



جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

المناخ الأسري واستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية أثناء جائحة
كوفيد -19 وتأثيرها في الدافعية والتحصیل الدراسي لدى الأبناء
المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس

إعداد

فاتن عبد محمد اعبيدات

إشراف

د. فاخر نبيل الخليلي

د. علي عادل الشكعة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، من كلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس-فلسطين.

2023

المناخ الأسريّ واستراتيجيات التّعامل مع الضّغوط النّفسيّة أثناء جائحة
كوفيد -19 وتأثيرها في الدّافعيّة والتّحصيل الدّراسيّ لدى الأبناء
المنخرطين في التّعليم الإلكترونيّ في القدس

إعداد

فاتن عبد محمد اعبيدات

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2023/02/28م، وأجيزت:

التوقيع	د. فاخر نبيل الخليلي المشرف الرئيسي
التوقيع	د. علي عادل الشكعة المشرف الثاني
التوقيع	د. وائل أبو الحسن الممتحن الخارجي
التوقيع	د. فلسطين نزال الممتحن الداخلي

الإهداء

إلى من أجنبي ثمار دعائهم لي كلّ لحظة، إلى أمي وأبي، متعهما الله بالصحة والعافية

إلى الكتف الذي أستند عليه شريك نجاحي ورفيق دربي زوجي العزيز (خالد)

إلى هدية السماء، إلى من هم جبر لعجزي إخوتي وأخواتي.....

إلى من هم أنس لحياتي أبنائي (هبة، حلا، محمد، أحمد)

إلى الساعين في الحياة بعزيمة وصبر، صامدين أمام الظروف والصّعاب.....

أهدي هذا الجهد المتواضع، سائلة المولى أن يجعله مباركا نافعا.

فاتن اعييدات

الشكر والتقدير

بعد حمد الله والثناء عليه بما ينبغي لجلال وجهه، بأن منّ عليّ ووفّقني لإنجاز هذه الرسالة، وبعد الصلاة والسلام على خير خلقه.....

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان من الدكتورين الفاضلين علي الشكعة وفاخر الخليلي؛ لما بذلاه من حرص واهتمام وجهد ومتابعة من خلال تفضلهما مشكورين بالإشراف على هذه الرسالة حتى اكتمالها بهذه الصورة، فكانت إرشاداتهما وملاحظتهما إجابة لحيرتي ودليلا يضيء لي طريق الحصول على المعلومة، فأسال الله لهما دوام الصحة والعافية، وأن يبارك لهما في جهدهما ووقتهما، وأن يتّقل موازين حسناتهما بما قدماه من علم ومعرفة.

كما وأتقدم بالشكر والامتنان من الطلبة عينة الدراسة لاستجابتهم بتعبئة الاستبانة أداة الدراسة، ومديري مدارسهم ومعلميهم الذين سهّلوا توزيع الاستبانات وجمعها.

كما يدعوني واجب العرفان بالجميل أن أشكر الأساتذة الكرام الذين فاضوا عليّ بما لديهم من علم ومعرفة خلال رحلتي الدراسية، الدكتورة فلسطين نزال، والدكتور عبد الكريم أيوب، والدكتور فاخر الخليلي، والدكتور فايز محاميد.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للأساتذة الأفاضل في لجنة المناقشة؛ لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، فهم خير من يسدّ خللها، ويصوب معوجها، فلهم كل الشكر والثناء والتقدير.

كما أتقدم بالشكر إلى كل من مد لي يد العون، أو تفضّل عليّ بعلم، أو رأي، أو دعوة في العلن أو في ظهر الغيب، من زملاء وأصدقاء ومعارف، بوركتكم جميعا وجزاكم الله عني خيرا.

وأخيرا لا يسعني إلا أن أوجه شكري وعظيم امتناني إلى عائلتي مصدر قوتي، أدامكم الله لي سندا وعونا إلى آخر العمر.

فاتن اعبيدات

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان:

المناخ الأسري واستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية أثناء جائحة كوفيد-19 وتأثيرها في الدافعية والتحصیل الدراسي لدى الأبناء المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالب: فاتن عبد محمد اعبيدات

التوقيع:

التاريخ: 2023/02/28

فهرس المحتويات

ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	الإقرار
و	قائمة المحتويات
ي	قائمة الجداول
م	المُلخَص
1	الفصل الأول: سياق الدّراسة والإطار النظري
1	مقدمة:
4	المحور الأول: المناخ الأسري
4	مفهوم المناخ الأسري:
5	أبعاد المناخ الأسري:
6	البعد الأول: أساليب التنشئة الوالدية:
7	البعد الثاني: العلاقات الأسرية ودرجة التماسك:
7	البعد الثالث: النمو الشخصي:
8	البعد الرابع: مدى إشباع الأسرة لحاجات الأبناء:
8	البعد الخامس: الانضباط والتنظيم داخل الأسرة:
8	أنماط المناخ الأسري:
8	المناخ الأسري السوي:
9	المناخ الأسري غير السوي:
13	العوامل المؤثرة في المناخ الأسري:
15	الاتجاهات النظرية في تفسير المناخ الأسري:
15	نظرية الأنساق العامة
15	النظرية البنائية
16	النظرية الاستراتيجية
16	نظرية العلاج عبر الحيلي
17	نظرية العلاج الأسري الخبراتي لفيرجينيا ساتير
18	المحور الثاني: استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية
18	مفهوم الضغوط النفسية:
19	مصادر الضغوط النفسية:

22	أنواع الضغوط النفسية:
22	أعراض الضغوط النفسية:
23	محددات الضغوط النفسية:
23	النظريات المفسرة للضغوط النفسية:
23	نموذج لازاروس وفولكمان
24	نظرية هانز سيللي
25	نظرية كانون
26	النظرية السلوكية
26	استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية:
26	مفهوم استراتيجيات التعامل مع الضغوط:
27	أنواع استراتيجيات التعامل مع الضغوط:
30	المحور الثالث: الدافعية
30	مفهوم الدافعية:
31	مصطلحات ذات صلة بالدافعية:
33	وظائف الدافعية:
33	خصائص الدافعية:
35	تصنيفات الدوافع وأنواعها:
35	مكونات الدافعية:
36	الخصائص المميزة للأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفع:
36	الخصائص المميزة للأفراد ذوي دافعية الإنجاز المنخفض
37	العوامل المؤثرة في الدافعية:
38	النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز:
42	المحور الرابع: التحصيل الدراسي:
42	مفهوم التحصيل الدراسي:
43	أهمية التحصيل الدراسي
43	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:
45	المحور الخامس: انعكاسات جائحة كورونا (COVID-19)
45	انعكاسات جائحة كورونا على المناخ الأسري:
48	انعكاسات جائحة كورونا على الضغوط النفسية:
49	انعكاسات جائحة كورونا على الدافعية:
51	انعكاسات جائحة كورونا على التحصيل الدراسي:

53	المحور السادس: التعليم الإلكتروني:
53	مفهوم التعليم الإلكتروني
53	أنواع التعليم الإلكتروني:
53	التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد-19:
55	واقع التعليم الإلكتروني في القدس خلال كوفيد-19:
57	المحور السابع: الدراسات السابقة:
57	الدراسات المتعلقة بالمناخ الأسري واستراتيجيات التعامل مع الضغوط:
61	الدراسات المتعلقة بالمناخ الأسري والتحصيل الدراسي:
63	الدراسات المتعلقة بالمناخ الأسري ودافعية الإنجاز
66	الدراسات المتعلقة باستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز
67	الدراسات المتعلقة بدافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي:
68	التعقيب على الدراسات السابقة:
69	مشكلة الدراسة وأسئلتها:
71	أهداف الدراسة:
71	أهمية الدراسة:
72	حدود الدراسة:
73	مصطلحات الدراسة
75	الفصل الثاني: الطريقة والإجراءات
75	منهجية الدراسة:
75	مجتمع الدراسة:
77	عينة الدراسة:
77	أدوات الدراسة:
87	ثبات مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي
88	خطوات تطبيق وإجراء الدراسة:
88	المعالجات الإحصائية:
89	متغيرات الدراسة:
91	الفصل الثالث: نتائج الدراسة
91	أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
93	ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
95	ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
98	رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

116.....	خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:
119.....	سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:
124.....	الفصل الرابع: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات
124.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
126.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
128.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
130.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
137.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:
138.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:
143.....	الاستنتاجات
144.....	التوصيات
145.....	قائمة المراجع العلمية
165.....	الملاحق
B.....	Abstract

قائمة الجداول

- جدول (1): توزيع الطلبة في مجتمع الدراسة بحسب جنس المدرسة ونوع المنهاج76
- جدول (2): توزيع عينة الدراسة بحسب متغير الدراسة التصنيفية الديمغرافية المستقلة171
- جدول (3): صدق البناء لمقياس المناخ الأسري80
- جدول (4): معامل ثبات مقياس المناخ الأسري بطريقة كرونباخ ألفا81
- جدول (5): توزيع الفقرات على مجالات مقياس المناخ الأسري81
- جدول (6): صدق البناء لمقياس استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية172
- جدول (7): معامل ثبات مجالات مقياس استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية بطريقة كرونباخ ألفا84
- جدول (8): توزيع الفقرات على مجالات مقياس استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية84
- جدول (9): صدق البناء لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي86
- جدول (10): معامل ثبات مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي بطريقة كرونباخ ألفا87
- جدول (11): توزيع الفقرات على مجالات مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي171
- جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية لفقرات مقياس المناخ الأسري جائحة كورونا لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس173
- جدول (13): نتائج اختبار ت لعينة واحدة للفرق بين متوسطات العينة ومتوسط المجتمع لمجالات المناخ الأسري ودرجته الكلية خلال جائحة كورونا لدى طلبة القدس174
- جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية لفقرات مقياس استراتيجيات الوالدين في التعامل مع الضغوط النفسية من وجهات نظر الأبناء في القدس175
- جدول (15): نتائج اختبار ت لعينة واحدة للفرق بين متوسطات العينة ومتوسط المجتمع لاستراتيجيات الوالدين في التعامل مع الضغوط النفسية خلال جائحة كورونا من وجهات نظر الأبناء في القدس177
- جدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية لفقرات مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي للطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس178
- جدول (17): نتائج اختبار ت لعينة واحدة للفرق بين متوسطات العينة ومتوسط المجتمع لمجالات دافعية الإنجاز الأكاديمي ومجالاتها للطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس180

- جدول (18): نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين المناخ الأسري واستراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية 180
- جدول (19): نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين المناخ الأسري ودافعية الإنجاز الأكاديمي. 181
- جدول (20): نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين استراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز الأكاديمي 181
- جدول (21): نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين المناخ الأسري والتحصيل الدراسي 182
- جدول (22): نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين استراتيجيات الوالدين في التعامل مع الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي 182
- جدول (23): نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين دافعية الإنجاز الأكاديمي والتحصيل الدراسي 182
- جدول (24): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمدى إسهام المناخ الأسري واستراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية في دافعية الإنجاز الأكاديمي. 183
- جدول (25): الإحصاءات الوصفية للمناخ الأسري في ضوء المتغيرات التصنيفية المستقلة. 184
- جدول (26): نتائج اختبار ويلكس لامدا لفحص تأثير المتغيرات التصنيفية المستقلة في المناخ الأسري 186
- جدول (27): نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد لفحص تأثير المستوى التعليمي للأب في المناخ الأسري 186
- جدول (28): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين متوسطات مجال التوجيه الثقافي والفكري والأخلاقي للأسرة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب 187
- جدول (29): الإحصاءات الوصفية لاستراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية في ضوء المتغيرات التصنيفية المستقلة. 187
- جدول (30): نتائج اختبار ويلكس لامدا لفحص تأثير المتغيرات التصنيفية المستقلة في استراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية 189
- جدول (31): الإحصاءات الوصفية لدافعية الإنجاز الأكاديمي في ضوء المتغيرات التصنيفية المستقلة 190
- جدول (32): نتائج اختبار ويلكس لامدا لفحص تأثير المتغيرات التصنيفية المستقلة في دافعية الإنجاز الأكاديمي 192
- جدول (33): الإحصاءات الوصفية للتحصيل الدراسي في ضوء المتغيرات التصنيفية المستقلة. 192
- جدول (34): نتائج اختبار تحليل التباين الثماني لفحص تأثير المتغيرات التصنيفية المستقلة في التحصيل الدراسي 194

فهرس الملاحق

- ملحق (أ): الجداول 171
- ملحق (ب): قائمة أسماء لجنة تحكيم أدوات الدراسة 195
- ملحق (ج): الاستبانة في صورتها الأولى 196
- ملحق (د): الاستبانة في صورتها النهائية 203

المناخ الأسري واستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية أثناء جائحة كوفيد-19 وتأثيرها في الدافعية والتّحصيل الدّراسي لدى الأبناء المنخرطين في التّعليم الإلكتروني في القدس

القدس

إعداد

فاتن عبد محمد اعييدات

إشراف

د. فاخر نبيل الخليلي

د. علي عادل الشكعة

المُلخّص

هدفت الدّراسة الحالية إلى الكشف عن أثر كل من المناخ الأسري، واستراتيجيات التّعامل مع الضّغوط أثناء جائحة كورونا في الدافعية والتّحصيل الدّراسي لدى الأبناء المنخرطين في التّعليم الإلكتروني في القدس من وجهة نظرهم، بالإضافة إلى فحص مستويات هذه المتغيرات، كما سعت الدراسة إلى الكشف عن تأثير بعض المتغيرات (التّرتيب الولادي وجنس الابن ومستواه الأكاديمي وعدد أفراد الأسرة والمستوى التّعليمي للوالدين والحالة الاقتصادية) في كل من المناخ الأسري واستراتيجيات التعامل مع الضّغوط ودافعية الإنجاز والتّحصيل الدّراسي.

واعتمدت الدّراسة المنهج الوصفي الارتباطي التّنبؤي؛ تكونت عينة الدّراسة من (149) طالباً وطالبة، ممن يدرسون في المدارس الشّاملة التّابعة لوزارة المعارف الصهيونية في مدينة القدس المحتلة للعام الدّراسي (2021-2022)، والذين تتراوح أعمارهم بين (13-18) عاماً؛ تم استخدام ثلاثة مقاييس من إعداد الباحثة، وهي مقياس المناخ الأسري خلال جائحة كورونا، ومقياس استراتيجيات التّعامل مع الضّغوط النفسية خلال جائحة كورونا، ومقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي خلال الجائحة، وتم التّأكد من صلاحية أدوات الدراسة من حيث صدقها وثباتها.

وأظهرت النتائج أن المناخ الأسري واستراتيجيتي التدوين وحل المشكلات تسهمان بشكلٍ جوهري في دافعية الإنجاز الأكاديمي للطلبة المنخرطين بالتعليم الإلكتروني في القدس أثناء جائحة كورونا، كما بينت النتائج أن المناخ الأسري وجميع استراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية لم تؤثر في التحصيل الدراسي، وأن جميع المتغيرات الديمغرافية لم تؤثر في المناخ الأسري عدا المستوى التعليمي للأب، وجاء لصالح الذين يحملون شهادات في الدراسات العليا، كما لم تؤثر المتغيرات الديمغرافية في دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي للأبناء واستراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط أثناء جائحة كورونا، وأشارت النتائج أن مجالات المناخ الأسري جاءت مرتفعة لدى عينة الدراسة، وأن دافعتهم للإنجاز جاءت مرتفعة أيضاً، وكانت أكثر استراتيجية انتشاراً لدى الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية أثناء جائحة كورونا هي استراتيجية حل المشكلات، تلاها استراتيجية الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين.

وبناء على هذه النتائج أوصت الدراسة بإعداد برامج إرشادية وتدريبية؛ لتعزيز دور الأم في بناء التوجه الثقافي والأخلاقي للأسرة.

الكلمات المفتاحية: المناخ الأسري، استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية، الدافعية، التحصيل الدراسي، جائحة كورونا (كوفيد-19)، التعليم الإلكتروني.

الفصل الأول

سياق الدراسة والإطار النظري

مقدمة:

في ظل الجائحة التي تعرض لها العالم؛ نتيجة لانتشار فيروس كورونا (كوفيد-19)، التي أثّرت على كل مجالات الحياة، ومن ضمنها المنظومة التعليمية ومؤسساتها التربوية؛ التي شرعت وبهدف التكيف مع هذا الواقع الجديد، والحيلولة دون توقف العملية التعليمية وتعليقها؛ إلى استخدام التعليم عن بعد كوسيلة لتسيير العملية التعليمية وضمان استمرارها، من خلال استخدامها للتكنولوجيا الرقمية والأجهزة الذكية؛ حيث تسببت هذه الجائحة بضرر ما يقارب 1,6 بليون طالب حول العالم، وأدى اغلاق المؤسسات التعليمية إلى التأثير على ما يقرب 94% من طلبة المدارس والجامعات والمعاهد حول العالم (العنزي ب.، 2021).

ومما لا شك فيه، أن جائحة كورونا فرضت العديد من التحديات على الوسط الأسري أيضا، حيث اضطرت الأسرة لقضاء كل الوقت داخل المنزل بفعل الحجر الصحي، بحيث أصبح أفرادها أمام تحديات ومسؤوليات اجتماعية وصحية واقتصادية ونفسية، وعليهم مواجهة تحديات الموازنة بين الدورين الأسري والمهني في آن واحد ومكان واحد، وإدارة شؤون الأسرة واستثمار أوقات أفرادها، ومساعدة الأبناء على التأقلم مع الواقع الدراسي والصحي الجديد (العزب و الجوهري، 2020)؛ مما ضاعف من مسؤوليات الأسرة، وأضاف لها أدواراً جديدة بالإضافة إلى دورها الأساسي في رعاية الأبناء، فلأسرة دور كبير ليس فقط في تنشئة أبنائها، بل تحقيق السعادة والرخاء لجميع أعضائها، والعمل على تحقيق صحتهم النفسية والجسمية والعقلية وتمتعهم بالسواء في جميع الظروف (داود، 2020).

وقد أكدت العديد من الدراسات على الآثار النفسية المترتبة على انتشار الجائحة كدراسة (الصمادي س.، 2021)؛ الفقي وأبو الفتوح، 2020؛ الوكيل وعلي، 2020؛ Hammoudeh et al.,

2020؛ 2020؛ Mahamid & Bdier, 2020؛ Mustafa, 2020؛ ودراسة (Wang et al., 2020)، حيث

أظهرت نتائجها معاناة الأشخاص من درجات متفاوتة من المشكلات والضغط النفسية.

وكما أن الأحداث الضاغطة ترتبط باعتلال الصحة النفسية والجسدية لأفراد الأسرة، فإن مهارات التعامل مع الضغوط التي يستخدمها أفراد الأسرة تمثل عامل وقاية، وتخفف من تأثير هذه الأحداث الضاغطة ووقوعها، وتساعد على التعامل معها، فتكون بمثابة عوامل تعويضية تساعد في الحفاظ على صحتهم وتعزز صمودهم، بحيث يستخدم ضمنها الوالدان العديد من المهارات والأساليب والاستراتيجيات التي كانا قد تعلمها من خبراتهم الحياتية التي مرّ بها أو من أسرهم فيما مضى (عشعش، سغفان ، و محمد، 2018).

ومن ناحية أخرى فالمناخ الأسري هو الذي يهيئ نمو الأبناء النفسي والاجتماعي (درغام، 2013)؛ والمناخ الأسري هو المصدر الأساسي لإشباع حاجاتهم، ففيه تتشكل الملامح الأولى لشخصية الأبناء وسلوكهم، وفيه تستثار طاقاتهم وتنمى قدراتهم (الموافي، عطا الله، و جبريل ، 2014).

ولأن أبناء اليوم هم مركز طاقات المجتمع الفعّالة، وأحد أسس تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، القادرة على إحداث التغيير في مجالات الحياة المختلفة، كان بلوغهم أعلى درجات التحصيل الدراسي أولوية ملحة للأسرة والمدرسة والمجتمع، فالتحصيل الدراسي له أهمية خاصة في حياة الطالب وأسرته، فهو المقياس المعتمد في ترفيع الطلبة من صف لآخر وتعتمده مؤسسات التعليم العالي لقبولهم في المعاهد والجامعات (خليل ع.، 2012).

وفيما يتعلق بالطلاب على وجه الخصوص فإن دافعية الإنجاز لها أهمية كبيرة، فمن خلال هذه الدافعية يتم تحفيزهم على إتمام مهامهم بنجاح (Amrai, Motlagh, Zalani, & Parhon, 2011)، ورفع مستوى تحصيلهم، الذي لا يمكن لأحد أن ينكر أهميته على الفرد والأسرة والمجتمع، فالمجتمعات تعتمد في بناء قطاعاتها المختلفة على ما توفره لها مخرجات التعليم بأنواعها، والمقياس لكفاءة هذه المخرجات وجدارتها وأهليتها هو التحصيل الدراسي (بدوي وعبد الجليل، 2012).

اذ ان موضوع التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز من العوامل المهمة جدا لمستقبل الطالب، وهي عوامل حساسة تتأثر سلبا أو إيجابا بالكثير من المتغيرات التي قد تعزى إلى الطالب نفسه أو محيطه الخارجي، لذلك من الضروري دراسة عوامل كالمناخ الأسري واستراتيجيات التعامل مع الضغوط وأثرهما في دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، لا سيما في الظروف الاستثنائية التي يعيشها العالم في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)، واتخاذ التعليم الإلكتروني استراتيجية بديلة للتعلّم الوجيه في سبيل الحدّ من انتشار الفيروس.

وفي ضوء ما تقدّم تأتي هذه الدراسة للكشف عن المناخ الأسري واستراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية أثناء جائحة كوفيد -19 وتأثيرها في الدافعية والتحصيل الدراسي لدى الأبناء المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس، وفي النصوص الآتية تم التعريف بمتغيرات الدراسة وما يرتبط بها من أدب نظري، كالتعريف بالمناخ الأسري، وأنماطه والنظريات المفسرة له والعوامل المؤثرة فيه، والتعريف بالضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها، والتعريف بالدافعية والتحصيل الدراسي حيث تم تناولها من جوانب عدة، وبعد ذلك تم استعراض الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة.

المحور الأول: المناخ الأسري

مفهوم المناخ الأسري:

عرّف خليل (2000، ص16) المناخ الأسري: بأنه " الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توفر الأمان والتضحية والتعاون، ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات، وأشكال الضبط، ونظام الحياة، وكذلك أسلوب إشباع الحاجات الإنسانية، وطبيعة العلاقات الأسرية، ونمط الحياة الروحية والخلقية التي تسود الأسرة؛ مما يعطي شخصية أسرية عامة حيث نقول أسرة سعيدة، أسرة قلقة، أسرة متصدعة... وهكذا".

ويرى حافظ (2000، ص23) أن المناخ الأسري: " هو الجو الذي ينمو فيه الطفل، وتتشكل من خلاله الملامح الأولى للشخصية، وهو مصدر الإشباع لحاجاته واستثمار طاقاته وتنميتها، وفي سياقها يتعرض الطفل لعملية التنشئة الاجتماعية وفقا لأساليب معينة، ويشعر بردود الأفعال المباشرة تجاه محاولاته الأولى للتجريب وتكوين شخصية مستقلة لها طابعها وأهدافها الخاصة".

كما يعبر عنه نوافلة (2020، ص4) بأنه: " تلك البيئة التي ينشأ فيها الفرد وتؤثر على سلوكه من خلال طبيعة العلاقات الأسرية وأسلوب إشباع الحاجات الإنسانية وطريقة التعامل مع المشكلات التي تنشأ بين الأفراد".

وتعتبر ميرة (2012، ص254) أن المناخ الأسري هو: " مجموعة التفاعلات القائمة بين أفراد الأسرة والتي تتمثل في طبيعة العلاقات السائدة وأسلوب إشباع الحاجات الأساسية، وكيفية حل النزاعات التي تحدث بينهم، وتؤثر بذلك في سلوك كل منهم وفي تكيّفه وصحته النفسية".

كما تبنت البيك (2016، ص12) تعريف أبو نجيلة للمناخ الأسري بأنه: " مجموعة الخصائص والصفات المدركة من قبل أعضاء الأسرة للطابع العام لنظام الحياة الأسرية، الذي يشمل أساليب التعامل الوالدية، والإمكانيات الفيزيائية والمادية: (البيت، الأثاث، والأجهزة)، وإشباع الحاجات الأساسية والنفسية، والعلاقات

البين أسرية، ونمط الحياة الزوجية والخلقية، والنشاطات الترويحوية، والعلاقات الاجتماعية، التي تميز وتصف أسرة ما وتفرق بينها وبين أسرة أخرى، وتؤثر هذه الخصائص من خلال تفاعل الأفراد المكونين للأسرة في سلوك أفرادها، ويكون لها انعكاس على دوافعهم وتصرفاتهم ودرجة رضاهم".

وعرفت بسيوني (2019، ص250) المناخ الأسري بأنه: "الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توفر الأمان والتضحية والتعاون ونظام الحياة وأسلوب إشباع الحاجات وطبيعة العلاقات الأسرية والحياة الروحية والخلقية التي تسود الأسرة ويشتمل على:

- الأمان الأسري: مدى شعور أفراد الأسرة بالاستقرار والأمان على أنفسهم وعلى مستقبلهم.
- التضحية والتعاون الأسري: مدى تعاون وتضحية أفراد الأسرة لصالح تماسكها ووحدتها وبقائها.
- وضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات الأسرية: مدى وضوح أدوار ومسؤوليات أفراد الأسرة وعدم تداخلها.
- إشباع حاجات أفراد الأسرة: مدى تلبية الأسرة لحاجات أفرادها الأولية والثانوية بطريقة ملائمة دون إفراط أو تفريط.

- الحياة الروحية للأسرة: مدى التزام أفراد الأسرة بالقيم الدينية والروحية داخل الأسرة". ويشير درغام (2013) إلى أن المناخ الأسري يمثل نمط الأسرة، وما يسودها من علاقات قد تتسم بالدفء والتقبل أو العداوة والبرود أو غير ذلك من الخصائص المميزة للتفاعل بين أفراد الأسرة لفترة ممتدة من الوقت، والتي على أساسها تتمايز الأسرة بنمط معين من المناخ.

أبعاد المناخ الأسري:

بينت نظريات الإرشاد الأسري مدى أهمية المناخ الأسري وارتباطه بأساليب التنشئة والرعاية الوالدية، لذا قدمت أبعاد عدة للمناخ الأسري (السعيد، 2017) والتي تتضمن:

البعد الأول: أساليب التنشئة الوالدية:

- **الأسلوب الديمقراطي:** يتميز هذا الأسلوب بالإيجابية وتوفير المحبة والاحترام، وتوفير الاستقلالية للأبناء، حيث يستخدم الوالدان القوانين والقواعد في التعامل مع الأبناء، وينفذ الأبناء القواعد، كلٌّ وفق قدراته في كلِّ مرحلة عمرية، فتنسم العائلة بدرجة عالية من التكيف بين الآباء والأبناء.
- **أسلوب التسلط:** يتميز هذا الأسلوب بتشدد الوالدين وتسلطهم على الأبناء، ومحاولتهم الدائمة لفرض السيطرة على الابن لمنعه أو إجباره على القيام بسلوك ما، دون الاهتمام باحتياجاته النفسية، واستخدام العقاب والتهديد وفرض احترام السلطة والطاعة، وتعظيم الأخطاء الصغيرة، والنقد اللاذع للأبناء؛ لينشأ الابن كراشد خجول يفتقد إلى المبادرة، ويعتقد أن الطاعة العمياء لنماذج السلطة هي أفضل طريقة للتعامل مع المشاكل.
- **أسلوب التذبذب في المعاملة:** يتميز هذا الأسلوب بتذبذب الوالدين بين الثواب والعقاب، واللين والشدّة، والمدح والذم؛ ما يجعل الابن في حيرة دائمة، غير مستقر ودائم القلق، مما يترتب عليه شخصية متذبذبة غير مستقرة ومتقلبة، فالسلوك الذي يثاب عليه الابن في موقف معين، قد يعاقب عليه في موقف آخر.
- **أسلوب الإهمال:** يتميز هذا الأسلوب بعدم التزام الوالدين بدورهم الوالدي تجاه أبنائهم، وتفضيلهم لحاجاتهم الشخصية على حساب حاجات أبنائهم، لينشأ الابن مفتقداً للشعور بالأمان، ومحاولاً جذب انتباه الآخرين، حيث يتمثل أسلوب الإهمال في: اللامبالاة في معاملة الابن، وتجاهل سلوكه وعدم إشباع حاجاته الأساسية؛ وعدم الإثابة على السلوك المرغوب فيه أو العقاب على السلوك غير المرغوب فيه؛ ما يترتب عليه شخصية قلقة مترددة في سلوكها تتخبط بلا قواعد واضحة.
- **أسلوب الرفض:** يتميز هذا الأسلوب بالافتقار إلى العلاقات الطيبة بين الوالدين والأبناء، فينشأ الابن بتقدير ذاتي سلبي؛ ما يترتب عليه شخصية محبطة وعدوانية مع شعور بالوحدة وحب الانتقام.

- أسلوب الحماية الزائدة: يتميز هذا الأسلوب بعدم إفراح الوالدين المجال للأبناء للقيام بالعمل، أو اتخاذ القرارات، أو تحمل المسؤولية، حيث يقوم الوالدين بواجبات ومسؤوليات الابن نيابة عنه، وفرض رأيهما عليه.

البعد الثاني: العلاقات الأسرية ودرجة التماسك:

يعمل التماسك الأسري على تدعيم البناء الاجتماعي للأسرة وترابط أجزائها، فكلما كانت العلاقات قائمة على الود والمحبة والتعاطف وحرية التعبير عن الأفكار والمشاعر، كان ارتباط أفراد الأسرة وحرصهم وتعاونهم واهتمامهم ببعض البعض أكبر، وكلما كان تماسك الأسرة والعلاقات بين أعضائها قويا وسويا كانت الأسرة سليمة، وملائمة لنمو الأطفال العاطفي والنفسي والاجتماعي السليم (أبو فايد، 2016).

البعد الثالث: النمو الشخصي:

إن المناخ الأسري السليم الذي توفره الأسرة لأبنائها يعمل على نموهم الشخصي السليم عقليا وانفعاليا وجسميا ووجدانيا واجتماعيا، ويعمل على تحقيق الأهداف الآتية (السعيد، 2017):

- الاستقلالية: فمن خلال تشجيع الوالدين للأبناء على اتخاذ القرارات والاعتماد على النفس بعيدا عن الاتكالية والخمول، سيتعلمون الاستقلالية في السلوك.

- التوجه نحو التحصيل الدراسي: ويقصد به تشجيع الوالدين أبناءهم على اكتساب المعارف والخبرات وتحصيل الدرجات العلمية.

- التوجه الثقافي والعلمي: ويقصد به تشجيع الأسرة الأبناء على الاهتمام بالأنشطة الثقافية والعلمية والمشاركة بها.

- التوجه الترويحي والإيجابي: ويقصد به مدى تشجيع الأسرة أبناءها على الاهتمام والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والفنية والرياضية.

- التوجه نحو القيم الدينية والخلقية: من خلال إكساب القيم الأخلاقية والدينية.

البعد الرابع: مدى إشباع الأسرة لحاجات الأبناء:

تقوم الأسرة بالعمل على إشباع حاجات الطفل البيولوجية والنفسية والقيمية؛ ما يساهم في تنمية شخصيته وتشكيلها وتحديد ملامحها في حياته المستقبلية، وتشكيل سلوكه الاجتماعي فيما بعد، وإذا لم تشبع هذه الحاجات ستظهر مشاكل عدم تكيف الطفل مع بيئته المحيطة (أبو فايد، 2016).

البعد الخامس: الانضباط والتنظيم داخل الأسرة:

يُعنى هذا البعد بالبنية التنظيمية للأسرة ومدى اهتمامها بتخطيط وتنظيم أمور حياتها ومسؤولياتها ونشاطاتها الأسرية، وبدرجة ممارسة الضبط تجاه كل فرد من أفرادها، ومدى التزامهم بالقواعد والقوانين الأسرية (أبو فايد، 2016).

أنماط المناخ الأسري:

حيث يصنف المناخ الأسري إلى مناخ أسري سوي، ومناخ أسري غير سوي.

المناخ الأسري السوي:

المناخ الأسري السوي يتمتع فيه أفراد الأسرة بالأمان والحب والاحترام والثقة والتسامح والاستقرار ويستشعرون خلاله الدفء الأسري؛ ويمتاز بأن (المهداوي، 2015):

- أسلوب الاتصال المستخدم بين أفراد الأسرة يتسم بالوضوح.
- الجو الذي يسود علاقات الأسرة يمتاز بالحب والعطف والديمقراطية.
- التوجه يكون بعيداً عن التسلط، والقيادة من مسؤولية الوالدين.
- خلو الأسرة من الصراعات والمشاحنات.
- قواعد الأسرة واضحة لأعضائها ويتوجهون ضمن إطارها.
- اتفاق الوالدين على أسلوب تنشئة واحد للأبناء.

ويذكر العزام (2013) عدداً من الخصائص التي تتمتع بها الأسرة ذات المناخ السوي، والتي يمكن تلخيصها بما يأتي:

- تبادل الأفكار بين أفراد الأسرة، فيرشد الكبير الصغير بما يحتاج إليه، ويأخذ الصغير من الكبير، ولا شك أن تبادل الأفكار بين أفراد الأسرة من أهم عوامل نموهم.
- تبادل العواطف ومشاعر الحب والتقارب النفسي: فيمنح الوالدان الحب والعطف لكامل أفراد الأسرة، وينشرون الروح الإيجابية داخل الأسرة، لتصبح المحبة هي السمة السائدة بالأسرة.
- تقريب الاتجاهات بين أفراد الأسرة: فتعمل الأسرة على جذب جميع أفرادها لاتخاذ اتجاه واحد فيما يعتقدون فيه.
- تكوين أهداف وآمال مشتركة بين أفراد الأسرة، حيث يضمن قيام روابط قوية بين أفرادها ويزيد التماسك بينهم.
- اتساق القيم الدينية والأخلاقية التي يعتقد بها أفراد الأسرة؛ وذلك لأن اختلافها جدير بفك الروابط والعلاقات داخل الأسرة.

المناخ الأسري غير السوي:

المناخ الأسري غير السوي هو المناخ الذي يسوده التباعد بين أفراد الأسرة، والتفرقة وعدم الشعور بالحرية للتعبير عن الآراء، حيث يتسم الجو العام للأسرة بعدم المرونة والإحباط والركود؛ فيشير الكفافي (2009) إلى أبعاد المناخ غير السوي في الأسرة، وهي:

أولاً: اللأئسنة: حيث يتم التعامل مع الشخص كشيء والنظر إليه كأداة أو وسيلة لتحقيق غاية وليس كغاية بذاته، حيث يتم تجريده من خصائصه وحقوقه كإنسان، فيعيش الشخص ليحقق أهداف والديه وأحلامهم، غير واع بأهدافه الشخصية.

ثانياً: الأسرة المدمجة: عبارة عن نمط تفاعل بين الزوجين يحدث عند عدم استقلال أحد الطرفين عن الآخر، فيتبنى الزوجان كلا منهما إزاء الآخر اتجاهاً تعلقياً تملكياً، وقد تمتد هذه العلاقة لتشمل الأسرة كلها، فنرى أن الوالدين أو أحدهما يقاومان تحرر الأبناء من العلاقة الوالدية، أو نموهم في اتجاه الاستقلال أو الانفصال، وغالباً ما يستسلم الأبناء لهذه العلاقة فيحدث الاندماج للأسرة كلها؛ ولا يستطيع أي من أفرادها الانفصال عن كيانها.

ثالثاً: جمود الأدوار في الأسرة: في الأسرة الجامدة تكون أدوار الفاعل والمفعول به محددة وجامدة، بمعنى أن الفاعل يظل يمارس سلوك هذا الدور، وعادة ما يقوم أحد الوالدين بهذا الدور كمصدر للأوامر والسلطة، بينما يقوم الأبناء بدور المفعول به، المنفذ لتعليمات وقرارات وقوانين الفاعل وعليه أن يبذل كل جهده ليكون الابن النموذجي عند والديه، ولا يستطيع الابن ضمن هذا الدور أن يكون مبادراً، عليه فقط أن ينفذ ويطيع، وإذا ما رفض الابن هذا الدور فإن العلاقة بينه وبين والديه تتأثر ويواجه باللوم والإنكار.

رابعاً: الحب المصطنع: يحدث نتيجة زواج لشخصين غير ناضجين من الناحية الانفعالية، يتخذان أبناءهما أداة للتعبير عن مشاعرهم المتناقضة وحاجاتهم النفسية غير المشبعة، وتحقيق ما ينقصهما من الشريك، فيمنحان أبناءهما حبا مشروطاً وغير نقي ويطلبون منهم الكثير من المطالب ويحملانهم مسؤوليات أكثر مما أعدوا لحمله، وأمام هذا النمط من الحب قد يسلك الأبناء أحد طريقتين إما أن يتقبلوا هذا الحب ويتظاهروا بالسعادة، أو لا يتقبلون الحب المزيف ويصبحون مصدر قلق واضطراب للأسرة.

خامساً: المناخ الوجداني غير السوي: هو المناخ الذي يوحي ظاهره بالهدوء والاستقرار، ولكن هذا الاستقرار والهدوء ليس حقيقياً وعلى أسس أسرية قوية، فما هو إلا نوع من الجمود يسود العلاقات بين أفراد الأسرة بحيث تتسم بقلة الحيوية والتلقائية، ولأن هذا الهدوء سطحي فإن الانفعالات الناتجة عن أتفه حادث صغير، قد تعكر صفو هذا الهدوء وتمزق استقراره، ثم تنطفئ هذه الانفعالات فجأة وتشتعل وتعود الأسرة لسيرتها الأولى دون أن يتغير في أسلوب حياتها شيء (شبيب، 2020).

يصور أكرمان المناخ الوجداني غير السوي في الأسرة تصويراً دقيقاً، حيث يرى أن هذا المناخ يفشل في تعليم أفراد الأسرة كيف يمارسون العلاقات الأسرية المتوازنة بينهم، فعلاقتهم على الرغم من أنها توحى بالهدوء والثبات والاستقرار، إلا أنها في الحقيقة هدوء ظاهري ومصطنع، ويقرر أكرمان أن الوالدين في هذه الأسرة يعتقدان أن كل شيء بخير وأن الأشياء يجب أن تبقى كما هي عليه، بحيث يتحول جو المنزل في ظل هذا الإنكار إلى مكان موحش يخلو من العلاقات الإنسانية الدافئة، ويفقد كل شيء معناه في هذه الأسرة، إذ ينصب تركيزها على بعض الأعمال الطقوسية التي لا معنى لها ولا قيمة، إلا تأكيد أفراد الأسرة لأنفسهم بأنهم مثاليون، وحريصون على تأكيد قيم التفاني والتضحية الكاذبة، في هذا الجو الأسري الكئيب، حيث ينتشر نوع من الموت الوجداني، ويتقوه أفراد الأسرة بالكلمات ويعبرون عن الأفكار ولكن بدون شعور (العنزي ع.، 2021)

ويذكر الكفافي (1999)، أبعاد العمليات اللاسوية في الأسرة وهي:

- التبادلية الكاذبة: حيث تشير إلى العلاقة الأسرية التي ظاهراً التقاهم والود والصراحة، في حين أن حقيقة العلاقة الجمود والجفاف وعدم الحميمية.
- التعمية: صورة من الصور المرضية للأسرة حيث يمارس أفراد الأسرة المراوغة ولبس الأقنعة والإنكار، وفي معظم الحالات الأسرية يقوم الآباء بالاستغلال في حين يكون الأبناء هم من يقع عليهم الاستغلال.
- المثلث غير السوي: حيث يسحب فيه الثنائي المكون من الزوجين عندما لا يكون بينهم اتصال عاطفي صادق وحقيقي، أحد الأبناء ليكونا معه تحالفاً ضد الطرف الثالث، حيث يكون الابن مع أحد الوالدين في تكتل ضد الآخر.
- اتخاذ كبش الفداء: عندما يكون مصدر الإحباط للفرد جهة لا يستطيع مواجهتها مباشرة، فيقوم بإزاحة غضبه وعدوانه على شخص قد لا يكون مسؤولاً عن إحباطه، وعادة ما يكون الأضعف أو الأقل نفوذاً داخل الأسرة.

- **الرابطة المزدوجة:** عندما يتعرض الابن في الأسرة إلى رسائل متناقضة من والديه، حيث يتلقى الابن أمرين متعارضين، فيؤمر بأن يفعل شيئاً ثم يؤمر ألا يفعل الشيء نفسه.
- **الانقسامات في الأسرة:** وتعني أن ينجح أحد الوالدين في الاستحواذ على عاطفة واهتمام جميع أبنائه أو بعضهم في صراعه مع الولد الآخر، منشئاً بذلك تكتلات وانقسامات داخل الأسرة.
- **الانحرافات في الأسرة:** قد يكون أحد أفراد الأسرة له ممارسات أو عادات لا يرضى عنها المجتمع، الأمر الذي من شأنه أن يصم الأسرة كلها بالسوء، ويؤثر في نظرة المجتمع لأفرادها؛ ما ينعكس سلباً على مفهومهم لذواتهم ويؤدي إلى عزلة الأسرة.
- **العزلة الاجتماعية والثقافية للأسرة:** إذا ما وصمت الأسرة بسمعة سلبية، فإن باقي الأسر ستبتعد عنها، كما أنها ستبتعد هي بدورها عن الأسر الأخرى؛ ما سيجعل أفرادها يشعرون بالعزلة، التي ستقاوم نمو العمليات المرضية داخلها.

وتناول الكفافي (1999)، بعض التفاعلات المرضية الأخرى المميزة للمناخ الأسري غير السوي وهي:

فجاجة (عدم نضج) الوالدين (بوين، وولمان، وليدز):

حيث يرى بوين أن المرض عند الشخص المتهم بالاضطراب في الأسرة ما هو إلا عرض لانحراف الأسرة، وأن هذا الشخص المريض داخل الأسرة هو الفرد الذي تعبر الأسرة من خلاله عن اضطراباتها؛ وفي هذا الصدد يتحدث بوين عن علاقة ثلاثية غير سوية تحدث بين الأشخاص في الأسرة غير المتميزة، وأن علاقة المريض بأمه عامل حاسم في نشأة المرض ونموه؛ حيث تتركز نسبة الفجاجة أو عدم النضج عند الآباء في أحد الأبناء، وعادة ما يكون أكثرهم ارتباطاً تكافلياً بأمه عن بقية إخوته، ويحدد بوين ثلاثة أجيال على الأقل ليظهر المرض في أحد أبناء الأسرة، فإذا تصادف وتزوج مثل هذا الابن من زوجة لديها درجة معادلة من عدم النضج جمعت الفجاجة عند كل من الأم والأب عند الابن، وعلى الرغم من عدم نضج الوالدين فإنهما عادة لا يعترفان بعدم النضج بل يدعيان التوافق، وعادة ما تسبق الزوجة زوجها إلى ادعاء التوافق في الوقت

الذي يقر هو بالعجز، فالزوجة تتخذ موقف السيطرة في حين يميل الزوج إلى الخنوع، ويكون عاجزا عن اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف التي تعترض الأسرة، فالعلاقة الزوجية بينهما تتسم بالتباعد العاطفي وهو ما أطلق عليه بوبن الطلاق العاطفي، حيث تتمركز الأم بعاطفتها ورعايتها نحو الابن بدلا من الزوج، متناسية واجباتها الأسرية في سبيل العناية بالابن، وإذا ما تمزقت الارتباطات التكافلية بين الابن ووالدته لأي سبب من الأسباب ظهرت أعراض الاضطرابات النفسية عليه.

ولمان: يرى ولمان أن مشاعر الفشل والإحباط التي يواجهها كل زوج في زوجه، عندما لا يجد فيه ما كان يفتقده هو بنفسه، لها تأثير في نشأة المرض عند الابن، فمثل هذين الزوجين لا يبحث أي منهما في الزوج عن شريك حياة، وإنما يبحث عن والد عطوف في زوجه، إذن عندما يخيب أملهما يشعران بالإحباط والفشل؛ ما يجعلهما يستديران إلى الابن ويحيطانه بالحماية الزائدة، باسم المحافظة عليه وحمايته، ليجد الابن نفسه مجبرا على أن يكون الابن النموذجي لوالديه، ليعيش تحت تهديد مستمر بأن يفقد حب والديه إذا حاول الخروج عما هو محدد له من سلوك، وكلما أجهد نفسه لإرضاء والديه، طلبا منه المزيد، وكلما قدم لهما المزيد من الامتثال عجل ذلك في استنفاد مصادره العاطفية، ووضعها على حافة الاضطراب النفسي (الكفافي، 2009)

ليدز: تحدث ليدز عن فشل الوالدين في إنشاء أسرة نووية، حيث يبقى أحد الوالدين أو كلاهما في هذه الأسرة متعلقا بصورة طفلية بأسرته الأصلية، فالأصل عندما يتزوج فرد ما فعليه أن يتوجه بمشاعره إلى أسرته الجديدة، ولكن البعض يبقى مشتتا في عواطفه بين أسرته الجديدة وأسرته الأصلية (الكفافي، 1999).

العوامل المؤثرة في المناخ الأسري:

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في طبيعة المناخ الأسري، حيث تختلف في درجة تأثيرها بحسب الظروف الأسرية والاجتماعية (محيلية، 2015)، ومن أبرزها:

1. **المستوى التعليمي للوالدين:** إن ارتفاع المستوى التعليمي للوالدين يؤثر على مدى إدراكهم لحاجات أبنائهم وطرق إشباعها من خلال استخدامهم لأساليب تربوية مناسبة، وبعدهم عن التشدد والعقاب والتسلط في المعاملة، وميلهم إلى الحوار والمناقشة مع أبنائهم.
2. **أساليب المعاملة الوالدية:** إن أساليب المعاملة الوالدية القائمة على إشعار الأبناء بالدفء والحب والثقة والحرية في إبداء الرأي والتقبل تؤدي بهم إلى التوافق النفسي والاجتماعي، وعلى النقيض من ذلك فإن الأساليب القائمة على التعنت والتسلط والإيذاء والإهمال تؤدي بهم إلى سوء التوافق.
3. **حجم الأسرة:** إن حجم الأسرة وزيادة عدد الأبناء يؤدي إلى زيادة العبء على الوالدين في تربية الأبناء ومتابعتهم والاهتمام بهم ورعايتهم.
4. **طبيعة العلاقة بين الوالدين:** إن سلوكيات الوالدين التي تتمثل بانعدام العاطفة بينهم أو سيطرة أحدهم على الآخر أو السماح للآخرين بالتدخل في الحياة الأسرية الخاصة بهم، أو تعدد الزوجات أو ممارسة أي سلوكيات غير مقبولة دينياً أو اجتماعياً أو أخلاقياً تؤثر على المناخ الأسري.

ويضيف الشيخ (2019) العوامل الآتية التي تؤثر في المناخ والبيئة الأسرية:

- **العوامل الاقتصادية:** فالأسر المتمتعة بمستويات اقتصادية مرتفعة توفر جوّاً مناسباً لنمو الأبناء، في حين يترك ضغط المستوى الاقتصادي أثراً صعباً لدى أبناء الأسر الفقيرة، ما يؤدي إلى شعورهم بالانقص والحرمان.
- **العوامل الاجتماعية:** فالجو الأخلاقي والعاطفي من أهم العوامل التي تؤثر في تكوين شخصية الأبناء وتكثيفهم، فكلما كانت البيئة صحية أثرت إيجابياً على نمو الأبناء المتكامل.
- **العوامل الثقافية:** وتشمل مجموعة الظروف التي تتوافر في الأسرة والتي تعمل على التكوين اللغوي والفكري المناسب للأبناء، وتشمل أيضاً ما يتوافر في البيت من كتب ووسائل للعب، وما توفره الأسرة لهذا الجانب من نمو الأبناء.

الاتجاهات النظرية في تفسير المناخ الأسري:

نظرية الأنساق العامة: لنظرية الأنساق العامة جذور في علم النفس الجشطلتي الذي يتبنى الصيغة الكلية، حيث تنظر نظرية الانساق إلى العالم على أساس ترابطي، فكل كيان قائم بذاته ينظر إليه من ناحية علاقاته بالكيانات الأخرى، التي تؤثر وتتأثر به؛ فترى نظرية الأنساق أن تحليل الأجزاء لا يمكن أن يقدم فهماً جيداً للأداء الوظيفي للكل، وهو المبدأ الذي قامت عليه النظرية، حيث تعتمد تعريف النسق الأسري على أساس أن الكل لا يمكن الإلمام به إلا من خلال دراسة الأجزاء مع بعضها البعض، فالأسرة في هذه النظرية تعني أكثر من مجرد كونها مجموعة من الأفراد، فالتفاعلات التي تحدث بين أفرادها من عطف ومودة وتضحية وحب، هي أكثر بكثير من تلك التي تحدث بين أي مجموعة أخرى من الأفراد، وتفترض هذه النظرية أن أي تغيير يطرأ على أي جزء من أجزاء النسق، يؤدي إلى حدوث تغيير في الأجزاء الأخرى المكونة لنفس النسق، وبالتالي حدوث تغيير في النسق ككل؛ وعليه يُنظر إلى كل فرد من أفراد الأسرة على أنه نسق قائم بذاته، وكجزء من نسق له مستوى حركة وسكون وتفاعل مع البيئة الخارجية (دلول، 2018).

النظرية البنائية: تعود هذه النظرية إلى سلفادور منيوشن، حيث ترى أن لكل أسرة هيكل أو بنية، ولا يتم الكشف عن هذه البنية إلا عندما تكون الأسرة في حالة تفاعل؛ فأنماط التفاعلات داخل الأسرة تزودنا بمفاتيح لفهم البناء والتكوينات الفرعية والحدود داخل الأسرة، وأن الصعوبات التي تواجه الأسرة تعكس غالباً مشكلات في الطريقة التي يتم فيها تنظيم الأسرة. (Nichols, 2010).

والمعالج الأسري البنائي يعمل على فهم وتتبع أنماط التفاعل الأسري وحدوده وأنظمتها الفرعية، حتى يتمكن من التدخل وتغيير الأنماط الهيكلية الحالية للأسرة وليس استكشاف أو تفسير ماضيها، فيقوم بتطوير الأدوار في الأسرة، ويقدم تدخلات تغير أدوار أفراد الأسرة وبالتالي بنية الأسرة، فيتم تنظيم الأنظمة الفرعية بشكل هرمي بطريقة يتم فيها توزيع السلطة بشكل مناسب بين الأفراد وداخل الأنظمة الفرعية، مما يجعل الاعتماد على بعض الأعضاء أكثر توقعا من غيرهم، ولأن جميع النظم الأسرية ترغب في تحقيق التوازن، فإن كل

فرد يرغب في تحقيق الاستقرار في النظام سيساهم بدوره في تحقيق التوازن بين النظم حتى يتمكن من الاستمرار في الرضا عن النظام، فالأسرة السوية هي الأسرة التي تتكيف مع ضغوط الحياة وأزماتها من خلال الحفاظ على المرونة الكافية للسماح بإعادة هيكلة الأسرة (Metcalf, 2011).

النظرية الاستراتيجية: ترتبط النظرية الاستراتيجية بإسهامات جاي هالي، الذي ركز على اضطرابات وظائف العلاقات وأنماط الاتصالات داخل الأسرة التي يحدث فيها المرض، حيث ركز خلال هذه النظرية على الثالث، أي أن على المعالج الاستراتيجي أثناء تعامله مع المشكلة بين شخصين أن يأخذ بعين الاعتبار احتمالية مشاركة شخص ثالث قد يكون الطفل، وكذلك عليه أن يأخذ بعين الاعتبار دور هذا الشخص الثالث في حل المشكلة وكذلك مدى تأثير هذا الشخص بالتغييرات، وعلى المعالج أيضا أن يهتم بمعرفة أثره على العلاقة بين الشخصين؛ فيعتمد المعالج ضمن هذه النظرية على وصف المشكلة المقدمة للعلاج في ضوء مصطلح يسمى نظام الدفع، وهو يضم مصطلح الحماية بمعنى أن الأعراض المرضية تقوم بوظيفة المحافظة على الأسرة وثباتها، ومصطلح الوحدة بمعنى أن يرى المعالج نفسه نقطة في مثلث آخذا بعين الاعتبار تأثيره على العميلين؛ ومصطلح سلسلة التفاعلات الذي يعنى بتحديد التفاعلات المشكلة وتحديد الطريقة لحل هذه المشكلة دون الاهتمام بمشاعر العميل تجاه المشكلة؛ ومصطلح الهرمية الذي يهتم المعالج ضمنه بالدرجة التي يوليها الأفراد للمشكلة من خلال الاندماج بتفاعلات المشكلة والعمر وممارسة الأساليب المناسبة (بنات وآخرون، 2010).

نظرية العلاج عبر الجيلي: تنسب هذه النظرية إلى موراي بوين، وتستمد مبادئها من النظرية التحليلية، وترى أن الأسرة عبارة عن شبكة علاقات متعددة الأجيال، وفهم الأسرة يكون عبر تحليلها طبقا لمنظور أجيال ثلاثة، وأن ما يعانيه الفرد من أعراض لا يخرج عن كونه انعكاسا لنوع العلاقة الوالدية (أبو أسعد و الختاتنة، 2011)، ويعدّ العلاج الأسري متعدد الأجيال أحد علاجات الأنظمة التي تنظر إلى الأسرة كوحدة ديناميكية، فالتغييرات في عضو واحد يمكن أن تؤثر على النظام ككل، والتغييرات في النظام يمكن أن تؤثر على أفراد

الأسرة بشكل فردي، كما يرى العلاج متعدد الأجيال أن أنماط التفاعل بين أفراد الأسرة تنتقل من جيل إلى آخر، ويتميز العلاج عبر الجيلي عن الأساليب الأخرى في العلاج الأسري بأنه يركز على النظام العاطفي وتاريخ الأسرة؛ ويتبنى العلاج الأسري متعدد الأجيال المفاهيم الأساسية التالية: تمايز الذات، التثليث، الأنظمة العاطفية للأسرة النووية، عملية الاسقاط الأسري، التوقف والقطع العاطفي، الترددي المجتمعي، عملية الانتقال متعددة الأجيال، وترتيب الأخوة، والرسم الجيني (Acar & Voltan-Acar, 2013).

نظرية العلاج الأسري لفيرجينيا ساتير: ترى ساتير أن كيفية تفاعل الزوجين داخل الأسرة والطريقة التي يتواصلان بها لها عظيم الأثر على حياتهم الزوجية، فالأزواج الذين يتمتعون بتواصل واضح ومباشر، يكون لديهم شعور بالإيجابية وتقدير الذات ويكونون قادرين على المحبة والألفة، بينما الأزواج الذين لديهم شعور سلبي وتقدير منخفض نحو الذات، يميلون إلى استخدام أنماط وأساليب غير وظيفية في التواصل، حيث تعد هذه الأنماط سببا رئيسيا لضعف الاتصال الزوجي وجعل الأسر تعاني المشكلات والصراعات، وأوضحت ساتير أربعة أساليب غير تكيفية لتواصل الأزواج هي: المُسترضي، واللّوام، والعقلاني جدا، المشتت اللامبالي؛ لذا ترى ساتير أن العلاج الأسري هو عملية طبيعية للبشر كافة، حيث إن واقع الأسرة يتشكل من المنظور الذاتي بدلا من الحقائق الموضوعية الخارجية، فيتم النظر للأعراض الفردية على أنها الثمن الذي يدفعه الفرد للمحافظة على توازن الأسرة، وهذه الأعراض مرتبطة عادة بتدني مفهوم الذات وعدم القدرة على الاتصال، لذلك يتم مساعدة أفراد الأسرة من خلال تحليل عملية التواصل بين أعضائها، حيث أكدت ساتير على أهمية التواصل ومهارات التواصل لمساعدة أعضاء الأسرة ليصبحوا أكثر وعيا بذواتهم، لذا يستخدم المعالج لمساعدة الأسرة على اكتساب الثقة استراتيجيات عدة، كالتشجيع على الإفصاح وحرية التعبير والعمل كفريق حتى يتم تعزيز التواصل فيما بين أعضائها (فريتخ، 2018).

المحور الثاني: استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية

مفهوم الضغوط النفسية:

اختلفت وجهات نظر العلماء في إعطاء تعريف محدد لمفهوم الضغط النفسي (حنصالي، 2014)، حيث تناولوا المفهوم من خلال منظورات عدة، فمنهم من رأى أنه مثير ومنهم من رأى أنه استجابة، وآخرون عرفوه على أنه التفاعل بين المثير والاستجابة (دخان، 2010) كالآتي:

- تعريف الضغط النفسي على أنه مثير: أصحاب هذه النظرة رأوا الضغط النفسي من خلال المسببات وأثرها على الفرد، فهو عبارة عن مثير؛ أي منبه بيئي، وقد يكون هذا المثير حدثًا واحدًا أو مجموعة من الظروف، يدركها الفرد على أنها مهددة له وتدعى بالضواغط.
- تعريف الضغط النفسي على أنه استجابة: وفق هذا المنظور فإن الضغط النفسي ردة فعل نفسية وفسولوجية لعملية التكيف مع الظروف الخارجية والداخلية مما يؤدي إلى الاختلال الوظيفي الذي تنتج عنه استجابات جسمية غير صحية، وعند النظر إلى الضغط النفسي باعتباره استجابة داخلية فيمكن اعتباره حالة من عدم الاتزان الحيوي والفسولوجي الداخلي للجسم يظهر من خلال استجابة الجسم التلقائية، والتي تثير تشكيلة من التغييرات مثل ازدياد نبضات القلب وضغط الدم واتساع بؤبؤ العين وتوتر العضلات.
- تعريف الضغط النفسي على أنه التفاعل بين المثير والاستجابة: ففي هذا المنظور، ينظر إلى الضغط النفسي من خلال تطور العلاقة بين المثير والاستجابة وتفاعلها، فالضغط النفسي هو خبرة يعيشها الفرد نتيجة تفاعله مع الأحداث في البيئة المحيطة به، لتعرض عليه عبئًا ثقيلًا خلال عملية المواجهة، التي يدرك من خلالها أن هناك فجوة بين ما يتطلبه الموقف من قدرات توافقية وما يمتلكه هو من قدرات يمكن استخدامها في ذلك الموقف.

ويعرف دخان والحجار (2006، ص372) الضغوط النفسية: بأنها: "مجموعة من المواقف والأحداث أو الأفكار التي تفضي إلى الشعور بالتوتر، وتستشف عادة من إدراك الفرد بأن المطالب المفروضة عليه تفوق قدراته وإمكاناته".

ويشير كومري وجين (Kumari & Jain, 2014) إلى أنه يمكن اعتبار الضغط على أنه أي عامل جسدي أو كيميائي أو عاطفي يسبب عدم الراحة جسدياً أو عقلياً أو قد يكون عاملاً في اعتلال الفرد وإصابته بالمرض، كما يسبب الشعور بالقلق، فهو جزء طبيعي من الحياة، وقد لا يكون ضاراً بالضرورة إلا إذا تغلب على الفرد وجعله يشعر بالعزلة والإرهاق.

وتذكر فطائر (2021، ص11) "أن الضغوط النفسية هي حالة يدركها الفرد عند تعرضه لموقف غير مرض يحتاج منه إلى نوع من التوافق، واستمراره قد يؤدي إلى سوء التوافق، مما يؤثر سلباً عليه جسدياً ونفسياً".

ومن ذلك يمكن القول إن الضغط النفسي يشير إلى أي تغيير سواء داخلي أو خارجي يؤدي إلى استجابة انفعالية حادة، وكما يفهم الضغط النفسي أكثر يجب أن نفهم مصادره أكثر، حيث تتنوع هذه المصادر بتعدد البيئات التي يتفاعل معها الفرد (خويلد، 2013)؛ ويقصد بمصادر الضغط النفسي الظروف والعوامل التي تؤدي إلى تأزم وتوتر الفرد وشعوره بالضيق (مجوجة وغطاس، 2012).

مصادر الضغوط النفسية:

يمكن تصنيف مصادر الضغط النفسي إلى مصادر داخلية أي ذاتية المنشأ، تتعلق بالتوجه الإدراكي للفرد نحو الظروف المختلفة، والتي تتبع من الاستجابات والأفكار والمعتقدات الخاطئة وغير الواقعية لديه نحو تلك الظروف، أما المصادر الخارجية فتكون خارجية المنشأ تتعلق بالأحداث التي تحيط بالفرد ومن الممكن أن يتعرض لها (الصمادي ر.، 2019)؛ ويندرج تحت هذين المصدرين الأنواع الآتية (عبد القادر، 2013):

- **ضغوط البيئة الطبيعية:** وهي ضغوط من المحيط البيئي للفرد، كالضغوط الخاصة بطبيعة التضاريس الجغرافية والحرارة والبرودة والازدحام وقلة الخدمات وقذارة الشوارع.
 - **الضغوط الاجتماعية:** وهي الضغوط الخاصة بالموضوعات الاجتماعية، والعلاقات بالآخرين، والتفاوت الحضاري، وكثرة الأبناء، وصراع الأجيال، واختلاف الميول، والاتجاهات، والقيم.
 - **الضغوط الاقتصادية:** وهي الضغوط الناتجة عن عدم التوافق مع الأوضاع الاقتصادية، وعدم الرضا، وانخفاض الإنتاج وعدم عدالة توزيع الناتج القومي.
 - **الضغوط السياسية:** وهي الضغوط التي تنشأ من عدم الرضا عن الأوضاع السياسية ونظام الحكم، والصراعات السياسية والنقابية، وهيمنة بعض القوى.
 - **الضغوط المهنية:** وهي الضغوط التي تنشأ من مهنة الفرد وما يقوم به، مثل التمييز غير المبرر بين العاملين، وقلة الحوافز والأجور، وعدم الرضا عن المركز الوظيفي.
 - **ضغوط المستوى الاجتماعي:** وهي الضغوط التي تنشأ طبقاً للوسط الاجتماعي ويأتي الفقر في مقدمتها.
 - **الضغوط الذاتية:** وهي الضغوط التي تنشأ من عوامل ذاتية عند الفرد، قد تكون جسدية أو نفسية، أو عقلية، تنشأ من اختلالات في وظائف الجسم وبنيته، أو من القصور في الجوانب العقلية والمعرفية.
 - **ضغوط المراهقة:** هي الضغوط التي تصاحب مرحلة المراهقة، كالإحباط وصراع الأقران والمشاحنات وغياب الأمل، والإهمال والقسوة، وذلك في حدود إدراك المراهق.
- وضمن هذا السياق ميز فيجلي وماكوبين بين نوعين أساسيين باعثين للضغوط النفسية، أحدهما: طبيعية وتشمل التغيرات أثناء دورة الحياة كتغيرات العلاقات الأسرية، ونمو أعضاء الأسرة، والأخرى كارثية تصيبهم فجأة، وغالبا ما تحدّ من قدراتهم على المواجهة، وقد حدد فيجلي وماكوبين بعض الخصائص التي تميز بواعث ضغوط الكارثة عن بواعث الضغوط الطبيعية وهي:
- ليس هناك وقت للاستعداد.

- ممارسة سابقة ضعيفة أو غير موجودة.
- منابع ضعيفة للإرشاد والتوجيه النفسي.
- نقص في السيطرة واحساس بالعجز.
- إحساس بالضياح والخسارة والفقدان.
- إحساس بالتدمير والتمزق.
- تأثير عاطفي عال.
- وجود مشاكل طبية.

إذن فالعناصر التي تشكل أي موقف ضاغط يجب أن تتضمن مصادر الموقف الضاغط والاستجابة لهذا الموقف الضاغط، وبدون هذين العاملين مجتمعين لا يكون هناك موقف ضاغط (عبيد، 2008، ص23).

ويمكن تصنيف العوامل الضاغطة إلى ثلاث فئات تبعاً لمعيار عدد الأشخاص المتعرضين للضواغط وعامل الزمن كما يلي (سعداوي، 2010):

- الظواهر الجائحة أو الكارثية: كالكوارث الطبيعية والانفجارات، ويمكن أن تكون مفاجئة أو تدريجية، وتتطلب استجابة تكيفية على مستوى المجتمع، كجائحة كورونا (كوفيد-19).
- الضواغط الشخصية: وهي أحداث شديدة تتطلب استجابة تكيفية على مستوى الفرد، ك وفاة عزيز، أو الإصابة بمرض أو فقدان وظيفة.
- الضواغط العامة: وهي حوادث ذات شدة منخفضة، ولكنها تستمر وتتكرر في حياة الفرد اليومية، كالمشاحنات والمضايقات اليومية فهي لا تمثل تهديداً مباشراً، ولكن تصبح آثارها سلبية وتراكمية.

أنواع الضغوط النفسية:

- إن الضغوط النفسية متنوعة بشكل كبير، لذلك تناول العديد من الباحثين مجموعة من الأسس التي يمكن من خلالها تحديد أنواع مختلفة من الضغوط النفسية (العزة، 2018) والتي يمكن توضيحها كما يلي:
- التأثير: حيث تقسم من حيث تأثيرها على الفرد إلى ضغوط إيجابية وأخرى سلبية.
- الاستمرار: وتقسم إلى ضغوط مستمرة كأحداث الحياة وظروفها، ومتقطعة كالمناسبات الاجتماعية والحفلات.
- المصدر: حيث تقسم إلى ضغوط داخلية وأخرى خارجية.
- مكان المصدر: وتقسم إلى ضغوط سببها بيئة العمل، المنزل، المدرسة وغيرها.
- عدد المتأثرين: وتقسم إلى ضغوط عامة وهي التي يتأثر بها عدد كبير من الأفراد وأخرى خاصة يتأثر بها فرد أو مجموعة محددة من الأفراد.
- الشدة: وتقسم إلى ضغوط نفسية خفيفة ومعتدلة وشديدة.
- المجال: وتقسم إلى الضغوط التي يعود سببها للمجال الاقتصادي، أو السياسي، أو الاجتماعي، أو الإداري والتنظيمي.

أعراض الضغوط النفسية:

- إن التعرض للضغوط النفسية ينجم عنه تشكيلة من الأعراض (برزوان، 2014) فمنها:
- **الأعراض الجسدية:** كالتعب وآلام الرأس وأوجاع في أماكن مختلفة من الجسم وتغيّر في عادات النوم وتغيّرات في عملية الهضم والغثيان والقيء والإسهال واضطراب في نبضات القلب وتتمل اليدين والقدمين والدوار والإغماء والتعرق والارتعاش.
- **الأعراض العقلية:** كفقدان التركيز وضعف الذاكرة والتشوش والارتباك ونوبات الهلع وصعوبة في اتخاذ القرارات.

- الأعراس السلوكية: كالأضطرابات في الشهية والإفراط في التدخين وقضم الأظافر والتلملل والقلق المتميز بحركات عصبية، وزيادة تناول الكحول وسائر العقاقير والوسواس المرضي.

محددات الضغوط النفسية:

إن تقييم الفرد للأحداث بأنها ضاغطة يعتمد على عوامل تتعلق بالفرد والموقف الضاغط خلال تفاعل الفرد والمتغيرات المحيطة به، وفي هذا السياق تعتبر العوامل الشخصية والديمغرافية من أهم العوامل المتعلقة بالفرد ومحيطه، وتتضمن العمر والجنس والمستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي والانفعالي والعقائد الدينية والنضج الانفعالي والثقة بالنفس، والمساندة الاجتماعية والتمويل المالي الذي يتلقاه وطبيعة علاقته مع الآخرين؛ أما العوامل المتعلقة بالموقف الضاغط فتتضمن خصائص الموقف الضاغط كطبيعة الموقف وسياقه وشدته ومدته، وإمكانية التحكم فيه (أبو حبيب، 2010).

كذلك تتأثر عملية تقييم الفرد للموقف الضاغط بطبيعة الموقف، والخبرة السابقة بهذا الموقف، وذكاء الفرد وخصائصه الشخصية وقدرته على إدراك إمكاناته، وقيمه وأفكاره حول ذاته والعالم من حوله، والمستوى الثقافي الذي يتمتع به (مشري، 2016).

النظريات المفسرة للضغوط النفسية:

نموذج لازاروس وفولكمان (Lazarus & Folkman): يركز هذا النموذج على الضغط النفسي كعملية تكيفية دينامية متبادلة، حيث يرى أن الضغط النفسي علاقة متبادلة بين الفرد والبيئة المحيطة به، يقيّمها الفرد على أنها منهكة له وتتجاوز قدراته وتعرضه للخطر؛ كما يشير لازاروس وفولكمان إلى أهمية التقييم النفسي للخبرات التي تمثل ضغطاً من وجهة نظر تبادلية حيث يشمل:

التقييم على (الغريز وأبو أسعد، 2009):

التقييم الأولي: حيث يقيم الفرد الموقف هل هو مهدد له أو لا؟ ويكون على صورة إدراك للموقف.

التقييم الثانوي: فيه يحدد الفرد خيارات المواجهة ويستخدم الوسائل والعمليات المعرفية والمصادر المتاحة لديه للتعامل مع الموقف الضاغط؛ ويوضح لازاروس بأن الموقف الضاغط خارجي من بيئة الفرد ومحيطه، وداخلي يمثل الجانب الشخصي لإدراك الفرد نحو بيئته الخارجية، فالفرد يبذل جهداً من أجل التكيف وإعادة التوازن عند التعرض للضغط، الأمر الذي يؤكد أن عملية التكيف مستمرة ونشطة وليست جامدة وسلبية، وقد أشار لازاروس إلى ثلاثة أساليب يمكن من خلالها التكيف مع حالات الضغط النفسي وهي:

حل المشكلات: وتعني العمليات المتسلسلة والمنظمة عند التفكير بحل المشكلة التي تواجه الفرد.

الإدراك المعرفي: حيث يستخدم الفرد التفكير الواقعي لحل المشكلة.

الاسترخاء: لإزالة التوتر والتخلص من الضغوط المحيطة بالفرد.

نظرية هانز سيلبي (Hanz Selye): يطلق على هذا النموذج زملة أعراض التكيف العام General Adaption Syndrome ويقصد بالعام أن رد الفعل الدفاعي لأي مسبب من مسببات الضغط يكون له تأثير على جوانب مختلفة من الجسم سواء جسمياً أو نفسياً، أما كلمة التكيف فتعني أن المثيرات الدفاعية التي تحدث في الجسم تهدف إلى مساعدة الفرد على التكيف مع مسببات الضغط، أما زملة الأعراض فتشير إلى جملة ردود الفعل (الأعراض) الدفاعية للجسم التي تحدث في وقت واحد في محاولة لخفض الاضطراب الفسيولوجي والنفسي وإعادة تحقيق الاتزان، حيث تظهر زملة أعراض التكيف على ثلاث مراحل (حسين وحسين، 2006) وهي:

مرحلة الإنذار (الانزعاج): تبدأ هذه المرحلة بالانتباه لوجود حدث ضاغط حيث تحدث الإثارة من خارج الجسم فيتحول بعدها الجسم لمواجهة الحدث الضاغط بحدوث تغيرات فسيولوجية للجسم مستدعياً كل قواه الدفاعية ليكون الجسم في حالة تأهب للدفاع والتكيف مع الحدث الضاغط، ويكون رد الفعل في هذه المرحلة هو استجابة المواجهة أو الهروب.

مرحلة المقاومة: في هذه المرحلة يقوم الفرد بمقاومة الحدث الضاغط، ويحول الذعر والرعب الخاص بالمرحلة الأولى إلى طاقة تساعد على المواجهة، وفي هذه المرحلة تختفي التغيرات التي حدثت في المرحلة السابقة وتتم المقاومة، وإذا ما نجحت المقاومة يعود الجسم إلى حالته الطبيعية فنجاح المقاومة يتوقف على قدرة الفرد على استخدام مصادره جيدا والتغلب على آثار المرحلة الأولى التي عادة ما يصحبها القلق والتوتر، ولكن إذا ما استمرت المقاومة لمدة طويلة نتيجة التعرض المستمر للحدث الضاغط فإن الفرد سيصل إلى نقطة يعجز فيها عن الاستمرار في المقاومة، وتصبح طاقة الجسم على التكيف منهكة، وتضعف وسائل المقاومة ويصبح عاجزا عن التكيف بشكل كامل، ومن ثم تقشل المقاومة ليدخل الفرد في المرحلة الثالثة (حسين وحسين، 2006).

مرحلة الانهالك: تظهر هذه المرحلة فجأة وبصورة غير متوقعة، تكون طاقة الجسم اللازمة للتكيف قد استنفذت وتبدأ العمليات الجسمية بالانهيار، حيث يؤدي استمرار الاستجابات الدفاعية إلى أمراض التكيف مثل الاضطرابات السيكوسوماتية والاجهاد، وإذا ما استمر الضغط دون مواجهة فإن ذلك قد يؤدي إلى الوفاة (حسين وحسين، 2006).

نظرية كانون (Cannon): تعتمد نظرية والتر كانون في تفسير ودراسة الضغوط النفسية على الجوانب الفسيولوجية والبيولوجية؛ حيث استند كانون في نظريته على مصطلح التوازن، لتفسير نزعة الكائن الحي لاستنفار مصادره واستخدام موارده، بهدف الحفاظ على توازنه وبقائه وثباته، فيرى كانون أن هناك أحداثا تتسبب في اضطراب البيئة الداخلية للكائن الحي، يستجيب لها بتغيرات فسيولوجية، إما بالهجوم (Fight)، أو بالهرب (Flight)، ويبين كانون أن الكائن الحي يستطيع مقاومة الضغوط التي يتعرض لها بمستوى منخفض، أما الضغوط الشديدة أو طويلة الأمد، فيمكن أن تتسبب في انهيار الأنظمة البيولوجية التي يستخدمها الكائن الحي (الراشدي، 2019).

النظرية السلوكية: يرى السلوكيون أن الضغوط النفسية تكون مرتبطة شرطياً مع مثيرات حيادية أثناء الموقف الضاغط أو مرتبطة بخبرات سابقة مر بها الفرد وصنفها على أنها خبرات ضاغطة، ويرى السلوكيون كذلك أن التفاعلات المتبادلة بين الفرد وبيئته المحيطة به تعتبر متباً للسلوك قبل وقوعه، ورأوا أن تكيف سلوك الفرد حسب متطلبات الموقف يكون ذا مغزى، وأن جسم الإنسان فعال يسعى لأن يتكيف، وأن تفاعلات الجسم وحدها لا تفسر ما يعانيه الإنسان، بل إن استجابة الجسم ومحيطه يفسران معا ما يعانيه الإنسان من اضطرابات، وفي نظرهم أنه لن يتمكن أحد من تفسير سلوك الفرد الخاطيء إلا بعد معرفة الضغوط النفسية الواقعة عليه، وبالتالي يسهل التخلص من مسببات هذا السلوك، وحسب السلوكيين فإن الضغط يؤدي إلى القلق، ولكنه يكون أحيانا مفيدا وناجحا كي يقوي إرادة الإنسان التي تمكنه من التغلب على المشكلات وتهيئ شخصيته لتكون فاعلة في مواجهة ما قد يعترضه مستقبلا من أحداث (النوايسة، 2010).

استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية:

مفهوم استراتيجيات التعامل مع الضغوط:

استراتيجيات التعامل مع الضغوط: هي "الأساليب المعرفية والسلوكية والانفعالية التي يستخدمها الفرد عندما يتعرض للمواقف التي يدركها على أنها تمثل تهديدا له سواء أكانت داخلية أم خارجية" (علي وعبد الخالق، 2018، ص523).

وتعرف مرجان (2017، ص171) استراتيجيات مواجهة الضغوط بأنها: "مجموعة السلوكيات التي يستخدمها الفرد لمواجهة المواقف الضاغطة في حياته، أي الآليات التي يستخدمها للتوافق مع المواقف المختلفة، سواء أكانت إيجابية أم سلبية".

وتعرف استراتيجيات التكيف للضغوط النفسية بأنها الطرق والأنشطة والأساليب السلوكية والمعرفية التي يستخدمها الفرد لحل المشكلة وتخفيف الآثار الانفعالية المترتبة عليها (أبو العيش، 2016).

ويرى عسكر أن أساليب مواجهة الضغوط هي الأساليب التي يواجه بها الفرد أحداث الحياة اليومية الضاغطة، والتي تتوقف مقوماتها الإيجابية أو السلبية نحو الإقدام أو الاحجام طبقا لقدرات الفرد وإطارة المرجعي للسلوك، ومهاراته في تحمل أحداث الحياة اليومية الضاغطة، وطبقا لاستجاباته التكيفية نحو مواجهة هذه الأحداث دون إحداث أية آثار سلبية جسدية أو نفسية عليه (عاصي، 2019).

وتختلف استراتيجيات مواجهة الضغوط باختلاف الأشخاص تبعا لاختلاف خصائصهم الشخصية، واختلاف مصدر الموقف الضاغط الذي يتعرضون له خارجيا كان أو داخليا، وكذلك تختلف باختلاف نوعية الموقف الضاغط (بركات ومنصور، 2016)؛ حيث أشار لازاروس وليونار إلى أن هناك عددا من العوامل التي تؤثر في استراتيجيات التكيف التي يستخدمها الأفراد في تعاملهم مع المشكلات والمواقف الضاغطة، أهمها العوامل الشخصية، والتي تتضمن الجنس والعمر والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للفرد، والنضج الانفعالي وقوة الأنا والثقة بالنفس، والخبرات السابقة التي يمر بها الفرد وعوامل خاصة بالبيئة كالعوامل الاجتماعية والثقافية والبيئة الفيزيائية مثل الكوارث الطبيعية وغيرها (أبو العيش، 2016).

أنواع استراتيجيات التعامل مع الضغوط:

هناك أساليب عدة للتعامل مع الضغوط منها ما يبعث على التوافق كالأاليب التي تخفف من الضغط وتعزز الصحة على المدى البعيد للفرد، ومنها ما يبعث على سوء التوافق كالأاليب التي تخفف الضغط عاجلا، ولكنها تؤدي إلى تآكل الصحة آجلا مثل استخدام العقاقير والانسحاب الاجتماعي (الهالي، 2009).

لقد صنف لازاروس وفولكمان استراتيجيات المواجهة إلى ثلاث استراتيجيات وهي (خلاف وسيكو، 2019):

1. **المواجهة المركزة على المشكل:** وهي مجموعة الجهود المعرفية والسلوكية التي يقوم بها الفرد لتغيير أو

تعديل أو استبعاد الحدث الضاغط والتعامل معه، وهذا الشكل من المواجهة يشمل عاملين رئيسيين:

- مواجهة الحدث الضاغط: ويترجم ذلك بالجهود المبذولة من أجل حل المشكلة المولدة للضغط.

- عزل المشكلة: ويترجم بالبحث عن الوسائل المساعدة كالمعلومات التي من شأنها مساعدة الفرد على عزل المشكلة، واتخاذ إجراءات لمواجهتها.

2. **المواجهة المركزة على الانفعال:** وهي مجموعة الجهود التي يسعى من خلالها الفرد للتعامل مع الانفعالات الناتجة عن الحدث الضاغط للتخفيف منها، وتحمل هذه الحالة الانفعالية، وقد يستخدم الفرد لذلك أساليب مثل التجنب أو الإنكار أو التهويل.... الخ.

3. **البحث عن المساندة الاجتماعية:** وهي مجموعة الجهود التي يقوم بها الفرد للحصول على المساندة والدعم والتعاطف من الآخرين، وتضمن مساعي الشخص للحصول على المعلومات والنصائح أو المساعدة المادية أو الانصات فقط.

كما قدم كوهن مجموعة من استراتيجيات التعامل مع الضغوط (اليمني والزعبي، 2013) وهي:

- **التفكير العقلاني:** ويتمثل في محاولة الفرد البحث عن مصادر الحدث الضاغط وأسبابه.
- **التخيل:** حيث يبدأ الفرد بالتفكير بالمستقبل وتخيل ما قد يحدث.
- **الإنكار:** ويتمثل في تجاهل الضغوط وإنكارها وكأنها لم تحدث.
- **حلّ المشكلات:** وهي استراتيجية معرفية حيث يستخدم الفرد أفكار جديدة لمواجهة الموقف الضاغط وحله.
- **الفكاهة:** وتتمثل في التعامل مع الضغوط ببساطة وإيجابية.
- **الرجوع إلى الدين:** تتمثل برجوع الفرد إلى الله والإكثار من العبادات والصلاة كمصدر للدعم الروحي والانفعالي في مواجهة الموقف الضاغط والتكيف معه.

أما رودلف موس فقد صنف أساليب المواجهة إلى أسلوبين (حرارة، 2020) وهي:

1. **أساليب المواجهة الإقدامية:**

- **التحليل المنطقي:** وهي محاولات معرفية للتعامل مع المشكلة بالفهم والتحليل.

- إعادة التقييم الإيجابي: وهي محاولات معرفية لإعادة بناء المشكلة بطريقة إيجابية، وتقبل الواقع.
- البحث عن المساعدة والمعلومات: وهي محاولات سلوكية للبحث عن الإرشاد والدعم والمساندة.

2. أساليب المواجهة الإجمامية:

- الإحجام المعرفي: محاولات معرفية لتجنب التفكير بالمشكلة.
- التقبل أو الاستسلام: محاولات معرفية لترويض النفس على الاستسلام وتقبل المشكلة.
- البحث عن الإثابة البديلة: وهي محاولة سلوكية للبحث عن أنشطة بديلة للمشاركة بها بعيدا عن مواجهة المشكلة.
- التنفيس الانفعالي: محاولات سلوكية لخفض التوتر بالتعبير لفظيا عن المشكلة بمشاعر سلبية وعمليا بما يقوم به الفرد من محاولات مباشرة لخفض التوتر.

المحور الثالث: الدافعية

مفهوم الدافعية:

إن كلمة دافعية (Motivation) لها جذورها في الكلمة اللاتينية (movere)، والتي تعني يدفع أو يحرك (to move)، وتشمل دراسة الدافعية محاولة تحديد الأسباب أو العوامل المحددة للسلوك، ومن خلال نماذج الدافعية يمكن فهم وتفسير السلوك الموجه نحو الهدف بوجه عام، وإلقاء الضوء على الفروق الفردية في اختيار الأنشطة، وفي مقدار الجهد المبذول للقيام بهذه الأنشطة أو المهام، ومدى مثابرة الفرد واستمراره على العمل بالأنشطة رغم ما قد يواجهه من عقبات؛ وبوجه عام فإن أي تعريف للدافعية يجب أن يتسم بهذه الملامح:

- للدافعية وظيفة تنشيطية: فهي تعمل على مد سلوك الفرد بالطاقة وتحفزه نحو الهدف.
 - للدافعية وظيفة توجيهية: فهي توجه سلوك الفرد نحو تحقيق الهدف.
 - يتفاوت الأفراد في مستويات الدافعية: وذلك نظرا لتأثر الدافعية بالعديد من العوامل الشخصية الداخلية، والاجتماعية الخارجية، وما يواجهه الفرد من عقبات.
 - يعد الدافع للإنجاز بعدا أساسيا لدى الأفراد ذوي الدافعية العالية (خليفة، 2006).
- والدافعية هي المفهوم الذي يستخدم لوصف القوى الفاعلة والمؤثرة في الكائن الحي، عندما يبدأ في سلوك ما أو تلك التي توجه سلوكه؛ كذلك تستخدم لتفسير الفروق في الشدة أو الكثافة الخاصة بالسلوك، فالسلوكيات الأكثر شدة تعتبر نتيجة لمستويات أعلى من الدافعية (المشاعلة وآخرون، 2016).
- ويعرفها تكنسون: "بأنها استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين" (فقيه وبن زاف، 2019، ص9).

ويشير مصطلح الدافعية أيضا" إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته وإعادة التوازن عندما يختل" (علي وحموك، 2014، ص24).

والدافعية أيضا تشير إلى العملية التي يتم من خلالها التحريض على الأنشطة الموجهة نحو تحقيق الأهداف واستدامتها (Schunk & Usher, 2019).

ويضيف العناني (2014) إن الدافعية حالة داخلية تستثير سلوك الكائن الحي وتعمل على استمرار هذا السلوك، وتوجيهه نحو تحقيق الهدف، فهي تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته وإنما يستدل عليه من الأداء الظاهري والشواهد السلوكية للكائن الحي والتي يمكن إيجازها في الآتي:

- زيادة مقدار الطاقة والجهد المبذول بحيث تصبح استجابات معينه أكثر سيادة من غيرها.
- استثارة حاجة أو نقص ما لدى الكائن الحي وإذا توافرت الحاجة عاد للكائن الحي توازنه.
- زيادة توتر الكائن الحي نتيجة لنقص حاجة ما لديه وتسمى هذه الحالة الحافز.
- تنظيم السلوك وتوجيهه، فحالة الحافز لدى الكائن الحي تجعله يستجيب لمثيرات معينه باتجاه تحقيق الهدف.
- التكيف للظروف الخارجية، فالتغير في مستوى المثيرات التي يتعرض لها الكائن الحي تجعله يستجيب بما يلائم التغير في هذه المثيرات.

مصطلحات ذات صلة بالدافعية:

يرتبط مفهوم الدافعية بمفاهيم أخرى ذكر منها الرابعي (2015):

- **الدافع:** حالة توتر أو استعداد يسهم في توجيه السلوك نحو غاية أو هدف.
- **الحاجة:** شعور الكائن الحي بنقص أو افتقاد لشيء ما، وإذا ما وجد هذا الشيء تحقق الإشباع، وقد تكون هذه الحاجة فسيولوجية أو سيكولوجية.

- **الحافز:** هو القوة الدافعة للكائن الحي للقيام بنشاط معين بغية تحقيق حاجة محددة، إلا إنه أقل عمومية من مفهوم الدافع ويندرج تحته، فالدافع يشير إلى فئتي الدوافع الفسيولوجية والسيكولوجية، ومثال ذلك، دافع الجوع فسيولوجي المنشأ، ودافع الإنجاز سيكولوجي المنشأ، بينما يشير الحافز إلى الدوافع فسيولوجية المنشأ فقط، وهو ما يعبر عنه بحافز الجوع وحافز العطش.
- **الباعث:** يشير الباعث إلى موضوع الهدف أو الحاجة التي يسعى الكائن الحي بحافز قوي لإشباعها، فالباعث في حالة الجوع هو الطعام، أو الماء في حالة العطش، أو النجاح في حالة دافع الإنجاز.
- **العادة:** تشير العادة إلى قوة الميول السلوكية التي تنمو وترتقي نتيجة عمليات التدعيم وتتركز على الإمكانيات السلوكية، بينما الدافع فيركز على الدرجة الفعلية لمقدار الطاقة التي تنطوي عليها العادة.
- **القيمة:** هي التصور القائم خلف الدافع، فالتوقع المنخفض لقيمة الإنجاز يترتب عليه نقص في السلوك الموجه نحو الإنجاز مثلاً.
- **الانفعال:** هو اضطراب حاد يشمل الفرد كله ويؤثر في سلوكه وفي خبرته الشعورية ووظائفه الفسيولوجية، فالانفعالات قد تعمل أحياناً كدوافع في توليد الاستجابات.

كما أضاف جديدي (2014) المفاهيم الآتية:

- **الميل:** هو القوة التي يشعر بها الفرد وتدعوه إلى الانتباه والاهتمام في نشاط ما يثير شيئاً في نفسه، ويدفعه إلى التفضيل بين أوجه النشاط المختلفة.
- **الاتجاهات:** حالة من الاستعداد أو التهيؤ النفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتمارس تأثيراً توجيهياً ودينامياً على استجابته لكل الموضوعات والمواقف المرتبطة بهذه الاستجابة، كما ويعبر عن شعور الشخص نحو الآخرين ونحو ظروف ومواقف وأشياء مختلفة.
- **الطموح:** مستوى الطموح يمثل الأهداف التي ينبغي الوصول إليها، وهذه المستويات الموضوعية المنشودة التي يتوق الفرد لإنجازها، وتحفز الفرد إلى تجنيد كل طاقاته وإمكاناته لتحقيق تلك المستويات.

وأشار العناني (2014) لمفهوم الغريزة: بأنه استعداد عصبي نفساني يجعل الفرد ينتبه إلى مؤثرات من نوع خاص ويدركها إدراكا حسيا، ويشعر بانفعال خاص عند إدراكها، ويسلك نحوها سلوكا خاصا، أو يشعر بنزعة يسلك نحوها هذا المسلك.

وظائف الدافعية:

تحقق الدافعية عدة وظائف للتأثير بسلوك الكائن الحي ومنها (عباس وعثمان، 2017):

- تحرر الطاقة الانفعالية في الفرد مما يثير لديه نشاطا معيناً.
- إنها تجعل الفرد يوجه نشاطه وجهة معينة، حتى يصل إلى هدفه ويشبع الحاجة الناشئة عنده.
- إنها تجعل الفرد يستجيب لموقف معين دون غيره ويهمل المواقف الأخرى، وتجعله يتصرف بطريقة معينة في ذلك الموقف.
- تؤثر في نوعية التوقعات التي يحملها الفرد تبعا لأفعاله ونشاطه، وبالتالي تؤثر في مستويات الطموح لديه.
- تؤثر في توجيه سلوك الفرد نحو المعلومات المهمة التي يتوجب عليه الاهتمام بها ومعالجتها.
- تؤدي وظيفة تحفيزية بحيث تعمل على تشجيع الفرد لبذل مجهود أكبر.

خصائص الدافعية:

للدافعية الخصائص الآتية (معراج، 2013):

- لها صفة الغرضية: حيث إن الدافع يوجه السلوك نحو إنهاء حالة الاستثارة والتوتر الناشئة عن عدم إشباع الدافع.
- لها صفة التلقائية: أي أن الكائن الحي يبذل نشاطا ذاتيا، ويتحرك تلقائيا ليحقق حالة الإشباع المتطلبة من الدافع.

- **تغير السلوك وتنوعه:** حيث يغير الكائن الحي من سلوكه، وينوع الأساليب والأنشطة التي يقوم بها لتحقيق حالة الإشباع إذا لم يحققها بصورة مباشرة.
- **الاستمرار:** يستمر سلوك الكائن الحي ونشاطه إلى أن يحقق حالة الاتزان وينتهي حالة التوتر.
- **لكائن الحي القدرة على التعليم:** حيث يتعلم الكائن الحي نتيجة المحاولات المختلفة التي يقوم بها، ويحسن من سلوكه في سبيل تحقيق إشباع الدافع.
- يتوقف سلوك الكائن الحي المسؤول عن إثارة الدافع إذا ما تم تحقق إشباع الدافع الذي كان يهدف الكائن الحي للوصول اليه.
- **خاصية التكيف الكلي:** إذ يتطلب إشباع الدافع من الكائن الحي تكيفا كليا عاما من خلال أنشطة الجسم المختلفة، وكلما كان الدافع أقوى تطلب تكيفا أعلى.

فالخصائص التي تتميز بها الدافعية كعملية تبدأ باستثارة النشاط وتنتهي بتحقيق الهدف، تتضمن خمسة عناصر رئيسة (جديدي، 2014) هي:

1. **محددات الدافع أو استثارة الكائن الحي:** تُعبر عن الحاجات الفسيولوجية للكائن الحي والتي تعدّ ضرورية لاستمرار حياته الطبيعية، كالحاجة للطعام والشراب والتنفس، وتؤثر هذه المحددات بشكل مباشر وقوي في السلوك وصياغته.
2. **محددات الدافع أو الحافز:** إن حرمان الكائن الحي من الحاجات الأساسية لاستمرار حياته يسبب حالة من عدم التوازن البيولوجي التي تؤدي إلى استثارة الكائن الحي سعيا لخفض هذا التوتر، واستعادة حالة التوازن من خلال مضاعفة حدّة النشاط الباحث عن الإشباع لهذه الحاجة.
3. **سلوك البحث عن الهدف:** يهدف هذا السلوك إلى خفض التوتر، واستعادة اتزان الكائن الحي.
4. **مرحلة تحقيق الهدف:** وهي المرحلة التي يتم فيها إشباع الحاجة.
5. **مرحلة خفض التوتر واستعادة التوازن:** وهي الأثر الذي يعقب الوصول إلى الهدف وتحقيق الإشباع.

تصنيفات الدوافع وأنواعها:

اختلفت أنواع الدوافع باختلاف نظرة العلماء إليها وهذه الأنواع هي (الرفوع، 2015):

- دوافع أولية أو بيولوجية وأخرى ثانوية أو اجتماعية: ومن أمثلة الدوافع الأولية دافع الجوع أو العطش أو دافع الجنس، أما الدوافع الثانوية من أمثلتها الرغبة في التقدير، والمكانة الاجتماعية، وحب المعرفة، والاستطلاع.
- دوافع داخلية وأخرى خارجية: فالدوافع الداخلية هي تلك القوة التي تتعلق بالموضوع أو النشاط فتجذب المتعلم نحو أدائه دون تعزيز خارجي، ومن أمثلة ذلك، ارتباط الموضوع المراد تعلمه بحاجة المتعلم، والدوافع الخارجية هي تلك القوة الموجودة خارج النشاط، وتستخدم لدفع المتعلم نحو أداء العمل، وتتخذ شكل المعززات المادية أو المعنوية، ومن أمثلتها الجوائز المادية أو الثناء والمدح.
- دوافع شعورية ودوافع لا شعورية: فأما الدوافع الشعورية فتنتج التصرفات التي يقوم بها الفرد عن وعي وإدراك منه، كاختيار المهنة الخاصة به، والدوافع اللاشعورية وهي مجموعة العوامل التي تؤثر في سلوك الفرد وتفكيره ومشاعره دون وعي منه بتأثيرها عليه، كالأنانية والغرور.

مكونات الدافعية:

يرى اوزيل أن الدافع للإنجاز يتكون من (البريري، 2021):

- الحافز المعرفي: بمعنى أن الفرد يسعى للحصول على المعرفة التي ستقوده إلى إنجاز أعماله بفعالية أكبر.
 - تكريس الذات: يتمثل في رغبة الفرد بالحصول على مكانة أعلى.
 - دافع الانتماء: ويتمثل في سعي الفرد للحصول على التقدير والاحترام والاعتراف بإنجازاته.
- ولخص أبو حليلة العوامل المكونة للدافعية بالآتي: المثابرة والرغبة المستمرة في الإنجاز والتفاني في العمل والتفوق والطموح، ثم الرغبة في تحقيق الذات (شناعة، 2018).

الخصائص المميزة للأفراد ذوي الدافعية الإنجاز المرتفع:

الميزات التي يتسم بها الأفراد ذوو الدافعية المرتفعة هي (أبو عون، 2014):.

- يملكون النزعة للقيام بمجازفات محسوبة ومنضبطة لذلك يضعون لأنفسهم أهدافا تتطوي على التحدي والمجازفة، ويختارون المهام ذات المستوى المتوسط من الصعوبة؛ لأن المهام السهلة ومضمونة النجاح لا تشعرهم بلذة الإنجاز.
- الميل إلى المواقف التي يتمكنون فيها من تحمل نتائج أفعالهم وإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تعترضهم.
- الرغبة في الحصول على تغذية راجعة لإنجازاتهم؛ ليكونوا على علم بمستوى هذا الإنجاز.
- الاهتمام بالإنجاز من أجل الإنجاز ذاته، وليس من أجل أي عائد مادي قد يحصلون عليه نتيجة عملهم.
- يتخذون القرارات ذات الدرجة المعقولة من المخاطرة المرتبطة بها.
- يفضلون المهن المتغيرة وبيتعدون عن المهن الروتينية.
- تحمل المخاطرة المتوسطة، المناسبة لحجم ونوعية قدراتهم الفردية.
- يبذلون جهدا مستمرا في سبيل إنجاز ما يقومون به.

الخصائص المميزة للأفراد ذوي الدافعية الإنجاز المنخفض

الخصائص المميزة للأفراد ذوي الدافعية الإنجاز المنخفضة هي (جبران، 2016):

- لا يتوقعون النجاح في أي عمل يقومون به، ويتجنبون الإقدام على الإنجاز خشية الفشل.
- يرفضون الاعمال التي تفوق قدراتهم، أو تتطلب جهودا كبيرة.
- تثبط هماتهم عند مواجهة أي عائق ولو بسيطاً ويستسلمون للفشل.
- يقبلون على الأعمال السهلة مضمونة النجاح، ويضعون لأنفسهم أهداف بسيطة لا تكلفهم عناء أو مشقة، ويستسلمون للفشل، ولا يعاودون المحاولة من جديد لئأسهم من النجاح.

- يرضون بما هم عليه ولا يسعون إلى تحسين مستواهم في أي مجال من مجالات الحياة، ويقنعون أنفسهم بأن فشلهم كان نتيجة للأسباب خارجة عن إرادتهم.
- الميل إلى تأجيل الأعمال، وضعف الانتماء للعمل، وضعف الثقة بالنفس نتيجة عزوهم فشلهم لعوامل خارجية.

العوامل المؤثرة في الدافعية:

يمكن تلخيص العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز كما يأتي (الزهراني، 2014):

- **الذكاء**: لنسبة الذكاء دور إيجابي في دافعية الإنجاز للفرد، فالأفراد ذوو الذكاء المرتفع هم أكثر نجاحا من غيرهم، ويمكنهم الوصول إلى مستويات مرتفعة من الأداء، ويمتلكون دافعا قويا للإنجاز.
- **البيئة المباشرة للمتعلم**: حيث إن المتعلمين من ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي الجيد أقرب إلى الرغبة في النجاح، بينما ذوو المستوى المنخفض أقرب إلى الرغبة في تجنب الفشل، وقد يعود ذلك إلى طبيعة البيئة وظروف التنشئة واتجاهات الوالدين.
- **خبرات النجاح والفشل**: إن الأفراد ذوي الرغبة العالية في النجاح يسعون للتعامل مع المهام التي تتضمن قدرا كافيا من التحدي وضمن مستوى متوسط من الصعوبة، أما الأفراد ذوو الرغبة في تجنب الفشل يسعون للتعامل مع المهام السهلة نسبيا.
- **درجة جاذبية العمل**: حيث تلعب الجاذبية النسبية للعمل دورا مهما في رفع أو خفض دافعية الإنجاز للأفراد.
- **التنظيم الهرمي لدوافع المتعلم وحاجاته**: وتتعلق بأية طريقة ينظم الفرد أولوياته.

النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز:

- نظرية اتكنسون (Atkinson):

هي إحدى النظريات الكلاسيكية التي تنسب قوة الميل للقيام بعمل ما إلى الاعتقاد بأنه سينتج عن هذا العمل نتيجة معينة جاذبة بالنسبة للفرد، وقد صنفها أتكسون إلى الدافع الإيجابي للسعي لتحقيق النجاح والدافع السلبي للسعي لتجنب الفشل (Han & Lu, 2017)، ويرى أتكسون أن الميل للوصول إلى النجاح هو استعداد مكتسب، يرتبط بالنشاط السلوكي، وهو يختلف بين الأفراد، كما أنه يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة، وهذا الاستعداد يتأثر بثلاثة عوامل رئيسة تحدد القدرة على الإنجاز عند القيام بعمل ما (شناعة، 2018) وهذه العوامل هي:

1. **دافع الوصول إلى النجاح:** هو إقبال الفرد على القيام بالعمل بهمة ونشاط من أجل الوصول إلى النجاح، إلا أن هذا الدافع قد يشكل دافعا آخر كنتيجة طبيعية، هو دافع تجنب الفشل عند القيام بذلك العمل.
2. **احتمالات النجاح:** احتمالية نجاح الفرد عند القيام بأية مهمة، يعتمد على تقييمه الذاتي لتلك المهمة، فاحتمالية نجاحه تتراوح بين الحد الأعلى والحد الأدنى له، فكلما كان تحقيق النجاح يشكل له أهمية أكبر كان احتمال نجاحه كبير، فتحديد مستوى النجاح يعتمد على قيمة النجاح للفرد نفسه.
3. **القيمة الباعثة للنجاح:** النجاح بحد ذاته يعتبر حافزا، وللحفاظ على مستوى دافعي مرتفع يثير حماس الفرد لأداء المهمة، يجب أن يتناسب باعث النجاح طرديا مع صعوبة المهمة، لذلك فإن النجاح في المهمات الصعبة يشكل حافزا ذا تأثير أقوى من النجاح في المهمات السهلة.

- نظرية الدافع للإنجاز لماكلياند (McClelland):

يرى ماكلياند أن الأفراد يتفاوتون من حيث ميلهم في إتمام المهام الموكلة إليهم على أكمل وجه، وهو يفترض وجود نوعين من دافعية الإنجاز، دافع الإنجاز القوي يكون نتيجة لانفعالات عاطفية مؤثرة ومرتبطة بالسلوك المتعلق بالإنجاز؛ فإذا كانت الانفعالات إيجابية أدت إلى التحفيز الذي يؤدي إلى الإنجاز وهو ما أطلق

عليه (الامل في النجاح)، أما إذا كانت الانفعالات سلبية أدت إلى التجنب والهروب من هذا التحفيز، وبالتالي التوقف عن الإنجاز وأطلق عليه (الخوف من الفشل)؛ كما ترى نظرية ماكلياند انه توجد ثلاث حاجات رئيسة لدى جميع الأفراد وبدرجات مختلفة تؤثر على دافعتهم وتوجه سلوكهم وهي الحاجة إلى القوة والحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى الإنجاز (اليوسف، 2018).

- نظرية تحديد الذات لديسي وريان:

يفترض أصحاب هذه النظرية أن الأفراد مدفوعين طبيعياً لتنمية ذكائهم وكفاءتهم وأنهم يستمتعون بإنجازاتهم، ويشتركون بالأنشطة التي تعزز قدرتهم المعرفية ومهاراتهم الأدائية وتسمح لهم بتطوير كفاءتهم وفعاليتهم، فالشعور بالفاعلية والكفاءة الذي يسببه النجاح، يرفع مستوى الدافعية الداخلية لإنجاز مهام مشابهة، بينما الشعور بعدم الكفاءة يضعف الدافعية الداخلية لإنجاز مهمة ما (البندر، 2016).

- نظرية سكرن:

لقد اهتم سكرن بالبواعث الخارجية باعتبارها حاکمة لسلوك الكائن الحي، مهملًا الدور الذي تلعبه الحالات الداخلية لهذا الكائن، حيث افترض أن البيئة الخارجية هي المصدر للإثابة والتدعيم، وتعد مصدراً قوياً لظهور استجابة ما، أو خفض ظهورها، فيرى سكرن إذا ما حصل الأفراد على التعزيز المناسب لسلوكاتهم، فإنهم سيقبلون على السلوك ويقومون بتكراره، وإذا لم يحصلوا على التعزيز فإنهم سيشعرون بالإحباط وسيفقدون الاهتمام بذلك السلوك، وسينخفض أدائهم، ويؤكد سكرن على أن حصول الفرد على المكافآت والتعزيز المناسبين، سيثير لديهم الدافعية للحفاظ على هذه السلوكات وتكرارها، وقد يتطور التعزيز من وجهة نظر سكرن ليصبح ذاتياً، حيث يقوم الفرد بإشباع حاجات ودوافع لديه دون تأثير خارجي (القواسمة، 2015).

- نظرية العزو السببي:

يعدّ واينر المؤسس لهذه النظرية، حيث تهتم بكيفية إدراك الأفراد لأسباب سلوكهم وسلوك الآخرين، حيث تقوم بتفسير سلوك العلاقات بين الأفراد، ودراسة دوافع الأفراد الكامنة وراء تفسيراتهم السببية، ويعتبر واينر أن هناك دافعين رئيسيين وراء التفسيرات السببية التي يقدمها الأفراد (شحادة، 2012) هما:

➤ الدافع الأول: حاجة الفرد لتكوين فهم مترابط عن العالم المحيط.

➤ الدافع الثاني: حاجة الفرد للسيطرة على البيئة، وذلك من خلال التنبؤ بسلوكات الآخرين والسيطرة عليها.

وتهدف نظرية العزو إلى توضيح تأثير الدوافع على الخبرات والنجاح والفشل، حيث ميز واينر بين ثلاثة أبعاد للسببية:

- الثبات: ويقصد به القدرة على الاستمرار بشكل معتدل أو بشكل غير مستقر.

- السببية: ويقصد بها العوامل الداخلية والخارجية.

- التحكم: ويقصد به العوامل التي تخضع للسيطرة، أو التي تكون خارج السيطرة (شحادة، 2012).

- نظرية هنري موراي:

عرض هنري موراي نظريته الحاجات الإنسانية باعتبارها محركات أصيلة للسلوك الإنساني، حيث أكد في نظريته على أن الأفراد مدفوعون للإنجاز وتحقيق الأهداف في المهمات المختلفة ليس من أجل دافع الحصول على التعزيز أو المكافئة وإنما من أجل الإنجاز بحد ذاته، حيث حدد حاجة الإنجاز بأنها تقدير الذات وتسخير الإمكانيات العقلية والجسدية تسخيرًا ناجحًا (البندر، 2016).

يعدّ موراي أول من لفت النظر إلى مفهوم الحاجة للإنجاز، حيث وضع جدولًا يضم عشرين حاجة إنسانية أساسية منها الإنجاز والانتماء والدافعية والاستقلال الذاتي والسيطرة؛ وعرف موراي هذه الحاجات السيكولوجية باعتبارها خصائص ثابتة في الشخصية لها خصائص الإثارة والتحفيز، وتعمل على إطلاق السلوك واختياره

وتوجيهه؛ وتنشط هذه الحاجات بفعل عوامل الضغط البيئية، التي ممكن أن تكون حقيقية مدركة أو متخيلة؛ وتعد هذه النظرية من النظريات التي اهتمت بسلوك الفرد من الناحيتين البيولوجية والسيكولوجية، حيث تركز على فهم وتحليل المحتوى البيئي للسلوك (الطيبي، 2004).

المحور الرابع: التحصيل الدراسي:

مفهوم التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي: هو "المُخرَج النهائي لمجموعة العمليات والإجراءات التي تبدأ بصياغة مجموعة محددة من الأهداف، تليها صياغة الطرق والإجراءات التي من شأنها الوصول إلى أقرب ما يمكن من تحقيق لهذه الأهداف، فهو أحد أهم المخرجات التي تقوم على أساسها المؤسسات التعليمية" (العنزي، 2015، ص10).

كما أن التحصيل الدراسي: "عملية اكتساب للمعلومات والمعارف المدرسية بطريقة منظمة ومخططة، يستدل عليه من خلال استجابات الطلبة على ما تقدمه الاختبارات المدرسية أو الاختبارات التحصيلية المقننة" (الجلالي، 2011، ص24).

وتوافق زلوف (2013، ص270) التعريف السابق، حين تحدده "في كمية المعلومات التي يكتسبها التلميذ في المواد الدراسية، وتقاس هذه المعلومات بمؤشر النجاح أو الفشل المتمثل في المعدل العام من مختلف درجات الامتحانات لعدد المواد الدراسية، ليشمل كل الخبرات الجديدة التي تضاف للخبرات السابقة والتي تؤدي إلى تغيير في أسلوب التفكير والسلوك".

ويعرفه فلاشمان (Flashman, 2012) بأنه نتاج الأداء الأكاديمي الذي يشير إلى مدى وصول الفرد إلى أهداف محددة كانت محور تركيز الأنشطة في البيئات التعليمية المختلفة، وتحديدًا في المدارس والكليات والجامعات.

كما يعرفه شماشيدن (Shamashuddin, 2007) بأنه المستوى المحدد لتحقيق الكفاءة في العمل الأكاديمي الذي يتحدد بدرجات الاختبار.

ويعرف التحصيل الدراسي في معجم المصطلحات التربوية والنفسية بأنه ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل معين، يتم معه قياس المستويات المحددة ويتميز الاختبار بالصدق والثبات والموضوعية (شعوبي والصالح، 2021).

كما ويجمع التربويون أن مفهوم التحصيل الدراسي يجب أن يشمل المكونات الآتية (عوكي، 2018):

- مجموع المعارف التي اكتسبها الطالب أثناء عملية التعليم، ويستطيع توظيفها في مواقف الحياة.
- مجموع ما أتقنه الطالب من مهارات وقدرات أثناء عملية التعليم واستطاع أن يوظفها في الحياة اليومية.
- مجموع ما اكتسبه الطالب من اتجاهات وقيم إيجابية خلال عملية التعليم وأصبحت موجّهات له في حياته اللاحقة.

أهمية التحصيل الدراسي

تبرز أهمية التحصيل الدراسي في الآتي (بوصبع وبوجعدار، 2016):

- إحداث تغيير سلوكي إدراكي وعاطفي واجتماعي لدى الطالب، وهو ما يدعى بالتعليم، فالتحصيل هو ناتج عن عملية التعليم.
- إكساب القدرة على تحقيق مشاريع الفرد في الحياة المستقبلية، فالتحصيل زاد المتعلم الذي يواجه به متطلبات الحياة.
- الوصول إلى معلومات تدل على تدريب الطالب على خبرة ما، فالتحصيل يعتبر المرآة العاكسة لصورة الطالب العقلية والمعرفية.

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يتأثر التحصيل الدراسي ببعض العوامل وهي (خويلد وآخرون، 2017):

1. القدرات العقلية: أشارت الدراسات إلى وجود علاقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي.

2. **العوامل الجسدية:** إن وجود بعض الاضطرابات أو العيوب العضوية يمكن أن يؤثر على كفاءة الفرد الذي بدوره يؤثر في التحصيل الدراسي.
3. **العوامل الانفعالية:** إن الاضطرابات الانفعالية تؤثر على الاتزان العاطفي للفرد، فتدفعه إلى الانصراف عن الاهتمام بدروسه؛ ما يؤثر على التحصيل الدراسي.
4. **العوامل الاجتماعية:** ويقصد بها مناخ الأسرة ومدى صحته، فإذا كانت الأسرة تعاني من عدم استقرار أو عدم سلامة في تكوينها، ينعكس ذلك على استقرار الطالب في المدرسة الذي يؤثر بالتالي على تحصيله.
5. **العوامل الاقتصادية:** وهي العوامل التي تتعلق بالقضايا الاقتصادية للأسرة، فالفقر أقوى الأسباب التي تؤثر على التحصيل الدراسي، لأن الفقر ينعكس على مدى توفر وسائل تساعد على نشاط الطفل داخل المدرسة.
6. **العوامل المدرسية:** ويقصد بها ما توفره المدرسة من بيئة غنية ومتنوعة لتؤدي وظيفتها، فإذا ما حدث أي خلل لهذه البيئة فإنها تؤثر على التحصيل الدراسي للطالب.
7. **الدافعية:** حيث تعتبر الدافعية القوة الموجهة لسلوك الطالب، وطاقته النفسية لبذل الجهد في مجال التحصيل الدراسي.
8. **سمات الشخصية:** حيث تلعب سمات كالسيطرة والاستقلالية والثقة بالنفس، وحب الاستطلاع والتوافق الشخصي والاجتماعي دورا مهماً في عملية التحصيل الدراسي، بينما سمات كالقلق والعصابية والشعور بالذنب وعدم توفر الأمن النفسي، ترتبط ارتباطاً سلبياً بالتحصيل الدراسي (الديك، 2012).

المحور الخامس: انعكاسات جائحة كورونا (COVID-19)

مفهوم الجائحة:

الجائحة: انتشار عالمي لمرض جديد يصيب نسبة عالية من سكان منطقة جغرافية واسعة -Merriam-Webster dictionary, 2021).

كورونا (COVID-19):

مرض فيروسي معد ناجم عن فيروس كورونا المسمى سارس-2 ، يهاجم الجهاز التنفسي للمريض مسببا صعوبات في التنفس والتهابا رئويا قد يؤدي للوفاة، ظهر في نهاية عام 2019م، في مدينة وهان الصينية، ثم اتسعت رقعة انتشاره، ومن العلامات التي تشير إليه ضيق التنفس، انعدام الشهية، الألم المستمر أو الشعور بالضغط على الصدر، ارتفاع درجة الحرارة أكثر من 38 درجة مئوية، التخليط أو التشوش، يتعافى نحو 80% من الأشخاص الذين تظهر عليهم علامات المرض دون الحاجة إلى العلاج في المستشفى، ويصاب 15% منهم بمضاعفات شديدة ويحتاجون إلى الأكسجين، ويصبح 5% منهم في حالة الخطر ويحتاجون إلى العناية المشددة، ينتقل فيروس المرض بالاتصال عن قرب مع الشخص المصاب، ويمكن الوقاية منه بالتباعد البدني ولبس الكمامة وتنظيف اليدين (World Health Organization, 2020).

انعكاسات جائحة كورونا على المناخ الاسري:

إن الدور الذي تلعبه الأسرة في المجتمع أهمية بالغة؛ كونها الخلية الأساسية فيه، والمتتبع لتطور الأسرة عبر المراحل الزمنية المختلفة يجد تغيرا في بنائها ووظيفتها، نظرا لتأثرها بالواقع الذي توجد فيه، بمختلف أبعاده الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والصحية، ومن هذا المنطلق كان لجائحة كورونا عظيم الأثر في فرض أنماط حياتية جديدة على الأسرة، كما كانت سببا في ظهور العديد من الإجراءات الصحية والاجتماعية التي لم تكن موجودة من قبل، كالتعليم الإلكتروني ولبس الكمامة والتباعد الاجتماعي والحجر المنزلي، الأمر الذي

ترك آثارا واضحة على النشاطات اليومية لأفراد الأسرة وعلاقاتهم ووظائفهم ومكانتهم وتوزيع أدوارهم (مرابط ولبرش، 2022).

وللسيطرة على الجائحة في ربيع عام 2020، فرض الحجر المنزلي كإجراء اجتماعي صحي، وبموجب هذا الإجراء فقد أغلقت المدارس والمراكز التعليمية، وتم تقليص الحضور الوجاهي للعديد من الوظائف، ونجح هذا الإجراء بالحد من الاتصالات الاجتماعية خارج سياق الأسرة وزيادة الوقت الذي يتم قضاؤه داخلها، فتأثر المناخ الأسري بفعل هذه التغيرات كما تأثرت رفاهية الأسرة، ولا شك أن رفاهية الأسرة تعتمد على التفاعلات الأسرية الإيجابية أثناء الحجر المنزلي (Martin-Quintana et al., 2022)، التي يمكن تقييمها من خلال عدد من الجوانب كالرضى الأسري ودعم الوالدين للأبناء والعلاقات الثنائية داخل الأسرة والتماسك الأسري والتواصل الأسري (Hussong et al., 2022).

فالتواصل الأسري موردا مهما يجعل أفراد الأسرة قادرين على إدارة عواطفهم والصمود أمام ما أنتجته الجائحة من قلق وخوف ومشاعر عزلة وروتين يومي معطل وتعرض مستمر للمعلومات حول تفشي الجائحة، حيث توصلت دراسة صباح والشجيري (2020)، إلى أن مستوى التواصل الأسري في الأسر العراقية والجزائرية أثناء جائحة كورونا جاء مرتفعا، مما سمح لأفراد الأسرة بالتغلب على الأزمة من خلال التواصل الدائم بين أفرادها خاصة خلال الحجر المنزلي، الذي جعل الأسرة تقضي وقتا أطول معا.

مما ساعد على إزالة الحواجز بين أفراد الأسرة وقلص المهام اليومية التي كانت تعترض لقاءهم، وأعاد الأسرة إلى دائرة أولويات كل فرد منهم على اختلاف موقعه (مرابط ولبرش، 2022)، وعزز التماسك الأسري الذي يعد من دعائم استقرار الأسرة اجتماعيا ونفسيا، حيث أظهرت دراسة القديري (2021)، قوة تماسك الأسرة السعودية خلال جائحة كورونا، ومدى التزام الوالدين بتحمل مسؤولياتهم تجاه أسرهم، وشيوع الاحترام والتضامن والمشاركة بين أفراد الأسرة، مما عزز لديهم الشعور بالأمن الأسري.

ومن جانب آخر وفي ظل الظروف الجديدة التي فرضتها الجائحة على الأسرة، أثقل كاهل الأسرة بأدوار مستجدة لم تكن لديها في السابق، كمتابعة انتظام الأبناء في عملية التعليم عن بعد وتشجيعهم على التحصيل الدراسي ومتابعة مدى استيعابهم للمادة الدراسية وتوفير الأجواء المناسبة للدراسة، وتوفير النشاطات الترويحية لمساعدتهم على الاستمرار في التعليم (خضر، 2022)، الأمر الذي أدى إلى توتر العلاقات الاجتماعية وصراع الأدوار بين أفراد الأسرة بسبب كثرة الضغوط والاعباء (بيومي، 2021)، نتيجة للتداعيات النفسية والاقتصادية والاجتماعية وانعدام الأمن المالي، خاصة أنه لم يعد بإمكان الكثير من الأفراد ممارسة أعمالهم بشكل طبيعي، والكثير منهم عانى من البطالة سواء الجزئية أو الكلية، نتيجة الحجر الصحي الذي تسبب بالعديد من المشكلات والاعتلالات، وفاقم ما هو موجود منها لدى الكثير من الأفراد ممن لم يستطيعوا التعاطي مع الجائحة بشكل إيجابي، مما زاد من ممارسة سلوك العنف وخاصة تجاه النساء والأطفال في الأسرة (الحربي، 2020).

والمجتمع الفلسطيني والأسرة الفلسطينية ليست ببعيدة عن هذه التداعيات التي مرت بالعالم، بسبب جائحة كورونا وإجراءات الحجر الصحي المرتبطة بها، حيث أظهرت نتائج مسح جهاز الإحصاء الفلسطيني لأثر جائحة كورونا على الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسر الفلسطينية (آذار-أيار، 2020)، أن معيل واحد من بين (7) معيلين في الضفة الغربية توقف عن العمل خلال فترة الإغلاق، وأسرتين من بين خمس أسر انخفض دخلها بمقدار النصف فأكثر.

وأما فيما يخص مدينة القدس، فقد أهملت سلطات الاحتلال واجباتها كسلطة احتلال وفق القانون الدولي، في اتخاذ تدابير احترازية لمنع تفشي الوباء، واكتفت بفرض الإغلاق الشامل على هذه المنطقة، وواصلت انتهاكاتها ضد المدنيين، ومنعت الهيئات المقدسية الأهلية من القيام بأي مبادرات إنسانية للوقاية من انتشار فيروس كورونا، ومساعدة الأسر الفقيرة والمحتاجة في المدينة، التي أصبح الغالبية الساحقة من شبابها متعطلين عن العمل بفعل إغلاق المؤسسات والمصالح التي كانوا يعملون بها، هذا إلى جانب الظروف

الاقتصادية الصعبة التي يعانيها سكانها بالأساس، بسبب قوانين وإجراءات الاحتلال العنصرية الهادفة لإفقارهم وتهجيرهم، حيث يعيش 78% منهم تحت خط الفقر (أبو علي، 2020).

انعكاسات جائحة كورونا على الضغوط النفسية:

إن تأثير جائحة كورونا من الناحية الصحية لم يقتصر على الناحية الجسدية فقط، بل تعداه إلى الناحية النفسية والعقلية، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى ظهور اضطرابات نفسية كالقلق والاكتئاب والوسواس القهري والمخاوف الاجتماعية واضطرابات النوم والأكل والضغوط والصدمات، الأمر الذي استوجب تقديم المساعدة والدعم للأفراد في جميع القطاعات، والاهتمام بصحتهم النفسية للتخفيف من الآثار السلبية للجائحة على حالتهم النفسية (محمد، 2022).

ففي ظل الجائحة والحجر المنزلي ظهرت الكثير من التدايات النفسية الآتية على جميع الأفراد وإن كانت بدرجات مختلفة، بسبب تغير روتين الحياة والعمل مما جعل البعض يشعر بالضغط والمشاعر السلبية الآتية (تيزا، 2021):

- الإحساس بالحزن والتوتر والعصبية والقلق والغضب بسبب الحجر الصحي.
- الخوف من الإصابة بالوباء وعدم الشفاء وبالتالي الموت.
- الخوف من العجز عن حماية العائلة أو فقدان أحد أفرادها.
- الخوف من الوفاة بسبب منع السلطات إقامة مراسيم الدفن المناسبة والجنائز.
- العزلة عن الأقارب وانقطاع الزيارات العائلية.
- اضطرابات النوم والأكل والانقطاع عن العمل.
- الوسواس القهري والإحباط النفسي.
- الشعور بالملل والإحباط نتيجة إجراءات الحجر وإغلاق الأماكن العامة والأماكن الترفيهية ومنع السفر وتعليق الدراسة والتباعد الاجتماعي.

- انتشار النظرة الدونية للمصابين ورفضهم من الآخرين بحيث أصبحت الإصابة كوصمة عار.
- الشعور الكاذب والمبالغ فيه بنقص الضروريات التي تدفع الأفراد إلى شراء وتخزين الطعام.
- التفكير المتشائم والسلبى وتوقع قدوم الأسوأ.
- التشكيك في الإجراءات الحكومية والطبية المتبعة للتعامل مع الجائحة.

ومن جانب آخر هناك من رأى أن هذه المحنة منحة للأسرة، فكانت فرصة لها لتعيد النظر في العلاقات بين أفرادها، فبعد أن كانت الأسرة في حالة تباعد في ظل صخب الحياة، كان البقاء في المنزل فرصة كبيرة للتواصل مع أفراد الأسرة والتعرف على احتياجاتهم وممارسة النشاطات المختلفة معهم وتنمية المهارات الشخصية لديهم وأصبح هناك متسع لممارسة الهوايات وتصحيح الممارسات السلبية لأفراد الأسرة وغرس القيم الدينية والاجتماعية، والرجوع إلى الله وإعادة النظر في ترتيب الأولويات للأفراد وفرصة لتغيير نمط الحياة وروتينها، الأمر الذي عاد على الأفراد بالهدوء النفسي والشعور بالمسؤولية تجاه النفس والأسرة والمجتمع، والشعور بقيمة الحياة والامتثال للعيش بالرفاه والأمن والصحة وقضاء المزيد من الوقت مع العائلة(هاشم، 2021).

انعكاسات جائحة كورونا على الدافعية:

انطلاقاً من توجه دول العالم نحو التعليم عن بعد نتيجة جائحة كورونا، برزت أهمية الدافعية التي تؤثر على نجاح عملية التعليم؛ كونها تعمل على استثارة اهتمام الطلاب وتوجيه سلوكهم نحو عملية التعليم عن بعد والتفاعل معها على اختلاف قدراتهم؛ وإثارة الدافعية نحو التعليم عن بعد، مسؤولية يشترك فيها أولياء الأمور إلى جانب المعلمين والمدرسة، ويمكن إيجاز المسؤولية الملقاة على عاتق المعلمين والمدرسة كما يلي (القحطاني وآخرون، 2020):

- توفير ظروف تساعد على إثارة اهتمام الطلبة بموضوع التعليم وحصر انتباههم فيه.
- توفير الظروف المناسبة للمحافظة على نشاطات التعليم.

- توفير الظروف المناسبة لتشجيع الطلبة على الأسهم الفعال في تحقيق أهداف التعليم.
- إثابة وتشجيع الطلبة على إسهاماتهم في النشاطات الموجهة نحو تحقيق الهدف.

إلا أن إغلاق المدارس نتيجة الجائحة غيرت بشكل غير مسبوق الحياة اليومية للطلبة وأسرهم ومعلميهم، حيث أجبر الطلبة على أن يصبحوا متعلمين في المدارس الافتراضية في منازلهم، وأصبح الوالدان والأشقاء وأفراد الأسرة الآخرون يقومون بمسؤوليات المعلمين والمدرسة، في الوقت الذي لم يكن أيٌّ منهم مستعداً لهذا التحول، واجه الوالدان تحديات صعوبة الموازنة بين مسؤولياتهم المختلفة في ظل الأدوار الجديدة التي أنيطت بهم في ظل الجائحة، فكان عليهم الموازنة بين متطلبات ووظائفهم واحتياجات أبنائهم في التعليم، والموازنة في دعم عدة أبناء بمستويات مهارة ودوافع مختلفة في وقت واحد، مع الحفاظ على توازنهم الشخصي بعيداً عن الإرهاق والارتباك (Garbe et al., 2020).

ولأن الدافعية من العوامل الهامة في عملية التعليم الفعال أثناء جائحة كورونا، فقد حظيت باهتمام الباحثين، حيث أظهرت دراسة (الظفري والعلوي، 2021) انخفاض مستوى الدافعية الداخلية لدى الطلبة نتيجة نظام التعليم عن بعد الذي لم يكن لديهم الدراية والاستعداد الكافي للانخراط به؛ وذلك لأنهم لا يدركون متعة التعليم عن طريقة أو آلية الحصول على المعلومات والمعارف منه وتدني مهاراتهم في استخدامه، وغياب الفضول لاستكشاف المعارف الناقصة لديهم بسبب تغير نظام التفاعل بين المعلم والطالب، إلى جانب وجود معوقات بيئية كقوة شبكة الانترنت وتوفرها وملائمة ظروف العائلة والمنزل، كما أن ضعف سيطرتهم أثناء عملية التعليم على المهمات التي توكل إليهم من قبل المعلمين؛ كونها موجهة بدافع ذاتي من الطلبة أنفسهم على عكس التعليم التقليدي الذي يكون بتوجيه من المعلم في كثير من الأحيان، كل ذلك لم يحقق لديهم الرضا الداخلي ولم يدفعهم للتعلم وفق هذا النظام الجديد.

كما أظهرت دراسة هيرمنتو وآخرون (Hermanto et al., 2021) أن (52.5%) من عينة الدراسة من الطلبة لم يستمتعوا بالتعليم عن بعد خلال الحجر المنزلي أثناء جائحة كورونا وأن (91.5%) من العينة أجابوا بأنهم لم يكتسبوا نفس القدر من المعرفة كما لو كانوا في التعليم الوجيه.

بينما دافعية الطلبة الخارجية تعتمد على قدرة المعلمين في جعل التعليم الإلكتروني ممتعا وتفاعليا، لا سيما وأنه يحتوي على عدد من المزايا كالمرونة في الزمان والمكان، ويتيح سهولة الوصول إلى المواد الإثرائية التي تزيد من متعة التعليم، كما يوسع فرص الاتصال الاجتماعي مع مجتمع التعليم، مما يجعله يوفر طاقة إيجابية للطلاب لتحسين دافعيتهم للتعلم (Abid Marzuki & Wardi, 2021)، الأمر الذي يجب أن يدفع المعلمين للاهتمام بتقديم المواد التعليمية بطريقة ممتعة وتفاعلية وتثير اهتمام المتعلمين.

ومن الجدير بالذكر خلال الحجر المنزلي أثناء جائحة كورونا، أنه كان للبيئة المنزلية الداعمة وجوده الوقت الذي قضاه الطلبة مع والديهم، الأثر الطيب في زيادة دافعيتهم للتعلم، كما أظهرت دراسة بجاج وأحمد (Bajaj & Ahmed, 2021).

انعكاسات جائحة كورونا على التحصيل الدراسي:

لقد فرضت جائحة كورونا على جميع المؤسسات التربوية التحول من التعليم الوجيه إلى التعليم الإلكتروني، للحفاظ على استمرارية العملية التعليمية؛ لما يوفره التعليم الإلكتروني من وسائط متعددة تتيح التواصل مع المتعلمين وسد الفجوة الناتجة في العملية التعليمية على أثر الحجر المنزلي (الشديفات، 2022)، فعلى الرغم من أن معظم المؤسسات التعليمية وضعت طرقا بديلة لمواصلة الدراسة خلال الجائحة، إلا أن تلك الترتيبات تفاوتت في فعاليتها، ووصلت الطلاب في ظروف اجتماعية مختلفة وبدرجات متفاوتة من النجاح (Reimers, 2021).

حيث أظهرت دراسة السعدي (2022)، تفاوت في نتائج امتحان البكالوريا (2019-2020) لمؤسسات تعليمية متواجدة بمناطق الظلّ وأخرى متواجدة بوسط مدينة تيرات في الجزائر، أثناء جائحة كورونا واعتماد التعليم عن بعد لصالح المؤسسات في وسط المدينة، وما يفسر هذه النتيجة أن أكثر مناطق الظل غير موصولة بالإنترنت، وتعاني باستمرار من انقطاع التيار الكهربائي وانخفاض دخل الفرد.

كما أظهرت دراسة هيميرستن وآخرين (Hammerstein et al, 2021) وجود آثار سلبية لإغلاق المدارس واعتماد التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي أثناء جائحة كورونا، وخاصة على الطلاب الأصغر سنًا وذوي الوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض، كما توصلت دراسة الشديفات (2022) إلى أن تقييم مديري المدارس الثانوية الحكومية في مدينة الزرقاء لدور التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا في تحسين التحصيل الدراسي كان منخفضًا، كما أشارت دراسة بيومي (2021) إلى ضعف المستوى المعرفي والتطبيقي للأبناء نتيجة تطبيق التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا.

ورغم التحديات التي واجهها التحصيل الدراسي أثناء التعليم عن بعد، إلا أن هناك دراسات أشارت إلى الأثر الإيجابي لاستخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي، كدراسة درويش وإينكين & Drwish (Engin, 2022) التي أظهرت أن هناك تأثيرًا إيجابيًا للتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، ودراسة ملياني وآخرين (2021) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام استراتيجية التعليم الذاتي ومستوى التحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا لدى ثانويات ورقلة في الجزائر.

والجدير بالذكر أن كثيرا من الدول قدمت تجارب ناجحة لتطبيق التعليم الإلكتروني أثناء الجائحة، حيث إنه لم يكن البديل الأفضل، ولكنه كان الأنسب، ويتوقع أن يحظى التعليم الإلكتروني بمزيد من الإقبال لدمجة بالعملية التعليمية، وهذا الأمر يحتاج إلى توفر الإرادة السياسية وإعداد الأنظمة والتشريعات المناسبة لتنظيم هذه العملية، وتوفير بنية تحتية مناسبة وإعداد كوادر قادرة على التعامل مع التقنيات الجديدة، وتوفير الموازنات اللازمة لدعم اعتماد التعليم الإلكتروني (حداد، 2021).

المحور السادس: التعليم الإلكتروني:

مفهوم التعليم الإلكتروني

التعليم الإلكتروني: "نظام تعليمي يعتمد على وسائل الاتصال الحديثة، ووسائط تكنولوجيا المعلومات المتمثلة بالحاسبات، والشبكات، والبرامج الحاسوبية، والوسائط المتعددة، بهدف تفعيل دور المعلم، وإثراء تعلم المتعلم، من خلال المنهاج الإلكتروني وبيئة تعليمية إلكترونية، ذات مواصفات تنظيمية وإدارية، وفنية عالية الجودة" (الزبون، 2016، ص 517).

أنواع التعليم الإلكتروني:

يمكن أن نميز بين ثلاثة أنواع رئيسة من التعليم الإلكتروني (ضو والمصراتي، 2020) وهي:

التعليم الإلكتروني المتزامن: ويشترط فيه تواجد المعلم والمتعلم في الوقت نفسه، وليس في المكان نفسه، ويتم التواصل بينهما بواسطة الإنترنت كأداة تواصل وتبادل المعلومات والأفكار، كما في الفصول الافتراضية وغرف المحادثة الفورية.

التعليم الإلكتروني غير المتزامن: لا يتطلب تواجد المعلم والمتعلم في الوقت نفسه، بل يعتمد على المواد المسجلة التي يطلع عليها المتعلم في الوقت الذي يناسبه، عبر البريد الإلكتروني أو الأقراص المدمجة.

التعليم الإلكتروني المدمج: هذا النوع يجمع بين التعليم المتزامن وغير المتزامن، ويعتمد على مجموعة من الوسائط التي صممت لتكمل بعضها بعضاً، مثل برمجيات التعليم الافتراضي ومقررات التعليم التقليدية.

التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا (كوفيد-19):

يعد التعليم الإلكتروني أحد الحلول التي لجأت إليها الدول؛ للحد من انتشار فيروس كورونا، وعدم توقف العملية التعليمية بشكل كامل، حيث كان البديل الأنسب خلال فترة الحجر المنزلي أثناء جائحة كورونا؛ وعلى الرغم من إيجابيات هذا النظام في عملية التعليم لسهولة تجديد محتواه التعليمي وتركيزه على التعليم الذاتي ومنحه

الحرية المكانية والزمانية للمعلمين والمتعلمين، إلا أنه يواجه صعوبة التواصل المباشر والتفاعل الحقيقي بين أطراف العملية التعليمية، ويخدم مقررات الجانب المعرفي على حساب مقررات الجانب المهاري والوجداني، كما يعاني من صعوبة إجراء الاختبارات في المقررات العملية، وتكلفته المالية مرتفعة نسبياً ويعتمد نجاحه على مدى توفر بنيته التحتية (المزروعي، 2021).

ومن الممكن أن يكون التعليم الإلكتروني فاعلاً إذا قام المعلمون بما يلي (تخمان وصقر، 2021):

1. تنظيم المحتوى التعليمي بحيث يلبي احتياجات الطلاب ويستخدم وسائل تعليمية تحقق أهداف التعليم بفاعلية ويستخدم أدوات تقييم مناسبة ويقدم تغذية راجعة فعّالة.
2. استخدام وسائل تواصل متاحة لدى الطلبة يمكنهم التعامل معها بسهولة ويسر.
3. استخدام أدوات تقييم مختلفة.
4. العمل على مراعاة الفروق الفردية لملاءمة قدرات المتعلمين.
5. تنمية مهاراتهم وقدراتهم التكنولوجية ومتابعة التطورات في هذا المجال.

وأشارت بعض الدراسات إلى أن اتجاهات الطلبة نحو أدائهم في التعليم الإلكتروني كانت تشير إلى عدم الرضى عن المحتوى التعليمي وانخفاض درجاتهم الأكاديمية (ديباجه، 2022) وذلك بسبب:

- عدم توفر الإنترنت في جميع المناطق.
- سرعة الإنترنت في بعض المناطق تعيق استلام وتسليم المواد والواجبات الدراسية.
- صعوبة تعلم المواد العملية عبر الإنترنت.
- قضاء وقت طويل في التعليم الإلكتروني يؤدي إلى الملل والشعور بالتعب مما يجعل الطالب يفقد دافعية المشاركة.
- يصبح الطالب أقل تفاعلاً بسبب عدم وجود اتصال مباشر مع المعلم مما يفقده التركيز بسهولة.
- سهولة الغش في الاختبارات الإلكترونية وتغيّر آليات التقييم.

واقع التعليم الإلكتروني في القدس خلال جائحة كورونا (كوفيد-19):

إن الوضع في القدس معقد وفريد، حيث يعاني الفلسطينيون في القدس الشرقية من الإهمال المتواصل من جانب السلطات البلدية والحكومية الإسرائيلية؛ ما أدى إلى انعدام البنى التحتية والخدمات الأساسية في شتى مجالات الحياة، ومنها مجال التعليم، ففي القدس الشرقية، وقبل انتشار الجائحة يعد جهاز التعليم غير مطابق للمعايير والمتطلبات المقبولة في البنى التحتية التعليمية، مما يشير إلى أن الازمة التعليمية فيها أثناء الجائحة قد تعمقت أكثر (جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، 2021).

وإصلاحات الحكومة الإسرائيلية في هذا المجال ليست لاعتبارات تعليمية أو لاحتياجات الطلبة وإنما لدوافع سياسية، ففي حين يستمر النقص في الغرف الدراسية وزيادة أعداد الطلاب الذين لا مكان لهم في الإطار التعليمي الرسمي، فإن الحكومة الإسرائيلية تستثمر جهوداً لا حصر لها في تحويل الطلاب إلى المنهج الإسرائيلي، ووفق الإحصاءات التي نفذت خلال الموجه الأولى للجائحة (40%-60%) من الطلاب في القدس الشرقية لم يستطيعوا المشاركة في التعليم عن بعد؛ بسبب عدم توفر البنية التحتية للإنترنت، والنقص الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأدوات اللازمة للحفاظ على استمرار العملية الأكاديمية، وعدم توفر أجهزة كافية لأفراد الأسرة لمن هم في سن المدرسة، حيث يعيش (77%) من الأسر المقدسية تحت خط الفقر (Ir amim, 2020).

بحيث شكل الوضع الاقتصادي عبئاً على الأسر التي التزمت بتوفير أجهزة إلكترونية لأبنائها لمساعدتهم على الانخراط في التعليم عن بعد، والكثير من الأهل لا يملكون القدرة على التعامل مع البرامج اللازمة لعملية التعليم عن بعد، ولا يملكون الخبرة في أساليب التعليم المنزلي، حيث أشارت دراسة حجازي والدجاني (2020) على عينة من (110) من الأهالي ممن يدرس أبنائهم في مدارس تابعة لبلدية القدس ومدارس خاصة وأخرى تابعة لمديرية التربية والتعليم الفلسطينية عندما سئلوا عن التحديات التي واجهتهم أثناء عملية التعليم عن بعد، فقد ذكروا (16) تحدياً وأهمها:

- ضعف الإنترنت أو عدم توفره.
- النقص في الأجهزة.
- عدد الأبناء الكبير وصعوبة متابعة الجميع.
- صعوبة التركيز بالدراسة عن بعد.
- ضعف التزام الطالب بالدراسة.
- عدم توفر مكان ملائم للدراسة؛ نظرا لعدد الأفراد في المنزل وصغر حجمه.

كما أشار تقرير الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2020)، بأن أسرتين من بين (5) أسر قيمت تجربة التعليم عن بعد بأنها سيئة ولم تؤد الغرض، كما ظهر تباين في مشاركة الطلاب في التعليم عن بعد، وأن (51%) من الأسر التي لديها أطفال (6-18 سنة) وملتحقين بالتعليم قبل الإغلاق شارك أطفالهم في أنشطة خلال فترة الإغلاق، مع وجود تباين واضح في مشاركة الطلاب بين المحافظات، حيث كانت أعلى نسبة مشاركة في محافظة القدس بواقع (85%).

مما يؤكد أن الأسرة الفلسطينية والمقدسية على وجه الخصوص تحافظ على تعليم أبنائها رغم صعوبة ظروفها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، فهي تنتظر للتعليم نظرة بالغة الأهمية، وهي مستعدة لحرمان نفسها من كل شيء مقابل توفير التعليم لأبنائها ومواصلة العملية التعليمية وجاهيا أو عن بعد في ظل الجائحة، فعملت على توفير كل احتياجات أبنائها من قرطاسية وشبكة إنترنت وأجهزة إلكترونية وقامت بمتابعتهم بصورة مستمرة، وكانت خير عون لهم أثناء الانخراط في عملية التعليم عن بعد (علوان، 2022).

المحور السابع: الدراسات السابقة:

يتناول هذا المحور الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوعات الدراسة المتعلقة بالمناخ الأسري، واستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية والدافعية والتحصيل الدراسي، التي تم الإفادة منها في إعداد الإطار النظري ومناقشة نتائج هذه الدراسة.

الدراسات المتعلقة بالمناخ الأسري واستراتيجيات التعامل مع الضغوط:

قامت النقيب (2022) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين إدارة الأمهات للضغوط الأسرية والشعور بالأمن الأسري للأبناء، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من (280) أم من العاملات وغير العاملات من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة ممن لديهن أبناء في مرحلة المراهقة (12-21 عام)، و(280) من أبنائهن، من محافظتي بورسعيد وبورفؤاد في جمهورية مصر العربية، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين المجموع الكلي لإدارة الضغوط الأسرية للأم وجميع أبعاد الشعور بالأمن الأسري للأبناء ومجموعها الكلي، وأن مستوى إدارة الضغوط الأسرية للأمهات ومستوى الشعور بالأمن الأسري لدى الأبناء مرتفع، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في إدارة الضغوط تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم والأب، بينما يوجد فروق دالة إحصائياً لمتغير حجم الأسرة ولصالح 6 أفراد فأكثر ومتغير مستوى الدخل الشهري للأسرة ولصالح الدخل الأعلى، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الشعور بالأمن الأسري للأبناء تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم والأب وبتغير النوع وحجم الأسرة، بينما توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعور بالأمن الأسري للأبناء تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة.

قام فوجل وآخرون (Fogel et al., 2022) بدراسة هدفت إلى تحديد ملامح التغير في استراتيجيات الوالدين للمواجهة والتأقلم قبل وأثناء جائحة كورونا وتحليل التفاعل بين المناخ الأسري وهذه الاستراتيجيات قبل وأثناء

الجائحة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من (253) عائلة ممن لديهم أطفال من (3-18) عام ممن أجابوا إلكترونياً على أداة الدراسة في الفترة (30 نيسان - 24 أيار، 2020) في إسرائيل، وأظهرت النتائج أن هناك اختلافاً بين استراتيجيات التأقلم قبل وأثناء الجائحة، كما أظهرت وجود دلالة إحصائية إيجابية للتفاعل بين استراتيجيات التأقلم والمناخ الأسري أثناء الجائحة، وأن الاستراتيجية الأكثر استخداماً هي استراتيجية التقييم الإيجابي.

قامت لانجمير وآخرون (Langmeyer et al., 2022) بدراسة هدفت إلى تحليل تعامل الأسرة مع جائحة كوفيد-19 اعتماداً على الموارد المتاحة من خلال فحص الأسرة كنظام متماسك، واستخدم الباحثون المنهج المختلط، وأجريت الدراسة في ألمانيا على عينة كرة الثلج من الأسر التي لديها طفل واحد على الأقل في الأسرة بين (3-15) عام، في الفترة بين (22 نيسان - 21 أيار، 2020) وبلغت العينة (10265) فرداً من الآباء والأمهات وأطفالهم، وأظهرت النتائج أن المستوى الاقتصادي والتعليمي للوالدين وعمل الأم وعدد الأبناء وأعمارهم والموارد الفردية لأفراد الأسرة يؤثر على جودة المناخ الأسري ورفاهية الأطفال في الأسرة خلال جائحة كورونا، وأن الوالدين حافظوا على مناخ أسري جيد أثناء الجائحة.

قامت سالين وآخرون (Salin et al., 2020) بدراسة هدفت إلى تحليل استراتيجيات التأقلم التي استخدمتها العائلات التي لديها أطفال أثناء إغلاق فيروس كورونا في فنلندا، واستخدم الباحثون المنهج المختلط، وطبقت الدراسة على عينة قصدية من (654) مستجيباً من الآباء والأمهات الذين لديهم طفل واحد على الأقل دون سن (18) عام في الفترة بين (23 نيسان - 17 أيار، 2020)، وأظهرت النتائج أن استراتيجيات المواجهة على مستوى العلاقات والتفاعلات الأسرية وطلب الدعم كانت الأعلى انتشاراً بين الاستراتيجيات المستخدمة من قبل العائلة للتأقلم مع الجائحة.

قامت إبراهيم وحبيب (2021)، بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى إدارة ربة الأسرة لازمة فيروس كورونا وتأثيرها على العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي،

وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من (200) ربة أسرة من محافظة الإسكندرية، وقد أظهرت النتائج ارتفاع مستوى إدارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا، وتوسط مستوى العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر في إدارة أزمة كورونا ومتغير المستوى التعليمي لربة الأسرة والمستوى التعليمي للزوج ولصالح الشهادة الجامعية والفوق جامعية، كما يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات مستوى العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي تبعاً لمتغير حجم الأسرة لصالح (7 أفراد فأكثر)، ومتغير الدخل الشهري ولصالح الدخل الشهري الأعلى، كما يوجد ارتباط طردي دال إحصائياً بين مستوى إدارة ربات الأسر لأزمة فيروس كورونا ومستوى العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي.

قامت النجار وعبد العاطي (2021)، بدراسة هدفت إلى معرفة مقومات المرونة الأسرية كما تدركها الزوجة وانعكاسها على إدارة الضغوط الحياتية في ظل جائحة كورونا، واعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من (287) زوجة عاملة وغير عاملة ممن تتراوح أعمارهن بين (25-65) عام ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، أجبن إلكترونياً على أداة الدراسة في منطقة حلوان والمنوفية والمنصورة والقاهرة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التعرض للضغوط الحياتية في ظل جائحة كورونا ومستوى المرونة الأسرية ومستوى إدارة الضغوط الحياتية كان متوسطاً، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين مقومات المرونة الأسرية كما تدركها الزوجات وإدارة الضغوط الحياتية في ظل جائحة كورونا، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات في مقومات المرونة الأسرية وإدارة الضغوط الحياتية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الزوجة وكان لصالح المستوى التعليمي المرتفع ومتغير الدخل الشهري وكان لصالح الدخل الشهري المرتفع، ومتغير حجم الأسرة وكان لصالح الأسرة الصغيرة.

قامت عبد المنعم وعزيز (2019)، بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين استراتيجيات المواجهة الإقلامية للضغوط لدى الزوجين وجودة الحياة الأسرية، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي،

وطبقت الدراسة على عينة قصدية قوامها (394) زوج وزوجة منتمين إلى مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من محافظة الدقهلية من جمهورية مصر العربية، وبينت الدراسة أن مستوى جودة الحياة الأسرية ومستوى استراتيجيات المواجهة الإقدامية جاء متوسطا، كما أظهرت أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين استراتيجيات المواجهة الإقدامية للضغوط وجودة الحياة الأسرية، كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات المواجهة الإقدامية للضغوط وجودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير المستوى التعليمي والدخل الشهري ولصالح المستوى التعليمي الأعلى، والدخل الشهري المرتفع لكل من الزوج والزوجة، كما بينت أيضا أن أسلوب حل المشكلات كاستراتيجية من استراتيجيات مواجهة الضغوط قد شارك بنسبة أكبر في التأثير على جودة الحياة الأسرية يليه البحث عن المساعدة والمعلومات.

قامت بركات ومنصور (2016)، بدراسة هدفت إلى التعرف على الضغوط الحياتية لدى ربة الأسرة العاملة واستراتيجيات التعامل معها وعلاقتها بالاستقرار الأسري، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة قصدية قوامها (400) ربة أسرة عاملة ممن لديهن أبناء وزوجها على قيد الحياة من محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية، وأظهرت النتائج ارتفاع كلٍّ من مستوى الضغوط لدى ربة الأسرة واستراتيجيات التعامل معها في حين جاء مستوى الشعور بالاستقرار الأسري متوسطا، كما أن هناك علاقة ارتباطية معنوية بين استراتيجيات التعامل مع الضغوط التي تتبعها ربة الأسرة وطبيعة تلك الضغوط التي تتعرض لها، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التعامل مع الضغوط الحياتية تبعا لمتغير دخل الأسرة والمستوى التعليمي لربة الأسرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاستقرار الأسري تبعا لمتغير المستوى التعليمي لرب الأسرة ولصالح المستوى التعليمي المرتفع، ومتغير الدخل الشهري ولصالح الدخل الأعلى.

قامت حسين (2013)، بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين وعي المرأة بأساليب مواجهة الضغوط والاستقرار الأسري، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من (285)

رية أسرة ممن يقمن بحي مدينة نصر والتجمع الخامس والزيتون بمحافظة القاهرة ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وعي المرأة بأساليب مواجهة الضغوط والاستقرار الأسري لأفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للزوج والزوجة ولصالح المستوى التعليمي الأعلى، وبتغير عدد أفراد الأسرة ولصالح (أقل من 4 أفراد)، وبتغير الدخل الشهري للأسرة ولصالح الدخل الشهري الأعلى، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين وعي المرأة بأساليب مواجهة الضغوط وأنواع الضغوط وبين الاستقرار الأسري.

الدراسات المتعلقة بالمناخ الأسري والتحصيل الدراسي:

قام شبيب (2020)، بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري والتحصيل الدراسي، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من (420) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة الدراسة الصباحية لمدينة بغداد الرصافة/3 للعام الدراسي (2016-2017)، وأظهرت نتائج الدراسة أن المناخ الأسري الذي يتمتع به بعض أفراد العينة مناخ غير سوي، كما لا يوجد فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس في المناخ الأسري للطلبة، كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس المناخ الأسري ومعدلاتهم التحصيلية أي أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية سالبة بين المناخ الأسري للطلبة ودرجات تحصيلهم الدراسي.

وقامت برفان وشفيق (Praveen & Shafeeq, 2019) بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير البيئة الأسرية على مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة، من (605) طالبا وطالبة، وتمثل مجتمع الدراسة من طلاب المدارس الثانوية الخاصة والحكومية الموجودة في منطقتي فايز آباد وليجاره في الهند، حيث أظهرت النتائج أن مساهمة متغير البيئة الأسرية في التحصيل الدراسي منخفض لكنه مهم، كما وأظهرت أيضا أن 4.1% من التباين في التحصيل الدراسي للطلبة يعزى إلى البيئة الاسرية.

قامت دوهاغاني وآخرون (Dehaghani et al., 2018) بدراسة هدفت إلى بحث علاقة أداء الأسرة لوظيفتها والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أصفهان، واعتمدت الباحثات المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية تكونت من (273) طالبة، وتمثل مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أصفهان بإيران خلال العام الدراسي 2013-2014، وأظهرت الدراسة أن مستوى أداء الأسرة لوظيفتها مرتفع، كما بينت أنه يوجد علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي، كما بينت أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين عدد الأبناء في الأسرة وترتيبهم الولادي والتحصيل الدراسي، وأظهرت النتائج وجود ارتباط كبير بين التحصيل الدراسي للطالبات ومختلف أبعاد أداء الأسرة لوظيفتها.

قام هدية (2018)، بدراسة هدفت إلى التعرف على الأنماط الممارسة في قيادة الأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطلبة، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات المدارس الثانوية التي تعمل بنظام المقررات في مدينة أبها بالسعودية، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من (540) طالبا وطالبة، وأظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة النمط الديمقراطي في قيادة الأسرة وبين التحصيل الدراسي للأبناء.

قامت خالد (2017)، بدراسة هدفت إلى التعرف إلى أساليب المعاملة الوالدية والاتجاهات نحو تعليم الأبناء وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في محافظة قلقيلية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، وتمثل مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في محافظة قلقيلية، والبالغ عددهم (1628) طالبا وطالبة للعام الدراسي 2015-2016، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من (337) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج أن أسلوب المعاملة الوالدي القائم على التسلط كان مرتفعا، كما أظهرت أيضا أن معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة القائم على التسلط مقابل الاعتدال والتحصيل الدراسي سالبا، وأن متغير الجنس يؤثر في تقدير أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل

الدراسي، بينما لم تؤثر متغيرات الدخل الشهري وعدد أفراد الأسرة في أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي.

قام المدري (2012)، بدراسة هدفت التعرف إلى واقع المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة عمران، واعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية عنقودية تكونت من (360) طالبا وطالبة، وتمثل مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثامن الأساسي، في المدارس الأساسية الرسمية في محافظة عمران في اليمن، وخلصت الدراسة إلى انه يوجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين التحصيل الدراسي والمتغيرات الأسرية الآتية: المستوى التعليمي للأب والأم، والدخل الشهري للأسرة والجنس ومتابعة الأسرة للصحف والمجلات وطبيعة العلاقة بين الوالدين وامتلاك الأسرة للصحف الفضائي(الدش)، وتلقي الهدايا عند النجاح، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي والمتغيرات الاسرية الآتية: الوضع المهني للأم، حجم الاسرة، وجود مكتبة بالمنزل، استخدام الأسرة للإنترنت، اهتمام الاسرة بتردد الأبناء على المسجد، امتلاك الأسرة للتلفون، امتلاك الأسرة للحاسوب.

الدراسات المتعلقة بالمناخ الأسري ودافعية الإنجاز

قامت مرتضى (2021)، بدراسة هدفت إلى التعرف على الأعراض الاكتئابية لدى الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز لدى أبنائهم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من (270) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية و(242) أما و(170) أبا من آباء وأمهات هؤلاء الطلبة ممن أجابوا على أداة الدراسة، خلال الفصل الثاني للعام الدراسي(2019-2020) في محافظتي القاهرة والجيزة، وأوضحت النتائج وجود فروق دالة احصائيا في متوسط درجات دافعية الإنجاز للأبناء تعزى إلى نوع الابن ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في متوسط درجات دافعية الإنجاز للأبناء تعزى إلى مستوى الاعراض الاكتئابية للأم ونوع الابن، كما بينت

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات دافعية الإنجاز للأبناء تعزى لمستوى تعليم الوالدين لصالح مؤهل البكالوريوس، وأظهرت وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز والأعراض الاكتئابية للأبناء.

قام ماك (Mak, 2021) بدراسة هدفت إلى التعرف على العوامل التي ارتبطت بدافعية الأبناء للتعلم أثناء جائحة كورونا، وعلى ما قام به الوالدين من أجل رفع دافعية التعليم لدى أبنائهم، وتكونت عينة الدراسة من (1041) من الآباء الهنود ممن كان لديهم طفل واحد على الأقل بين سن (6-15) عام ممن أجابوا إلكترونياً على أداة الدراسة بين آذار-أيار (2021)، وأظهرت النتائج أن مستوى دافعية الأبناء للتعلم في المنزل أقل بحوالي (10%) مما كان عليه قبل الجائحة أثناء عملية التعليم بالمدرسة، كما يوجد فروق دالة إحصائية في دافعية الأبناء تبعاً لدخل الأسرة ولصالح الدخل الأعلى، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية تبعاً لمتغير جنس الابن.

قامت العمري (2020)، بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدارس مدينة جدة، وبلغ عددهم (764) طالباً وطالبة، وتوصلت إلى النتائج الآتية: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة، كما توجد فروق في جودة الحياة الأسرية تبعاً لمتغير حجم الأسرة لصالح (أكثر من 5 أفراد)، وبتغير مستوى تعليم الوالدين ولصالح المستوى التعليمي الأعلى، وبتغير دخل الأسرة ولصالح راتب شهري، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تبعاً لمتغير جنس الابن وحجم الأسرة ومستوى تعليم الأم، كما أمكن صياغة معادلات التنبؤ بدرجة دافعية الإنجاز من خلال (الدرجة الكلية ودرجة بعد المقدرة المالية والسلامة الصحية) لجودة الحياة الأسرية.

بينما توجد فروق دالة إحصائية في دافعية الإنجاز تبعا لمتغير دخل الأسرة، ولصالح الدخل الشهري، ومستوى تعليم الأب ولصالح مستوى تعليم جامعي فما فوق.

قام فاريمي وجيتا (Faremi & Jita, 2018) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين خصائص الأسرة وخصائص المتعلمين ودافعية الإنجاز الأكاديمي، ومعرفة مدى مساهمة خصائص الأسرة وخصائص المتعلمين في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، حيث اعتمد الباحثان المنهج الكمي لإجراء الدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة بجميع طلبة المرحلة الثانوية في ولاية أوندو في نيجيريا، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من (400) طالب، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي تبعا لمتغير جنس الطالب وعمره وحجم الأسرة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تبعا لمتغير الترتيب الولادي كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين البيئة الأسرية ودافعية الإنجاز الأكاديمي.

قامت حسن (2017)، بدراسة هدفت إلى التعرف إلى المناخ الأسري، وعلاقته بدافعية الإنجاز والتوافق الدراسي لدى الطالبات المراهقات بالصف الثالث بالمرحلة الثانوية، بمحليات أم درمان الكبرى بالخرطوم، واستخدمت لهذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثل مجتمع الدراسة في طالبات الصف الثالث بالمدارس الثانوية الحكومية، نموذجية وجغرافية، بالمحليات الثلاث بمنطقة أم درمان الكبرى للعام الدراسي (2015-2016)، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية من (234) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى المناخ الأسري كما تدركه طالبات الصف الثالث ممتاز، كما توجد علاقة طردية موجبة دالة إحصائية بين أبعاد المناخ الأسري ودافعية الإنجاز.

قام ليل- سوتو وآخرون (Leal-Soto et al., 2013)، بدراسة هدفت إلى تحديد علاقة المناخ الأسري وأساليب التنشئة الاجتماعية، بأهداف الإنجاز ودافعية التعليم لدى طلاب أمريكا اللاتينية، واعتمد الباحثون المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (331) من الطلاب والطالبات الذين تطوعوا لإجراء

الدراسة من الصف (6-12) وتتراوح أعمارهم من (12-19) عام، في المدارس الخاصة الممولة من قبل القطاع العام، في مدينة ابيكي في تشيلي التي تعتبر وفق المعايير المحلية ذات مستوى اجتماعي واقتصادي متوسط، وخلصت الدراسة إلى أن المناخ الأسري المحفز والديمقراطي ذا تأثير كبير على هدف الإنجاز الموجه نحو التعليم والأداء ودافعية التعليم للطلبة.

قام أبو الحلاوة (2006)، بدراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء ودافعية الإنجاز لدى طلبة التوجيهي في محافظة الخليل، وطبقت الدراسة على عينة طبقية عشوائية مكونة من (423) طالبا وطالبة، وتمثل مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثاني الثانوي بفرعية العلمي والأدبي ذكورا وإناثا في المدارس الحكومية في محافظة الخليل في الفصل الثاني للعام الدراسي (2005-2006)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت الدراسة إلى أن أساليب التنشئة الوالدية كما يراها الطلبة كانت ديمقراطية، وأن مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة كان عاليا، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى التنشئة الوالدية ودافعية الإنجاز تبعا لمتغير الجنس والمستوى الاقتصادي للأسرة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنشئة الوالدية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة والمستوى التعليمي للوالدين، توجد علاقة ارتباطية طردية بين الأسلوب الديمقراطي للتنشئة الوالدية ومستوى دافعية الإنجاز.

الدراسات المتعلقة باستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز

قام ايسبلان (Esplan, 2022) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الصراعات التي واجهت الوالدين أثناء التعليم عن بعد، واستراتيجياتهم في التعامل مع الضغوط المترتبة على التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من (150) مستجيبا على أداة الدراسة في الفترة بين (11 - 22 نيسان) من أهالي طلاب المرحلة الابتدائية في مدرسة

سان لورينزو في مقاطعة كيزون في الفلبين، وأشارت النتائج أن استراتيجية حل المشكلات هي الأعلى بين المهارات الحياتية الأخرى التي يستخدمها الوالدان في التعامل مع الضغوط، كما أشارت النتائج إلى مواجهة الأهل صعوبات في دفع أبنائهم لتحقيق مخرجات التعليم المطلوبة أثناء التعليم من المنزل، وأن عدد الأبناء ومستوى تعليم الوالدين والوضع الاقتصادي للأسرة يؤثر في عملية اختيار الوالدين لآلية المواجهة التي يستخدمونها لإدارة الضغوط، كما أنه يوجد علاقة ارتباطية موجبة بين استراتيجيات التعامل مع الضغوط أثناء جائحة كورونا وإدارة الوالدين لضغوط التعليم عن بعد.

قامت التلاحمة وزقعار (2021) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين الأمن النفسي والدافعية نحو الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل في فلسطين في ظل جائحة كورونا، استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من (160) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل خلال الفصل الثاني للعام الدراسي (2018-2019)، وأظهرت النتائج أن مستوى الأمن النفسي جاء متوسطاً وأن مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة كان مرتفعاً، وأن هناك علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز.

الدراسات المتعلقة بالدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي:

قام صرداوي وعمور (2017) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق في دافعية الإنجاز لدى تلاميذ البكالوريا في ضوء متغيرات النوع والتحصيل الأكاديمي والتخصص العلمي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المقارن، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية من (200) طالب وطالبة متفوقين ومتأخرين دراسياً من طلاب السنة الثالثة ثانوي المسجلين في الثانويات التابعة لمديرية التربية لولاية تيزي وزو للعام الدراسي (2014-2015)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات الدافعية للإنجاز تبعاً لمتغير الجنس، بينما توجد فروق دالة إحصائياً في درجات الدافعية للإنجاز تبعاً لمتغير المستوى التحصيلي ولصالح المتفوقين دراسياً.

قام صرداوي (2011)، بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين كل من دافع الإنجاز وتقدير الذات والتحصيل الدراسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من (300) تلميذ وتلميذة من السنة الثالثة ثانوي المقبلين على امتحان البكالوريا للمرة الأولى، للعام الدراسي (2004-2005) في الدار البيضاء بالجزائر، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة بين دافع الإنجاز والتحصيل الدراسي، وعدم وجود علاقة بين دافع الإنجاز وجنس الطالب.

قام العلوان والعطيات (2010)، بدراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن، واستخدم الباحثان المنهج الارتباطي التنبؤي، وتمثل مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم/معان، للعام الدراسي (2008-2009) وطبقت الدراسة على عينة من (111) طالبا وطالبة ممن تحصيلهم الأكاديمي مرتفع ومنخفض، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين درجات أفراد العينة في التحصيل الأكاديمي ودرجاتهم على أبعاد الدافعية الداخلية، ولا يوجد فروق في الدافعية الداخلية تبعاً لمتغير الجنس، كما أنّ الدافعية الداخلية تفسر ما مقداره (58%) من التباين الحاصل في التحصيل الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، يظهر أنها تناولت المناخ الأسري، بمختلف أبعاده كالشعور بالأمن والاستقرار والمرونة الأسرية والعلاقات داخل الأسرة وجودة الحياة فيها، وعلاقته باستراتيجيات الأسرة للتعامل مع الضغوط، ولا سيما في أثناء جائحة كورونا، كما تناولت المناخ الأسري واستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء ودافعيتهم للإنجاز في ظل الجائحة، وفي أثناء عملية التعليم عن بعد، إلا أن هذه الدراسات لم تتطرق إلى تناول المناخ الأسري، واستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي خلال التعليم عن بعد وفي أثناء جائحة

كورونا في دراسة واحدة، وفي آن واحد، كما قدمت هذه الدراسة، الأمر الذي ميزها عن الدراسات السابقة، حيث تعدّ هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات معا، وضمن دراسة واحدة في مدينة القدس على حد علم الباحثة.

كما ان الدراسات السابقة طبقت على عينات من الوالدين او أحدهما لدراسة استراتيجياتهما للتعامل مع الضغوط النفسية في أثناء الجائحة، وطبيعة المناخ الاسري ودافعية ابنائهما وتحصيلهم الدراسي، في حين تميزت هذه الدراسة بتطبيقها على عينة من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (13-18) عام، لدراسة المتغيرات السابقة، ولكن من وجهات نظرهم كأبناء.

كما تميزت هذه الدراسة أيضا بدراسة الدافعية والتحصيل الدراسي للأبناء في أثناء جائحة كورونا. وخلال عملية التعليم عن بعد، فيما أجريت الدراسات السابقة في وقت سابق للجائحة.

هذا وقد استعانت الدراسة الحالية بالدراسات السابقة في الحصول على مراجع بحثية، في المناخ الأسري واستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي والدافعية أثناء جائحة كورونا، وذلك لبناء الإطار النظري الخاص بهذه الدراسة، وتحديد منهجية وأدوات الدراسة الأكثر ملاءمة لتطبيقها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

في ظل عملية التحول إلى التعليم الإلكتروني إثر جائحة كورونا، التي تعد تجربة جديدة بالنسبة للكثيرين، وخاصة طلبة المدارس، الذين شكّل لهم هذا التغيير المفاجئ ولأسرهم تحديا كبيرا، لا سيما وأنهم انخرطوا في هذا النظام في ظل حجر صحي، مما قد يجعلهم يتأثرون سلبا أو إيجابا بهذا الوضع الجديد، ومن منطلق عمل الباحثة كمعلمة مع الطالبات منذ سنوات، فقد لاحظت كما باقي زميلاتها المعلمات، تأثر بعض الطالبات الإيجابي بحيث زادت دافعية الإنجاز لديهن وتحسن تفاعلهن وأدائهن الدراسي خلال عملية التعليم عن بعد، مقارنة بالتعليم الوجاهي سابقا، فيما تراجعت طالبات أخريات رغم كونهن متفوقات في التعليم

الوجاهي، وكان هذا الوضع يشغل حيزا من المناقشة في كل اللقاءات التي تتم بين المعلمات والإدارة والأهل، فجاءت هذه الدراسة للكشف عن تأثير عوامل كالمناخ الأسري واستراتيجيات التعامل مع الضغوط أثناء جائحة كورونا وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي للأبناء المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس، لذا حاولت هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما تأثير المناخ الأسري واستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية أثناء جائحة كورونا في الدافعية والتحصيل الدراسي لدى الأبناء المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس؟

ويتفرع منه التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى المناخ الأسري خلال جائحة كورونا لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس؟

2. ما أكثر استراتيجيات الوالدين استخداما للتعامل مع الضغوط النفسية من وجهات نظر الأبناء في القدس

أثناء جائحة كورونا؟

3. ما مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي للطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في

القدس؟

4. ما العلاقة بين المناخ الأسري واستراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية، ودافعية الإنجاز

الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس أثناء جائحة

كورونا كوفيد-19؟

5. ما تأثير المناخ الأسري واستراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية في دافعية الإنجاز الأكاديمي

والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا كوفيد-19 في

القدس؟

6. هل يختلف تقدير المناخ الأسري واستراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز

الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا كوفيد-

19 في القدس باختلاف متغيرات الجنس والمرحلة التعليمية والنظام التعليمي وحجم الأسرة والترتيب
الولادي للطالب والمستوى التعليمي للوالدين والدخل الشهري للأسرة بالشكل؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1. الكشف عن أثر كل من المناخ الأسري واستراتيجيات التعامل مع الضغوط أثناء جائحة كورونا في دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى الأبناء المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس.
2. معرفة أكثر استراتيجيات التعامل مع الضغوط انتشارا في أثناء جائحة كورونا لدى الأبناء المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس.
3. معرفة مستوى دافعية الإنجاز لدى الأبناء المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس في أثناء جائحة كورونا.
4. الكشف عن طبيعة المناخ الأسري السائد لدى الأبناء المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس في أثناء جائحة كورونا.
5. الكشف عن تأثير متغيرات الترتيب الولادي، وجنس الابن ومستواه الأكاديمي وعدد أفراد الأسرة والمستوى التعليمي للوالدين والحالة الاقتصادية في المناخ الأسري، واستراتيجيات التعامل مع الضغوط والدافعية والتحصيل الدراسي في أثناء جائحة كورونا لدى الأبناء المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الناحية النظرية من أهمية متغيراتها، فالمناخ الأسري يلعب دورا مهما في تنمية قدرات الأبناء ويعمل على تحقيق مطالب النمو النفسية والاجتماعية لهم، كما أن دافعية الإنجاز من

المكونات الشخصية التي يكتسبها الفرد من محيطه الذي يعيش فيه، وتعد مكونا مهما في رحلة النجاح وتحقيق الأهداف؛ والتحصيل الدراسي أحد الجوانب المهمة في تحديد درجة نجاح الفرد وهو تعبير عن إنجازاته التي تدفعه لمواصلة الاجتهاد، واستراتيجيات التعامل مع الضغوط من السمات المهمة التي يلجأ لها الفرد في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة والتغلب عليها، كما أن التعليم الإلكتروني له دور مهم في العملية التعليمية في عصرنا الحالي ويسهم في توفير العديد من الأدوات التي تساعد على التغيير والتطوير في عملية التدريس، وفي التفاعل بين المعلم والمتعلم.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- قد تفيد نتائج هذه الدراسة كل من الأهل والمعلمين والمرشدين والإخصائيين النفسيين وأصحاب الاختصاص من التربويين في الوقوف على أهم استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية ودور المناخ الأسري في زيادة دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى الأبناء المنخرطين في التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا، لوضع البرامج الإرشادية والتربوية المناسبة لكل من الأهالي والطلبة والمعلمين في ظل الأزمات.
- توفر الدراسة مقاييس تتسم بالصدق والثبات؛ ما يوفر للباحثين في مجال العلوم النفسية والتربوية أدوات يمكنهم استخدامها في أبحاثهم.

حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على الكشف عن متغيرات الدراسة المناخ الأسري واستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية في أثناء جائحة كورونا وتأثيرهم في الدافعية والتحصيل الدراسي لدى الأبناء المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس.
- **الحد البشري:** طلبة وطالبات المدارس الشاملة في مدينة القدس (من الصف السابع إلى الصف الثاني عشر)، المنخرطين في التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا.

• الحد الزمني: العام الدراسي 2021-2022.

• الحد المكاني: مدينة القدس.

مصطلحات الدراسة

المناخ الأسري: "هو الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توفر الأمان والتضحية والتعاون، ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات، وأشكال الضبط، ونظام الحياة، وكذلك أسلوب إشباع الحاجات الإنسانية، وطبيعة العلاقات الأسرية، ونمط الحياة الروحية والخلقية التي تسود الأسرة؛ ما يعطي شخصية أسرية عامة حيث نقول أسرة سعيدة، أسرة قلقة، أسرة متصدعة... وهكذا" (خليل، 2000، ص16).

التعريف الإجرائي للمناخ الأسري: وهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب نتيجة لإجابته عن جميع أبعاد مقياس المناخ الأسري المستخدم في هذه الدراسة.

استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية: هي الأساليب المعرفية والسلوكية والانفعالية التي يستخدمها الفرد عندما يتعرض للمواقف التي يدركها على أنها تمثل تهديدا له سواء كانت داخلية أو خارجية (علي وعبد الخالق، 2018).

استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية إجرائيا: تعرف على أنها الدرجة التي يحصل عليها المستجيب نتيجة لإجابته عن جميع أبعاد مقياس استراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط من وجهة نظر الأبناء المستخدم في هذه الدراسة.

دافعية الإنجاز: "الحاجة المستمرة لتحسين مهارات الفرد والقيام بعمل جيد وفقا لمعايير التميز" (Elliot & Dweck, 2005, p.32).

دافعية الإنجاز إجرائيا: القيمة التي يحصل عليها المستجيب عندما يجب على فقرات المقياس الخاص بدافعية الإنجاز المستخدم في هذه الدراسة.

التحصيل الدراسي: "هو مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معرفية أو مهارية ويقاس بالمجموع الكلي لدرجات الطلاب في نهاية السنة الدراسية" (الدويك، 2008، ص10).

التحصيل الدراسي إجرائيا: ويعرف إجرائيا: بأنه متوسط الدرجات التي حصل عليها الطالب لجميع المواد الدراسية في نهاية الفصل الأول للعام الدراسي 2021-2022.

الجائحة: انتشار لمرض معدي على نطاق واسع، يصيب عددا كبيرا من سكان العالم عابرا الحدود الدولية، مسببا أمراضا شديدة لبعض الأفراد أو حتى على مستوى السكان، وقد تم تسجيل حالات لتقشي الأوبئة عبر التاريخ كالإنفلونزا الإسبانية والسارس(صباح،2021).

كورونا (COVID-19): مرض فيروسي يسببه الفيروس الذي ينتمي إلى فيروسات الكورونا المعروفة، ظهر في نهاية العام 2019 في مدينة وهان الصينية، أعراضه المرضية سعال جاف وآلام، والحمى والارهاق، ينتقل للإنسان عن طريق القطرات الصغيرة التي تنتشر من الأنف أو الفم عند العطس أو السعال أو ملامسة الاسطح الملوثة بهذه القطرات (الفتوح، 2020)، والاسم الإنجليزي للمرض مشتق كالاتي: CO أول حرفين من كلمة كورونا CORONA، و VI أول حرفين من كلمة فيروس VIRUS، و D أول حرف من كلمة مرض بالإنجليزية DISEASE (الصمادي،2021).

التعليم الإلكتروني: "نظام تعليمي يعتمد على وسائل الاتصال الحديثة، ووسائط تكنولوجيا المعلومات المتمثلة بالحاسبات، والشبكات، والبرامج الحاسوبية، والوسائط المتعددة، بهدف تفعيل دور المعلم، وإثراء تعلم المتعلم، من خلال المنهاج الإلكتروني وبيئة تعليمية إلكترونية، ذات مواصفات تنظيمية وإدارية، وفنية عالية الجودة"(الزبون، 2016، ص 517).

الفصل الثاني

الطريقة والإجراءات

تمهيد:

يشمل هذا الفصل عرضاً للمنهجية التي اتبعتها هذه الدراسة، التي تتضمن مجتمع الدراسة وعيبتها، ووصفاً لأدواتها وإجراءاتها التي تم وفقها تطبيق هذه الدراسة، والمعالجات الإحصائية المستخدمة واللازمة لتحليل البيانات.

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي، وهو منهج قائم على مجموعة من الإجراءات البحثية التي تعتمد على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة محل الدراسة، وذلك من خلال القيام بإيجاد معرفة مستويات متغيرات المناخ الأسري واستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية والدافعية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس أثناء جائحة كوفيد-19، بالإضافة إلى فحص العلاقات البيئية لهذه المتغيرات، كما سعت الدراسة إلى فحص تأثير كلٍ من المناخ الأسري واستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية في الدافعية والتحصيل الدراسي؛ لأنَّ هذا المنهج هو الأنسب لإجراء مثل هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات المدارس الشاملة، التابعة لوزارة المعارف الإسرائيلية في مدينة القدس للعام الدراسي (2021-2022) والذين تتراوح أعمارهم بين 13-18 عاماً، ويتوزع الطلبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية وبعضهم يدرس ضمن نظام التوجيهي والبعض الآخر يدرس ضمن نظام

البحر، ويبلغ عدد المدارس الشاملة في القدس (14) مدرسة منها (7) مدارس للذكور و(4) مدارس للإناث و(3) مدارس مختلطة والجدول الآتي يوضح وصف مجتمع الدراسة.

جدول (1)

توزيع الطلبة في مجتمع الدراسة بحسب جنس المدرسة ونوع المنهاج

النسبة المئوية	عدد الطلاب	المنهاج	اسم المدرسة	جنس المدرسة
11%	618	إسرائيلي	القمة	
12%	703	فلسطيني وإسرائيلي	ابن خلدون الشاملة بنين	
10%	1121	فلسطيني وإسرائيلي	شعفاط الشاملة بنين	
10%	563	فلسطيني وإسرائيلي	المتنبي الشاملة	ذكور
15%	834	فلسطيني وإسرائيلي	ابن رشد الشاملة بنين	
21%	1203	فلسطيني	الطور الشاملة بنين	
11%	632	فلسطيني	راس العامود الشاملة بنين	
52%	5674		المجموع	
28%	934	فلسطيني	بيت حنينا الشاملة بنات	
27%	878	فلسطيني	العيسوية الشاملة بنات	
31%	1016	فلسطيني وإسرائيلي	راس العامود الشاملة بنات	إناث
14%	463	فلسطيني	الصلعة الشاملة بنات	
30%	3291		المجموع	
23%	المجموع	ذكور	إسرائيلي	متميزون رواد القدس
	453	181	272	
16%	309	147	162	مختلطة
			إسرائيلي	إبداع للفنون
61%	1184	508	676	بيت صفافا الشاملة
18%	1946	836	1110	المجموع
	10911			المجموع العام

يتضح من نتائج الجدول السابق أن نسبة مدارس الذكور في مجتمع الدراسة تبلغ (50%)، بينما تبلغ نسبة مدارس الإناث (29%)، أما نسبة المدارس المختلطة فبلغت في مجتمع الدراسة (21%)، وبلغ عدد الطلبة الذكور في مجتمع الدراسة (6784)، وهذا يشكل ما نسبته (62%) من مجمل الطلبة، أما عدد الطالبات فبلغ (4127)، وهذا يشكل ما نسبته (38%).

عينة الدراسة:

اختارت الباحثة عينة عشوائية عنقودية (متعددة المراحل) بلغ حجمها (149) طالباً وطالبة؛ وتم اللجوء إلى هذا النوع من العينات كي يتم تمثيل مجتمع الدراسة بشكل جيد؛ وكانت وحدة المعاينة في المرحلة الأولى هي المدرسة، وتم اختيار (30%) تقريباً من مجمل المدارس في مجتمع الدراسة، أي أن عدد المدارس التي تم اختيارها هي (4) مدارس، وفي المرحلة الثانية تم اختيار هذه المدارس بأسلوب القرعة؛ إذ وقع الاختيار على مدرستين للذكور ومدرسة واحدة للإناث ومدرسة واحدة مختلطة، وفي المرحلة الثالثة تم التوجه إلى المدارس الأربعة وهي (ابن خلدون الشاملة للبنين وابن رشد الشاملة للبنين والصلعة الشاملة للإناث وبيت صفا الشاملة المختلطة)، وتم اختيار صف واحد من كل مدرسة عبر أسلوب القرعة، ونتج عن ذلك اختيار (90) ذكراً وهذا يشكل ما نسبته (60%) تقريباً و(59) أنثى وهذا يشكل ما نسبته (40%) تقريباً، والجدول (2) -ملحق (أ)- يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب متغيراتها التصنيفية الديمغرافية المستقلة.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها؛ قامت الباحثة ببناء ثلاث أدوات؛ وذلك بعد اطلاعها على التراث النفسي ذي الصلة والدراسات السابقة، والأدوات هي:

1. مقياس المناخ الأسري خلال جائحة كورونا.
2. مقياس استراتيجيات الوالدين في التعامل مع الضغوط النفسية من جهات نظر الأبناء خلال جائحة كورونا.
3. مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي خلال جائحة كورونا.

أولاً: مقياس المناخ الأسري خلال جائحة كورونا:

لم تجد الباحثة مقياساً جاهزاً لتقييم المناخ الأسري أثناء فترة الحجر المنزلي بسبب انتشار وباء كورونا، لذا فضّلت بناء مقياس مخصص لذلك، وتم الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة ومقاييس المناخ الأسري (أبو نجيلية، 2015؛ البدراني، 2009؛ الجوالدة والتل وبنات، 2017؛ شبيب، 2020؛ شحادة، 2017؛ شرّاب، 2020؛ سليمان، 2020؛ الصمادي والقرعان، 2020؛ علي والفقي، 2020؛ محيلية، 2015؛ همام، 2021؛ Niermann et al., 2014؛ Burns et al., 2020؛ Loscalzo & Giannini, 2017؛) وفي ضوء ذلك حددت المجالات التي يجب أن يغطيها مقياس المناخ الأسري، كما تمت صياغة فقرات المقياس بطريقة تعكس التفاعلات الأسرية أثناء الحجر المنزلي؛ واسفر ذلك عن الخروج بأربعة مجالات هي التماسك الأسري والتوجيه الفكري والأخلاقي والثقافي للأسرة والتعبير عن المشاعر والتعليم الإلكتروني والتنظيم، إذ تم اقتراح (34) فقرة موزعة على هذه المجالات، واتبع المقياس نظام ليكرت الخماسي (موافق بشدة = 5، ووافق = 4، ومحايد = 3، وغير موافق = 2، وغير موافق بشدة = 1)، وضم المقياس بعض الفقرات السلبية والتي تم عكس مفتاح التصحيح عندها، ومن الجدير ذكره أن مقياس المناخ الأسري يتم تصحيحه من خلال حساب درجات المجالات الأربعة والدرجة الكلية عليه.

صدق مقياس المناخ الأسري:

للكشف عن صدق مقياس المناخ الأسري اعتمدت الدراسة على طريقتين لتحقيق ذلك هما:

أ. **صدق المحكّمين:** تم استخدام صدق المحكّمين، وهو ما يُعرف بالصدق المنطقي، وذلك بعرض المقياس على (6) محكمين من ذوي الاختصاص في جامعة النجاح الوطنية في تخصص علم النفس والإرشاد (انظر ملحق 1)، وذلك بهدف التأكيد من مناسبة المقياس لما أُعدّ من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وأشار معظم المحكمين على ضرورة حذف (4) فقرات لعدم انتمائها منطقياً للسمة المراد قياسها، كما

أشاروا إلى ضرورة إجراء التدقيق اللغوي وتصويب الصياغة لبعض الفقرات، وتم اتباع هذه الإرشادات والتوجيهات، وأسفر ذلك عن الخروج بمقياس احتوى (30) فقرة.

ب. **صدق البناء:** ويُعبّر عنه بقدرة كل فقرة في الأداة على الإسهام في درجة الكلية أو المجال الذي من المفترض نظرياً أن تنتمي إليه، وهو يعتمد على التحقيق التجريبي لمدى تطابق نتائج المقياس مع المفاهيم أو الافتراضات التي اعتمَدَ عليها الباحث في بنائه، ويعبّر عن ذلك إحصائياً بمعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية أو ارتباطها بمجالها الذي تنتمي إليه (علام، 2000)، وأشار فيلد (Field, 2013) إلى ضرورة النظر إلى دلالة معامل ارتباط، للفصل بين الفقرات التي ستبقى في الأداة، وتلك التي يجب أن تُحذف، وتم التَّحَقُّق من صدق المقياس على عينة استطلاعية بلغ حجمها (51) طالباً وطالبة بواقع (31) طالباً و(20) طالبة، واستقرَّت الأداة بعد ذلك على (27) فقرة، إذ تم حذف ثلاث فقرات هي (5، 26، 29) لعدم ارتباطها جوهرياً مع الدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، أما باقي الفقرات فقد ارتبطت إحصائياً بالدرجة الكلية ومجالاتها التي تنتمي إليها، الأمر الذي يُشير إلى صلاحية الأداة وتمتعها بصدق البناء المناسب، والجدول الآتي يوضِّح معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية ومجالاتها التي تنتمي إليها، بالإضافة إلى ارتباط المجالات بالدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري.

جدول (3)

صدق البناء لمقياس المناخ الأسري (ن = 51)

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالمجال	رقم الفقرة
.042	----	.5	.389**	.466**	.1
.713**	.722**	.6	.599**	.680**	.2
.611**	.713**	.7	.651**	.720**	.3
.644**	.563**	.8	.295*	.492**	.4
			.882**	مجال التماسك الأسري	
.530**	.683**	.13	.373**	.469**	.9
.499**	.646**	.14	.754**	.700**	.10
.462**	.597**	.15	.295*	.432**	.11
.670**	.742**	.16	.492**	.480**	.12
			.868**	مجال التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي	
.731**	.794**	.21	.683**	.710**	.17
.651**	.700**	.22	.488**	.588**	.18
.743**	.744**	.23	.291*	.341*	.19
			.800**	.840**	.20
			.937**	مجال التعبير عن المشاعر	
.538**	.741**	.28	.342*	.545**	.24
.209	----	.29	.667**	.598**	.25
.299*	.588**	.30	.115	----	.26
			.386**	.503**	.27
			.718**	مجال التعليم الإلكتروني والتنظيم	

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.001$)، * دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية (.29 إلى .80)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالها التماسك الأسري (.47 إلى .72)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالها التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي (.43 إلى .74)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالها التعبير عن المشاعر (.34 إلى .84)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالها التعليم الإلكتروني والتنظيم (.50 إلى .74)، وبلغ ارتباط مجال التماسك الأسري بالدرجة الكلية (.88)، وبلغ ارتباط مجال التوجيه الفكري

والتقافي والأخلاقي بالدرجة الكلية (87)، وبلغ ارتباط مجال التعبير عن المشاعر بالدرجة الكلية (94)، وبلغ ارتباط مجال التعليم الإلكتروني والتنظيم بالدرجة الكلية (72).

ثبات مقياس المناخ الأسري:

استخدمت الدراسة طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب الثبات لمقياس المناخ الأسري، وتراوحت معاملات الثبات للمجالات الأربعة بين (65. إلى 80)، وبلغ معامل الثبات للدرجة الكلية (91) والجدول الآتي يبين معامل الثبات باستخدام طريقة كرونباخ ألفا لمقياس المناخ الأسري ومجالاته.

جدول (4)

معامل ثبات مقياس المناخ الأسري بطريقة كرونباخ ألفا

المجالات	معامل الثبات
التماسك الأسري	.737
التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي	.733
التعبير عن المشاعر	.803
التعليم الإلكتروني والتنظيم	.654
المقياس ككل	.907

والجدول الآتي يوضح توزيع الفقرات على المجالات بعد إجراءات الصدق والثبات.

جدول (5)

توزيع الفقرات على مجالات مقياس المناخ الأسري

المجال	عدد الفقرات	الفقرات الإيجابية	الفقرات السلبية
التماسك الأسري	7 فقرات	2، 3، 7	1، 4، 5، 6
مجال التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي	8 فقرات	8، 9، 12، 13، 15	10، 11، 14
التعبير عن المشاعر	7 فقرات	16، 17، 22	18، 19، 20، 21
التعليم الإلكتروني والتنظيم	5 فقرات	23، 24، 26	25، 27
المقياس ككل			27 فقرة

ثانياً: مقياس استراتيجيات الوالدين في التعامل مع الضغوط النفسية من وجهات نظر الأبناء خلال جائحة كورونا:

لم تجد الباحثة مقياساً جاهزاً لتقييم استراتيجيات الوالدين في التعامل مع الضغوط النفسية من وجهات نظر الأبناء أثناء فترة الحجر المنزلي بسبب انتشار وباء كورونا، لذا فصلت بناء مقياس مخصص لذلك، وتم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ومقاييس استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية (بدران، 2017؛ ثامر، 2019؛ الزيود، 2006؛ السيد، 2011؛ شنون، 2018؛ الصمادي والقرعان، 2020؛ المطيري، 2007؛ اليماني والزعبي، 2013؛ Harland & Garanyan & Ivanov, 2010؛ وفي ضوء ذلك حددت المجالات التي يجب أن يغطيها مقياس استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية، كما تم صياغة فقرات المقياس بطريقة تعكس وجهات نظر الأبناء حول ذلك أثناء الحجر المنزلي؛ وأسفر ذلك عن الخروج بستة استراتيجيات هي؛ استراتيجية الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين واستراتيجية التدين واستراتيجية حل المشكلات واستراتيجية الانسحاب والتجنب واستراتيجية الاسترخاء والسخرية واستراتيجيات سلوكية غير ملائمة، إذ تم اقتراح (36) فقرة موزعة على هذه الاستراتيجيات، واتباع المقياس نظام ليكرت الخماسي (موافق بشدة = 5، و موافق = 4، ومحايد = 3، وغير موافق = 2، وغير موافق بشدة = 1)، وكانت صياغة جميع الفقرات موجبة أي مع اتجاه السمة أو الاستراتيجية المراد قياسها، ومن الجدير ذكره أن مقياس استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية يتم تصحيحه من خلال حساب الدرجات على كل استراتيجية على حدة، ولا معنى نفسي يكمن خلف الدرجة الكلية.

صدق مقياس استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية:

للكشف عن صدق مقياس استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية اعتمدت الدراسة على طريقتين لتحقيق ذلك هما:

أ. **صدق المحكمين:** تم استخدام صدق المحكمين، وذلك بعرض المقياس على (6) محكمين من ذوي

الاختصاص في جامعة النجاح الوطنية في تخصص علم النفس والإرشاد (انظر ملحق 1)، وذلك بهدف

التأكد من مناسبة المقياس لما أُعدَّ من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وأشار معظم المحكمين على ضرورة حذف (5) فقرات لعدم انتمائها منطقياً للسمة المراد قياسها، كما أشاروا إلى ضرورة إجراء التدقيق اللغوي وتصويب الصياغة لبعض الفقرات، ونقل (3) فقرات من استراتيجية إلى استراتيجية أخرى، وتم اتباع هذه الإرشادات والتوجيهات، وأسفر ذلك عن الخروج بمقياس احتوى (31) فقرة.

ب. **صدق البناء**: تم التَّحَقُّق من صدق المقياس على عينة استطلاعية بلغ حجمها (51) طالباً وطالبة بواقع (31) طالباً و(20) طالبة، إذ تم حساب معامل ارتباط كل فقرة بالاستراتيجية التي تنتمي إليها، ولم يتم حساب ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس، لعدم وجود معنى نفسي يكمن خلف ذلك، واستقرت الأداة بعد ذلك على جميع فقراتها والبالغ عددها (31) فقرة، إذ لم يتم حذف أي فقرة؛ وذلك لارتباطها جوهرياً مع مجالاتها، الأمر الذي يُشير إلى صلاحية الأداة وتمتعها بصدق البناء المناسب، والجدول (6) -ملحق (أ)- يوضِّح معاملات ارتباط الفقرات بمجالاتها التي تنتمي إليها.

تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لاستراتيجية الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين بين (43. إلى 72.)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لاستراتيجية التدبُّن بين (67. إلى 80.)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لاستراتيجية حل المشكلات بين (74. إلى 80.)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لاستراتيجية الاسترخاء والسخرية بين (35. إلى 70.)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لاستراتيجيات سلوكية غير ملائمة بين (66. إلى 93.).

ثبات مقياس استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية:

استخدمت الدراسة طريقة الاتِّساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب الثبات لمقياس استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية، وتراوحت معاملات الثبات للمجالات الستة بين (0.69 إلى 0.96)، وبلغ

معامل الثبات للدرجة الكلية (0.95) والجدول الآتي يبيّن معامل الثبات باستخدام طريقة كرونباخ ألفا لمقياس استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية.

جدول (7)

معامل ثبات مجالات مقياس استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية بطريقة كرونباخ ألفا

معامل الثبات	المجالات
.645	استراتيجية الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين
.784	استراتيجية التّدين
.847	استراتيجية حل المشكلات
.754	استراتيجية الانسحاب والتجنّب
.647	استراتيجية الاسترخاء والسخرية
.800	استراتيجيات سلوكية غير ملائمة

والجدول الآتي يوضح توزيع الفقرات على المجالات بعد إجراءات الصدق والثبات.

جدول (8)

توزيع الفقرات على مجالات مقياس استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية

الفقرات الإيجابية	عدد الفقرات	المجال
.6، 5، 4، 3، 2، 1	6 فقرات	استراتيجية الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين
.11، 10، 9، 8، 7	5 فقرات	استراتيجية التّدين
.16، 15، 14، 13، 12	5 فقرات	استراتيجية حل المشكلات
.21، 20، 19، 18، 17	5 فقرات	استراتيجية الانسحاب والتجنّب
.27، 26، 25، 24، 23، 22	6 فقرات	استراتيجية الاسترخاء والسخرية
.31، 30، 29، 28	4 فقرات	استراتيجيات سلوكية غير ملائمة
فقرة 31		المقياس ككل

ثالثاً: مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي خلال جائحة كورونا:

لم تجد الباحثة مقياساً جاهزاً لتقييم دافعية الإنجاز الأكاديمي أثناء التعليم الإلكتروني خلال فترة الحجر المنزليّ بسبب انتشار وباء كورونا، لذا فضّلت بناء مقياس مخصص لذلك، وتم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ومقاييس دافعية الإنجاز الأكاديمي (بن يوسف، 2008؛ الخفاجي والزيدي، 2013؛

صرداوي وعمور، 2017؛ العتيبي، 2018؛ العمري، 2017؛ قائد والزيدي، 2006؛ Cokley et al., 2001؛ Fairchild et al., 2005؛ Stover et al., 2012)، وفي ضوء ذلك حددت المجالات التي يجب أن يغطيها مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي، وأسفر ذلك عن الخروج بخمسة مجالات هي؛ "بذل الجهد ومتابعة الوالدين" وجدوى التعليم الإلكتروني والالتزام بالصف الافتراضي والتعاون مع الأقران والانخراط في التعليم الإلكتروني، إذ تم اقتراح (40) فقرة موزعة على هذه المجالات، واتباع المقياس نظام ليكرت الخماسي (موافق بشدة = 5، وموافق = 4، ومحايد = 3، وغير موافق = 2، وغير موافق بشدة = 1)، وضم المقياس بعض الفقرات السلبية والتي تم عكس مفتاح التصحيح عندها، ومن الجدير ذكره أن مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي يتم تصحيحه من خلال حساب درجات المجالات الخمسة والدرجة الكلية عليه.

صدق مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي:

للكشف عن صدق مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي اعتمدت الدراسة على طريقتين لتحقيق ذلك هما:

أ. **صدق المحكّمين:** تم استخدام صدق المحكّمين، وذلك بعرض المقياس على (6) محكمين من ذوي الاختصاص في جامعة النجاح الوطنية في تخصص علم النفس والإرشاد (انظر ملحق 1)؛ وذلك بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أُعدّ من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وأشار معظم المحكمين على ضرورة حذف (6) فقرات لعدم انتمائها منطقياً للسمة المراد قياسها، كما أشاروا إلى ضرورة إجراء التدقيق اللغوي وتصويب الصياغة لبعض الفقرات، وتم اتباع هذه الإرشادات والتوجيهات، وأسفر ذلك عن الخروج بمقياس احتوى (34) فقرة.

ب. **صدق البناء:** تم التّحقق من صدق المقياس على عينة استطلاعية بلغ حجمها (51) طالباً وطالبة بواقع (31) طالباً و(20) طالبة، واستقرّت الأداة بعد ذلك على (34) فقرة، إذ لم يتم حذف أية فقرة لارتباطها جوهرياً مع الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي؛ الأمر الذي يُشير إلى صلاحية الأداة

وتمتعها بصدق البناء المناسب، والجدول الآتي يوضح معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية ومجالاتها التي تنتمي إليها، بالإضافة إلى ارتباط المجالات بالدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي.

جدول (9)

صدق البناء لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي (ن = 51)

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالمجال	رقم الفقرة
.452**	.595**	.4	.516**	.703**	.1
.542**	.680**	.7	.618**	.621**	.6
.620**	.564**	.16	.528**	.557**	.13
.669**	.813**	.29	.503**	.593**	.26
.431**	.571**	.32	.353*	.547**	.30
			.856**	مجال بذل الجهد ومتابعة الوالدين	
.560**	.645**	.3	.535**	.652**	.2
.356*	.626**	.9	.674**	.744**	.8
.452**	.572**	.18	.671**	.761**	.17
.733**	.741**	.28	.536**	.649**	.19
			.521**	.573**	.31
			.832**	مجال جدوى التعليم الإلكتروني	
.628**	.657**	.11	.638**	.751**	.5
.358*	.460**	.14	.387**	.623**	.12
.601**	.831**	.21	.609**	.655**	.20
.629**	.585**	.24	.678**	.740**	.22
			.839**	مجال الالتزام بالصف الافتراضي	
.425**	.632**	.15	.551**	.659**	.10
			.348*	.681**	.27
			.547**	مجال التعاون مع الأقران	
.521**	.770**	.25	.399**	.421**	.23
.674**	.729**	.34	.357*	.595**	.33
			.695**	مجال الانخراط في التعليم الإلكتروني	

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.001)، * دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية (35. إلى 73.)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالها بذل الجهد ومتابعة الوالدين (54. إلى 81.)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالها جدوى التعليم الإلكتروني (57. إلى 76.)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالها الالتزام بالصف الافتراضي (46. إلى 83.)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالها التعاون مع الأقران (63. إلى 68.)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالها الانخراط في التعليم الإلكتروني (42. إلى 77.)، وبلغ ارتباط مجال بذل الجهد ومتابعة الوالدين بالدرجة الكلية (86.)، وبلغ ارتباط مجال جدوى التعليم الإلكتروني بالدرجة الكلية (83.)، وبلغ ارتباط مجال الالتزام بالصف الافتراضي بالدرجة الكلية (84.)، وبلغ ارتباط مجال التعاون مع الأقران بالدرجة الكلية (55.)، وبلغ ارتباط مجال الانخراط في التعليم الإلكتروني بالدرجة الكلية (70.).

ثبات مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي:

استخدمت الدراسة طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب الثبات لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي، وتراوحت معاملات الثبات للمجالات الخمسة بين (60. إلى 84.)، وبلغ معامل الثبات للدرجة الكلية (89.) والجدول الآتي يبين معامل الثبات باستخدام طريقة كرونباخ ألفا لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي ومجالاته.

جدول (10)

معامل ثبات مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي بطريقة كرونباخ ألفا

معامل الثبات	المجالات
.781	بذل الجهد ومتابعة الوالدين
.839	جدوى التعليم الإلكتروني
.776	الالتزام بالصف الافتراضي
.606	التعاون مع الأقران
.686	الانخراط في التعليم الإلكتروني
.892	المقياس ككل

والجدول (11) -ملحق (أ)- يوضح توزيع الفقرات على المجالات بعد إجراءات الصدق والثبات.

خطوات تطبيق وإجراء الدراسة:

لقد تمّ إجراء هذه الدراسة بالتسلسل، وفق الخطوات الآتية:

- حصر مجتمع الدراسة وتحديد.
- تحديد حجم وطريقة اختيار عينة الدراسة.
- الإطلاع على الأدب والدراسات السابقة لبناء مقاييس الدراسة.
- توزيع أدوات الدراسة على عينة الدراسة الاستطلاعية.
- حساب معاملات الصدق والثبات وإعداد أدوات الدراسة بصورتها النهائية.
- توزيع أدوات الدراسة بصورتها النهائية على العينة الكلية.
- جمع البيانات وتفرغها باستخدام برنامج (SPSS).
- تحليل البيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة.
- التعليق على النتائج ومناقشتها والخروج بالتوصيات بناءً على ذلك.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة، استخدمت الباحثة برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتمّ

استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية، والمتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- حساب صدق أدوات الدراسة باستخدام معاملات ارتباط "بيرسون".
- حساب ثبات أدوات الدراسة باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha).

- اختبارات لعينة واحدة (One Sample T-Test) لتحديد مستويات المناخ الأسري واستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز الأكاديمي ومجالاتها، وذلك من خلال مقارنة متوسطات العينة لدى هذه المتغيرات بقيم محكية تناسبها.
- اختبار بيرسون لمعامل الارتباط (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) للكشف عن اتجاه وقوة العلاقات البينية لمتغيرات المناخ الأسري واستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز الأكاديمي والتحصيل الدراسي.
- اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) بطريقة (Stepwise) لفحص تأثير كلٍّ من المناخ الأسري واستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية في الدافعية والتحصيل الدراسي.
- اختبارا ويلكس لامدا وتحليل التباين المتعدد (MANOVA) لوجود أكثر من متغير تابع واحد (المناخ الأسري واستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية والدافعية ومجالاتها والتحصيل الدراسي)، وذلك لفحص أثر متغيرات الدراسة التصنيفية المستقلة (الجنس والمرحلة التعليمية والنظام التعليمي وحجم الأسرة والترتيب الولادي للطالب والمستوى التعليمي للوالدين والدخل الشهري للأسرة بالشيكل) في المتغيرات التابعة مجتمعة.
- اختبار (LSD) للمقارنات البعدية.

متغيرات الدراسة:

أ. المتغيرات التصنيفية الديمغرافية المستقلة:

- الجنس وله مستويان هما: (ذكر وأنثى).
- المرحلة التعليمية ولها مستويان هما (المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية).
- النظام التعليمي وله مستويان هما (توجيهي وبجروت).

– التحصيل الدراسي وله خمسة مستويات هي (50 إلى 60 و61 إلى 70 و71 إلى 80 و81 إلى 90 و91 إلى 100).

– حجم الأسرة وله ثلاثة مستويات هي (أقل من 6 أفراد، و6 إلى 8 أفراد وأكثر من 8 أفراد).

– الترتيب الولادي للطالب وله خمسة مستويات هي (الأول والثاني والأوسط والآخر والوحيد).

– المستوى التعليمي للوالدين وله أربعة مستويات هي (أقل من توجيهي وتوجيهي وجامعي ودراسات عليا).

– الدخل الشهري للأسرة بالشيكول وله أربعة مستويات هي (3000 فما دون و3001 إلى 6000 و6001

إلى 9000 وأكثر من 9000).

ب. المتغيرات التابعة: وتتمثل في الاستجابة على فقرات ومجالات أدوات الدراسة المتمثلة بمقاييس المناخ

الأسري واستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية والدافعية ومجالاتها، بالإضافة إلى التحصيل

الدراسي.

الفصل الثالث

نتائج الدراسة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفيما يلي نتائج الدراسة تبعاً لتسلسل الأسئلة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نصّ هذا السؤال على: "ما مستوى المناخ الأسري خلال جائحة كورونا لدى الطلبة المنخرطين في

التعليم الإلكتروني في القدس؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفترات مقياس المناخ الأسري خلال جائحة كورونا لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس، وتم ترتيب الفترات تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، إذ تم تحديد ثلاث فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة؛ إذ حسب طول المدى وهو $(4 = 1-5)$ ثم قسم على 3 فترات $(1.33 = 3/4)$ وعليه فإن طول الفترة هو (1.33) وعليه اعتمد التقدير الآتي، للفصل ما بين الدرجات، والجدول (12) -ملحق (أ)- يبيّن هذه النتائج.

- من 1.00-2.33 منخفضة.

- من 2.34 - 3.67 متوسطة.

- من 3.68 - 5.00 مرتفعة.

يتضح من نتائج الجدول (12) أنّ تقديرات فترات مقياس المناخ الأسري خلال جائحة كورونا لدى الطلبة

المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس تراوحت تقديراتها بين مرتفعة ومنخفضة، وكانت أعلى الفترات

تقديراً الفقرة رقم (7) والتي نصّت على "ساند أفراد أسرتي بعضهم بعضاً أثناء الحجر المنزلي"، وكان تقديرها

مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (4.12) وبانحراف معياري قدره (0.92)، وبنسبة مئوية (82.42%)، أما أدنى الفقرات تقديراً فجاءت الفقرة رقم (1) والتي نصت على "كشف الحجر المنزلي مدى أنانية أفراد أسرتي"، وكان تقديرها منخفضاً بمتوسط حسابي (1.84) وبانحراف معياري قدره (0.98)، وبنسبة مئوية (36.78%)، علماً أن هذه الفقرة سلبية الصياغة.

ولتقدير مستوى المناخ الأسري ومجالاته خلال جائحة كورونا؛ تم استخدام اختبار ت لعينة واحدة (One Sample T-Test)؛ إذ يستخدم هذا الاختبار للمقارنة بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع النظري أو الفرضي، وكون المقياس المتبع هو ليكرت الخماسي، فيمكن اعتبار متوسط المجتمع القيمة (3) لأنها تفصل ما بين التقديرات المرتفعة والمنخفضة، وعليه تمّ مقارنة متوسطات العينة لمجالات مقياس المناخ الأسري ودرجته الكلية مع القيمة المحكية (3)، والجدول (13) -ملحق (أ)- يبيّن ذلك.

يتضح من نتائج الجدول (13)، وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسطات العينة في جميع مجالات المناخ الأسري ودرجته الكلية من جهة والقيمة المحكية من جهة ثانية، ولصالح متوسطات العينة؛ فجاءت قيم (ت) موجبة لدى جميع المجالات والدرجة الكلية؛ فبلغت لمجال التماسك الأسري (ت = 10.95، $\alpha > 0.01$) وبمتوسط حسابي (3.67) وبانحراف معياري (0.74)، وبلغت لمجال التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي (ت = 13.42، $\alpha > 0.01$)، وبمتوسط حسابي (3.74) وبانحراف معياري (0.67)، وبلغت لمجال التعبير عن المشاعر (ت = 12.41، $\alpha > 0.01$)، وبمتوسط حسابي (3.78) وبانحراف معياري (0.77)، وبلغت لمجال التعليم الإلكتروني والتنظيم (ت = 11.48، $\alpha > 0.01$)، وبمتوسط حسابي (3.69) وبانحراف معياري (0.73)، وبلغت للدرجة الكلية (ت = 14.19، $\alpha > 0.01$)، وبمتوسط حسابي (3.72) وبانحراف معياري (0.62)، وهذا يعني أن تقديرات جميع مجالات المناخ الأسري ودرجته الكلية خلال جائحة كورونا لدى طلبة القدس جاءت مرتفعة، ويمكن ترتيب مجالات المناخ الأسري تنازلياً بحسب قيم (ت) على النحو الآتي:

- في المرتبة الأولى التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي.

- في المرتبة الثانية التعبير عن المشاعر .
- في المرتبة الثالثة التعليم الإلكتروني والتنظيم.
- في المرتبة الرابعة والأخيرة التماسك الأسري.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نصّ هذا السؤال على: "ما أكثر استراتيجيات الوالدين استخداماً للتعامل مع الضغوط النفسية من وجهات نظر الأبناء في القدس أثناء جائحة كورونا؟" (انظر الجدول (14) -ملحق (أ)-).

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفقرات مقياس استراتيجيات الوالدين في التعامل مع الضغوط النفسية، وتم ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، وقامت الباحثة بتحديد ثلاث فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة؛ واعتمدت التقدير السابق للفصل بين هذه الدرجات.

يتضح من نتائج الجدول (14) أنّ تقديرات فقرات مقياس استراتيجيات الوالدين في التعامل مع الضغوط النفسية خلال جائحة كورونا من وجهات نظر الأبناء في القدس تراوحت تقديراتها بين مرتفعة ومنخفضة، وكانت أعلى الفقرات تقديراً الفقرة رقم (9) والتي نصّت على "يذكرنا والداي بالواجبات الدينية والصلوات عندما نتعرض للمشكلات"، وكان تقديرها مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (3.93) وانحراف معياري قدره (1.09)، وبنسبة مئوية (78.52%)، أما أدنى الفقرات تقديراً فجاءت الفقرة رقم (31) والتي نصّت على " عندما تشعر والدتي بالضغوط الناتجة عن جائحة كورونا فإنها تبدأ بالبكاء"، وكان تقديرها منخفضاً بمتوسط حسابي (1.50) وانحراف معياري قدره (0.71)، وبنسبة مئوية (29.93%).

ولتقدير مستويات مقياس استراتيجيات الوالدين في التعامل مع الضغوط النفسية خلال جائحة كورونا من وجهات نظر الأبناء في القدس؛ تم استخدام اختبار ت لعينة واحدة (One Sample T-Test)؛ إذ يستخدم

هذا الاختبار للمقارنة بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع النظري أو الفرضي، وكون المقياس المتبع هو ليكرت الخماسي، فيمكن اعتبار متوسط المجتمع القيمة (3) لأنها تفصل ما بين التقديرات المرتفعة والمنخفضة، وعليه تمّ مقارنة متوسطات العينة لمجالات مقياس استراتيجيات الوالدين في التعامل مع الضغوط النفسية مع القيمة المحكيّة (3)، والجدول (15) -ملحق (أ)- يبيّن ذلك.

يتضح من نتائج الجدول (15)، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسطات العينة في استراتيجيات "الانسحاب والتجنب" و"الاسترخاء والسخرية" واستراتيجيات غير ملائمة من جهة والقيمة المحكيّة من جهة ثانية، ولصالح متوسط المجتمع الفرضي؛ فجاءت قيم (ت) سالبة لدى هذه الاستراتيجيات؛ فبلغت لاستراتيجية الانسحاب والتجنب (ت = -15.74، $\alpha > 0.01$) وبمتوسط حسابي (2.05) وبانحراف معياري (0.74)، وبلغت لاستراتيجية الاسترخاء والسخرية (ت = -14.62، $\alpha > 0.01$)، وبمتوسط حسابي (2.26) وبانحراف معياري (0.62)، وبلغت لاستراتيجيات سلوكية غير ملائمة (ت = -20.201، $\alpha > 0.01$)، وبمتوسط حسابي (1.69) وبانحراف معياري (0.79)، وهذا يعني أن تقديرات استراتيجيات "الانسحاب والتجنب" و"الاسترخاء والسخرية" واستراتيجيات غير ملائمة لدى الوالدين خلال جائحة كورونا من وجهات نظر الأبناء في القدس جاءت منخفضة.

ويتضح من نتائج الجدول السابق، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسط العينة في استراتيجية حل المشكلات من جهة والقيمة المحكيّة من جهة ثانية، ولصالح متوسط العينة؛ فجاءت قيمة (ت) موجبة لدى هذه الاستراتيجية؛ فبلغت (ت = 7.14، $\alpha > 0.01$) وبمتوسط حسابي (3.50) وبانحراف معياري (0.85)، وهذا يعني أن تقدير استراتيجية حل المشكلات لدى الوالدين خلال جائحة كورونا من وجهات نظر الأبناء في القدس جاءت مرتفعة.

ويتضح من نتائج الجدول السابق، عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسط العينة في استراتيجيتي "الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين" والتدين من جهة والقيمة المحكيّة

من جهة ثانية، فبلغت قيمة "ت" لاستراتيجية الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين (ت = 1.42، $\alpha < 0.05$) وبمتوسط حسابي (3.08) وبانحراف معياري (0.67)، وبلغت لاستراتيجية التدبّر (ت = 0.931، $\alpha < 0.05$) وبمتوسط حسابي (3.06) وبانحراف معياري (0.83)، وهذا يعني أن تقدير "الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين" والتدبّر لدى الوالدين خلال جائحة كورونا من وجهات نظر الأبناء في القدس جاءت متوسطة، ويمكن ترتيب استراتيجيات الوالدين في التعامل مع الضغوط النفسية من وجهات نظر الأبناء تنازلياً بحسب قيم (ت) على النحو الآتي:

- في المرتبة الأولى استراتيجية حل المشكلات بتقدير مرتفع.
- في المرتبة الثانية استراتيجية الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين بتقدير متوسط.
- في المرتبة الثالثة استراتيجية التدبّر بتقدير متوسط.
- في المرتبة الرابعة استراتيجية الاسترخاء والسخرية بتقدير منخفض.
- في المرتبة الخامسة استراتيجية الانسحاب والتجنّب بتقدير منخفض.
- في المرتبة السادسة والأخيرة استراتيجيات سلوكية غير ملائمة بتقدير منخفض.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نصّ هذا السؤال على: "ما مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي للطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفترات مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي للطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس، وتم ترتيب الفترات تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، وتم تحديد ثلاث فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة؛ إذ حسب طول المدى وهو (5-1 = 4) ثم قسم على 3 فترات (3/4 = 1.33) وعليه فإن طول الفترة هو (1.33) وعليه اعتمد التقدير السابق للفصل بين الدرجات. (انظر الجدول (16) -ملحق (أ)-).

يتضح من نتائج الجدول (16) أنّ تقديرات فقرات مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي للطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس تراوحت تقديراتها بين مرتفعة ومنخفضة، وكانت أعلى الفقرات تقديراً الفقرة رقم (29) والتي نصّت على " يحرص والداي على قيامي بأداء واجباتي المدرسية أثناء التعليم الإلكتروني"، وكان تقديرها مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (4.03) وبانحراف معياري قدره (1.11)، وبنسبة مئوية (80.67%)، أما أدنى الفقرات تقديراً فجاءت الفقرة رقم (1) والتي نصّت على " لا يهتم والدي بعلاماتي المدرسية أثناء التعليم الإلكتروني"، وكان تقديرها منخفضاً بمتوسط حسابي (1.79) وبانحراف معياري قدره (1.03)، وبنسبة مئوية (35.84%)، علماً أن هذه الفقرة سلبية الصياغة.

ولتقدير مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي ومجالاتها خلال جائحة كورونا للطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس؛ تم استخدام اختبار ت لعينة واحدة (One Sample T-Test)؛ إذ يستخدم هذا الاختبار للمقارنة بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع النظري أو الفرضي، وكون المقياس المتبع هو ليكرت الخماسي، فيمكن اعتبار متوسط المجتمع القيمة (3) لأنها تفصل ما بين التقديرات المرتفعة والمنخفضة، وعليه تمّ مقارنة متوسطات العينة لمجالات مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي ودرجته الكلية مع القيمة المحكّية (3)، والجدول (17) -ملحق (أ)- يبيّن ذلك.

يتضح من نتائج الجدول (17)، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسطات العينة في مجالات "بذل الجهد ومتابعة الوالدين" والالتزام بالصف الافتراضي والانخراط في التعليم الإلكتروني والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز الأكاديمي للطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس من جهة والقيمة المحكّية من جهة ثانية، ولصالح متوسطات العينة؛ فجاءت قيم (ت) موجبة لدى هذا المجالات والدرجة الكلية؛ فبلغت لمجال بذل الجهد ومتابعة الوالدين (ت = 10.03، $\alpha > 0.01$) وبمتوسط حسابي (3.48) وبانحراف معياري (0.58)، وبلغت لمجال الالتزام بالصف الافتراضي (ت = 7.79، $\alpha > 0.01$)، وبمتوسط حسابي (3.74) وبانحراف معياري (0.73)، وبلغت لمجال الانخراط في التعليم الإلكتروني

(ت = 5.38، $\alpha > 0.01$)، وبمتوسط حسابي (3.39) وبانحراف معياري (0.89)، وبلغت للدرجة الكلية لدافعية الإنجاز الأكاديمي (ت = 7.98، $\alpha > 0.01$)، وبمتوسط حسابي (3.38) وبانحراف معياري (0.58)، وهذا يعني أن تقديرات مجالات "بذل الجهد ومتابعة الوالدين" والالتزام بالصف الافتراضي والانخراط في التعليم الإلكتروني والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز الأكاديمي للطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس جاءت مرتفعة.

ويتضح من نتائج الجدول، عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسط العينة في مجالي جدوى التعليم الإلكتروني والتعاون مع الأقران من جهة والقيمة المحكية من جهة ثانية، فبلغت قيمة "ت" لجدوى التعليم الإلكتروني (ت = -0.298، $\alpha < 0.05$) وبمتوسط حسابي (2.98) وبانحراف معياري (0.89)، وبلغت لمجال التعاون مع الأقران (ت = -0.206، $\alpha < 0.05$) وبمتوسط حسابي (2.99) وبانحراف معياري (0.66)، وهذا يعني أن تقدير مجالي جدوى التعليم الإلكتروني والتعاون مع الأقران جاء متوسطاً، ويمكن ترتيب مجالات دافعية الإنجاز الأكاديمي تنازلياً بحسب قيم (ت) على النحو الآتي:

- في المرتبة الأولى بذل الجهد ومتابعة الوالدين بتقدير مرتفع.
- في المرتبة الثانية الالتزام بالصف الافتراضي بتقدير مرتفع.
- في المرتبة الثالثة الانخراط في التعليم الإلكتروني بتقدير مرتفع.
- في المرتبة الرابعة التعاون مع الأقران بتقدير متوسط.
- في المرتبة الخامسة والأخيرة جدوى التعليم الإلكتروني بتقدير متوسط.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

نصّ هذا السؤال على: "ما العلاقة بين المناخ الأسري واستراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس أثناء جائحة كوفيد -19؟"، ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

أ. ما العلاقة بين المناخ الأسري واستراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية من وجهات نظر الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس أثناء جائحة كوفيد -19؟،

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) بين المناخ الأسري واستراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية، والجدول (18) -ملحق (أ)- يبيّن هذه النتائج.

يتضح من نتائج الجدول (18)؛ أنّ معظم معاملات الارتباط بين مجالات المناخ الأسري ودرجته الكلية واستراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية جاءت دالة إحصائية لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس، وتبيان ذلك على النحو الآتي:

- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجية الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين" والمناخ الأسري (ر = 0.516، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما مال الوالدان إلى استخدام هذه الاستراتيجية تحسّن المناخ الأسري والعكس صحيح.

- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجية الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين" ومجال التماسك الأسري (ر = 0.399، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما مال الوالدان إلى استخدام هذه الاستراتيجية تحسّن التماسك الأسري والعكس صحيح.

- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجية الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين" ومجال التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي ($r = 0.475, \alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما مال الوالدان إلى استخدام هذه الاستراتيجية زاد التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجية الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين" ومجال التعبير عن المشاعر ($r = 0.479, \alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما مال الوالدان إلى استخدام هذه الاستراتيجية زاد التعبير عن المشاعر في الأسرة والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجية الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين" ومجال التعليم الإلكتروني والتنظيم ($r = 0.479, \alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما مال الوالدان إلى استخدام هذه الاستراتيجية تحسّن اتجاه الأسرة نحو التعليم الإلكتروني وتنظيم الأسرة جراء ذلك والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجية التدّين" والمناخ الأسري ($r = 0.357, \alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما مال الوالدان إلى استخدام هذه الاستراتيجية تحسّن المناخ الأسري والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجية التدّين" ومجال التماسك الأسري ($r = 0.328, \alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما مال الوالدان إلى استخدام هذه الاستراتيجية تحسّن التماسك الأسري والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجية التدّين" ومجال التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي ($r = 0.309, \alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما مال الوالدان إلى استخدام هذه الاستراتيجية زاد التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي والعكس صحيح.

- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجية التدّين" ومجال التعبير عن المشاعر ($r = 0.265$ ، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما مال الوالدان إلى استخدام هذه الاستراتيجية زاد التعبير عن المشاعر في الأسرة والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجية التدّين" ومجال التعليم الإلكتروني والتنظيم ($r = 0.323$ ، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما مال الوالدان إلى استخدام هذه الاستراتيجية تحسّن اتجاه الأسرة نحو التعليم الإلكتروني وتنظيم الأسرة جراء ذلك والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجية حل المشكلات" والمناخ الأسري ($r = 0.573$ ، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما مال الوالدان إلى استخدام هذه الاستراتيجية تحسّن المناخ الأسري والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجية حل المشكلات" ومجال التماسك الأسري ($r = 0.432$ ، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما مال الوالدان إلى استخدام هذه الاستراتيجية تحسّن التماسك الأسري والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجية حل المشكلات" ومجال التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي ($r = 0.541$ ، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما مال الوالدان إلى استخدام هذه الاستراتيجية زاد التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجية حل المشكلات" ومجال التعبير عن المشاعر ($r = 0.542$ ، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما مال الوالدان إلى استخدام هذه الاستراتيجية زاد التعبير عن المشاعر في الأسرة والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجية حل المشكلات" ومجال التعليم الإلكتروني والتنظيم ($r = 0.417$ ، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما مال الوالدان إلى استخدام هذه الاستراتيجية تحسّن اتجاه الأسرة نحو التعليم الإلكتروني وتنظيم الأسرة جراء ذلك والعكس صحيح.

- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجية الانسحاب والتجنب" والمناخ الأسري ($r = -.467, \alpha > .01$)، وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يعني أنه كلما مال الوالدان إلى استخدام هذه الاستراتيجية ساء المناخ الأسري والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجية الانسحاب والتجنب" ومجال التماسك الأسري ($r = -.396, \alpha > .01$)، وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يعني أنه كلما مال الوالدان إلى استخدام هذه الاستراتيجية تراجع التماسك الأسري والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجية الانسحاب والتجنب" ومجال التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي ($r = -.399, \alpha > .01$)، وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يعني أنه كلما مال الوالدان إلى استخدام هذه الاستراتيجية قل التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجية الانسحاب والتجنب" ومجال التعبير عن المشاعر ($r = -.486, \alpha > .01$)، وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يعني أنه كلما مال الوالدان إلى استخدام هذه الاستراتيجية قل التعبير عن المشاعر في الأسرة والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجية الانسحاب والتجنب" ومجال التعليم الإلكتروني والتنظيم ($r = -.274, \alpha > .01$)، وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يعني أنه كلما مال الوالدان إلى استخدام هذه الاستراتيجية قل اتجاه الأسرة نحو التعليم الإلكتروني وتنظيم الأسرة جراء ذلك والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجيات سلوكية غير ملائمة" والمناخ الأسري ($r = -.465, \alpha > .01$)، وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يعني أنه كلما مال الوالدان إلى استخدام هذه الاستراتيجية ساء المناخ الأسري والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجيات سلوكية غير ملائمة" ومجال التماسك الأسري ($r = -.368, \alpha > .01$)، وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يعني أنه كلما مال الوالدان إلى استخدام هذه الاستراتيجية تراجع التماسك الأسري والعكس صحيح.

- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجيات سلوكية غير ملائمة" ومجال التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي (ر = -.409، $\alpha > .01$)، وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يعني أنه كلما مال الوالدان إلى استخدام هذه الاستراتيجية قل التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجيات سلوكية غير ملائمة" ومجال التعبير عن المشاعر (ر = -.447، $\alpha > .01$)، وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يعني أنه كلما مال الوالدان إلى استخدام هذه الاستراتيجية قل التعبير عن المشاعر في الأسرة والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجيات سلوكية غير ملائمة" ومجال التعليم الإلكتروني والتنظيم (ر = -.347، $\alpha > .01$)، وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يعني أنه كلما مال الوالدان إلى استخدام هذه الاستراتيجية قل اتجاه الأسرة نحو التعليم الإلكتروني وتنظيم الأسرة جراء ذلك والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجية الاسترخاء والسخرية" والمناخ الاسري (ر = -.001، $\alpha < .05$)، وكانت العلاقة بينهما غير دالة احصائيا.
- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجية الاسترخاء والسخرية" ومجال التماسك الاسري (ر = -.032، $\alpha < .05$)، وكانت العلاقة بينهما غير دالة احصائيا.
- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجية الاسترخاء والسخرية" ومجال التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي (ر = .013، $\alpha < .05$)، وكانت العلاقة بينهما غير دالة احصائيا.
- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجية الاسترخاء والسخرية" ومجال التعبير عن المشاعر (ر = -.090، $\alpha < .05$)، وكانت العلاقة بينهما غير دالة احصائيا.
- بلغ معامل الارتباط بين "استراتيجية الاسترخاء والسخرية" ومجال التعليم الإلكتروني والتنظيم (ر = .154، $\alpha < .05$)، وكانت العلاقة بينهما غير دالة احصائيا.

ب. ما العلاقة بين المناخ الأسري ودافعية الإنجاز الأكاديمي للطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس أثناء جائحة كوفيد-19؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) بين المناخ الأسري ودافعية الإنجاز الأكاديمي، والجدول (19) -ملحق (أ)- يبيّن هذه النتائج.

يتضح من نتائج الجدول (19)؛ أنّ معظم معاملات الارتباط بين مجالات المناخ الأسري ودرجته الكلية ودافعية الإنجاز الأكاديمي ودرجتها الكلية جاءت دالة إحصائية لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس، وتبيان ذلك على النحو الآتي:

- بلغ معامل الارتباط بين دافعية الإنجاز الأكاديمي والمناخ الأسري ($r = 0.609$ ، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما تحسّن المناخ الأسري زادت دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة والعكس صحيح.

- بلغ معامل الارتباط بين دافعية الإنجاز الأكاديمي ومجال التماسك الأسري ($r = 0.507$ ، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما تحسّن التماسك الأسري زادت دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة والعكس صحيح.

- بلغ معامل الارتباط بين دافعية الإنجاز الأكاديمي ومجال التوجيه الثقافي والفكري والأخلاقي ($r = 0.602$ ، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما تحسّن زاد التوجيه الثقافي والفكري والأخلاقي زادت دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة والعكس صحيح.

- بلغ معامل الارتباط بين دافعية الإنجاز الأكاديمي ومجال التعبير عن المشاعر ($r = 0.511$ ، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما زاد التعبير عن المشاعر بين أعضاء الأسرة زادت دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة والعكس صحيح.

- بلغ معامل الارتباط بين دافعية الإنجاز الأكاديمي ومجال التعليم الإلكتروني والتنظيم (ر = 0.433، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما زاد الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني والتنظيم زادت دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "بذل الجهد ومتابعة الوالدين" والمناخ الأسري (ر = 0.644، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما تحسّن المناخ الأسري زاد بذل الجهد ومتابعة الوالدين والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "بذل الجهد ومتابعة الوالدين" ومجال التماسك الأسري (ر = 0.501، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما تحسّن التماسك الأسري زاد بذل الجهد ومتابعة الوالدين والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "بذل الجهد ومتابعة الوالدين" ومجال التوجيه الثقافي والفكري والأخلاقي (ر = 0.540، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما زاد التوجيه الثقافي والفكري والأخلاقي في الأسرة زاد بذل الجهد ومتابعة الوالدين والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "بذل الجهد ومتابعة الوالدين" ومجال التعبير عن المشاعر (ر = 0.621، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما زاد التعبير عن المشاعر في الأسرة زاد بذل الجهد ومتابعة الوالدين والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "بذل الجهد ومتابعة الوالدين" ومجال التعليم الإلكتروني والتنظيم (ر = 0.529، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما زاد الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني زاد بذل الجهد ومتابعة الوالدين والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "جدوى التعليم الإلكتروني" والمناخ الأسري (ر = 0.389، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما تحسّن المناخ الأسري اعتبر الطلبة أن التعليم الإلكتروني ذو جدوى والعكس صحيح.

- بلغ معامل الارتباط بين مجال "جدوى التعليم الإلكتروني" ومجال التماسك الأسري ($r = 0.341$ ، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما تحسّن التماسك الأسري اعتبر الطلبة أن التعليم الإلكتروني ذو جدوى والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "جدوى التعليم الإلكتروني" ومجال التوجيه الثقافي والفكري والأخلاقي ($r = 0.422$ ، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما زاد التوجيه الثقافي والفكري والأخلاقي في الأسرة اعتبر الطلبة أن التعليم الإلكتروني ذو جدوى والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "جدوى التعليم الإلكتروني" ومجال التعبير عن المشاعر ($r = 0.290$ ، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما زاد التعبير عن المشاعر في الأسرة اعتبر الطلبة أن التعليم الإلكتروني ذو جدوى والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "جدوى التعليم الإلكتروني" ومجال التعليم الإلكتروني والتنظيم ($r = 0.249$ ، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما زاد الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني اعتبر الطلبة أن التعليم الإلكتروني ذو جدوى والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "الالتزام بالصف الافتراضي" والمناخ الأسري ($r = 0.468$ ، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما تحسّن المناخ الأسري زاد التزام الطلبة بالصف الافتراضي والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "الالتزام بالصف الافتراضي" ومجال التماسك الأسري ($r = 0.380$ ، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما تحسّن التماسك الأسري زاد التزام الطلبة بالصف الافتراضي والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "الالتزام بالصف الافتراضي" ومجال التوجيه الثقافي والفكري والأخلاقي ($r = 0.492$ ، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما زاد التوجيه الثقافي والفكري والأخلاقي في الأسرة زاد التزام الطلبة بالصف الافتراضي والعكس صحيح.

- بلغ معامل الارتباط بين مجال "الالتزام بالصف الافتراضي" ومجال التعبير عن المشاعر (ر = 0.379، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما زاد التعبير عن المشاعر في الأسرة زاد التزام الطلبة بالصف الافتراضي والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "الالتزام بالصف الافتراضي" ومجال التعليم الإلكتروني والتنظيم (ر = 0.322، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما زاد الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني زاد التزام الطلبة بالصف الافتراضي والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "الانخراط في التعليم الإلكتروني" والمناخ الأسري (ر = 0.525، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما تحسّن المناخ الأسري زاد التزام الطلبة بالصف الافتراضي والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "الانخراط في التعليم الإلكتروني" ومجال التماسك الأسري (ر = 0.452، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما تحسّن التماسك الأسري زاد التزام الطلبة بالصف الافتراضي والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "الانخراط في التعليم الإلكتروني" ومجال التوجيه الثقافي والفكري والأخلاقي (ر = 0.554، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما زاد التوجيه الثقافي والفكري والأخلاقي في الأسرة زاد التزام الطلبة بالصف الافتراضي والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "الانخراط في التعليم الإلكتروني" ومجال التعبير عن المشاعر (ر = 0.412، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما زاد التعبير عن المشاعر في الأسرة زاد التزام الطلبة بالصف الافتراضي والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "الانخراط في التعليم الإلكتروني" ومجال التعليم الإلكتروني والتنظيم (ر = 0.345، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما زاد الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني زاد التزام الطلبة بالصف الافتراضي والعكس صحيح.

- بلغ معامل الارتباط بين مجال "التعاون مع الاقران" والمناخ الأسري ($r = 0.093$ ، $\alpha < 0.05$)، وكانت العلاقة بينهما غير دالة احصائياً.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "التعاون مع الاقران" ومجال التماسك الأسري ($r = 0.141$ ، $\alpha < 0.05$)، وكانت العلاقة بينهما غير دالة احصائياً.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "التعاون مع الاقران" ومجال التوجيه الثقافي والفكري والأخلاقي ($r = 0.080$ ، $\alpha < 0.05$)، وكانت العلاقة بينهما غير دالة احصائياً.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "التعاون مع الاقران" ومجال التعبير عن المشاعر ($r = 0.075$ ، $\alpha < 0.05$)، وكانت العلاقة بينهما غير دالة احصائياً.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "التعاون مع الاقران" ومجال التعليم الإلكتروني والتنظيم ($r = -0.004$ ، $\alpha < 0.05$)، وكانت العلاقة بينهما غير دالة احصائياً.

ج. ما العلاقة بين استراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز الأكاديمي للطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس أثناء جائحة كوفيد-19؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) بين استراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز الأكاديمي، والجدول (20) -ملحق (أ)- يبيّن هذه النتائج.

يتضح من نتائج الجدول (20)؛ أنّ معظم معاملات الارتباط بين مجالات دافعية الإنجاز الأكاديمي ودرجتها الكلية واستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية جاءت دالة إحصائية لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس، وتبيان ذلك على النحو الآتي:

- بلغ معامل الارتباط بين دافعية الإنجاز الأكاديمي واستراتيجية الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين ($r = 0.436$ ، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما استخدم الوالدان استراتيجية

الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين في مواجهة الضغوط النفسية زادت دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة والعكس صحيح.

- بلغ معامل الارتباط بين مجال "بذل الجهد ومتابعة الوالدين" واستراتيجية الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين ($r = 0.311, \alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما استخدم الوالدان استراتيجية الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين في مواجهة الضغوط النفسية زاد بذل الجهد ومتابعة الوالدين والعكس صحيح.

- بلغ معامل الارتباط بين مجال "جدوى التعليم الإلكتروني" واستراتيجية الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين ($r = 0.415, \alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما استخدم الوالدان استراتيجية الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين في مواجهة الضغوط النفسية اعتبر الطلبة أن التعليم الإلكتروني ذو جدوى والعكس صحيح.

- بلغ معامل الارتباط بين مجال "الالتزام بالصف الافتراضي" واستراتيجية الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين ($r = 0.356, \alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما استخدم الوالدان استراتيجية الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين في مواجهة الضغوط النفسية زاد التزام الطلبة بالصف الافتراضي والعكس صحيح.

- بلغ معامل الارتباط بين مجال "التعاون مع الاقران" واستراتيجية الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين ($r = -0.134, \alpha < 0.05$)، وكانت العلاقة بينهما غير دالة احصائياً.

- بلغ معامل الارتباط بين مجال "الانخراط في التعليم الإلكتروني" واستراتيجية الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين ($r = 0.375, \alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما استخدم الوالدان استراتيجية الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين في مواجهة الضغوط النفسية زاد انخراط الطلبة في التعليم الإلكتروني والعكس صحيح.

- بلغ معامل الارتباط بين دافعية الإنجاز الأكاديمي واستراتيجية التّدِين (ر = 0.402، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما استخدم الوالدان استراتيجية التّدِين في مواجهة الضغوط النفسية زادت دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "بذل الجهد ومتابعة الوالدين" واستراتيجية التّدِين (ر = 0.240، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما استخدم الوالدان استراتيجية التّدِين في مواجهة الضغوط النفسية زاد بذل الجهد ومتابعة الوالدين والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "جدوى التعليم الإلكتروني" واستراتيجية التّدِين (ر = 0.427، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما استخدم الوالدان استراتيجية التّدِين في مواجهة الضغوط النفسية اعتبر الطلبة أن التعليم الإلكتروني ذو جدوى والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "الالتزام بالصف الافتراضي" واستراتيجية التّدِين (ر = 0.300، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما استخدم الوالدان استراتيجية التّدِين في مواجهة الضغوط النفسية زاد التزام الطلبة بالصف الافتراضي والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "التعاون مع الاقران" واستراتيجية التّدِين (ر = -0.086، $\alpha < 0.05$)، وكانت العلاقة بينهما غير دالة احصائياً.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "الانخراط في التعليم الإلكتروني" واستراتيجية التّدِين (ر = 0.351، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما استخدم الوالدان استراتيجية التّدِين في مواجهة الضغوط النفسية زاد انخراط الطلبة في التعليم الإلكتروني والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين دافعية الإنجاز الأكاديمي واستراتيجية حل المشكلات (ر = 0.498، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما استخدم الوالدان استراتيجية حل المشكلات في مواجهة الضغوط النفسية زادت دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة والعكس صحيح.

- بلغ معامل الارتباط بين مجال "بذل الجهد ومتابعة الوالدين" واستراتيجية حل المشكلات (ر = 0.471، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما استخدم الوالدان استراتيجية حل المشكلات في مواجهة الضغوط النفسية زاد بذل الجهد ومتابعة الوالدين والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "جدوى التعليم الإلكتروني" واستراتيجية حل المشكلات (ر = 0.414، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما استخدم الوالدان استراتيجية حل المشكلات في مواجهة الضغوط النفسية اعتبر الطلبة أن التعليم الإلكتروني ذو جدوى والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "الالتزام بالصف الافتراضي" واستراتيجية حل المشكلات (ر = 0.417، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما استخدم الوالدان استراتيجية حل المشكلات في مواجهة الضغوط النفسية زاد التزام الطلبة بالصف الافتراضي والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "التعاون مع الاقران" واستراتيجية حل المشكلات (ر = -0.098، $\alpha < 0.05$)، وكانت العلاقة بينهما غير دالة احصائيا.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "الانخراط في التعليم الإلكتروني" واستراتيجية حل المشكلات (ر = 0.359، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما استخدم الوالدان استراتيجية حل المشكلات في مواجهة الضغوط النفسية زاد انخراط الطلبة في التعليم الإلكتروني والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين دافعية الإنجاز الأكاديمي واستراتيجية الانسحاب والتجنب (ر = -0.305، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يعني أنه كلما استخدم الوالدان استراتيجية الانسحاب والتجنب في مواجهة الضغوط النفسية قلت دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "بذل الجهد ومتابعة الوالدين" واستراتيجية الانسحاب والتجنب (ر = -0.410، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يعني أنه كلما استخدم الوالدان استراتيجية الانسحاب والتجنب في مواجهة الضغوط النفسية قلّ بذل الجهد ومتابعة الوالدين والعكس صحيح.

- بلغ معامل الارتباط بين مجال "جدوى التعليم الإلكتروني" واستراتيجية الانسحاب والتجنب (ر = 0.111 - $\alpha < 0.05$)، وكانت العلاقة بينهما غير دالة احصائياً.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "الالتزام بالصف الافتراضي" واستراتيجية الانسحاب والتجنب (ر = 0.241 $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يعني أنه كلما استخدم الوالدان استراتيجية الانسحاب والتجنب في مواجهة الضغوط النفسية قلّ التزام الطلبة بالصف الافتراضي والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "التعاون مع الأقران" واستراتيجية الانسحاب والتجنب (ر = -0.239 $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يعني أنه كلما استخدم الوالدان استراتيجية الانسحاب والتجنب في مواجهة الضغوط النفسية قلّ التعاون بين الأقران في التعليم الإلكتروني والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "الانخراط في التعليم الإلكتروني" واستراتيجية الانسحاب والتجنب (ر = -0.163 $\alpha > 0.05$)، وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يعني أنه كلما استخدم الوالدان استراتيجية الانسحاب والتجنب في مواجهة الضغوط النفسية قلّ انخراط الطلبة في التعليم الإلكتروني والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين دافعية الإنجاز الأكاديمي واستراتيجية الاسترخاء والسخرية (ر = 0.097 $\alpha < 0.05$)، وكانت العلاقة بينهما غير دالة احصائياً.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "بذل الجهد ومتابعة الوالدين" واستراتيجية الاسترخاء والسخرية (ر = -0.058 $\alpha < 0.05$)، وكانت العلاقة بينهما غير دالة احصائياً.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "الالتزام بالصف الافتراضي" واستراتيجية الاسترخاء والسخرية (ر = 0.112 $\alpha < 0.05$)، وكانت العلاقة بينهما غير دالة احصائياً.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "الانخراط في التعليم الإلكتروني" واستراتيجية الاسترخاء والسخرية (ر = 0.118 $\alpha < 0.05$)، وكانت العلاقة بينهما غير دالة احصائياً.

- بلغ معامل الارتباط بين مجال "جدوى التعليم الإلكتروني" واستراتيجية الاسترخاء والسخرية (ر = -0.191، $\alpha > 0.05$)، وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يعني أنه كلما استخدم الوالدان استراتيجية الاسترخاء والسخرية في مواجهة الضغوط النفسية قلت جدوى التعليم الإلكتروني من وجهات نظر الطلبة والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "التعاون مع الأقران" واستراتيجية الاسترخاء والسخرية (ر = -0.169، $\alpha > 0.05$)، وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يعني أنه كلما استخدم الوالدان استراتيجية الاسترخاء والسخرية في مواجهة الضغوط النفسية قلّ التعاون بين الأقران في التعليم الإلكتروني والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين دافعية الإنجاز الأكاديمي واستراتيجيات سلوكية غير ملائمة (ر = -0.355، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يعني أنه كلما استخدم الوالدان استراتيجيات سلوكية غير ملائمة في مواجهة الضغوط النفسية قلت دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "بذل الجهد ومتابعة الوالدين" واستراتيجيات سلوكية غير ملائمة (ر = -0.487، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يعني أنه كلما استخدم الوالدان استراتيجيات سلوكية غير ملائمة في مواجهة الضغوط النفسية قلّ بذل الجهد ومتابعة الوالدين والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "جدوى التعليم الإلكتروني" واستراتيجيات سلوكية غير ملائمة (ر = -0.159، $\alpha < 0.05$)، وكانت العلاقة بينهما غير دالة احصائياً.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "الالتزام بالصف الافتراضي" واستراتيجيات سلوكية غير ملائمة (ر = -0.217، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يعني أنه كلما استخدم الوالدان استراتيجيات سلوكية غير ملائمة في مواجهة الضغوط النفسية قلّ التزام الطلبة بالصف الافتراضي والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين مجال "التعاون مع الأقران" واستراتيجيات سلوكية غير ملائمة (ر = -0.103، $\alpha < 0.05$)، وكانت العلاقة بينهما غير دالة احصائياً.

- بلغ معامل الارتباط بين مجال "الانخراط في التعليم الإلكتروني" واستراتيجيات سلوكية غير ملائمة (ر = -0.207، $\alpha > 0.05$)، وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يعني أنه كلما استخدم الوالدان استراتيجيات سلوكية غير ملائمة في مواجهة الضغوط النفسية قل انخراط الطلبة في التعليم الإلكتروني والعكس صحيح.

د. ما العلاقة بين المناخ الأسري والتحصيل الدراسي للطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس أثناء جائحة كوفيد-19؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) بين المناخ الأسري والتحصيل الدراسي، والجدول (21) -ملحق (أ)- يبيّن هذه النتائج.

يتضح من نتائج الجدول (21)؛ أنّ جميع معاملات الارتباط بين مجالات المناخ الأسري ودرجته الكلية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس جاءت دالة إحصائية، وتبيان ذلك على النحو الآتي:

- بلغ معامل الارتباط بين التحصيل الدراسي والمناخ الأسري (ر = 0.239، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما تحسّن المناخ الأسري زاد التحصيل الدراسي لدى الطلبة والعكس صحيح.

- بلغ معامل الارتباط بين التحصيل الدراسي والتماسك الأسري (ر = 0.276، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما تحسّن التماسك الأسري زاد التحصيل الدراسي لدى الطلبة والعكس صحيح.

- بلغ معامل الارتباط بين التحصيل الدراسي والتوجيه الثقافي والفكري والأخلاقي ($r = 0.264$ ، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما زاد التوجيه الثقافي والفكري والأخلاقي زاد التحصيل الدراسي لدى الطلبة والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين التحصيل الدراسي والتعبير عن المشاعر ($r = 0.204$ ، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما زاد التعبير عن المشاعر في الأسرة زاد التحصيل الدراسي لدى الطلبة والعكس صحيح.
- بلغ معامل الارتباط بين التحصيل الدراسي والتعليم الإلكتروني والتنظيم ($r = 0.232$ ، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما زاد الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني والتنظيم الأسري زاد التحصيل الدراسي لدى الطلبة والعكس صحيح.

هـ. ما العلاقة بين استراتيجيات الوالدين في التعامل مع الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي للطلبة

المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس أثناء جائحة كوفيد-19؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) بين استراتيجيات الوالدين في التعامل مع الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي، والجدول (22) -ملحق (أ)- يبيّن هذه النتائج.

يتضح من نتائج الجدول (22)؛ أنّ جميع معاملات الارتباط بين استراتيجيات الوالدين في التعامل مع الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس جاءت غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha > 0.05$).

و. ما العلاقة بين دافعية الإنجاز الأكاديمي والتحصيل الدراسي للطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني

في القدس أثناء جائحة كوفيد -19؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) بين مجالات دافعية الإنجاز الأكاديمي ودرجته الكلية والتحصيل الدراسي، والجدول (23) -ملحق (أ)- يبيّن هذه النتائج.

يتضح من نتائج الجدول (23)؛ أنّ معظم معاملات الارتباط بين مجالات دافعية الإنجاز الأكاديمي ودرجتها الكلية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس جاءت دالة إحصائية، وتبيان ذلك على النحو الآتي:

- بلغ معامل الارتباط بين التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي ($r = 0.228$ ، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما زادت دافعية الإنجاز الأكاديمي زاد التحصيل الدراسي لدى الطلبة والعكس صحيح.

- بلغ معامل الارتباط بين التحصيل الدراسي ومجال بذل الجهد ومتابعة الوالدين ($r = 0.228$ ، $\alpha > 0.01$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما بذل الجهد ومتابعة الوالدين زاد التحصيل الدراسي لدى الطلبة والعكس صحيح.

- بلغ معامل الارتباط بين التحصيل الدراسي ومجال جدوى التعليم الإلكتروني ($r = 0.204$ ، $\alpha > 0.05$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما اعتبر الطلبة أن التعليم الإلكتروني ذو جدوى زاد التحصيل الدراسي لدى الطلبة والعكس صحيح.

- بلغ معامل الارتباط بين التحصيل الدراسي ومجال الالتزام بالصف الافتراضي ($r = 0.206$ ، $\alpha > 0.05$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما زاد الالتزام بالصف الافتراضي زاد التحصيل الدراسي لدى الطلبة والعكس صحيح.

- بلغ معامل الارتباط بين التحصيل الدراسي ومجال التعاون مع الاقران ($r = 0.034$ ، $\alpha < 0.05$)، وكانت العلاقة بينهما غير دالة احصائياً.

- بلغ معامل الارتباط بين التحصيل الدراسي ومجال الانخراط في التعليم الإلكتروني ($r = 0.254$ ، $\alpha > 0.05$)، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما زاد الانخراط في التعليم الإلكتروني زاد التحصيل الدراسي لدى الطلبة والعكس صحيح.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

نصّ هذا السؤال على: "ما تأثير المناخ الأسري واستراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية في دافعية الإنجاز الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كوفيد-19 في القدس؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد بطريقة التحليل التدريجي (Multiple Linear Stepwise Regression) للكشف عن مدى إسهام متغيري المناخ الأسري واستراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية في كلّ من دافعية الإنجاز الأكاديمي والتحصيل الدراسي، وأشارت النتائج إلى أن المناخ الأسري، ثم استراتيجية التدبّر ثم استراتيجية حل المشكلات استطاعت التنبؤ بالدرجة الكلية لدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كوفيد-19 في القدس، أي أن المناخ الأسري واستراتيجيتي التدبّر وحل المشكلات تسهم بشكلٍ جوهري في دافعية الإنجاز الأكاديمي، أما باقي استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية فلم تدخل في معادلة التنبؤ بسبب عدم قدرتها على الإسهام في دافعية الإنجاز الأكاديمي.

ومن جهة أخرى أشارت النتائج إلى أن المناخ الأسري، وجميع استراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية لم تؤثر في التحصيل الدراسي للطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كوفيد-19 في القدس، وعليه لم يدخل في معادلة التنبؤ أي متغير مستقل، والجدول الآتي يبيّن النتائج الخاصة بإسهام

المناخ الأسري واستراتيجيتي التدبّين وحل المشكلات في دافعية الإنجاز الأكاديمي. (انظر الجدول (24) - ملحق (أ)-).

بالنظر إلى النموذج الانحداري الثالث كونه يحتوي جميع المتغيرات المستقلة التي أثرت في دافعية الإنجاز الأكاديمي يتضح أن قيمة معامل التحديد المعدل لجميع هذه المتغيرات والمتمثلة بالمناخ الأسري واستراتيجيتي التدبّين وحل المشكلات بلغت (0.416)، وهذا يعني أن هذه المتغيرات تفسّر ما نسبته (41.6%) من التباين في دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كوفيد-19 في القدس، ولتفصيل إسهام كل متغير مستقل في دافعية الإنجاز الأكاديمي يجب النظر إلى جميع قيم معاملات التحديد المعدلة في جميع النماذج الانحدارية الثلاثة، ويتضح أن المناخ الأسري يسهم بدرجة أكبر من باقي المتغيرات المستقلة وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل له (0.367). (انظر النموذج الانحداري الأول) وهذا يعني أن المناخ الأسري يفسّر ما نسبته 36.7% من التباين في دافعية الإنجاز الأكاديمي، ويتضح في النموذج الانحداري الثاني أن المتغير المستقل الثاني الذي يسهم في دافعية الإنجاز الأكاديمي هو استراتيجية التدبّين، وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل للمناخ الأسري واستراتيجية التدبّين (0.402). (انظر النموذج الانحداري الثاني) وهذا يعني أن استراتيجية التدبّين وحدها ما نسبته $(0.035 = 0.367 - 0.402)$ من التباين في دافعية الإنجاز الأكاديمي، أي أن استراتيجية التدبّين وحدها تفسّر ما نسبته 3.5% من التباين في دافعية الإنجاز الأكاديمي.

ويتضح في النموذج الانحداري الثالث أن المتغير المستقل الثالث الذي يسهم في دافعية الإنجاز الأكاديمي هو استراتيجية حلّ المشكلات، وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل للمناخ الأسري واستراتيجيتي التدبّين وحل المشكلات (0.416). (انظر النموذج الانحداري الثالث) وهذا يعني أن استراتيجية حلّ المشكلات تفسّر وحدها ما نسبته $(0.014 = 0.402 - 0.416)$ من التباين دافعية الإنجاز الأكاديمي، أي استراتيجية حلّ المشكلات تفسّر وحدها ما نسبته 1.4% من التباين في دافعية الإنجاز الأكاديمي، وعليه يمكن القول إن إسهام المتغيرات

المستقلة في دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كوفيد-19 في القدس يمكن ترتيبها تنازلياً على النحو الآتي:

– في المرتبة الأولى جاء إسهام المناخ الأسري، إذ يفسّر وحده ما نسبته 36.7% من التباين في دافعية الإنجاز الأكاديمي.

– في المرتبة الثانية جاء إسهام استراتيجية التدّين، إذ تفسّر وحدها ما نسبته 3.5% من التباين في دافعية الإنجاز الأكاديمي.

– في المرتبة الثالثة والأخيرة جاء إسهام استراتيجية حل المشكلات، إذ تفسّر وحدها ما نسبته 1.4% من التباين في دافعية الإنجاز الأكاديمي.

وتتسم جميع النماذج الإنحدارية بالصلاحيّة والموثوقية، وبالنظر إلى النموذج الانحداري الثالث؛ كونه يحتوي جميع المتغيرات المستقلة (ف = 36.20، $\alpha > 0.01$) وكانت ذات دلالة إحصائية، أما معامل بيتا المعياريّة للمناخ الأسري قد بلغ (β = 0.450، ت = 5.79، $\alpha > 0.01$)، وبلغ معامل بيتا المعياريّة لاستراتيجية التدّين (β = 0.173، ت = 2.477، $\alpha > 0.05$)، وبلغ معامل بيتا المعياريّة لحل المشكلات (β = 0.170، ت = 2.147، $\alpha > 0.05$)، وتشير هذه المعاملات إلى أن تأثير المناخ الأسري واستراتيجيتي التدّين وحل المشكلات جاء تأثيراً طردياً في دافعية الإنجاز الأكاديمي، وعليه فيمكن صياغة معادلة الانحدار بناءً على النموذج الانحداري الثالث على أنّها:

دافعية الإنجاز الأكاديمي = 1.028 + المناخ الأسري X (0.45) + استراتيجية التدّين X (0.17) + استراتيجية حل المشكلات X (0.17).

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

نصّ هذا السؤال على: "هل يختلف تقدير المناخ الأسري واستراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كوفيد-19 في القدس باختلاف متغيرات الجنس والمرحلة التعليمية والنظام التعليمي وحجم الأسرة والترتيب الولادي للطالب والمستوى التعليمي للوالدين والدخل الشهري للأسرة بالشيكل؟"، ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

أ. هل يختلف تقدير المناخ الأسري لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كوفيد-19 في القدس باختلاف متغيرات الجنس والمرحلة التعليمية والنظام التعليمي وحجم الأسرة والترتيب الولادي للطالب، والمستوى التعليمي للوالدين والدخل الشهري للأسرة بالشيكل؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمناخ الأسري وفقاً لمتغيرات الجنس والمرحلة التعليمية والنظام التعليمي وحجم الأسرة والترتيب الولادي للطالب والمستوى التعليمي للوالدين والدخل الشهري للأسرة بالشيكل، والجدول (25) -ملحق (أ)- يبيّن هذه النتائج.

يتضح من نتائج الجدول (25) وجود فروقات ظاهرية بين متوسطات مجالات المناخ الأسري ودرجته الكلية في ضوء متغيرات الدراسة التصنيفية المستقلة، ولفحص طبيعة هذه الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكس لامدا، والنتائج الخاصة بذلك يوضحها الجدول (26) -ملحق (أ)-.

بحسب النتائج الظاهرة في الجدول (26) يتبيّن أن جميع المتغيرات الدراسة المستقلة والمتمثلة بالجنس والمرحلة التعليمية والنظام التعليمي وحجم الأسرة والترتيب الولادي للطالب والمستوى التعليمي للأمم والدخل الشهري للأسرة بالشيكل لم تؤثر في تقدير المناخ الأسري ومجالاته لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس، إذ بلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير الجنس (952). وبلغت قيمة اختبار ف المناظرة لها (ف = 1.59، $\alpha < 0.05$)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير المرحلة التعليمية

(.976) وبلغت قيمة اختبار ف المناظرة لها (ف = 0.781، $\alpha < 0.05$)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير النظام التعليمي (.940) وبلغت قيمة اختبار ف المناظرة لها (ف = 2.02، $\alpha < 0.05$)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير حجم الأسرة (.967) وبلغت قيمة اختبار ف المناظرة لها (ف = 0.541، $\alpha < 0.05$)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير الترتيب الولادي (.867) وبلغت قيمة اختبار ف المناظرة لها (ف = 1.17، $\alpha < 0.05$)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير المستوى التعليمي للأُم (.853) وبلغت قيمة اختبار ف المناظرة لها (ف = 1.74، $\alpha < 0.05$)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير الدخل الشهري بالشيكِل (.934) وبلغت قيمة اختبار ف المناظرة لها (ف = 0.74، $\alpha < 0.05$)، أما متغير المستوى التعليمي للأب فكان له تأثير في المناخ الأسري؛ إذ بلغت قيمة ويلكس لامدا (.832) وبلغت قيمة اختبار ف المناظرة لها (ف = 2.02، $\alpha > 0.05$)، ولفحص طبيعة تأثير المستوى التعليمي للأب في المناخ الأسري؛ تم إجراء اختبار تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) لفحص تأثير متغير المستوى التعليمي للأب في المناخ الأسري ومجالاته، والنتائج الخاصة بذلك يبينها الجدول (27) -ملحق (أ)-.

يتضح من نتائج الجدول (27) أن متغير المستوى التعليمي للأب يؤثر فقط في تقدير مجال التوجيه الثقافي والفكري والأخلاقي للأسرة، إذ كانت الفروقات بين متوسطات هذا المجال دالة إحصائياً، إذ بلغت قيمة (ف = 2.69، $\alpha > 0.05$)، ولمعرفة طبيعة الفروقات في مجال التوجيه الثقافي والفكري والأخلاقي للأسرة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، قامت الباحثة باستخدام اختبار المقارنات البعدية (LSD)، والنتائج الخاصة بذلك يبينها الجدول (28) -ملحق (أ)-.

يتضح من نتائج الجدول (28)؛ أن الفروقات بين المتوسطات الحسابية في مجال التوجيه الثقافي والفكري والأخلاقي للأسرة لأولياء الأمور الجامعيين، والذين يحملون شهادات في الدراسات العليا كانت ذات إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) ولصالح أولياء الأمور الذين يحملون شهادات في الدراسات العليا، أي أن

الطلبة الذين والديهم يحملون شهادات في الدراسات العليا أكثر توجيهاً ثقافياً وفكرياً وأخلاقياً بالمقارنة مع الطلبة الذين والديهم جامعيين.

ب. هل يختلف تقدير استراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كوفيد-19 في القدس باختلاف متغيرات الجنس والمرحلة التعليمية والنظام التعليمي وحجم الأسرة والترتيب الولادي للطلاب والمستوى التعليمي للوالدين والدخل الشهري للأسرة بالشيكول؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية وفقاً لمتغيرات الجنس والمرحلة التعليمية والنظام التعليمي وحجم الأسرة والترتيب الولادي للطلاب والمستوى التعليمي للوالدين والدخل الشهري للأسرة بالشيكول، والجدول (29) -ملحق (أ)- يبيّن هذه النتائج.

يتضح من نتائج الجدول (29) وجود فروقات ظاهرية بين متوسطات استراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية في ضوء متغيرات الدراسة التصنيفية المستقلة، ولفحص طبيعة هذه الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكس لامدا، والنتائج الخاصة بذلك يوضحها الجدول (30) -ملحق (أ)-.

بحسب النتائج الظاهرة في الجدول (30) يتبيّن أن جميع المتغيرات الدراسة المستقلة والمتمثلة بالجنس والمرحلة التعليمية والنظام التعليمي وحجم الأسرة والترتيب الولادي للطلاب والمستوى التعليمي للوالدين والدخل الشهري للأسرة بالشيكول لم تؤثر في تقدير استراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية من جهات نظر الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس، إذ بلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير الجنس (938) وبلغت قيمة اختبار ف المناظرة لها (ف = 1.37، $\alpha < 0.05$)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير المرحلة التعليمية (914) وبلغت قيمة اختبار ف المناظرة لها (ف = 1.97، $\alpha < 0.05$)،

وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير النظام التعليمي (922). وبلغت قيمة اختبار ف المناظرة لها (ف = 1.77، $0.05 < \alpha$)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير حجم الأسرة (890). وبلغت قيمة اختبار ف المناظرة لها (ف = 1.25، $0.05 < \alpha$)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير الترتيب الولادي (869). وبلغت قيمة اختبار ف المناظرة لها (ف = 0.75، $0.05 < \alpha$)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير المستوى التعليمي للأب (891). وبلغت قيمة اختبار ف المناظرة لها (ف = 0.82، $0.05 < \alpha$)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير المستوى التعليمي للأم (922). وبلغت قيمة اختبار ف المناظرة لها (ف = 0.57، $0.05 < \alpha$)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير الدخل الشهري بالشيكل (913). وبلغت قيمة اختبار ف المناظرة لها (ف = 0.65، $0.05 < \alpha$)، وعليه لا داعي لاستكمال التحليل.

ج. هل يختلف تقدير دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كوفيد-19 في القدس باختلاف متغيرات الجنس والمرحلة التعليمية، والنظام التعليمي، وحجم الأسرة، والترتيب الولادي للطالب، والمستوى التعليمي للوالدين، والدخل الشهري للأسرة بالشيكل؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدافعية الإنجاز الأكاديمي ومجالاتها وفقاً لمتغيرات الجنس والمرحلة التعليمية والنظام التعليمي وحجم الأسرة والترتيب الولادي للطالب والمستوى التعليمي للوالدين والدخل الشهري للأسرة بالشيكل، والجدول (31) -ملحق (أ)- يبيّن هذه النتائج. يتضح من نتائج الجدول (31) وجود فروقات ظاهرية بين متوسطات دافعية الإنجاز الأكاديمي ومجالاتها في ضوء متغيرات الدراسة التصنيفية المستقلة، ولفحص طبيعة هذه الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكس لامدا، والنتائج الخاصة بذلك يوضحها الجدول (32) -ملحق (أ)-.

بحسب النتائج الظاهرة في الجدول (32) يتبيّن أن جميع المتغيرات الدراسة المستقلة والمتمثلة بالجنس والمرحلة التعليمية والنظام التعليمي وحجم الأسرة والترتيب الولادي للطالب والمستوى التعليمي للوالدين والدخل

الشهري للأسرة بالشيكول لم تؤثر في تقدير دافعية الإنجاز الأكاديمي للطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس.

د. هل يختلف تقدير التحصيل الدراسي لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كوفيد-19 في القدس باختلاف متغيرات الجنس والمرحلة التعليمية، والنظام التعليمي، وحجم الأسرة، والترتيب الولادي للطلاب، والمستوى التعليمي للوالدين، والدخل الشهري للأسرة بالشيكول؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحصيل الدراسي وفقاً لمتغيرات الجنس والمرحلة التعليمية والنظام التعليمي وحجم الأسرة والترتيب الولادي للطلاب والمستوى التعليمي للوالدين، والدخل الشهري للأسرة بالشيكول، والجدول (33) -ملحق (أ)- يبيّن هذه النتائج.

يتضح من نتائج الجدول (33) وجود فروقات ظاهرية بين متوسطات التحصيل الدراسي في ضوء متغيرات الدراسة التصنيفية المستقلة، ولفحص طبيعة هذه الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الثنائي (The Eighth Way ANOVA)، والنتائج الخاصة بذلك يوضحها الجدول (34) -ملحق (أ)-.

يتضح من نتائج الجدول (34) أن جميع متغيرات المستقلة لم تؤثر في تقدير التحصيل الدراسي عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$).

الفصل الرابع

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة والاستنتاجات، إضافة إلى التوصيات بناء على هذه النتائج، وفيما يلي النتائج ومناقشتها تبعا لتسلسل الأسئلة:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص هذا السؤال على: "ما مستوى المناخ الأسري خلال جائحة كورونا لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس؟"

أظهرت نتائج الجدول (13)، وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسطات العينة في جميع مجالات المناخ الأسري، ودرجته الكلية من جهة والقيمة المحكية من جهة ثانية، ولصالح متوسطات العينة؛ فجاءت قيم (ت) موجبة لدى جميع المجالات والدرجة الكلية، وهذا يشير إلى أن مستويات مجالات التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي والتعبير عن المشاعر والتعليم الإلكتروني والتنظيم والتماكك الأسري والدرجة الكلية للمناخ الأسري خلال جائحة كورونا لدى طلبة القدس جاءت مرتفعة، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة النقيب (2022)، التي أظهرت بأن مستوى شعور الأبناء بالأمن الأسري مرتفع، ودراسة لانجمير وآخرين (Langmeyer et al., 2022) التي أظهرت محافظة الوالدين على مناخ أسري جيد أثناء جائحة كورونا، بينما تعارضت مع دراسة إبراهيم وحبيب (2021) التي أظهرت أن مستوى العلاقات الأسرية متوسط، ودراسة النجار وعبد العاطي (2021)، التي أظهرت أن مستوى المرونة الأسرية متوسط في ظل الحجر المنزلي، ودراسة عبد المنعم وعزيز (2019) والتي أظهرت أن مستوى جودة الحياة الأسرية متوسط.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأسرة المقدسية عامة تتصف بأنها أسرة متمسكة بقيمها الدينية والاجتماعية، كما الحال في أية أسرة فلسطينية، عاشت الكثير من الأزمات والمحن، التي جعلت من الأسرة المقدسية قادرة على التأقلم والتكيف مع مختلف الأزمات والصعوبات، وأصبح لديها المعرفة الكافية بكيفية الإفادة من هذه التجارب الصعبة، بطريقة لا تعكس الضغوطات التي تتركها هذه الأزمات والصعوبات على الأجواء الأسرية.

إذ أصبح لدى هذه الأسر المهارة والخبرة الكافية للحفاظ على اتزان الأسرة واستقرار العلاقات بين أفرادها، وتوفير مناخ أسري سوي يكون هدفه ومسعاها دعم الأبناء، بحيث تتيح لهم حرية التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم الإيجابية والسلبية، وجائحة كورونا وما ترتب عليها من تداعيات اقتصادية واجتماعية وحجر منزلي، ما هي إلا تحدٍ آخر في نظر الأسرة المقدسية، نجحت في إدارته، فوجود أفراد الأسرة داخل المنزل اسهم في تقوية علاقات التواصل والتفاعل داخل الاسرة مما زاد من تماسك أفرادها، وهذا يتفق مع ما توصلت اليه دراسة مضوي (2021) التي أظهرت أنّ لجائحة كورونا أثر إيجابي على أبعاد التفاعل الأسري وتعزيز العلاقات الأسرية.

ومن جهة أخرى، فإن الأسرة المقدسية غالبا ما تبحث عن واقع يقلل من تأثير العوامل الخارجية على الابناء، وخاصة من منهم في المراحل التعليمية، فقد لاحظنا كمعلمين وآباء في فترة الإغلاق، إنه لم يتم التشديد كثيراً على الأبناء بطريقة تقلل من تمتعهم باستقلاليتهم، وهذا الأمر أدى للحفاظ على ترابط الأسرة وانسجامها، وشيوع جو أسري سوي وبدرجة مرتفعة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نصّ هذا السؤال على: "ما أكثر استراتيجيات الوالدين في التعامل مع الضغوط النفسية من وجهات نظر الأبناء في القدس؟"

أظهرت نتائج الجدول (15) أن استراتيجية حل المشكلات كانت أكثر الاستراتيجيات المتبعة من قبل الوالدين في التعامل مع الضغوط النفسية خلال جائحة كورونا، وجاءت بمتوسط حسابي بلغ (3.50) وبانحراف معياري (0.85)، يعني هذا أن تقدير استراتيجية حل المشكلات لدى الوالدين خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأبناء في القدس جاءت مرتفعة، في حين جاءت استراتيجيتي الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين والتدين بتقدير متوسط، أما استراتيجيتي الاسترخاء والسخرية والانسحاب والتجنب فجاءت بتقدير منخفض، وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء في دراسة فوجل وآخرين (Fogel et al., 2022) بأن الاستراتيجية الأكثر استخداماً أثناء الحجر المنزلي هي استراتيجية التقييم الإيجابي، ودراسة عبد المنعم وعزيز (2019) التي أشارت إلى أن استراتيجية حل المشكلات شاركت بأكبر نسبة في التأثير على جودة الحياة الأسرية، ودراسة ايسبلان (Esplan, 2022) التي أظهرت أن استراتيجية حل المشكلات من أعلى المهارات التي استخدمها الوالدان في التعامل مع الضغوط أثناء جائحة كورونا، بينما اختلفت مع دراسة سالين وآخرين (Salin et al., 2020) التي أظهرت أن استراتيجية طلب المساعدة كانت الأعلى انتشاراً بين استراتيجيات المواجهة المستخدمة للتأقلم مع جائحة كورونا.

وعليه يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الواقع الجديد الذي أحدثته الجائحة من تضيق وسن قوانين جديدة من قبل السلطات الإسرائيلية، يضاف إلى الواقع الصعب أساساً الذي يعيشه المقدسي من تضيق وملاحقة، وقوانين جائرة تسنها السلطات الإسرائيلية وتطبق بصورة تعسفية عليه، يدفعه للبحث الدائم للحصول عن معلومات أكثر، من جهات موثوقة حول المشكلات التي قد تواجهه وأسرته فيما لم يلتزم بتعليمات وتوجيهات الجهات المسؤولة الخاصة بالجائحة، فيكون أسلوب حل المشكلات هو الأنسب لمثل هذه الظروف، التي

تتطلب متابعة لكل ما يصدر عن المؤسسات الصحية والسياسية، من أجل حماية نفسه والمحيطين به من أي تبعات أو ملاحظات، باتخاذ خطوات مناسبة للتعامل مع المخاوف السياسية والصحية والاقتصادية والاجتماعية التي أفرزتها الجائحة، بطرق تتيح حل هذه المشكلات، وإذا ما حاول وأخفق في تجاوز المشكلة أو حلها، فإنه يتوجه إلى طلب المساعدة من الآخرين، ممن يعملون في مجال الصحة أو القانون أو التربية أو الحقوق، أو حتى اللجوء إلى طلب الدعم والمساندة من الأهل والأصدقاء، أو التوجه إلى الله بالدعاء والصلاة، ليجنبهم تبعات هذه الجائحة ويمنحهم القدرة على الاستمرار في المواجهة، كما أن وعي الأهل بانعكاسات الوضع الجديد الذي أحدثته الجائحة، وفهمهم للموقف الذي يمرون به وعدم معرفتهم بالمدى الذي ستستمر إليه الجائحة، سيدفعهم إلى عدم الاستهانة أو السخرية بل إلى البحث عن معلومات وحلول لما يطرأ من مشاكل، وهذا التوجه ينسجم مع ثقافة المقدسي والفلسطيني بشكل عام، القائمة على المقاومة وعدم الاستسلام.

ومن منظور آخر يتمثل في الجوانب الاجتماعية والنفسية داخل الأسرة المقدسية، فإن الإباء يدركون حجم الضغوط النفسية على الأبناء، الناتجة عن الحجر وعدم ذهابهم إلى المدرسة التي تمثل المنتفس الوحيد للكثير منهم، ومن منطلق حرص الآباء على الحفاظ على أبنائهم، فإنهم يسعون إلى حل المشكلات التي قد تؤثر على الأبناء وتؤدي إلى إحباطهم، فيتعامل الإباء بأساليب متنوعة لمعالجة ما قد يطرأ من مشكلات نتيجة الضغوط النفسية التي تعترض الأسرة بسبب الإغلاق والجائحة، كي يتسنى للأبناء العيش في جوٍّ أسري سليم، بعيداً عن سيطرة تلك الضغوطات.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ينصّ هذا السؤال على: "ما مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي للطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس؟".

يتضح من الجدول رقم (17)، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسطات العينة في مجالات بذل الجهد ومتابعة الوالدين، والالتزام بالصف الافتراضي والانخراط في التعليم الإلكتروني، والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز الأكاديمي للطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس من جهة والقيمة المحكية من جهة ثانية، ولصالح متوسطات العينة فجاءت قيم (ت) موجبة لدى هذا المجال والدرجة الكلية، وهذا يعني أن تقديرات هذه المجالات جاء مرتفعاً، وهذا يتفق مع دراسة التلاحمة وزقار (2021) التي أشارت إلى أن دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية كان مرتفعاً، بينما اختلفت مع دراسة ماك (Mak, 2021) التي أظهرت أن مستوى دافعية الإنجاز خلال الجائحة أقل مما كان عليه قبل الجائحة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بعلاقة الدافعية بميول الطلبة وارتباطهم الكبير بالأجهزة الإلكترونية، الأمر الذي دفعهم إلى الانخراط في التعليم الإلكتروني؛ لما فيه من استخدام للأجهزة الإلكترونية، فكان التعليم عن بعد بذلك فرصة لهم للبقاء متصلين ولفترة أطول من المعتاد بالأجهزة الإلكترونية، وبشرعية كاملة للتواصل عبر مختلف المنصات التعليمية والاجتماعية، الأمر الذي أتاح لهم فرصة الحوار والنقاش مع الزملاء كما في التعليم الوجيه، وساعدهم على أداء المهام أو الأعمال الدراسية كما كان في التعليم الوجيه سابقاً، فمجال تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض ومع معلمهم باستخدام التقنيات الإلكترونية كما لو انهم في الواقع، قد يزيد من دافعتهم نحو الانخراط في التعليم الإلكتروني؛ لما فيه من أمورٍ جديدة ومحفزة ومثيرة أثناء العملية التعليمية، مثل البرمجيات والمواقع التعليمية المتنوعة، وتنوع طرق الحصول على المعلومة التي لم تكن مستخدمة من قبل، الأمر الذي قد يزيد من دافعتهم للتوجه نحو التعليم الإلكتروني.

وبشأن دور الوالدين، فإن ذلك قد يعود إلى إيمان الوالدين بأهمية التعليم، وخاصة في مدينة القدس التي تعاني من سياسات الاحتلال وممارساته بحق العملية التعليمية ومحاولات أسرتها، فتأتي الجائحة لتضيف تحدياً آخر على الوالدين الذين يسعون لحماية أبنائهم من التسرب بتشجيعهم على الالتزام بالتعليم الإلكتروني والانخراط به كبديل للتعلم الوجاهي لضمان استمرارهم في العملية التعليمية كخيار وحيد في ظل الوضع الجديد والاستثنائي الذي فرضته الجائحة، والوصول إلى أفضل قدر من التعليم، الأمر الذي يدفعهم لمتابعة انتظام أبنائهم في التعليم الإلكتروني أثناء الحجر، وتوجيههم وتوفير كل ما يلزم لعملية التعليم عن بعد، ومتابعة تقدمهم الدراسي، فلدور الأهل أثر كبير بدفع الأبناء إلى الانخراط بالصف الافتراضي والالتزام بالتعليم الإلكتروني، وبذل المزيد من الجهد لا سيما وأن هذا الأسلوب في التعليم جديد، ولم يكن لديهم خبرة فيه من قبل ولم يتم تدريب الأبناء عليه.

بمنا أظهرت نتائج الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، لمجالي التعاون مع الأقران وجدوى التعليم الإلكتروني، حيث جاءت قيم (ت) سالبة لدى هذه المجالات وبتقدير متوسط، وقد يعود ذلك لمعرفة الطلبة بنظام الترفيه التلقائي المطبق في المدارس التابعة لوزارة المعارف الإسرائيلية حيث يرقع الطالب إلى المرحلة التالية مهما كان معدلة أو نشاطه خلال العام الدراسي، الأمر الذي قد يدفعه للتراخي.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

وينصّ هذا السؤال على: "ما العلاقة بين المناخ الأسري واستراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز الأكاديمي، والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس أثناء جائحة كوفيد -19؟"، ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

أ. ما العلاقة بين المناخ الأسري واستراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية من وجهة نظر الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس أثناء جائحة كوفيد -19؟

يتضح من نتائج الجدول (18)؛ أنّ العلاقة طردية بين معظم مجالات المناخ الأسري ودرجته الكلية من جهة واستراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية من جهة ثانية، لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس، حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة النقيب (2022) والتي أظهرت وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين إدارة الأم للضغوط الأسرية ومستوى شعور الأبناء بالأمن الأسري، ودراسة فوجل وآخرين (Fogel et al., 2022) التي أظهرت وجود دلالة إحصائية إيجابية بين استراتيجيات التأقلم، والمناخ الأسري أثناء جائحة كورونا، ودراسة النجار وعبد العاطي (2021)، التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مقومات المرونة الأسرية وإدارة الضغوط الحياتية في ظل جائحة كورونا كما تدركها الزوجات، ودراسة عبد المنعم وعزيز (2019)، التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين استراتيجيات المواجهة الإقلامية للضغوط وجودة الحياة الأسرية، ودراسة إبراهيم وحبيب (2021)، التي أظهرت وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين إدارة ربة الأسرة لازمة كورونا والعلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأسرة المقدسية تتعرض بشكل مستمر للضغوط في مختلف جوانب حياتها اليومية، وإعلان جائحة كورونا والانتقال إلى التعليم الإلكتروني، أضاف مصدراً آخر للضغوط الواقعة على كاهل الأسرة والوالدين، الذين يسعون للحفاظ على تماسك الأسرة ومناخها السوي، من خلال تعاملهم مع هذه

الضغوط وقيامهم بما يتوجب عليهم بحسب المسؤوليات الأسرية المنوطة بهم، في محاولة منهم لتكييف الأسرة مع مختلف الضغوط والتغيرات التي تتعرض لها، فتعد بذلك استراتيجيات التعامل مع الضغوط من العوامل التي تساعد الوالدين على إدارة حياتهم الأسرية بصورة أفضل، وإذا ما عرف الوالدين كيفية التعامل مع الضغوط، فإن ذلك سينعكس على صحة الأسرة النفسية والجسدية، وسيؤثر على علاقات أفراد الأسرة بعضهم مع بعض ومع الآخرين، ومن ناحية أخرى إذا ما تمتع أفراد الأسرة، بمناخ أسري مستقر يتسم بعلاقات أسرية داعمة ومتقبلة، فإن أفرادها سيستطيعون مواجهة الضغوط بطريقة إيجابية أكثر، لما سيوفره هذا المناخ لهم من علاقات مساندة يستطيعون من خلالها طلب المساعدة والدعم من الآخرين، فتمثل لهم بذلك درعا واقيا من أثر الضغوط وستساعدهم على التعامل معها بشكل أفضل.

ب. ما العلاقة بين المناخ الأسري ودافعية الإنجاز الأكاديمي للطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني في

القدس أثناء جائحة كوفيد -19؟

يتضح من نتائج الجدول (19)، لنتائج اختبار بيرسون؛ أنّ معظم معاملات الارتباط بين مجالات المناخ الأسري ودرجته الكلية من جهة ودافعية الإنجاز الأكاديمي ودرجتها الكلية من جهة ثانية جاءت دالة إحصائية لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس، وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة العمري (2020) التي أظهرت وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية بجدة، ودراسة فاريمي وجيتا (Faremi & Jita, 2018)، التي أظهرت وجود علاقة إيجابية للبيئة الأسرية في تعزيز دافعية الإنجاز الأكاديمي لطلبة المرحلة الثانوية، ودراسة نجلاء حسن (2017) التي أظهرت وجود علاقة طردية موجبة بين المناخ الأسري ودافعية الإنجاز، ودراستي ليل-سوتو وآخرين (Leal-Soto et al., 2013)، ودراسة أبي الحلاوة (2006) التي أظهرت أن المناخ الأسري المحفز والديمقراطي ذو تأثير كبير على دافعية التعليم للطلبة.

ومن هنا ترى الباحثة أنّ دافعية الإنجاز لدى أبناء الأسر المقدسية في مدينة القدس، تأثرت بصورة إيجابية بدور الوالدين الإيجابي، وتشجيعهم الأبناء على الاستمرار بالعملية التعليمية، وتوفير جو أسري سويّ قدر الإمكان، يوفر الأمان والدعم والتفهم وكل ما يلزم الأبناء لمواصلة عملية التعليم، فالوالدين يدركون تماما الفرق بين العمل في سوق العمالة الإسرائيلي وبين العمل القائم على الشهادات الأكاديمية، وهم دائما ما يتمنون الأفضل لأبنائهم، فهذه النظرة الإيجابية من الوالدين نحو الإنجاز الأكاديمي، كانت مصدرا دافعا للأبناء نحو جدوى التعليم الإلكتروني، ما دفعهم للانخراط بصورة أفضل في كلّ الأنشطة والدروس الإلكترونية الموجهة لهم.

كما أن ما كشفته الجائحة عن إمكانية القيام بالعديد من الأعمال باستخدام الحاسوب والأجهزة الذكية وبصورة ناجحة جدا، عزز التوقع الإيجابي لدى الوالدين عن التعليم عن بعد ومزياه، الأمر الذي انعكس إيجابيا بدورة على دافعية الأبناء نحو الانخراط في التعليم خلال جائحة كورونا، فارتبطت دافعية الأبناء بما لدى الوالدين من أفكار ومعتقدات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني كبديل للتعلم الوجيه، عملوا على ترسيخها لدى أبنائهم من خلال تشجيعهم على الانخراط بالتعليم الإلكتروني.

هذا وقد لاحظت الباحثة كأم ومعلمة وطالبة عايشت هذه الجائحة، أن الوالدين كان لديهم هذا التشجيع والاهتمام بتعليم أبنائهم ومتابعة التزامهم بتنفيذ واجباتهم، من خلال اهتمامهم بالاختبارات وأوراق العمل وكثرة الأسئلة الموجهة للمعلمين، فهم أصبحوا على اطلاع مباشر بأوضاع أبنائهم الدراسية، الأمر الذي زاد من تشجيعهم ومشاركتهم وإشرافهم على عملية تعلم أبنائهم، ومساعدتهم وحثهم على الانخراط في التعليم الإلكتروني والالتزام بالصف الافتراضي، وتوفير المناخ الأسري الداعم الذي يتسم بالتشجيع ويسوده الاحترام والتقدير وحرية التعبير عن المشاعر والاهتمام بالأبناء وبإنجازاتهم وتنمية اهتماماتهم، الأمر الذي أدى إلى تحسن دافعية الأبناء نحو الانخراط في التعليم الإلكتروني، والاندماج والمشاركة في طريقة التعليم الجديدة، كما وقد فتحت هذه المتابعات من قبل الوالدين المجال لمزيد من التفاعلات بينهم وبين أبنائهم، وعززت

العلاقة الإيجابية بينهم، الأمر الذي شجع الأبناء على المثابرة وتحمل المسؤولية الذاتية وزاد من تقديرهم لأنفسهم، وبالتالي حسن من توجههم نحو التعليم الإلكتروني لا سيما وأنهم في مرحلة عمرية تمتاز بحب الاستقلال والرغبة في أن يكونوا محل احترام وتقدير الآخرين.

ج. ما العلاقة بين استراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز الأكاديمي للطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس أثناء جائحة كوفيد -19؟

أظهرت نتائج الجدول (20)، لنتائج اختبار بيرسون أن معظم معاملات الارتباط بين مجالات دافعية الإنجاز الأكاديمي ودرجتها الكلية، واستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية جاءت دالة إحصائية لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس، ويمكن تفسير ذلك بأن استخدام الوالدين لاستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية، يمثل معرفة نقلها الوالدين إلى الأبناء، فالضغوط النفسية تؤثر على أداء أفراد الأسرة في مختلف مجالات حياتهم ولا سيما الجانب المعرفي والتعليمي، فإذا ما استطاع الأبناء التعامل بفاعلية وإدارة ضغوط حياتهم بشكل جيد كما والديهم، سيمثل لهم ذلك دافعا مباشرا وقويا لتحسين أدائهم في مختلف جوانب حياتهم، ولا سيما دافعتهم نحو الإنجاز الأكاديمي.

د. ما العلاقة بين المناخ الأسري والتحصيل الدراسي للطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس أثناء جائحة كوفيد -19؟

أظهر جدول (21) لنتائج اختبار بيرسون ان جميع معاملات الارتباط بين مجالات المناخ الأسري ودرجته الكلية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس جاءت دالة إحصائية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شبيب (2020) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية وسالبة بين المناخ الأسري غير السوي للطلبة ودرجات تحصيلهم الدراسي، ودراسة دهاغاني وآخرين (Dehaghani et al. 2018) ، التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي ومختلف أبعاد

أداء الأسرة لوظيفتها، ودراسة برافين وشفيق (Praveen & Shafeeq, 2019)، التي أظهرت ان 4.1% من التباين في التحصيل الدراسي للطلبة يعزى إلى البيئة الاسرية، ودراستي خالد (2017)، وهدية (2018)، ودراسة المدري (2012)، التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين بعض المتغيرات الأسرية والتحصيل الدراسي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن التحصيل الدراسي أثناء الجائحة وخلال عملية التعليم عن بعد، تأثر بصورة كبيرة بتوجيه ودعم الوالدين ومساعدتهم وتحفيزهم للأبناء، حيث وفر تواجد الوالدين وباقي أفراد الأسرة معا، مناخا مناسباً للاتصال والتواصل والحوار وعزز العلاقات والتفاعلات الإيجابية فيما بينهم، فأصبح كل أفراد الأسرة مشاركين لبعضهم البعض بيومهم الدراسي، يتساعدون بإعداد الوظائف والتحضير لامتحانات ومتابعة الحصص الدراسية؛ كما أن قيام الوالدين بتوفير كل ما يلزم من وسائل وإمكانات مادية، كالأجهزة الذكية والإنترنت بالإضافة إلى الإمكانيات المعنوية كالدعم والمساعدة، منح الأبناء تقديرا ذاتيا إيجابيا انعكس بصورة إيجابية على تحصيلهم الدراسي.

هذا واتسمت أساليب المعاملة الوالدية أثناء جائحة كورونا والحجر المنزلي، بالمراعاة والدفع والاحتواء للأبناء، لمساعدتهم على التغلب على الضغوط التي نشأت عن عدم ذهابهم إلى المدرسة، فإدراك الآباء لخسارة أبنائهم لعالمهم الاجتماعي الذي يمارسون فيه التفاعل مع الأصدقاء والمرح واللعب، دفعهم إلى عدم التسلط عليهم وتقبلهم، والتعامل معهم بديمقراطية والاستماع إلى آرائهم، والسماح لهم بالتعبير عن مشاعرهم ومخاوفهم، وهذه الممارسة من قبل الوالدين تركت أثرا إيجابيا على نفسية الأبناء ودفعتهم إلى تحمل المسؤولية الذاتية، مما قد ينعكس إيجابيا على تحصيلهم الدراسي.

هـ. ما العلاقة بين استراتيجيات الوالدين في التعامل مع الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي للطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس أثناء جائحة كوفيد -19؟

يظهر من نتائج الجدول (22) لاختبار بيرسون ان جميع معاملات الارتباط بين استراتيجيات الوالدين في التعامل مع الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس جاءت غير دالة احصائيا، وقد يعود ذلك إلى أن هذه الاستراتيجيات كانت موجهة بالأساس للحفاظ على توازن الأسرة واستقرارها كما كان قبل الجائحة، فما كان من دعم ومساعدة بإعداد الوظائف ومتابعتها والحرص على إنجازها من قبل الوالدين في أثناء الجائحة، كان موجها بالأساس من أجل أن تحافظ الأسرة على تماسكها وصحتها النفسية، وأن يتمتع أفرادها بعلاقات أسرية دافئة وداعمة، متمتعين بالراحة والطمأنينة ويعيدون عن تأثير الضغوط والمشاكل، وليس بهدف أن يتطور تحصيل أبنائهم الدراسي.

كما أن المؤسسة التربوية لم تعط الجانب التحصيلي وتحسينه أهمية أثناء الجائحة، وكانت الأولوية هي الحفاظ على اتصال الطلبة بالنظام التعليمي عن بعد، والحفاظ على تواصلهم مع معلمهم وأقرانهم، وقد نقلت هذا التصور للوالدين والمعلمين، ووجهتهم بعدم التشديد على الأبناء، ومراعاة الجانب النفسي لهم.

و. ما العلاقة بين دافعية الإنجاز الأكاديمي والتحصيل الدراسي للطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس أثناء جائحة كوفيد -19؟

يظهر من نتائج الجدول (23) لاختبار بيرسون أن معظم معاملات الارتباط بين مجالات دافعية الإنجاز الأكاديمي ودرجتها الكلية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس جاءت دالة إحصائيا، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة سرداوي وعمور (2017) ودراسة العلوان والعطيات (2010)، ودراسة سرداوي (2011)، التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدافعية والتحصيل الأكاديمي للطلبة.

ويمكن تفسير ذلك بأن أحد العوامل المرتبطة بالتأثير في تحصيل الطلبة، هو دافعتهم نحو الإنجاز الأكاديمي، التي يمكن لدور المعلمين التأثير فيها والعمل على رفعها وتحفيزها، فالدور الذي قام به المعلمون أثناء جائحة كورونا والتعليم عن بعد، وما بذلوه من جهود كبيرة في محاولات جذب انتباه الطلبة، من خلال استخدامهم استراتيجيات التعليم المتنوعة، والبرامج التعليمية الإلكترونية التي ساعدت على بناء مواقف تعليمية تثير انتباه الطلبة وتنمي لديهم حب الاستطلاع، فبدأوا يظهرن اهتماما بما كانوا يتعلمونه، الأمر الذي حسن من اندماجهم وأدائهم خلال عملية التعليم، كما أن المعلمين قاموا بتوجيههم إلى إمكانية الوصول إلى تطبيقات إلكترونية متنوعة وعديدة، تعرض نفس المعلومات بطرق مشوقة للمتلقى وتراعي احتياجاته، وأصبح بإمكانهم الرجوع إلى المحتوى التعليمي الذي قدمه المعلم وتكراره بالقدر الذي يشاؤون، كل حسب قدرته وأسلوب تعلمه الخاص، مما جعلهم أكثر فعالية ونشاط في تلقي المعلومات والتفاعل معها، وحسن من مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم.

كما أن التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا، لم يركز على كل المواد الدراسية التي كان يتعلمها الطلبة في التعليم الوجاهي قبل جائحة كورونا، الأمر الذي حد من استنزاف طاقتهم وجهدهم في تعلم مواد كثيرة قد لا يحتاجون إليها في المرحلة التعليمية التالية، والتركيز على مواد بعينها، الأمر الذي جعل الطلبة يشعرون بضغوط دراسية أقل، مما أثر على دافعتهم للتعلم بصورة إيجابية أكثر، حسنت من مستوى تحصيلهم الدراسي، كما أن عملية التقييم البديل المرنة التي اتبعتها المدارس خلال جائحة كورونا، والتي لا تعتمد فقط على تقييم الجانب المعرفي عند الطلبة، أتاحت الفرصة لهم على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم الدراسية التنافس فيما بينهم، مما خلق لديهم الرغبة في المثابرة والتقدم والنجاح.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

نصّ هذا السؤال على: "ما تأثير المناخ الأسري واستراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية في دافعية الإنجاز الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كوفيد-19 في القدس؟"

وأشارت نتائج الجدول (24)، إلى أن المناخ الأسري ثم استراتيجية التدين ثم استراتيجية حل المشكلات استطاعت التنبؤ بالدرجة الكلية لدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كوفيد-19 في القدس، أي أن المناخ الأسري واستراتيجيتي التدين وحلّ المشكلات تسهم بشكلٍ جوهري في دافعية الإنجاز الأكاديمي، أما باقي استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية فلم تدخل في معادلة التنبؤ بسبب عدم قدرتها على الإسهام في دافعية الإنجاز الأكاديمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عزيزة العمري (2020)، حيث أظهرت أن الدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية تتنبأ بدافعية الإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، ويعود ذلك إلى أن دافعية الإنجاز تتأثر بالسياق الأسري الذي يعيش فيه الأبناء، بكل جزئياته ومكوناته، فمنه يستمدون نظرتهم إلى الحياة والأمل في المستقبل، ومن خلاله يرسمون طموحاتهم، التي سيعملون على تحقيقها، فالمناخ الأسري الجيد الذي يشتمل على علاقات والدية جيدة مع الأبناء، يعد من العوامل المهيئة لشعور الأبناء بالسعادة والرضى، والميسرة لهم لتكوين طموحاتهم للمستقبل والعمل على تحقيقها وإنجازها؛ فمن خلال تفاعلهم مع مواقف الوالدين إزاء ما يعترض الأسرة من مشاكل وضغوط خلال عملية التنشئة في الأسرة المقدسية بكل الظروف المحيطة بها ولا سيما أثناء الجائحة، وإدراكهم لجدوى لجوء الوالدين لاستخدام استراتيجية التدين، وحل المشكلات في إيجاد حلول فعلية للمشاكل وإدارة الضغوط التي قد تعترض الأسرة بشكل جيد، وانعكاس ذلك على مناخ الأسرة الاجتماعي والنفسي، وشعور الأبناء بالأمل والتفاؤل والسعادة والرضى، وتجاوز الشعور بالعجز والخسارة، يدفعهم للعمل والمثابرة والإصرار على إنجاز طموحاتهم وطموحات الأسرة وتوقعاتها من أفرادها، كلّ حسب قدراته وإمكاناته.

ومن جهة أخرى أشارت النتائج إلى أن المناخ الأسري وجميع استراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية لم تؤثر في التحصيل الدراسي للطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كوفيد-19 في القدس، يمكن تفسير هذه النتيجة بإدراك الوالدين لتغير أولويات الأسرة خلال الجائحة، حيث أصبحت الأولوية الأولى الحفاظ على مناخ أسري صحي لأفراد الأسرة، وتجنب الأسرة ما يمكن أن تواجهه من أخطار صحية، نفسية، واجتماعية، واقتصادية وبغض النظر عن مستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

نصّ هذا السؤال على: "هل يختلف تقدير المناخ الأسري واستراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كوفيد-19 في القدس باختلاف متغيرات الجنس والمرحلة التعليمية والنظام التعليمي وحجم الأسرة والترتيب الولادي للطالب والمستوى التعليمي للوالدين والدخل الشهري للأسرة بالشيكل؟"، ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

أ. هل يختلف تقدير المناخ الأسري لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كوفيد-19 في القدس باختلاف متغيرات الجنس والمرحلة التعليمية والنظام التعليمي وحجم الأسرة والترتيب الولادي للطالب والمستوى التعليمي للوالدين والدخل الشهري للأسرة بالشيكل؟

تبين نتائج الجدول (26)، أن جميع متغيرات الدراسة المستقلة والمتمثلة بالجنس والمرحلة التعليمية والنظام التعليمي وحجم الأسرة والترتيب الولادي للطالب والمستوى التعليمي للأم والدخل الشهري للأسرة بالشيكل لم تؤثر في تقدير المناخ الأسري ومجالاته لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة النقيب (2022)، بعدم وجود فروق في الشعور بالأمن الأسري تعزى لحجم الأسرة وبنس الجنسين والمستوى التعليمي للأم، بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة عن دراسة لانجميير وآخرين (Langmeyer et al., 2022) التي أظهرت أن المستوى الاقتصادي والتعليمي للوالدين وعدد

الأبناء وأعمارهم تؤثر في جودة المناخ الأسري، ودراسة إبراهيم وحبيب (2021) التي أظهرت وجود علاقة دالة إحصائياً لمتغير الدخل الشهري وحجم الأسرة على مستوى العلاقات الأسرية، ودراسة النجار وعبد العاطي (2021) التي أظهرت وجود علاقة دالة إحصائياً لمتغير الدخل الشهري، وحجم الأسرة والمستوى التعليمي للزوجة في مقومات المرونة الأسرية، ودراسة النقيب (2022) التي أظهرت وجود فروق في الشعور بالأمن الأسري تبعاً لمتغير الدخل الشهري، ودراسة بركات ومنصور (2016) التي أظهرت وجود علاقة دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي للوالدين والدخل الشهري والاستقرار الأسري، ودراسة عبد المنعم وعزيز (2019) التي أظهرت وجود علاقة دالة إحصائياً للمستوى التعليمي والدخل الشهري وبتغير جودة الحياة الأسرية.

ويمكن تفسير ذلك بأن الجائحة أثرت على المجتمع، وعلى الأسرة بكامل أفرادها بغض النظر عن النوع، أو العمر أو المرحلة التعليمية أو النظام التعليمي أو حجم الأسرة أو دخلها الشهري، فالأسرة المقدسية تحملت أعباء أبنائها التعليمية والاجتماعية والنفسية أثناء الجائحة، ولم تترك المجال مفتوحاً أمام الأبناء ليكونوا عرضة لتأثيرات هذه الجائحة، حيث إن دور الأسرة المقدسية لا يختلف عن بقية الأسر الفلسطينية الأخرى بتهيئة مناخ أسري جيد للأبناء، كما أن بروز بعد التكافل أثناء الجائحة بصورة رائعة، سواء على صعيد الأفراد أو المؤسسات الحكومية منها أو المجتمعية، خفف من الآثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للجائحة، مما انعكس بصورة إيجابية على الأسرة ومناخها.

كما أظهرت نتائج الجدول (28)، ان متغير المستوى التعليمي للأب يؤثر فقط في تقدير مجال التوجه الثقافي والفكري والأخلاقي للأسرة ولصالح أولياء الأمور الذين يحملون شهادات في الدراسات العليا، ويمكن تفسير ذلك بمركزية دور الأب في الأسرة المقدسية وتوجهاتها الثقافية والفكرية والأخلاقية، فكلما كان الأب حاصلًا على تعليم أعلى سيكون لديه القدرة على انتقاء الأساليب التربوية الأفضل لتنشئة أبنائه وإدارة حياة أسرته، وسيكون لديه فرصة أكبر للاطلاع على ما تتوصل إليه البحوث والدراسات في مختلف المجالات النفسية

والاجتماعية والتربوية فيما يخص إدارة الحياة الأسرية ورعاية الأبناء ونموهم وطرق التعامل معهم، مما سينعكس على جودة حياة الأسرة وعلى الأبناء في مختلف جوانب حياتهم ولا سيما الجانب التربوي لديهم.

ب. هل يختلف تقدير استراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كوفيد-19 في القدس باختلاف متغيرات الجنس والمرحلة التعليمية والنظام التعليمي وحجم الأسرة والترتيب الولادي للطالب والمستوى التعليمي للوالدين والدخل الشهري للأسرة بالشيكول؟"

أظهرت نتائج الجدول (30)، أن جميع متغيرات الدراسة المستقلة والمتمثلة بالجنس والمرحلة التعليمية والنظام التعليمي وحجم الأسرة والترتيب الولادي للطالب والمستوى التعليمي للوالدين والدخل الشهري للأسرة بالشيكول لم تؤثر في تقدير استراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية من وجهة نظر الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس، واتفقت هذه النتائج مع دراسة النقيب (2022) بعدم وجود فروق دالة إحصائية في إدارة الأمهات للضغوط الأسرية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين، واختلفت مع دراسة النجار وعبد العاطي (2021)، بأن الدخل الشهري ومستوى تعليم الزوجة وحجم الأسرة من العوامل المؤثرة في إدارة ضغوط الحياتية في ظل جائحة كورونا، ودراسة بركات ومنصور (2016)، بأن مستوى دخل الأسرة والمستوى التعليمي لربة الأسرة من العوامل المؤثرة في اختيار استراتيجيات التعامل مع الضغوط من قبل ربة الأسرة، ودراسة عبد المنعم وعزيز (2019) بوجود فروق دالة إحصائية في استراتيجيات المواجهة الإقلامية للضغوط تبعاً لمتغير المستوى التعليمي والدخل الشهري، ودراسة إبراهيم وحبيب (2021)، في أن المستوى التعليمي للزوجين يؤثر على إدارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا، ودراسة النقيب (2022)، بوجود فروق دالة لحجم الأسرة ومستوى الدخل الشهري في إدارة الأمهات للضغوط، ودراسة نجلاء حسين (2013)، التي أظهرت أن مستوى تعليم الزوجين وعدد أفراد الأسرة والدخل الشهري تؤثر على وعي المرأة بأساليب مواجهة ضغوط الحياة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان عينة الدراسة ترى أن كلا الوالدين يسعى للتعامل مع الضغوط التي فرضتها الجائحة، ويعمل لإيجاد أفضل الطرق والحلول لمواجهتها، فالأم والأب شركاء في وضع الخطط المناسبة للتعامل مع الضغوط والمشاكل التي تعترض الأسرة وتؤثر على أفرادها، وشركاء في إجراءات تطبيقها، وكلاهما حريص على بذل الجهد المطلوب للقيام بدورة داخل الأسرة، والحفاظ على جميع أفرادها بعيدين عن تأثير الضغوط.

ج. هل يختلف تقدير دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كوفيد-19 في القدس باختلاف متغيرات الجنس والمرحلة التعليمية والنظام التعليمي وحجم الأسرة والترتيب الولادي للطالب والمستوى التعليمي للوالدين والدخل الشهري للأسرة بالشيكول؟"

بحسب نتائج الجدول (32)، التي تبين أن جميع المتغيرات الدراسة المستقلة لم تؤثر في تقدير دافعية الإنجاز الأكاديمي للطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عزيزة العمري (2020)، حيث أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة الدافعية للإنجاز وفقا لمتغير جنس الابن، ومستوى تعليم الأم وحجم الأسرة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، ودراسة فاريمي وجيتا (Faremi & Jita, 2018)، التي أظهرت عدم وجود علاقة دالة لمتغير حجم الأسرة وجنس الطالب وعمره في تعزيز دافعية الإنجاز الأكاديمي للتحضير للالتحاق بالتعليم الجامعي، ودراسة أبي الحلاوة (2006) التي أظهرت أن الفروق لواقع دافعية الإنجاز تبعا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين والمستوى الاقتصادي كانت غير دالة إحصائية، ودراسة العلوان والعطيات (2010)، ودراسة صرداوي (2011) التي أظهرت عدم وجود فروق في الدافعية تبعا لمتغير الجنس، ودراسة ماك (Mak, 2021) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في دافعية الإنجاز تبعا لمتغير جنس الابن.

وتختلف مع دراسة مرتضى (2021) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تبعا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين، ودراسة ماك (Mak, 2021) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في

دافعية الإنجاز تبعا لدخل الأسرة، ودراسة عزيزة العمري (2020)، التي أظهرت وجود فروق دالة في درجة الدافعية وفقا لمستوى تعليم الأب، والدخل الشهري للأسرة، ودراسة فاريمي وجيتا (Faremi & Jita, 2018)، التي أظهرت وجود علاقة للترتيب الولادي في تعزيز دافعية الإنجاز الأكاديمي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة على اختلاف أعمارهم، أو نوعهم، أو مرحلتهم الدراسية، أو نظامهم التعليمي يطمحون للنجاح في مرحلتهم التعليمية والانتقال إلى المرحلة القادمة، وتحقيق درجات مرضية لهم ولوالديهم، وبما أنهم موجودين جميعا بظروف اجتماعية واقتصادية وتربوية متشابهة فيكون مقدار الدافعية متشابها لديهم نوعا ما، كما أن تحفيز الوالدين للأبناء وتشجيعهم على الإنجاز وتوفير كل ما يلزمهم من موارد مادية ومعنوية لا يرتبط بجنس الأبناء، فتتفق نظرة الوالدين مهما كان مستواهم التعليمي أو دخلهم الشهري مع ضرورة تحفيز الأبناء ذكورا كانوا أو إناثا على التعليم والإنجاز لما يوفره لهم التعليم من فرص للإنجاز والتقدم في مستقبل.

د. هل يختلف تقدير التحصيل الدراسي لدى الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كوفيد-

19 في القدس باختلاف متغيرات الجنس والمرحلة التعليمية والنظام التعليمي وحجم الأسرة والترتيب

الولادي للطالب والمستوى التعليمي للوالدين والدخل الشهري للأسرة بالشكل؟"

أظهرت نتائج الجدول (34)، أن جميع المتغيرات المستقلة والمتمثلة بالجنس والمرحلة التعليمية والنظام التعليمي وحجم الأسرة والترتيب الولادي للطالب، والمستوى التعليمي للوالدين والدخل الشهري للأسرة بالشكل لم تؤثر في التحصيل الدراسي، للطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس، وانفقت هذه النتيجة مع دراسة المدري (2012)، التي أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي وحجم الأسرة، ودراسة خالد (2017) التي أظهرت عدم فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي تبعا لمتغير الدخل الشهري وعدد أفراد الأسرة، واختلفت مع دراسة دهاغاني وآخرين (Dehaghani et al. 2018)، التي أظهرت وجود ارتباط كبير بين التحصيل الدراسي للطالبات والمستوى التعليمي للوالدين ووجود

علاقة عكسية بين عدد الأبناء في الأسرة وترتيبهم الولادي والتحصيل الدراسي، ودراسة المدري (2012)، التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي ومستوى تعليم الوالدين والدخل الشهري للأسرة، ودراسة خالد (2017) الي أظهرت وجود تأثير لمتغير الجنس في التحصيل الدراسي.

وتفسر الباحثة ذلك بأن كلا الجنسين من الطلبة أثناء الجائحة، تعرضوا للظروف التربوية والتعليمية نفسها، وتلقوا المواد الدراسية نفسها، وواجهوا الصعوبات نفسها أثناء عملية التعليم عن بعد، على اختلاف مراحلهم الدراسية وأعمارهم ونظامهم التعليمي، كما أن الوالدين أيضا واجهوا الهموم ذاتها على اختلاف مستوياتهم الأكاديمي ودخلهم الشهري، فلم يكن التحصيل الدراسي المرتفع هو أولويتهم بالنسبة لأبنائهم في هذه المرحلة الحرجة التي فرضتها الجائحة، بل كان سعيهم لتوفير فرصة التعليم عن بعد لكل الأبناء، وذلك من خلال توفير ما يلزم من أجل انخراط الأبناء في العملية التعليمية عن بعد، والحفاظ عليهم بعيدا عن التسرب.

الاستنتاجات:

1. أهمية المناخ الأسري ومدى تأثيره في حياة الأفراد، وانعكاس هذا المناخ على مسار حياة الفرد واستجاباته لمختلف المثيرات من حوله، ونظرته إلى المستقبل، وعلى طموحه في الحياة ورغبته في الإنجاز.
2. أهمية المكون الروحي والطاقة الإيمانية لدى الفرد وتأثيرها على المناخ الأسري، بما تمنحه للفرد من شعور بالطمأنينة والرضى والثقة والراحة النفسية والإيجابية، التي سيعمل من خلالها على مواجهة الصعاب والمشاكل مهما كانت كبيرة، فهو يملك الثقة بالقوة الإلهية التي ستمكنه من تجاوزها.
3. العلاقة الإيجابية لاستراتيجيتي حل المشكلات والدعم الاجتماعي وطلب المساعدة، ودورها في تحسين المناخ الاسري وتعزيز تماسك أفراد الأسرة ودعمهم الواحد للآخر.
4. إن دافعية الإنجاز مكونٌ أساسي يشعر الطالب من خلالها بالثقة بالنفس، التي ستدفعه لبذل الجهد من أجل التغلب على الصعاب والوصول إلى أهدافه، ورفع تحصيله الدراسي، وتحقيق الإنجازات.

التوصيات:

بناء على النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

➤ إعداد برامج توعوية وتنقيفية لتعزيز دور الأم في مجال التوجيه الثقافي والفكري والأخلاقي للأسرة.

المقترحات:

1- إجراء المزيد من الدراسات حول العلاقة بين استخدام الوالدين لاستراتيجيات التعامل مع الضغوط ودافعية الأبناء للإنجاز.

2- إجراء المزيد من الدراسات حول العلاقة بين استخدام الوالدين لاستراتيجيات التعامل مع الضغوط والتحصيل الدراسي للأبناء.

3- إجراء المزيد من الدراسات حول ما منحتنا إياه جائحة كورونا من أفكار ومقترحات فعالة، لتبني تنفيذها وتطبيقها جزئياً أو كلياً مستقبلاً، في مختلف النواحي التربوية، والنفسية، والاجتماعية والاقتصادية، ومثالاً على ذلك التعليم عن بعد المتزامن وغير المتزامن.

4- ضرورة اهتمام المؤسسة التربوية بالعمل على تعزيز دافعية الإنجاز لدى الطلبة من خلال دمج التعليم الوجيه مع التعليم عن بعد، والإفادة من مزايا كل منهما، لخلق بيئات تعليمية مفيدة وممتعة ومتعددة المصادر وغنية بالمعرفة، بحيث تخلق لدى الطالب الشعور بالالتزام الذاتي، والمواظبة على الحضور وأداء المهمات، وتقبل المواقف التعليمية الجديدة، والسعي لاكتساب المعرفة والعلوم.

5- ضرورة عمل المؤسسات التربوية على دمج استراتيجية حل المشكلات ضمن مناهجها وتدريب الطلبة على استخدامها، لما فيها من إعمال للجانب المعرفي والسلوكي عند الأفراد، الأمر الذي سينعكس بدوره على حياة الطلبة الشخصية والأسرية وتعزيز حصانتهم النفسية بصورة إيجابية.

6- إعادة إجراء موضوع الدراسة، ولكن من وجهة نظر الوالدين.

7- إعادة إجراء موضوع الدراسة على عينات أخرى كطلبة الجامعات والمعاهد العليا.

قائمة المراجع العلمية

أبو بكر ساسي عبد القادر. (2013). الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها. مجلة روافد المعرفة، 2، الصفحات 75-94.

أحمد الصمادي، و ميادة القرعان. (2020). القدرة التنبؤية للبناء الأسري باستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 16(1)، الصفحات 103-116.

أحمد خليل إبراهيم جبران. (2016). مستوى السعادة وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم. فلسطين: رسالة ماجستير، جامعة القدس.

أحمد سليمان سالم محيلية. (2015). العلاقة بين المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة. فلسطين.: رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية.

أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، و سامي محسن الختاتنة. (2011). سيكولوجية المشكلات الأسرية. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أحمد فلاح العلوان، و خالد عبد الرحمن العطيات. (2010). العلاقة بين الدافعية الاكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، 18(2)، الصفحات 683-717.

أحمد محمد عقلة الزبون. (2016). درجة توافر متطلبات التعليم الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية في محافظتي جرش وعجلون. دراسات العلوم التربوية، 43(2)، الصفحات 513-533.

أحمد مغيران المطيري. (2007). استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت. الاردن: رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية.

أحمد نايل الغرير، و أحمد عبد اللطيف أبو أسعد. (2009). التعامل مع الضغوط النفسية. عمان، الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

أروى مصطفى عبد الكريم خضر. (2022). تقييم نجاح التعليم عن بعد لدى طلبة مديرية تربية لواء ماركا في الأردن من وجهة نظر أولياء الأمور وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(3)، الصفحات 103-124.

إسراء صالح صبحي عاصي. (2019). أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة. فلسطين: رسالة ماجستير، جامعة القدس.

أسماء خلاف، و ريمة سيكو. (2019). استراتيجيات مواجهة الضغوط التالية للصدمة لدى ضحايا حوادث المرور: دراسة ميدانية على عينه من الضحايا في ولاية باتنه. مجلة دراسات نفسية وتربوية، 12(1)، الصفحات 172-188.

أسماء خويلد. (2013). الضغوط النفسية: المصدر والمواجهة. مجلة التربية والابستمولوجيا، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، 4، الصفحات 116-126.

أسماء خويلد، عبد السلام مسعودة، و بوحديدة مسعودة. (2017). فعالية استراتيجيات التعليم التعاوني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي. مجلة الدراسات العلمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 10، الصفحات 205-233.

أسماء محمد شحادة. (2012). الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصريا في محافظات غزة. فلسطين: رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.

إسماعيل حمد عبد الجواد أبو الحلاوة. (2006). *علاقة أساليب التنشئة الوالدية بدافعية الإنجاز لدى طلبة التوجيهي في محافظة الخليل كما يراها الطلبة أنفسهم*. فلسطين: رسالة ماجستير، جامعة القدس.

أسمهان محمد التلاحمة، و فتحي زقعار. (2021). *الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية نحو الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل فلسطين في ظل جائحة كورونا*. مجلة دراسات نفسية وتربوية، 14(2)، الصفحات 782-799.

آلاء طه سالم دلول. (2018). *المناخ الأسري وعلاقته بالتسامح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة*. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر. تم الاسترداد من 20152285.pdf (alazhar.edu.ps).

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2020). *مسح أثر جائحة كوفيد-19 (كورونا) على الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسر الفلسطينية (حزيران-كانون أول)، 2020-النتائج الرئيسية*. تم الاسترداد من <https://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=3824>

إلهام عبد محمد علي، و مروة عبد المنعم عبد الغني الفقي. (2020). *المناخ الأسري كما يدركه الأبناء وعلاقته بالتمتد المدرسي*. مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، 11(11)، الصفحات 765-777.

آمال إبراهيم الفقي، و محمد كمال أبو الفتوح. (2020). *المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد COVID-19: بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر*. المجلة التربوية، 74، الصفحات 1047-1089.

آمال بن يوسف. (2008). *العلاقة بين استراتيجيات التعليم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات بولاية البليدة*. الجزائر: رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.

آمال عوكي. (2018). أثر العوامل الاسرية في عملية التحصيل عند طلبة المستوى الثانوي، دراسة ميدانية
بثانوية 5 جويلية 1962 وثانوية القديس اوغستان وثانوية سيدي إبراهيم بولاية عنابة. الجزائر: رسالة
دكتوراة، جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 2-.

أمل بنت حماد القديري. (2021). جائحة كورونا ومستوى تماسك الأسرة السعودية: دراسة تطبيقية على
عينة من الأمهات بمدينة الرياض. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، 13، الصفحات 289-
332.

أمل كاظم ميرة. (2012). المناخ الأسري وعلاقته بالتكيف الأكاديمي عند طلبة الجامعة. مجلة البحوث
التربوية والنفسية، 33، 249-272.

أمل محمد ناجي صالح عرب الله القحطاني، حياة محمد أحمد الشحي، عزة علي مطر امباسي، و علياء
علي أحمد وابن ناصر. (2020). الدافعية ودورها في تفعيل عملية التعليم عن بعد لدى طلاب
التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين. مجلة القراءة
والمعرفة، 22، الصفحات 275-298.

أمير محمد محمد المدري. (2012). المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة
الأساسية بمحافظة عمران "دراسة ميدانية". اليمن: رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة صنعاء.

أمير وجيه يوسف شحادة. (2017). مستوى اتخاذ القرار المهني وعلاقته بالمناخ الأسري لدى طلبة المرحلة
الثانوية في منطقة الناصرة. الاردن: رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية.

باسمة حسن خالد. (2017). أساليب المعاملة الوالدية والاتجاهات نحو تعليم الأبناء وعلاقة ذلك بالتحصيل
الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في محافظة قلقيلية. فلسطين: رسالة ماجستير، جامعة
النجاح الوطنية.

بدور بنت محمد العنزي. (2021). المناخ الأسري وعلاقته بهروب الفتيات في المملكة العربية السعودية.

المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، 5(20)، 73-98.

بلال عمر بدران. (2017). مصادر الضغوط المهنية لدى معلمي التربية المهنية في الأردن واستراتيجيات

التعامل معها من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،

176(1)، الصفحات 325-366.

تغريد سيد أحمد بركات، و رشا رشاد محمود منصور. (2016). الضغوط الحياتية لدى ربة الأسرة العاملة

واستراتيجيات التعامل معها وعلاقتها بالاستقرار الأسري. مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، 37(1)،

الصفحات 1-21.

تمارا محمد زهدي زيتون حداد. (2021). التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا. مجلة العربي للأبحاث

والدراسات الإعلامية، 12، الصفحات 11-30.

جمعية حقوق المواطن في إسرائيل. (2021). القدس الشرقية حقائق ومعطيات. تم الاسترداد من

[https://www.arabic.acri.org.il/post/_250\[ludm](https://www.arabic.acri.org.il/post/_250[ludm)

جوليا عزمي عز الدين فطير. (2021). الضغوط النفسية للمرأة العاملة: جامعة النجاح الوطنية نموذجا.

فلسطين: رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية.

حسنه أبكر أحمد حسن. (2017). المناخ الأسري وعلاقته بدافعية الإنجاز والتوافق الدراسي لدى الطالبات

المراهقات بالصف الثالث بالمرحلة الثانوية: دراسة ميدانية بمحليات امدرمان الكبرى. السودان:

رسالة دكتوراة، جامعة أم درمان الإسلامية.

حسيبة برزوان. (2014). فعالية استراتيجيات المواجهة في تسيير الضغط النفسي. مجلة الحكمة للدراسات

التربوية والنفسية، 29، الصفحات 91-105.

حمو مرابط، و راضية لبرش. (2022). العلاقات الأسرية وجائحة كوفيد 19: مقارنة من منظور علم الاجتماع). مجلة دراسات، 11(1)، الصفحات 471-487.

حنان عبد الحميد العناني. (2014). علم النفس التربوي. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

حنان فوزي بدوي، و بدر محمد سيد عبد الجليل. (2012). العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز للتحصيل الدراسي دراسة مطبقة على طالبات جامعة عفت بجدة. مجلة الطفولة والتربية، 4(9)، الصفحات 65-124.

حياة بوصبع، و نادية بوجعدار. (2016). الاستقرار الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة الرابعة متوسط. الجزائر: رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى.

خالد بن سليم بن سليم الحربي. (2020). العنف الأسري وعلاقته بالحجر المنزلي. مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، 47، الصفحات 5-57.

خالد بن محمد الرباعي. (2015). عادات العقل ودافعية الإنجاز. الأردن: مركز دبيونو لتعليم التفكير.

خولة ملياني، قدور براهمي، و محمد زروال. (2021). أثر استخدام استراتيجيات التعليم الذاتي على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ في ظل أزمة كورونا المستجد كوفيد 19 لدى ثانويات ورقلة. مجلة علوم الأداء الرياضي، 3(2)، الصفحات 155-171.

رامي محمود اليوسف. (2018). الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات. دراسات، 45(2)، الصفحات 360-374.

رانيا فكري السيد. (2011). استراتيجيات التعامل مع ضغوط الحياة لدى عينة من الشباب. مجلة كلية التربية، 4(35)، الصفحات 855-865.

رانيا محمد جعفر البيك. (2016). المناخ الأسري ببعض متغيرات الشخصية لدى النساء السجينات في قطاع غزة. غزة، فلسطين: رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.

رائدة مروان فايز فريخ. (2018). الاستقرار الزوجي وعلاقته بالتسامح وأنماط الاتصال استنادا لنموذج فرجينيا ساتير لدى الأزواج في محافظات شمال الضفة الغربية. . فلسطين: رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية.

رضا محمد حسن هاشم. (2021). الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الأسرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الغمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام. مجلة البحث العلمي في التربية، 6(22)، الصفحات 121-160.

ريم ماهر الصمادي. (2019). مصادر الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة وعلاقتها بالتنظيم الذاتي لديهم. السودان: رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية.

ريهام حسين يوسف ابو فايد. (2016). المناخ الأسري وعلاقته بتوكيد الذات لدى زوجات مرضى الفصام العقلي. غزة، فلسطين: رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.

ريهام كامل السعيد النقيب. (2022). إدارة الضغوط الأسرية للأم وعلاقتها بالشعور بالأمن الأسري للأبناء. مجلة بحوث التربية النوعية، 65، الصفحات 81-132.

زينب ثامر. (2019). جودة الحياة واستراتيجيات التعامل مع الضغط النفسي لأم الطفل المصاب بالسكري: دراسة عيادية لثلاث حالات بولاية المسيلة. المسيلة، الجزائر: رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف.

زينة شهيد علي البندر. (2016). دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الإعدادية حول تخصصي الإحيائي والتطبيقي (دراسة مقارنة). مجلة الفتح، 12(68)، الصفحات 408-433.

سارة مبارك أحمد عباس، و أمينة محمد عثمان. (2017). فاعلية برنامج ارشادي لتحسين دافعية الإنجاز لدى الطالبات المتعثرات دراسيا بكلية التربية بالزلفي. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 37، الصفحات 415-452.

ساره طه أحمد حسن، سليمان. (2020). المناخ الأسري وعلاقته بالسلوك الأخلاقي للأبناء الملتحقين بالمرحلة الإعدادية من سن 12-15 سنة. *دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان- كلية التربية*، (3)26، الصفحات 235-318.

سالم مطرود فريح الدهمشي العنزي. (2015). *أثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي في مادة التوحيد في محافظة حفر الباطن*. الاردن: رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك.

سامي بن خاطر بن محكوم المزروعى. (2021). فاعلية التعلم المدمج في ظل جائحة كورونا في تنمية تحصيل ودافعية تعلم طالبات الصف العاشر للتعلم الأساسي لمقرر اللغة الإنجليزية بسلطنة عمان. *جامعة عين شمس- كلية التربية- مركز تطوير التعليم الجامعي*، 53، الصفحات 399-448.

سعاد عبدالله داود. (2020). *الاسرة ودورها في تخفيف الضغوطات النفسية على الطفل جراء الحجر المنزلي في ظل كورونا*. مجلة كلية التربية، 1(41)، 517-534.

سعاد مفتاح مرجان. (2017). *استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية في مرحلة المراهقة*. مجلة التربوي، 11، الصفحات 158-181.

سعيد ابو علي. (2020). *القدس في زمن كورونا. المقدسية*، (6)، الصفحات 5-14.

سعيد بن سليمان الظفري، و سلمى بنت علي بن حمد العلوي. (2021). *التنبؤ بقلق الدراسة خلال جائحة كورونا 19 من خلال دافعية الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد واستراتيجيات التعليمي سلطنة عمان*. مجلة دراسات نفسية وتربوية، 14(2)، الصفحات 607-625.

سعيد علي سعيد الزهراني. (2014). دافعية الإنجاز لدى العاديين والموهوبين ذوي صعوبات التعلم. مجلة بحوث التربية النوعية، 36، الصفحات 3-33.

سعيد علي هدية. (2018). أنماط قيادة الأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلبة المدارس الثانوية بمدينة أبها. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 7(6)، الصفحات 76-88.

سفيان محمد أبو نجيلية. (2015). المناخ الأسري كما يدركه الأبناء وعلاقته بالتفكير الأخلاقي في ضوء نظرية كولبرج لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة. دراسات نفسية، 25(1)، الصفحات 93-151.

سلاف مشري. (2016). الضغط النفسي في المجال المدرسي: المفهوم والمصادر واستراتيجيات المواجهة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية الإنسانية، 29، الصفحات 3-16.

سلامة عبد العظيم حسين، و طه عبد العظيم حسين. (2006). استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية. عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

سمر صيتان الصمادي. (2021). مستوى الضغوط النفسية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا المستجد (COVID-19) لدى عينة من أفراد الجالية الأردنية في حائل. مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الإنسانية، 29(1)، 53-73.

سمير عطية معراج. (2013). النكارات المتعددة والدافعية للتعلم: المفاهيم، النظريات، البرامج. القاهرة، مصر: المكتب العربي للمعارف.

سميرة بنت محارب العتيبي. (2018). الكمالية وعلاقتها بكل من دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة أم القرى. عالم التربية، 3(63)، الصفحات 45-92.

سناء محمد أحمد النجار، و فاطمة محمد أبو الفتوح عبد العاطي. (2021). مقومات المرونة الأسرية كما تدركها الزوجة وانعكاسها على إدارة الضغوط الحياتية في ظل جائحة كورونا. *المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي*، 37(2)، الصفحات 315-364.

سهام أحمد العزب، و سحر علي الجوهري. (2020). أثر بعض المتغيرات الأسرية على أنماط الاتصال الزوجي فترة كوفيد-19: "دراسة تطبيقية على بعض الأسر السعودية". *المجلة العربية للأداب والدراسات الانسانية*، 4(14)، 107-142.

سهيلة بنات، يوسف مقدادي، نايفة الشوبكي، سعاد غيث، عز الرشدان، و منى درويش. (2010). *الإرشاد الأسري*. عمان، الأردن: المجلس الوطني لشؤون الأسرة.

سيد أحمد محمد الوكيل، و علي سالم علي. (2020). الإسهام النسبي للتدين والمساندة الاجتماعية في التنبؤ بفاعلية الذات في مواجهة فيروس كورونا التاجي المستجد (COVID-19). *مجلة الإرشاد النفسي*، 63(63). تم الاسترداد من <https://doi.org/10.21608/cpc.2020.153159>

صلاح الدين محمود علام. (2000). *القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة*. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

صلاح عبد السلام ضو، و سالمة مفتاح المصراطي. (2020). المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول حول: جائحة كورونا الواقع والمستقبل الاقتصادي والسياسي لدول حوض المتوسط. *تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم الليبية في ظل الأزمات (جائحة كورونا) [دراسة نظرية]*. ليبيا: جامعة صرمان.

صلاح محمد محمود محمد. (2022). دور المرشد الطلابي في احتواء الآثار النفسية لجائحة كورونا (COVID-19) لدى طلاب مدارس المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية،

15(1)، الصفحات 38-76.

صهيب دخان. (2010). أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الناصرة.

الأردن: رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية، جامعة عمان العربية.

ضياء يوسف حامد أبو عون. (2014). الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز وفاعلية الذات لدى

عينة من الصحفيين بعد حرب غزة. غزة، فلسطين: رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية،.

طارق الهاشمي علي، و شادية أحمد عبد الخالق. (2018). استراتيجيات مواجهة الضغوط كمدخل للتعافي

من اضطراب القلق لدى الطلاب الجامعيين مصابي الحرب في ليبيا. مجلة البحث العلمي في

التربية، 13(19)، الصفحات 516-537.

طالب محمود ياسين الخفاجي، و رضية عبد الله علي الزيدي. (2013). قياس دافعية الإنجاز الأكاديمي

لدى طلبة كلية التربية - عدن وعلاقتها بمتغير الجنس. التواصل، 30، الصفحات 69-99.

عادل عبد الرحمن عبد الله الهاللي. (2009). بعض أساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب مرحلتى التعليم

المتوسط والثانوي بمدينة مكة المكرمة دراسة مقارنة. السعودية: رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

عاصم عادل طاهر القواسمة. (2015). فاعلية برنامج إرشاد جمعي مبني على العلاج المتمركز حول الحل

في تنمية مهارة الدافعية للتعلم لدى طلبة الصف العاشر في مدارس الخليل الحكومية. فلسطين:

رسالة ماجستير، جامعة القدس.

عايش صباح. (2021). *قراءة سيكولوجية لجائحة كورونا، الآثار النفسية وأساليب المواجهة*. في حامق محمد (محرر)، *كورونا والصحة العالمية، المأساة وسؤال المصير*. منشورات دار الخلدونية.

عايش صباح، و عمر خلف رشيد الشجيري. (2020). *الاتصال الأسري في ظل الحجر الصحي وجائحة كورونا -دراسة ميدانية في دولتي العراق والجزائر-*. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، 48، الصفحات 1246-1252.

عبد الباسط أحمد قائد، و رضية عبد الله علي الزيدي. (2006). *العلاقة بين مستوى دافعية التعليم الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية عدن / جامعة عدن*. *مجلة كليات التربية*، 8، الصفحات 81-105.

عبد الرؤوف اليماني، و نزار محمد الزعبي. (2013). *استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية لدى عينه من طلبة البكالوريوس في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية*. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 1(2)، الصفحات 213-246.

عبد اللطيف محمد خليفة. (2006). *مقياس الدافعية للإنجاز*. القاهرة، مصر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد الله عادل شرّاب. (2020). *القدرة التنبؤية للمناخ الأسري والأمن النفسي على العنف الإلكتروني لدى الفئة العمرية 14-16 سنة في محافظة خان يونس بغزة*. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 17(1)، الصفحات 175-197.

عبد الناصر أحمد محمد العزام. (2013). *المناخ الأسري وعلاقته بدافعية لدى الطلبة غير الأردنيين في جامعة اليرموك*. *مجلة الطفولة العربية*، 15(57)، 9-41.

عبدالله بن محمد بن حسن المهداوي. (2015). أبعاد المناخ الأسري وعلاقته بالفاعلية الذاتية لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين بجامعة تبوك. مجلة التربية، 5(163)، 256-293.

عبيد بن نداء رحيل العنزي. (2021). استراتيجية القيادة التربوية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) في المملكة العربية السعودية. المجلة العلمية، 37(5)، 375-396.

عبير محب عبد المنعم، و حنان حنا عزيز. (2019). استراتيجيات المواجهة الإقدامية للضغوط لدى الزوجات وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية. المؤتمر الدولي الثالث، التعليم النوعي ودوره في تحقيق رؤية مصر 2030. مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية، 2(11)، الصفحات 361-450.

عبير ياسين أحمد إبراهيم، و يثرب على محمد حبيب. (2021). إدارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا وتأثيرها على العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 7(33)، الصفحات 869-937.

عثمان فقيه، و جميلة بن زاف. (2019). الرضا الوظيفي وانعكاسه على دافعية العمال: دراسة ميدانية بالمؤسسات الاستشفائية الهاشمية محمد تميمون ولاية أدرار. الجزائر: رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

عزيزة احمد عبد الله العمري. (2020). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، 112، الصفحات 1-52.

عفرأ ابراهيم خليل. (2012). الجوهر والمظهر وعلاقتها بفاعلية الذات والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 11(4)، 30-62.

عقيفة جديدي. (2014). الدافعية أهميتها ودورها. مجلة معارف، 17، الصفحات 213-239.

علاء الدين الكفاي. (1999). الإرشاد والعلاج النفسي الأسري " المنظور النسقي الإتصالي. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

علاء الدين الكفاي. (2009). علم النفس الأسري. عمان، الاردن: دار الفكر.

علي يوسف الديك. (2012). الأمن النفسي وعلاقته بالثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة بعض الجامعات الفلسطينية. فلسطين: رسالة ماجستير، جامعة القدس. تم الاسترداد من

<https://dspace.alquds.edu/handle/20.500.12213/6119>

عليه مجوجة، و عز الدين غطاس. (2012). استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المرأة العاملة، دراسة ميدانية على عينة من المعلمات لبعض الابتدائيات بمدينة تهرت ورقلة. فلسطين: رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

فادية محمد ديباجه. (2022). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد في الأردن نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد-19. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني. (16)10، الصفحات 40-50.

فاطمة شنون. (2018). إستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية لدى المراهقين: دراسة ميدانية في متوسطات "أضريف عابد، الحمادنة بوركبة، الشهيد قرابيس علي". الجزائر: رسالة ماجستير، جامعة احمد زبانه (غليزان).

فاطمة عبد الرحيم النوايسة. (2010). الضغوط والأزمات النفسية وأساليب المساندة. عمان، الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

فاطمة محمد صالح البدراني. (2009). المناخ الأسري لدى طلبة جامعة الموصل. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 8(4)، الصفحات 90-113.

فضيلة شعوبي، و جعلاب محمد الصالح. (2021). الأسرة والمدرسة وإشكالية التحصيل الدراسي لدى الأبناء، دراسة ميدانية. مجلة المجتمع والرياضة، 4(2)، الصفحات 82-91.

فؤاد حامد الموافي، محمد عطا الله، و فاروق مصطفى السعيد جبريل . (2014). المناخ الأسري المدرك وعلاقته بالنكاه الروحي لدى طلاب الجامعة. مجلة بحوث التربية النوعية، 36، 62-91.

فؤاد عيد الجوالدة، سهير ممدوح التل، و سهيلة محمود بنات. (2017). المناخ الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 10(1)، الصفحات 19-38.

قصي وليد نوافلة. (2020). المناخ الأسري وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة -جامعة اليرموك. الاردن.: رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

قيس محمد علي، و وليد سالم حموك. (2014). الدافعية العقلية رؤية جديدة. عمان، الأردن: مركز دبيونو لتعليم التفكير.

لانا محمد الشديفات. (2022). دور التعليم الإلكتروني في تحسين التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء أثناء جائحة كورونا. مجلة المناهج وطرق التدريس، 1(5)، الصفحات 47-65.

لبنى محمد عبد الرحمن العزة. (2018). دور العمل التطوعي في تخفيف الضغوط النفسية لدى المتقاعدين العسكريين في محافظة بيت لحم. فلسطين: رسالة ماجستير، جامعة القدس.

لمعان مصطفى الجلالي. (2011). *التحصيل الدراسي*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ليندا عبدالرحمن عبد الغفار السعيد. (2017). *فعالية برنامج ارشادي جمعي يستند إلى نظرية النظم في تحسين المناخ الأسري وخفض الانتكاسة لدى الأبناء المدمنين*. الاردن: رسالة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

ماجدة بهاء الدين السيد عبيد. (2008). *الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية*. عمان، الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

مجدي سليمان المشاعلة، كامل مطر الفراج، و محمد صبري سليط. (2016). *الدافعية، النظرية البحوث والتطبيقات*. عمان، الاردن: دار الفكر.

محمد أحمد الرفوع. (2015). *الدافعية نماذج وتطبيقات*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محمد رضوان علي تخمان، و ماجد محمد هاشم صقر. (2021). *التحديات التي تواجه تطبيق التعليم عن بعد في المدارس الفلسطينية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في منطقة الخليل*. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، 1(2)، الصفحات 99-128.

محمد سيد بيومي. (2021). *التعليم عن بعد وأثره على الاستقرار الأسري في ظل جائحة كورونا 19 دراسة في ضوء النظرية الشكلية على عينة من أسر إمارة الشارقة*. مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم، 13(2)، الصفحات 1321-1373.

محمد سيد بيومي. (2022). *الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كورونا على الأسرة في المجتمعات العربية دراسة ميدانية*. مجلة الآداب، 140، الصفحات 485-508.

محمد عبد الإله عناز الطيطي. (2004). المناخ الجامعي وعلاقته بدافع الإنجاز ومستوى الطموح عند طلبة جامعات الضفة الغربية في فلسطين. فلسطين: رسالة ماجستير، جامعة القدس.

محمد محمد بيومي خليل. (2000). سيكولوجية العلاقات الأسرية. القاهرة، مصر: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد محمود بني يونس. (2009). سيكولوجيا الدافعية والانفعالات. عمان، الأردن: دار المسيرة.

مريامة حنصالي. (2014). إدارة الضغوط النفسية وعلاقتها بسمتي الشخصية المناعية (الصلابة النفسية والتوكيدية) في ضوء الذكاء الانفعالي، دراسة ميدانية على الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية - جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر: رسالة دكتوراة، جامعة محمد خيضر.

مريم سعداوي. (2010). علاقة الذكاء الانفعالي باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. الجزائر: رسالة ماجستير، جامعة بوزريعة.

مزهر مطر شبيب. (2020). المناخ الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي للطلبة. مجلة دراسات تربوية، 13(50)، 135-162.

مسلم عبد القادر أحمد مضوي. (2021). أبعاد التفاعل الاسري في ظل جائحة كورونا المستجد "كوفيد-19" في مدينة جدة: دراسة ميدانية. مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع، 67، الصفحات 107-121.

مصعب محمد شعبان علوان. (2022). دور الأسرة الفلسطينية في الارتقاء بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا. مجلة دراسات علم نفس الصحة، 7(2)، الصفحات 6-25.

منيرة زلوف. (2013). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي: كمؤشر على تحقيق المنتج التربوي. *مجلة عالم التربية*، 22(23)، الصفحات 269-280.

مها عبد الرؤوف البربري. (2021). أثر الوحدة النفسية على الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى الطالبات والطلاب المغتربين الدارسين بالجامعات المصرية، دراسة مقارنة بين الجنسين. *مجلة جامعة مصر للدراسات الإنسانية*، 1(2)، الصفحات 157-202.

نادر فهمي الزيود. (2006). إستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة قطر وعلاقتها ببعض التغيرات. *رسالة الخليج العربي*، 27(99)، الصفحات 67-104.

ناديرين حمزة محمد الشيخ. (2019). المناخ الأسري وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى طلاب جامعة النيلين كلية الآداب. السودان: رسالة ماجستير، جامعة النيلين.

نادية السعدي، و فتيحة جبالى. (2022). أثر بعض وسائل التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي في ظل الانتشار جائحة فيروس كورونا كوفيد -19: دراسة تحليلية لنتائج بكالوريا 2020 لولاية تيارت. *اللغة العربية*، 24(3)، الصفحات 30-49.

نادية محمد العمري. (2017). التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. *مجلة التربية*، 1(173)، الصفحات 210-256.

ناصر الدين ابراهيم مصطفى درغام. (2013). المناخ الأسري لدى الفتيات الجانحات وعلاقته بالتنشؤ المعرفي، *دراسات تربوية واجتماعية*. جامعة حلوان - كلية التربية، 19(4)، 451-514.

ناهض سالم صابر حرارة. (2020). الضغوط النفسية وعلاقتها بالاكنتاب وقلق المستقبل دراسة ميدانية لدى جرحى مسيرات العودة بغزة فلسطين. *مجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية*، 1(1)، الصفحات 109-144.

نبيل عبد الفتاح حافظ. (2000). *علم النفس الاجتماعي*. القاهرة، مصر: مكتبة زهراء الشرق.

نبيل كامل محمد دخان، و بشير ابراهيم محمد الحجار. (2006). *الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم*. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، 14(2)، الصفحات 369-398.

نبيلة أحمد أبو حبيب. (2010). *الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء في محافظات غزة*. غزة، فلسطين: رسالة ماجستير، جامعة الأزهر.

نجاح أحمد محمد الدويك. (2008). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة*. غزة، فلسطين: رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية. تم الاسترداد من <https://library.iugaza.edu.ps/thesis/81483.pdf>

نجلاء سيد حسين. (2013). *وعي المرأة بأساليب مواجهة الضغوط وعلاقته بالاستقرار الأسري*. مجلة بحوث التربية النوعية، 30، الصفحات 454-496.

نداء الشربيني الشربيني بسيوني. (2019). *علاقة المناخ الأسري بسلوك التمر لدى طلاب المرحلة الإعدادية*. مجلة كلية التربية، 3(181)، الصفحات 245-297.

نزيم سرداوي. (2011). *دافع الإنجاز وتقدير الذات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي*. مجلة دراسات نفسية وتربوية، 6، الصفحات 300-345.

نزيم سرداوي، و ربيعة عمور. (2017). *دافعية الإنجاز لدى تلاميذ البكالوريا في ضوء متغيرات النوع والتحصيل الأكاديمي والتخصص العلمي*. دراسات، 61، الصفحات 14-25.

نورة حسين نيزا. (2021). الأثر النفسي للحجر الصحي في ظل جائحة كورونا، المؤتمر الدولي المحكم:

الحجر الصحي - التداعيات والحلول، طرابلس. مركز جيل البحث العلمي، الصفحات 103-113.

نوال محمد يحيى الراشدي. (2019). الضغوط النفسية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طالبات

المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة. *المجلة العلمية*، 35(8)، الصفحات 314-356.

نورا محمود حسنين عشعش، محمد أحمد محمد إبراهيم سغان ، و عبدالصبور منصور محمد. (2018).

أساليب مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية،

23، 401-430.

هدى محمد الجابر مرتضى. (2021). الأعراض الاكتئابية لدى الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها

بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز لدى أبنائهم. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 31(110)،

الصفحات 441-496.

هشام عبد الرحمن حسين شناعة. (2018). *أثر برنامجين تدريبيين يستندان إلى الفاعلية الذاتية والدافعية*

الداخلية في التسويق الأكاديمي ودافعية الإنجاز. الاردن: رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك.

هند علي ثابت همام. (2021). المشكلات المترتبة على جائحة كورونا لدى عينة من كبار السن ودور

مقترح من منظور نموذج التدخل في الأزمات في خدمة الفرد للتخفيف من حدتها. *مجلة دراسات*

في الخدمة الاجتماعية، 54(3)، الصفحات 609-648.

هيا سليمان محمود أبو العيش. (2016). استراتيجيات التكيف مع الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض

المتغيرات: دراسة ميدانية على عينة من طالبات السنة التحضيرية في جامعة حائل - المملكة العربية

السعودية. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 9(26)، الصفحات 83-107.

يحيى حجازي، و سناء سمير الدجاني. (2020). *أثر وباء كوفيد 19 على واقع التعليم في القدس*. مؤسسة هينرش بل مكتب فلسطين والأردن.

المراجع الأجنبية

- Abid Marzuki, M., & Wardi, M. (2021). Achievement motivation during Covid-19 Pandemic: The Effect of Online Learning and Academic Self-efficacy. *Edukasi Islami: Jurnal Pendidikan Islam*, 10, pp. 919-934.
- Acar, T., & Voltan-Acar, N. (2013). *Examination of the film "My father and my son" according to the basic concepts of multigenerational family therapy*. *Education Sciences: Theory & Practice*, 13(1), 50-53.
- Amrai, K., Motlagh, S., Zalani, H., & Parhon, H. (2011). *The Relation between academic motivation and academic achievement students*. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 15, 399-402.
- Bajaj, L., & Ahmed, A. (2021). Stress and achievement motivation among students during Covid-19 pandemic. *Psychology and Education Journal*, 58(2), pp. 8662-8666.
- Burns, A. B., Garner, A. A., Chang, A., Becker, S. P., Kofler, M. J., Jarrett, M. A., & Burns, G. L. (2020). Factor structure of the family climate for road safety scale in emerging adults in the United States. *Accident Analysis & Prevention*, 142, p. 105563.
- Chu, K. A., Schwartz, C., Towner, E., Kasparian, N. A., & Callaghan, B. (2021). Parenting under pressure: A mixed-methods investigation of the impact of COVID-19 on family life. *Journal of Affective Disorders Reports*, 5, pp. 1-8.
- Cokley, Y. O., Bernard, N., Cunningham, D., & Motoike, J. (2001). A psychometric investigation of the academic motivation scale using a United States sample. *Measurement and Evaluation in Counseling and Development*, 34(2), pp. 109-119.

- D, L., & Gumarao, M. (2016). Stress, coping strategies, and academic performance of dentistry students. *AUP Research Journal*, 19(2), pp. 36-39.
- Dehaghani, A. R., Keshvari, M., & Paki, S. (2018). The Relationship between family functioning and academica in female high school students of Isfahan, Iran, in 2013-2014. *Iranian Journal of Nursing and Midwifery Research*, 23(3), pp. 183-187.
- Drwish, D. h., & Engin, A. O. (2022). The impact of using distance education technology in developing the academic achievement of mathematics for eighth- grade learners in light of the Corona crisis – field study on the secondary eighth graders in Damascus city. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology*, 1(5), pp. 112-125.
- Elliot, A. J., & Dweck, C. S. (2005). *Handbook of competence and motivation*. New York: The Guilford press.
- Esplan, M. S. (2022). Parental involvement, essential life skills, struggles and coping strategies in assisting primary pupils. *International Review of Social Sciences Research*, 2(3), pp. 37-54.
- Fairchild, A. J., Horst, S. J., Finney, S. J., & Barron, K. E. (2005). Evaluating existing and new validity evidence for the academic motivation scale. *Contemporary Educational Psychology*, 30(3), pp. 331-358.
- Faremi, Y. A., & Jita, L. C. (2018). South Africa international conference on education. *Assessment of family characteristics and learners' variables in enhancing academic achievement motivation in secondary schools [paper presentation]*. Pretoria, South Africa.
- Field, A. (2013). *Discovering statistics using IBM SPSS statistics*. Sage.
- Flashman, J. (2012). cademic achievement and its impact on dynamics. *American Sociological Association*, 1(85), pp. 61-80.

- Fogel, Y., Sela, Y., & Hen-Herbst, L. (2022). Coping strategies of families and their relationships with family quality of life during Covid-19 pandemic. *PLoS ONE*, *17*(9), p. e0273721.
- Garanyan, N. G., & Ivanov, P. A. (2010). Validation of the coping strategies questionnaire COPE. *Psychological Science and Education*, *15*(1), pp. 82-93.
- Garbe, A., Ogurlu, U., Logan, N., & Cook, P. (2020). COVID-19 and remote learning: experiences of parents with children during the pandemic. *American Journal of Qualitative Research*, *4*(3), pp. 45-65.
- Hammerstein, S., König, C., Dreisörner, T., & Frey, A. (2021). Effects of COVID-19-related school closures on student achievement-a systematic review. *Frontiers Psychology*, *12*, pp. 1-8.
- Hammoudeh, A., Abu-Hantash, H., Tabbalat, R., Al-Mousa, E., Madanat, E., Al-Muhaisen, R., . . . AAlhaddad, I. (2020). The Covid-19 pandemic and triggered acute myocardial infarction among non-infected individuals. *International Journal of Clinical Cardiology*, *7*(3), pp. 1-3.
- Han, J., & Lu, Q. (2017). A correlation study among achievement motivation, Goal setting and L2 Learning Strategy in EFL Context. *English Language Teaching*, *11*(2), pp. 5-14.
- Harland, N. J., & Georgieff, K. (2003). Development of the coping strategies questionnaire 24, a clinically utilitarian version of the coping strategies questionnaire. *Rehabilitation Psychology*, *48*(4), pp. 296-300.
- Hermanto, R., & Fahmi, A. (2021). Students' opinions about studying from home during the COVID-19 pandemic in Indonesia. *Cypriot Journal of Educational Science*, *16*(2), pp. 499-510.
- Hussong, A. M., Midgette, A. J., Richards, A. N., Petrie, R. C., Coffman, J. L., & Thomas, T. E. (2022). COVID-19 life events spill-over on family functioning and adolescent adjustment. *Journal of Early Adolescence*, *42*(3), pp. 359-388.

- Ir, A. (2020). *The state of education in East Jerusalem: discrimination against the backdrop of COVID-19*. Retrieved from <https://www.ir-amim.org.il/en/node/2593> (accessed on 5/12/2022)
- Kumari, A., & Jain, J. (2014). Examination stress and anxiety: A study of college students. *Global Journal of Multidisciplinary Studies*, 4(1), pp. 31-40.
- Langmeyer, A. N., Guglhör-Rudan, A., September, U., Chabursky, S., Naab, T., & Pötter, U. (2022). Resources of families adapting the COVID-19 pandemic in Germany: A mixed-method study of coping strategies and family and child outcomes. *Journal of Family Research*, 34(1), pp. 333–366 .
- Leal-Soto, F., Onate, C. B., Ulloa, P. S., & Maluenda, J. T. (2013). 1st annual international interdisciplinary conference. *Family factors, achievement goals and academic motivation in Latin American students [paper presentation]*. Azores, Portugal.
- Loscalzo, Y., & Giannini, M. (2017). Evaluating the overstudy climate at school and in the family: the overstudy climate scale (OCS). *ARC Journal of Psychiatry*, 2(3), pp. 5-10.
- Mahamid, F., & Bdier, D. (2020). Fear of COVID-19 and mental health outcomes among psychosocial service providers in Palestine: The mediating role of well-being. *Journal of Concurrent Disorders*, 1(3), pp. 45-60.
- Mak, M. H. (2021). Children’s motivation to learn at home during the Covid-19 pandemic: insights from Indian parents. *Frontiers in Education*, 6, pp. 1-7.
- Martín-Quintana, J. C., Martín, J. C., & Alemán, P. F. (2022). The effects of COVID-19 on family climate: A fuzzy clustering approach to examine Spanish households. *Social Sciences*, 11(239), pp. 2-20.
- Marzuki, M. A., & Wardi, M. (2021). Achievement motivation during Covid-19 pandemic: The effect of online learning and academic self-efficacy, edukasi islami. *Jurnal Pendidikan Islam*, 10(2), pp. 919-934.

- Metcalf, L. (2011). *Marriage and family therapy: A practice-oriented approach*. Springer publishing company, New York.
- Mustafa, N. (2020). Psychological stress and associated factors during the coronavirus disease (COVID-19). *International Journal of Science Research (IJSR)*, 10(4), pp. 12-18.
- Nichols, M. p. (2010). *Family therapy: concepts and method*. 9th ed, Allyn & Bacon.
- Niermann, C., Krapf, F., Renner, B., Reiner, M., & Woll, A. (2014). Family health climate scale (FHC-scale): development and validation. *International Journal of Behavioral Nutrition and Physical Activity*, 11(1), pp. 1-14.
- Praveen, S., & Shafeeq, N. Y. (2019). Effect of family environment on academic achievement of senior secondary school students. *International Journal of Research in Engineering, IT and Social Sciences*, 9(5), pp. 322-326.
- Reimers, F. M. (2021). Primary and Secondary Education During Covid-19 Disruptions to Educational Opportunity During a Pandemic. *Springer*. Retrieved from https://doi.org/10.1007/978-3-030-81500-4_1
- Rilveria, J. R. (2018). The development of the filipino coping strategies scale. *Asia-Pacific Social Science Review*, 18(1), pp. 111-126.
- Salin, M., Kaittila, A., Hakovirta, M., & Anttila, M. (2020). Family coping strategies during Finland's COVID-19 lockdown. *Sustainability*, 12(21), pp. 1-13.
- Schunk, D., & Usher, & Ellen, L. (2019). *Social cognitive theory and motivation*. United State of America: The oxford handbook of human motivation second edition, Sheridan books. Retrieved from <https://doi.org/10.1093/oxfordhb/9780190666453.001.0001>
- Shamashuddin, S. (2007). *Values and academic achievement*. India: Discovery publishing house.

- Stover, J. B., de la Iglesia, G., Boubeta, A. R., & Liporace, M. F. (2012). Academic motivation scale: adaptation and psychometric analyses for high school and college students. *Psychology Research and Behavior Management, 5*, pp. 71-83.
- Wang, C., Pan, R., Wan, X., Tan, Y., Xu, L., Ho, C. S., & Ho, R. C. (2020). Immediate psychological responses and associated factors during the initial stage of the 2019 Coronavirus disease (COVID-19) epidemic among the general population in China. *International Journal of Environmental Research and Public Health, 17*(5), p. 1729.
- webster, M. (n.d.). *An Encyclopedia Britannica company. Pandemic definition of pandemic by Merriam-Webster.*
- World Health Organization (WHO). (2020). *Coronavirus disease (COVID-19)*. Retrieved from World Health Organization: <https://www.who.int/home>
- Zahedani, Z. Z., Rezaee, R., Yazdani, Z., Bagheri, S., & Nabeiei, P. (2016). The influence of parenting style on academic achievement and career path. *Journal of Advances in Medical Education & Professionalism, 4*(3), pp. 130-134.

الملاحق

ملحق (أ)

الجداول

جدول (2)

توزيع عينة الدراسة بحسب متغير الدراسة التصنيفية الديمغرافية المستقلة

المتغير التصنيفي	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	نكر	90	60.4
	أنثى	59	39.6
	المجموع	149	100
المرحلة التعليمية	المرحلة الإعدادية	70	47
	المرحلة الثانوية	79	53
	المجموع	149	100
النظام التعليمي	توجيهي	76	51
	بجروت	73	49
	المجموع	149	100
التحصيل الدراسي	50 إلى 60	11	7.4
	61 إلى 70	11	7.4
	71 إلى 80	38	25.5
	81 إلى 90	55	36.9
	91 إلى 100	34	22.8
المجموع	149	100	
حجم الأسرة	أقل من 6 أفراد	54	36.2
	6 إلى 8 أفراد	82	55
	أكثر من 8 افراد	13	8.7
	المجموع	149	100
الترتيب الولادي للطالب	الأول	56	37.6
	الثاني	29	19.5
	الأوسط	44	29.5
	الأخير	14	9.4
	الوحيد	6	4
	المجموع	149	100

24.2	36	أقل من توجيهي	المستوى التعليمي للأب
27.5	41	توجيهي	
32.2	48	جامعي	
16.1	24	دراسات عليا	
100	149	المجموع	
16.1	24	أقل من توجيهي	المستوى التعليمي للأم
27.5	41	توجيهي	
34.2	51	جامعي	
22.1	33	دراسات عليا	
100	149	المجموع	
9.4	14	3000 فما دون	الدخل الشهري للأسرة بالشيكل
20.8	31	3001 إلى 6000	
31.5	47	6001 إلى 9000	
38.3	57	أكثر من 9000	
100	149	المجموع	

جدول (6)

صدق البناء لمقياس استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية (ن = 51)

معامل الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمجال	رقم الفقرة
استراتيجية الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين					
.679**	.3	.636**	.2	.495**	.1
.717**	.6	.426**	.5	.693**	.4
استراتيجية التدين					
.713**	.9	.796**	.8	.737**	.7
		.744**	.11	.672**	.10
استراتيجية حل المشكلات					
.744**	.14	.800**	.13	.782**	.12
		.741**	.16	.874**	.15
استراتيجية الانسحاب والتجنب					
.727**	.19	.813**	.18	.741**	.17
		.592**	.21	.679**	.20
استراتيجية الاسترخاء والسخرية					
.672**	.24	.533**	.23	.556**	.22
.432**	.27	.351*	.26	.704**	.25

استراتيجيات سلوكية غير ملائمة					
.655**	.30	.925**	.29	.874**	.28
				.686**	.31

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.001)، * دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

جدول (11)

توزيع الفقرات على مجالات مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي

المجال	عدد الفقرات	الفقرات الإيجابية	الفقرات السلبية
بذل الجهد ومتابعة الوالدين	10 فقرات	6، 7، 13، 29، 32	1، 4، 16، 26، 30
جدوى التعليم الإلكتروني	9 فقرات	2، 3، 17، 18، 19، 28	8، 9، 31
الالتزام بالصف الافتراضي	8 فقرات	5، 12، 14، 20، 21، 22، 24	.11
التعاون مع الأقران	3 فقرات	.10	.27، 15
الانخراط في التعليم الإلكتروني	4 فقرات	25، 33، 34	.23
المقياس ككل		فقرة 34	

جدول (12)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة والتّقديرات لفقرات مقياس المناخ الأسري جائحة كورونا لدى

الطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس

ترتيبها	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
7	ساند أفراد أسرتي بعضهم بعضاً أثناء الحجر المنزلي	4.12	0.92	82.42	مرتفعة
13	تلتزم أسرتي بالقواعد الصحية والاجتماعية أثناء الحجر المنزلي	3.90	1.03	77.99	مرتفعة
8	يبادر أفراد أسرتي بمساعدة الأقارب خلال جائحة كورونا	3.86	0.99	77.18	مرتفعة
15	التفاؤل والإيمان سمة يتمتع بها أفراد أسرتي خلال جائحة كورونا	3.81	1.12	76.24	مرتفعة
9	النصح والإرشاد أساس التوجيه داخل أسرتي أثناء الحجر المنزلي	3.79	1.07	75.84	مرتفعة
3	شعرت بالسعادة للأوقات الطويلة التي قضيتها مع أفراد أسرتي أثناء الحجر المنزلي	3.79	1.08	75.81	مرتفعة
22	أظهر أفراد أسرتي التعاطف والاحترام والتسامح أثناء الحجر المنزلي	3.78	1.14	75.57	مرتفعة
26	تضع أسرتي حوافز لتشجيع أبنائها على الدراسة أثناء التعليم الإلكتروني	3.70	1.24	73.96	مرتفعة
24	يبين والدي الحقوق والواجبات للأبناء أثناء الحجر المنزلي	3.66	1.01	73.15	متوسطة
2	زاد الحجر المنزلي أجواء الحب والود بين أفراد أسرتي	3.62	1.09	72.48	متوسطة
17	يظهر والداي للأخريين الفخر بي أثناء الحجر المنزلي	3.60	1.04	72.03	متوسطة

متوسطة	71.41	1.24	3.57	يسأل والداي عن مشاعري أثناء الحجر المنزلي ويهتمان بمساعدتي	16
متوسطة	63.22	1.27	3.16	ساد الملل داخل أسرتي أثناء الحجر المنزلي	4
متوسطة	62.68	1.26	3.13	تضع أسرتي تعليمات لقضاء أوقات الفراغ للأبناء أثناء الحجر المنزلي	23
متوسطة	62.30	1.19	3.11	تقضي أسرتنا الحجر المنزلي في القراءة والأعمال المفيدة	12
متوسطة	51.95	1.40	2.60	فضلت الانعزال عن أفراد الأسرة أثناء الحجر المنزلي	6
متوسطة	48.99	1.25	2.45	لا يسمح في المنزل إبداء مشاعر الضيق والملل أثناء الحجر المنزلي	18
منخفضة	46.04	1.11	2.30	أثناء جائحة كورونا تم قطع علاقات أسرتي بالأقارب والجيران	10
منخفضة	44.43	1.18	2.22	زاد الحجر المنزلي الخلافات والمشاحنات بين أفراد أسرتي	5
منخفضة	42.57	1.15	2.13	يستهتر أفراد أسرتي بإجراءات الحجر المنزلي ولا يلتزمون بها	14
منخفضة	42.55	1.22	2.13	أثناء الحجر المنزلي أظهر والداي التمييز ضدي ولصالح أختي	21
منخفضة	41.88	1.17	2.09	يفرض والدي آراءهما على أفراد الأسرة حول الجائحة ولا يسمحان بمناقشتها	11
منخفضة	40.67	1.27	2.03	تقوم أمي بالواجبات الدراسية نيابة عن أختي أثناء التعليم الإلكتروني	27
منخفضة	40.54	1.21	2.03	تقلل أسرتي من أهمية نجاح أفرادها أثناء التعليم الإلكتروني	25
منخفضة	40.13	1.08	2.01	يستهين والداي بمشاعري أثناء الحجر المنزلي	19
منخفضة	37.18	1.13	1.86	لم أشعر بحنان والديّ وخوفهما علي أثناء جائحة كورونا	20
منخفضة	36.78	0.98	1.84	كشف الحجر المنزلي مدى أنانية أفراد أسرتي	1

جدول (13)

نتائج اختبارات لعينة واحدة للفرق بين متوسطات العينة ومتوسط المجتمع لمجالات المناخ الأسري ودرجته

الكلية خلال جائحة كورونا لدى طلبة القدس

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	المجتمع		العينة		المجالات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
**0.000		10.95	0.74		0.74	3.67	التماسك الأسري
**0.000		13.42	0.67		0.67	3.74	التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي
**0.000	148	12.41	0.77	3	0.77	3.78	التعبير عن المشاعر
**0.000		11.48	0.73		0.73	3.69	التعليم الإلكتروني والتنظيم
**0.000		14.19	0.62		0.62	3.72	الدرجة الكلية للمناخ الأسري

دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

جدول (14)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والتّقديرات لفقرات مقياس استراتيجيات الوالدين في التعامل مع

الضغوط النفسية من وجهات نظر الأبناء في القدس

ترتيبها في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
9	يذكرنا والداي بالواجبات الدينية والصلوات عندما نتعرض للمشكلات	3.93	1.09	78.52	مرتفعة
16	نجح والداي في حل المشكلات التي تعرضت لها الأسرة أثناء جائحة كورونا لأنهما يخططان جيدا لهما	3.75	1.11	75.03	مرتفعة
4	يعزز والداي علاقتهما بنا لمواجهة الضغوط الناتجة من جائحة كورونا	3.73	1.06	74.63	مرتفعة
15	عالج والداي المشكلات التي تعرضت لها الأسرة أثناء جائحة كورونا من بدايتها وبدون تأجيل	3.62	1.12	72.48	متوسطة
13	يفكر والداي بالمشكلات الناتجة عن جائحة كورونا حتى يجدا لها الحل المناسب	3.58	1.09	71.68	متوسطة
3	أثناء جائحة كورونا حتّ والداي باقي أعضاء الأسرة كي يتعاونوا في مواجهة الضغوط التي تتعرض إليها الأسرة.	3.55	1.11	71.01	متوسطة
12	وضع والداي العديد من البدائل لحل المشكلات التي اعترضت الاسرة أثناء جائحة كورونا	3.48	1.04	69.66	متوسطة
6	يطلب والداي إبداء وجهات نظر جميع أفراد الأسرة لمواجهة المشكلات أثناء جائحة كورونا	3.35	1.10	66.98	متوسطة
11	اثناء جائحة كورونا عندما يواجه والداي مشكلة معينة فانهما يقومان بالاستماع إلى النصوص الدينية كالقرآن الكريم	3.34	1.17	66.85	متوسطة
7	أثناء جائحة كورونا توجه والداي للصلاة والدعاء والاستغفار أكثر من المعتاد	3.30	1.23	66.04	متوسطة
14	قام والداي بجمع المعلومات عن المشكلات التي واجهت الأسرة أثناء جائحة كورونا	3.05	1.16	60.94	متوسطة
25	أثناء جائحة كورونا عندما يواجه والداي مشكلة معينة فانهما يلجأان لقول النكات والمزاح	2.99	1.20	59.87	متوسطة
5	لم يخبرنا والداي بالمشكلات التي واجهت الأسرة أثناء جائحة كورونا	2.85	1.14	56.91	متوسطة
1	عند شعور والداي بالضغوط أثناء جائحة كورونا فإنهما يقومان بالاستعانة بالأصدقاء والمعارف أو الأقارب	2.84	1.14	56.78	متوسطة

متوسطة	50.74	1.16	2.54	أصبح والداي يشاهدان الفضائيات الدينية أكثر مما كانا عليه قبل جائحة كورونا	8
متوسطة	49.53	1.17	2.48	أثناء جائحة كورونا عندما يشعر والداي بالضغط فإنهما يقومان بممارسة القراءة	22
منخفضة	46.17	1.08	2.31	أثناء جائحة كورونا عندما يشعر والداي بالضغط فإنهما يقومان بممارسة الرياضة	23
منخفضة	45.37	1.21	2.27	أثناء جائحة كورونا كان والداي يفضلان الجلوس بمفردهما والابتعاد عن باقي الأسرة عندما يشعران بالضغط	17
منخفضة	44.70	1.07	2.23	عند مواجهة الأسرة لمشكلة ما أثناء جائحة كورونا فإن والداي يلجأان إلى النوم أو الانشغال بشيء آخر	18
منخفضة	44.16	1.04	2.21	إذا واجه والداي ضغوطاً أثناء جائحة كورونا فإنهما يلجأان إلى رجال الدين	10
منخفضة	43.38	1.13	2.17	لجأ والداي لاستشارة متخصص حول معالجة المشاكل الناتجة عن جائحة كورونا	2
منخفضة	43.36	1.14	2.17	أثناء جائحة كورونا عندما يشعر والداي بالضغط فإنهما يشغلان أنفسهما بمشاهدة التلفاز	20
منخفضة	41.88	1.10	2.09	أثناء جائحة كورونا عندما يواجه والداي مشكلة معينة فإنهما يقومان بالاستماع إلى الموسيقى	24
منخفضة	39.73	1.16	1.99	عندما يشعر والداي بالضغوط الناتجة عن جائحة كورونا فإنهما يقومان بالصراخ	29
منخفضة	37.58	1.10	1.88	أثناء جائحة كورونا عندما يشعر والداي بالضغط فإنهما يشغلان أنفسهما بتدخين السجائر أو النرجيلة.	21
منخفضة	37.58	0.96	1.88	لم يتعامل والداي بجدية مع المشاكل التي واجهت الأسرة أثناء جائحة كورونا	26
منخفضة	35.97	1.04	1.80	تعامل والداي مع المشاكل التي واجهت الأسرة أثناء جائحة كورونا باستهتار ولا مبالاة	27
منخفضة	34.77	1.10	1.74	عندما يشعر والداي بالضغوط الناتجة عن جائحة كورونا فإنهما يلجأان إلى الشتم وإلقاء السبات	28
منخفضة	33.96	0.90	1.70	أثناء جائحة كورونا عندما تواجه الأسرة مشكلة ما فإن والداي يغادران البيت لساعات طويلة	19
منخفضة	30.74	1.00	1.54	عندما يشعر والداي بالضغوط الناتجة عن جائحة كورونا فإنهما يقومان بتكسير الأشياء من حولهما	30
منخفضة	29.93	0.71	1.50	عندما تشعر والدتي بالضغوط الناتجة عن جائحة كورونا فإنها تبدأ بالبكاء	31

جدول (15)

نتائج اختبارات لعينة واحدة للفرق بين متوسطات العينة ومتوسط المجتمع لاستراتيجيات الوالدين في التعامل

مع الضغوط النفسية خلال جائحة كورونا من وجهات نظر الأبناء في القدس

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	المجتمع		العينة		المجالات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.158		1.42	0.67		0.67	3.08	استراتيجية الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين
0.354		0.931	0.83		0.83	3.06	استراتيجية التدبـن
**0.000		7.14	0.85		0.85	3.50	استراتيجية حل المشكلات
**0.000	148	15.74-	0.74	3	0.74	2.05	استراتيجية الانسحاب والتجنّب
**0.000		14.62-	0.62		0.62	2.26	استراتيجية الاسترخاء والسخرية
**0.000		20.20-	0.79		0.79	1.69	استراتيجيات سلوكية غير ملائمة

دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

جدول (16)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والتّقديرات لفقرات مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي للطلبة

المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس

ترتيبها	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
29	يحرص والداي على قيامي بأداء واجباتي المدرسية أثناء التعليم الإلكتروني	4.03	1.11	80.67	مرتفعة
21	يسعدني قيام المعلم بتعزيز وتشجيع الطلبة الملتزمين والمتفاعلين أثناء الحصص الافتراضية في التعليم الإلكتروني	3.97	1.07	79.33	مرتفعة
7	يتابع والدي المشكلات الدراسية التي تعترضني أثناء الدراسة	3.95	1.05	79.06	مرتفعة
22	أثناء التعليم الإلكتروني أحرص على تنفيذ ما يطلب مني المعلمون والوالدان بخصوص الواجبات الدراسية	3.87	1.13	77.32	مرتفعة
20	أحرص على الالتزام بالحصص الافتراضية أثناء التعليم الإلكتروني	3.80	1.13	75.97	مرتفعة
34	أقوم بكل ما يطلب مني خلال التعليم الإلكتروني	3.64	1.22	72.89	متوسطة
13	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري تجاه التعليم الإلكتروني أثر جائحة كورونا	3.60	1.16	71.95	متوسطة
6	أحبّ التعليم لأنه يحفزني لمواجهة مواقف الحياة المختلفة.	3.55	1.30	71.01	متوسطة
9	أشعر بأن التعليم الإلكتروني لا يقدم الدروس بطريقة مثيرة	3.42	1.41	68.32	متوسطة
31	سرعان ما ينتابني الملل عند القيام بواجباتي الدراسية خلال التعليم الإلكتروني	3.40	1.37	68.05	متوسطة
5	ألتزم أثناء التعليم الإلكتروني بغض النظر عن العلامات التي أو النتائج التي أحصل عليها لأنني أحبّ التعليم	3.38	1.27	67.65	متوسطة
25	أقوم بالانضمام إلى المجموعات الطلابية الإلكترونية وأنفذ الكثير من النشاطات المحوسبة	3.37	1.28	67.38	متوسطة
3	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها أثناء التعليم الإلكتروني	3.33	1.31	66.58	متوسطة
8	يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته خاصةً أثناء التعليم الإلكتروني	3.30	1.42	66.04	متوسطة
10	أفعل مع زملائي أثناء التعليم الإلكتروني.	3.28	1.32	65.50	متوسطة
33	التعليم الإلكتروني يتيح لي التعاون مع زملائي في حل الواجبات الدراسية الأمر الذي يعود علي بالمنفعة	3.26	1.37	65.10	متوسطة
28	يزيد التعليم الإلكتروني من رغبتني في الاستفسار عن المواضيع المختلفة	3.22	1.26	64.32	متوسطة
32	التعليم الإلكتروني يمكنني من الحصول على علامات أعلى	3.20	1.27	64.03	متوسطة

متوسطة	63.36	1.37	3.17	أشعر بالرضى خلال التعليم الإلكتروني لأنني أقوم بتطوير مهاراتي ومعلوماتي الدراسية	17
متوسطة	62.82	1.29	3.14	أشعر بأن الالتزام بقوانين التعليم الإلكتروني تخلق جواً دراسياً مريحاً وقريباً إلى جو المدرسة	24
متوسطة	62.68	1.33	3.13	عندما أكون في الحصة خلال التعليم الإلكتروني أركز جيداً في الحصة وأتابع كل ما يقوله ويفعله المعلم.	2
متوسطة	61.74	1.39	3.09	أفضل أن يعطينا المعلم خلال التعليم الإلكتروني أسئلة صعبة تحتاج إلى التفكير	18
متوسطة	61.21	1.40	3.06	أشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات المدرسية خلال التعليم الإلكتروني التي تتطلب العمل مع الزملاء	15
متوسطة	61.21	1.22	3.06	أثناء التعليم الإلكتروني أفضل الاهتمام بالمواضيع الدراسية على القيام بأي شيء آخر	19
متوسطة	59.73	1.24	2.99	أشعر بأن بعض الزملاء في الصفوف الافتراضية هم سبب عدم استيعابي للدروس.	14
متوسطة	58.39	1.33	2.92	أشعر باللامبالاة فيما يتصل بأداء الواجبات الدراسية أثناء التعليم الإلكتروني	16
متوسطة	56.11	1.37	2.81	أزعج من زملائي الذين لا يلتزمون بحرص التعليم الإلكتروني	12
متوسطة	53.96	1.25	2.70	أشعر بأن مشاركتي في الصفوف الافتراضية ليس ذات جدوى	23
متوسطة	53.96	1.32	2.70	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء خلال التعليم الإلكتروني	27
منخفضة	44.30	1.11	2.21	أتجنب حضور الصفوف الافتراضية لأنها مضيعة للوقت	11
منخفضة	40.27	1.16	2.01	لا يبالي والداي بما أتعلمه خلال التعليم الإلكتروني	30
منخفضة	39.06	1.09	1.95	لدي النزعة إلى ترك الدراسة سواء كانت في المدرسة أو عبر التعليم الإلكتروني	4
منخفضة	36.24	1.04	1.81	لا يهتم والداي عندما أتحدث إليهم عن علاماتي الدراسية خلال التعليم الإلكتروني	26
منخفضة	35.84	1.03	1.79	لا يهتم والدي بعلاماتي المدرسية أثناء التعليم الإلكتروني	1

جدول (17)

نتائج اختبارات لعينة واحدة للفرق بين متوسطات العينة ومتوسط المجتمع لمجالات دافعية الإنجاز الأكاديمي

ومجالاتها للطلبة المنخرطين في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في القدس

المجالات	العينة		المجتمع		درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
بذل الجهد ومتابعة الوالدين	3.48	0.58	0.58	10.03	148	**0.000
جدوى التعليم الإلكتروني	2.98	0.89	0.89	0.298-		0.766
الالتزام بالصف الافتراضي	3.47	0.73	0.73	7.79		**0.000
التعاون مع الأقران	2.99	0.66	0.66	0.206-		0.837
الانخراط في التعليم الإلكتروني	3.39	0.89	0.89	5.38		**0.000
الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز الأكاديمي	3.38	0.58	0.58	7.98		**0.000

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

جدول (18)

نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين المناخ الأسري واستراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط

النفسية (ن = 149)

المتغيرات	التماسك الأسري	التوجيه الثقافي	التعبير عن المشاعر	التعليم الإلكتروني	المناخ الأسري
استراتيجية الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين	.399**	.475**	.479**	.392**	.516**
استراتيجية التدين	.328**	.309**	.265**	.323**	.357**
استراتيجية حل المشكلات	.432**	.541**	.542**	.417**	.573**
استراتيجية الانسحاب والتجنب	-.396**	-.399**	-.486**	-.274**	-.467**
استراتيجية الاسترخاء والسخرية	-.032	.013	-.090	.154	-.001
استراتيجيات سلوكية غير ملائمة	-.368**	-.409**	-.447**	-.347**	-.465**

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، *دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

جدول (19)

نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين المناخ الأسري ودافعية الإنجاز الأكاديمي (ن = 149)

المتغيرات	التماسك الأسري	التوجيه الثقافي	التعبير عن المشاعر الإلكترونية	التعليم الإلكتروني	المناخ الأسري
بذل الجهد ومتابعة الوالدين	.501**	.540**	.621**	.529**	.644**
جدوى التعليم الإلكتروني	.341**	.422**	.290**	.249**	.389**
الالتزام بالصف الافتراضي	.380**	.492**	.379**	.322**	.468**
التعاون مع الأقران	.141	.080	.075	-.004	.093
الانخراط في التعليم الإلكتروني	.452**	.554**	.412**	.345**	.525**
الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز الأكاديمي	.507**	.602**	.511**	.433**	.609**

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = .01)، *دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = .05).

جدول (20)

نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين استراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز الأكاديمي (ن = 149)

الإنجاز الأكاديمي (ن = 149)

المتغيرات	بذل الجهد ومتابعة الوالدين	جدوى التعليم الإلكتروني	الالتزام بالصف الافتراضي	التعاون مع الأقران	الانخراط في التعليم الإلكتروني	دافعية الإنجاز الأكاديمي
استراتيجية الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين	.311**	.415**	.356**	-.134	.375**	.436**
استراتيجية التدين	.240**	.427**	.300**	-.086	.351**	.402**
استراتيجية حل المشكلات	.471**	.414**	.417**	-.098	.359**	.498**
استراتيجية الانسحاب والتجنب	-.410**	-.111	-.241**	-.239**	-.163*	-.305**
استراتيجية الاسترخاء والسخرية	-.058	-.191*	.112	-.169*	.118	.097
استراتيجيات سلوكية غير ملائمة	-.487**	-.159	-.217**	-.103	-.207*	-.335**

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = .01)، *دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = .05).

جدول (21)

نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين المناخ الأسري والتحصيل الدراسي (ن = 149)

المتغيرات	التحصيل الدراسي
التماسك الأسري	.276**
التوجيه الثقافي والفكري والأخلاقي	.264**
التعبير عن المشاعر	.204**
التعليم الإلكتروني والتنظيم	.232**
المناخ الأسري	.239**

**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، *دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

جدول (22)

نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين استراتيجيات الوالدين في التعامل مع الضغوط النفسية والتحصيل

الدراسي (ن = 149)

المتغيرات	التحصيل الدراسي
استراتيجية الدعم الاجتماعي وطلب مساعدة الآخرين	.028
استراتيجية التدّين	.104
استراتيجية حل المشكلات	.006
استراتيجية الانسحاب والتجنّب	.034
استراتيجية الاسترخاء والسخرية	.034
استراتيجيات سلوكية غير ملائمة	.028

جدول (23)

نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين دافعية الإنجاز الأكاديمي والتحصيل الدراسي (ن = 149)

المتغيرات	التحصيل الدراسي
بذل الجهد ومتابعة الوالدين	.228**
جدوى التعليم الإلكتروني	.204*
الالتزام بالصف الافتراضي	.206*
التعاون مع الأقران	.034
الانخراط في التعليم الإلكتروني	.254**
الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز الأكاديمي	.228**

**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، *دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

جدول (24)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمدى إسهام المناخ الأسري واستراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية في دافعية الإنجاز الأكاديمي.

المتغير التابع: دافعية الإنجاز الأكاديمي							المتغيرات المستقلة
مستوى الدلالة	قيمة ف	الثابت	قيمة ت	قيمة بيتا المعيارية	معامل التحديد المعدل	معامل التحديد	
.000**	86.65	1.25	**9.31	.609	.367	.371	النموذج الأول: المناخ الأسري
.000**	50.75	1.06	**7.84	.533	.402	.410	النموذج الثاني: المناخ الأسري واستراتيجية التدبير
			**3.12	.212			
			**5.79	.450			
.000**	36.20	1.03	*2.48	.173	.416	.428	النموذج الثالث: المناخ الأسري واستراتيجيتا التدبير وحل المشكلات
			*2.15	.170			

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، *دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

جدول (25)

الإحصاءات الوصفية للمناخ الأسري في ضوء المتغيرات التصنيفية المستقلة.

الجنس	التماسك الأسري	التوجيه الثقافي والفكري والأخلاقي	التعبير عن المشاعر	التعليم الإلكتروني والتنظيم	المناخ الأسري
ذكر	المتوسط الحسابي	3.77	3.77	3.72	3.74
	الانحراف المعياري	0.69	0.78	0.78	0.62
أنثى	المتوسط الحسابي	3.68	3.81	3.63	3.69
	الانحراف المعياري	0.64	0.76	0.64	0.62
المرحلة التعليمية					
المرحلة الإعدادية	المتوسط الحسابي	3.75	3.82	3.72	3.77
	الانحراف المعياري	0.64	0.74	0.78	0.61
المرحلة الثانوية	المتوسط الحسابي	3.73	3.75	3.65	3.68
	الانحراف المعياري	0.70	0.80	0.68	0.63
النظام التعليمي					
توجيهي	المتوسط الحسابي	3.75	3.75	3.77	3.74
	الانحراف المعياري	0.73	0.79	0.69	0.64
بجروت	المتوسط الحسابي	3.72	3.82	3.60	3.70
	الانحراف المعياري	0.61	0.75	0.76	0.61
حجم الأسرة					
أقل من 6 أفراد	المتوسط الحسابي	3.73	3.83	3.66	3.75
	الانحراف المعياري	0.54	0.79	0.72	0.59
من 6 إلى 8 أفراد	المتوسط الحسابي	3.72	3.72	3.67	3.68
	الانحراف المعياري	0.74	0.76	0.74	0.64
أكثر من 8 أفراد	المتوسط الحسابي	3.91	3.98	3.86	3.88
	الانحراف المعياري	0.72	0.74	0.77	0.64
الترتيب الولادي					
الأول	المتوسط الحسابي	3.67	3.79	3.78	3.69
	الانحراف المعياري	0.71	0.80	0.73	0.64
الثاني	المتوسط الحسابي	3.70	3.66	3.57	3.65
	الانحراف المعياري	0.73	0.86	0.77	0.69
الأوسط	المتوسط الحسابي	3.79	3.81	3.67	3.77

0.58	0.70	0.72	0.60	0.78	الانحراف المعياري	
3.89	3.71	3.87	3.96	3.98	المتوسط الحسابي	الأخير
0.51	0.74	0.63	0.59	0.60	الانحراف المعياري	
3.63	3.40	3.95	3.71	3.38	المتوسط الحسابي	الوحيد
0.71	0.84	0.87	0.80	0.64	الانحراف المعياري	
المناخ	التعليم الإلكتروني	التعبير عن	التوجيه الثقافي	التماسك	المستوى التعليمي للأب	
الأسري	والتنظيم	المشاعر	والفكري والأخلاقي	الأسري		
3.75	3.57	3.85	3.77	3.76	المتوسط الحسابي	أقل من توجيهي
.61	.80	.73	.68	.72	الانحراف المعياري	
3.76	3.68	3.77	3.86	3.71	المتوسط الحسابي	توجيهي
.54	.65	.71	.59	.64	الانحراف المعياري	
3.63	3.75	3.67	3.56	3.59	المتوسط الحسابي	جامعي
.71	.77	.85	.72	.92	الانحراف المعياري	
3.79	3.75	3.92	3.84	3.63	المتوسط الحسابي	دراسات عليا
.59	.69	.79	.66	.57	الانحراف المعياري	
المناخ	التعليم الإلكتروني	التعبير عن	التوجيه الثقافي	التماسك	المستوى التعليمي للأم	
الأسري	والتنظيم	المشاعر	والفكري والأخلاقي	الأسري		
3.80	3.92	3.90	3.76	3.67	المتوسط الحسابي	أقل من توجيهي
.69	.64	.84	.81	.84	الانحراف المعياري	
3.84	3.67	3.88	3.92	3.84	المتوسط الحسابي	توجيهي
.56	.60	.74	.62	.78	الانحراف المعياري	
3.69	3.62	3.73	3.73	3.66	المتوسط الحسابي	جامعي
.57	.86	.66	.59	.65	الانحراف المعياري	
3.56	3.64	3.65	3.50	3.48	المتوسط الحسابي	دراسات عليا
.71	.72	.91	.70	.77	الانحراف المعياري	
المناخ	التعليم الإلكتروني	التعبير عن	التوجيه الثقافي	التماسك	الدخل الشهري بالشيكل	
الأسري	والتنظيم	المشاعر	والفكري والأخلاقي	الأسري		
3.81	3.66	3.91	3.76	3.88	المتوسط الحسابي	أقل من 3000
.42	.60	.52	.54	.58	الانحراف المعياري	
3.75	3.68	3.77	3.70	3.82	المتوسط الحسابي	من 3001 إلى 6000
.54	.65	.77	.57	.61	الانحراف المعياري	
3.84	3.74	3.92	3.88	3.81	المتوسط الحسابي	من 6001 إلى 9000
.64	.80	.76	.71	.71	الانحراف المعياري	
3.59	3.66	3.65	3.64	3.42	المتوسط الحسابي	أكثر من 9000
.67	.76	.82	.72	.82	الانحراف المعياري	

جدول (26)

نتائج اختبار ويلكس لامدا لفحص تأثير المتغيرات التصنيفية المستقلة في المناخ الأسري

المتغير المستقل	Wilks' Lambda	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	.952	1.589	.181
المرحلة التعليمية	.976	0.781	.539
النظام التعليمي	.940	2.015	.096
حجم الأسرة	.967	0.541	.825
الترتيب الولادي	.867	1.166	.293
المستوى التعليمي للأب	.832	2.020	.022*
المستوى التعليمي للأم	.853	1.739	.058
الدخل الشهري بالشيكل	.934	0.738	.714

**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، *دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

جدول (27)

نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد لفحص تأثير المستوى التعليمي للأب في المناخ الأسري

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التناسك الأسري		.861	3	.287	.525	.666
التوجيه الثقافي والفكري والأخلاقي		3.581	3	1.194	2.694	*.049
المستوى التعليمي للأب	التعبير عن المشاعر	2.542	3	.847	1.382	.251
	التعليم الإلكتروني والتنظيم	2.541	3	.847	1.568	.200
	المناخ الأسري	1.474	3	.491	1.242	.297

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

جدول (28)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين متوسطات مجال التوجيه الثقافي والفكري والأخلاقي للأسرة تبعاً

لمتغير المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	توجيهي	جامعي	دراسات عليا (0.66 ± 3.84)
أقل من توجيهي (0.68 ± 3.77)	-0.099	0.141	-0.373
توجيهي (0.59 ± 3.86)		0.240	-0.274
جامعي (0.72 ± 3.56)			-0.514**

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.01).

جدول (29)

الإحصاءات الوصفية لاستراتيجيات الوالدين للتعامل مع الضغوط النفسية في ضوء المتغيرات التصنيفية

المستقلة

الجنس	الدعم الاجتماعي	التدين	حل المشكلات	الانسحاب أو التجنب	الاسترخاء والسخرية	غير ملائمة
ذكر	المتوسط الحسابي	3.11	3.03	3.62	1.99	2.29
	الانحراف المعياري	0.70	0.82	0.86	0.76	0.82
أنثى	المتوسط الحسابي	3.03	3.12	3.32	2.14	2.22
	الانحراف المعياري	0.63	0.84	0.82	0.70	0.75
المرحلة التعليمية						
المرحلة الإعدادية	المتوسط الحسابي	3.12	3.06	3.51	1.97	2.21
	الانحراف المعياري	0.65	0.87	0.91	0.73	0.63
المرحلة الثانوية	المتوسط الحسابي	3.04	3.07	3.49	2.12	2.30
	الانحراف المعياري	0.69	0.80	0.80	0.74	0.86
النظام التعليمي						
توجيهي	المتوسط الحسابي	2.99	3.18	3.50	1.99	2.22
	الانحراف المعياري	0.73	0.85	0.87	0.70	0.81
بجروت	المتوسط الحسابي	3.17	2.94	3.50	2.11	2.30
	الانحراف المعياري	0.60	0.79	0.83	0.77	0.77
حجم الأسرة						
أقل من 6 أفراد	المتوسط الحسابي	3.08	2.99	3.44	2.10	2.33
غير ملائمة						

0.68	0.68	0.64	0.79	0.74	0.66	الانحراف المعياري	
1.71	2.25	2.01	3.50	3.03	3.07	المتوسط الحسابي	من 6 إلى 8 أفراد
0.84	0.58	0.79	0.91	0.86	0.70	الانحراف المعياري	
1.79	2.01	2.08	3.77	3.54	3.14	المتوسط الحسابي	أكثر من 8 أفراد
0.95	0.61	0.80	0.70	0.88	0.59	الانحراف المعياري	
غير ملائمة	الاسترخاء والسخرية	الانسحاب أو التجنب	حل المشكلات	التدبير	الدعم الاجتماعي	الترتيب الولادي	
1.69	2.33	2.13	3.54	2.93	3.13	المتوسط الحسابي	الأول
0.79	0.58	0.76	0.83	0.82	0.61	الانحراف المعياري	
1.81	2.34	2.14	3.46	3.30	3.11	المتوسط الحسابي	الثاني
0.88	0.58	0.72	0.87	0.67	0.72	الانحراف المعياري	
1.63	2.15	1.95	3.45	3.15	3.04	المتوسط الحسابي	الأوسط
0.75	0.69	0.68	0.97	0.87	0.73	الانحراف المعياري	
1.50	2.10	1.89	3.54	2.93	2.93	المتوسط الحسابي	الأخير
0.64	0.60	0.87	0.73	1.00	0.75	الانحراف المعياري	
2.00	2.31	1.90	3.57	2.87	3.03	المتوسط الحسابي	الوحيد
1.07	0.67	0.71	0.41	0.63	0.50	الانحراف المعياري	
غير ملائمة	الاسترخاء والسخرية	الانسحاب أو التجنب	حل المشكلات	التدبير	الدعم الاجتماعي	المستوى التعليمي للأب	
1.74	2.16	2.08	3.48	3.16	3.15	المتوسط الحسابي	أقل من توجيهي
.78	.52	.77	.79	.99	.68	الانحراف المعياري	
1.83	2.25	2.14	3.30	3.04	3.01	المتوسط الحسابي	توجيهي
.86	.74	.82	1.02	.84	.76	الانحراف المعياري	
1.56	2.30	2.01	3.58	3.05	3.03	المتوسط الحسابي	جامعي
.76	.58	.60	.79	.70	.66	الانحراف المعياري	
1.64	2.35	1.93	3.71	2.98	3.18	المتوسط الحسابي	دراسات عليا
.75	.62	.81	.70	.83	.54	الانحراف المعياري	
غير ملائمة	الاسترخاء والسخرية	الانسحاب أو التجنب	حل المشكلات	التدبير	الدعم الاجتماعي	المستوى التعليمي للأم	
1.70	2.28	2.05	3.58	3.29	3.15	المتوسط الحسابي	أقل من توجيهي
.86	.51	.73	.80	1.01	.62	الانحراف المعياري	
1.65	2.21	1.96	3.60	3.21	3.13	المتوسط الحسابي	توجيهي
.73	.70	.74	.84	.76	.66	الانحراف المعياري	
1.63	2.23	2.08	3.46	2.96	3.05	المتوسط الحسابي	جامعي
.78	.61	.70	.93	.75	.69	الانحراف المعياري	
1.83	2.35	2.12	3.37	2.87	3.02	المتوسط الحسابي	دراسات عليا
.85	.62	.81	.79	.85	.72	الانحراف المعياري	

غير ملائمة	الاسترخاء والسخرية	الانسحاب أو التجنب	حل المشكلات	التدين	الدعم الاجتماعي	الدخل الشهري بالشيكل	
1.55	2.20	2.06	3.43	3.39	3.29	المتوسط الحسابي	أقل من 3000
.53	.57	.74	1.08	.96	.64	الانحراف المعياري	
1.69	2.33	2.27	3.48	3.28	3.10	المتوسط الحسابي	من 3001 إلى 6000
.62	.58	.66	.88	.78	.65	الانحراف المعياري	
1.63	2.19	1.89	3.54	2.94	3.08	المتوسط الحسابي	من 6001 إلى 9000
.88	.61	.70	.82	.81	.67	الانحراف المعياري	
1.77	2.29	2.06	3.49	2.96	3.01	المتوسط الحسابي	أكثر من 9000
.86	.67	.79	.82	.81	.70	الانحراف المعياري	

جدول (30)

نتائج اختبار ويلكس لامدا لفحص تأثير المتغيرات التصنيفية المستقلة في استراتيجيات الوالدين للتعامل مع

الضغوط النفسية

مستوى الدلالة	قيمة ف	Wilks' Lambda	المتغير المستقل
.231	1.372	.938	الجنس
.075	1.971	.914	المرحلة التعليمية
.110	1.774	.922	النظام التعليمي
.247	1.253	.890	حجم الأسرة
.799	0.750	.869	الترتيب الولادي
.678	0.819	.891	المستوى التعليمي للأب
.919	0.572	.922	المستوى التعليمي للأم
.863	0.646	.913	الدخل الشهري بالشيكل

جدول (31)

الإحصاءات الوصفية لدافعية الإنجاز الأكاديمي في ضوء المتغيرات التصنيفية المستقلة.

الجنس	بذل الجهد	جدوى التعليم الإلكتروني	الالتزام بالصف الافتراضي	التعاون مع الأقران	الانخراط في التعليم الإلكتروني	الدافعية
ذكر	المتوسط الحسابي	3.15	3.51	3.03	3.47	3.46
	الانحراف المعياري	0.62	0.73	0.72	0.87	0.56
أنثى	المتوسط الحسابي	2.71	3.39	2.92	3.27	3.27
	الانحراف المعياري	0.53	0.73	0.57	0.92	0.60
المرحلة التعليمية	بذل الجهد	جدوى التعليم الإلكتروني	الالتزام بالصف الافتراضي	التعاون مع الأقران	الانخراط في التعليم الإلكتروني	الدافعية
المرحلة الإعدادية	المتوسط الحسابي	2.97	3.55	2.99	3.40	3.39
	الانحراف المعياري	0.59	0.68	0.67	0.85	0.59
المرحلة الثانوية	المتوسط الحسابي	2.99	3.39	2.99	3.38	3.37
	الانحراف المعياري	0.57	0.77	0.66	0.94	0.58
النظام التعليمي	بذل الجهد	جدوى التعليم الإلكتروني	الالتزام بالصف الافتراضي	التعاون مع الأقران	الانخراط في التعليم الإلكتروني	الدافعية
توجيهي	المتوسط الحسابي	2.97	3.58	2.92	3.43	3.44
	الانحراف المعياري	0.52	0.78	0.72	0.93	0.57
بجروت	المتوسط الحسابي	2.98	3.35	3.06	3.35	3.32
	الانحراف المعياري	0.63	0.66	0.60	0.85	0.60
حجم الأسرة	بذل الجهد	جدوى التعليم الإلكتروني	الالتزام بالصف الافتراضي	التعاون مع الأقران	الانخراط في التعليم الإلكتروني	الدافعية
أقل من 6 أفراد	المتوسط الحسابي	2.97	3.44	3.02	3.40	3.38
	الانحراف المعياري	0.62	0.66	0.66	0.65	0.49
من 6 إلى 8 أفراد	المتوسط الحسابي	2.96	3.46	3.03	3.34	3.37
	الانحراف المعياري	0.56	0.79	0.68	1.01	0.64
أكثر من 8 أفراد	المتوسط الحسابي	3.13	3.63	2.62	3.71	3.45
	الانحراف المعياري	0.59	0.68	0.45	0.93	0.60
الترتيب الولادي	بذل الجهد	جدوى التعليم الإلكتروني	الالتزام بالصف الافتراضي	التعاون مع الأقران	الانخراط في التعليم الإلكتروني	الدافعية

3.42	3.31	2.98	3.54	3.13	3.46	المتوسط الحسابي	من 3001 إلى
.55	.89	.58	.63	.90	.67	الانحراف المعياري	6000
3.36	3.38	2.87	3.47	2.90	3.50	المتوسط الحسابي	من 6001 إلى
.59	.89	.60	.71	.85	.60	الانحراف المعياري	9000
3.36	3.40	3.08	3.39	2.97	3.45	المتوسط الحسابي	أكثر من 9000
.64	.94	.77	.84	.95	.57	الانحراف المعياري	

جدول (32)

نتائج اختبار ويلكس لامدا لفحص تأثير المتغيرات التصنيفية المستقلة في دافعية الإنجاز الأكاديمي

المتغير المستقل	Wilks' Lambda	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	.910	2.042	.065
المرحلة التعليمية	.954	0.997	.431
النظام التعليمي	.948	1.141	.343
حجم الأسرة	.928	0.784	.667
الترتيب الولادي	.897	0.569	.951
المستوى التعليمي للأب	.871	0.975	.488
المستوى التعليمي للأم	.851	1.144	.307
الدخل الشهري بالشيكل	.921	0.577	.916

جدول (33)

الإحصاءات الوصفية للتحصيل الدراسي في ضوء المتغيرات التصنيفية المستقلة.

الجنس	التحصيل الدراسي
ذكر	المتوسط الحسابي
	الانحراف المعياري
أنثى	المتوسط الحسابي
	الانحراف المعياري
المرحلة التعليمية	التحصيل الدراسي
	المرحلة الإعدادية
	المرحلة الثانوية
	المتوسط الحسابي
	الانحراف المعياري
	النظام التعليمي
توجيهي	المتوسط الحسابي

1.29	الانحراف المعياري	
3.90	المتوسط الحسابي	بجروت
.87	الانحراف المعياري	
التحصيل الدراسي		حجم الأسرة
3.59	المتوسط الحسابي	أقل من 6 أفراد
1.21	الانحراف المعياري	
3.65	المتوسط الحسابي	من 6 إلى 8 أفراد
1.10	الانحراف المعياري	
3.38	المتوسط الحسابي	أكثر من 8 أفراد
1.12	الانحراف المعياري	
التحصيل الدراسي		الترتيب الولادي
3.96	المتوسط الحسابي	الأول
0.91	الانحراف المعياري	
3.62	المتوسط الحسابي	الثاني
0.90	الانحراف المعياري	
3.23	المتوسط الحسابي	الأوسط
1.31	الانحراف المعياري	
3.14	المتوسط الحسابي	الأخير
1.35	الانحراف المعياري	
4.00	المتوسط الحسابي	الوحيد
1.26	الانحراف المعياري	
التحصيل الدراسي		المستوى التعليمي للأب
3.11	المتوسط الحسابي	أقل من توجيهي
1.37	الانحراف المعياري	
3.51	المتوسط الحسابي	توجيهي
1.23	الانحراف المعياري	
3.92	المتوسط الحسابي	جامعي
.79	الانحراف المعياري	
3.88	المتوسط الحسابي	دراسات عليا
.95	الانحراف المعياري	
التحصيل الدراسي		المستوى التعليمي للأم
3.00	المتوسط الحسابي	أقل من توجيهي
1.22	الانحراف المعياري	
3.32	المتوسط الحسابي	توجيهي
1.27	الانحراف المعياري	
3.78	المتوسط الحسابي	جامعي
1.03	الانحراف المعياري	

دراسات عليا	المتوسط الحسابي	4.12
	الانحراف المعياري	.74
الدخل الشهري بالشيكل	المتوسط الحسابي	التحصيل الدراسي
أقل من 3000	الانحراف المعياري	2.64
من 3001 إلى 6000	المتوسط الحسابي	1.55
من 6001 إلى 9000	الانحراف المعياري	3.16
أكثر من 9000	المتوسط الحسابي	.97
	الانحراف المعياري	3.77
	المتوسط الحسابي	1.05
	الانحراف المعياري	3.95
	المتوسط الحسابي	.99
	الانحراف المعياري	

جدول (34)

نتائج اختبار تحليل التباين الثماني لفحص تأثير المتغيرات التصنيفية المستقلة في التحصيل الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	.699	1	.699	.642	.425
المرحلة التعليمية	.236	1	.236	.217	.642
النظام التعليمي	1.867	1	1.867	1.714	.193
حجم الأسرة	1.182	2	.591	.543	.583
الترتيب الولادي	7.545	4	1.886	1.732	.147
المستوى التعليمي للأب	1.940	3	.647	.594	.620
المستوى التعليمي للأم	6.637	3	2.212	2.032	.113
الدخل الشهري بالشيكل	7.153	3	2.384	2.190	.092

ملحق (ب)

قائمة أسماء لجنة تحكيم أدوات الدراسة

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
1	أ.د. عبد عساف	دكتوراه	صحة نفسية	جامعة النجاح الوطنية
2	د. علي الشكعة	دكتوراه	صحة نفسية	جامعة النجاح الوطنية
3	د. فلسطين نزال	دكتوراه	الارشاد النفسي	جامعة النجاح الوطنية
4	د. فايز محاميد	دكتوراه	الارشاد النفسي	جامعة النجاح الوطنية
5	د. إبراهيم المصري	دكتوراه	الارشاد النفسي	جامعة الخليل
6	د. اياد أبو بكر	دكتوراه	الارشاد النفسي	جامعة القدس المفتوحة

ملحق (ج)

الاستبانة في صورتها الأولية



كلية الدراسات العليا

قسم الارشاد النفسي والتربوي

الطلبة/ الطالبات الأعزاء.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "المناخ الأسري واستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية أثناء جائحة كوفيد-19 وتأثيرها في الدافعية والتحصيل الدراسي لدى الأبناء المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي التربوي من جامعة النجاح الوطنية، وذلك من خلال الاستبانة التي تتكون من قسمين، أما القسم الأول فيتضمن البيانات الشخصية، والقسم الثاني يتضمن ثلاثة مجالات لقياس المناخ الأسري، واستراتيجيات التعامل مع الضغوط ودافعية الإنجاز لطلبة المدارس الشاملة من وجهة نظرهم، لذا أرجو من حضرتك التعاون والإجابة عن فقرات الاستبانة، بما يتناسب مع وجهة نظرك بدقة وموضوعية، وذلك بوضع إشارة (X) في المكان المخصص للحصول على نتائج صادقة، علماً أن البيانات التي ستعطيها لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتعامل معها بسرية تامة، شاكرة لكم حسن تعاونكم.

فاتن اعبيدات

القسم الأول:

الجنس: ذكر ، أنثى

المستوى التعليمي: المرحلة الإعدادية ، المرحلة الثانوية

النظام الدراسي: توجيهي ، بجروت

المستوى الأكاديمي: 60-50 ، 70-61 ، 80-71 ، 90-81 ، 100-91

عدد أفراد الأسرة: 3-5 أفراد ، 6-8 أفراد ، 9 أفراد فأكثر

الترتيب الولادي للطالب: الأول ، الثاني ، الأوسط ، الأخير ، الوحيد

المستوى التعليمي للاب: أقل من توجيهي ، توجيهي ، جامعي ، دراسات عليا

المستوى التعليمي للأم: أقل من توجيهي ، توجيهي ، جامعي ، دراسات عليا

المستوى الاقتصادي للأسرة: 1000-3000 شيكل ، 3001-6000 شيكل ،

6001-9000 شيكل ، أكثر من 9000 شيكل

مقياس المناخ الأسري:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	كشف الحجر المنزلي مدى أنانية أفراد أسرتي					
2	زاد الحجر المنزلي أجواء الحب والود بين أفراد أسرتي					
3	شعرت بالسعادة للأوقات الطويلة التي قضيتها مع أفراد أسرتي أثناء الحجر المنزلي					
4	ساد الملل داخل أسرتي أثناء الحجر المنزلي					
5	قليلا ما كان يسود جو من التقاهم والهدوء داخل أسرتي أثناء الحجر المنزلي					
6	زاد الحجر المنزلي الخلافات والمشاحنات بين أفراد أسرتي					
7	فضلت الانعزال عن أفراد الأسرة أثناء الحجر المنزلي					
8	ساند أفراد أسرتي بعضهم بعضا أثناء الحجر المنزلي					
9	يبادر أفراد أسرتي بمساعدة الأقارب خلال جائحة كورونا					
10	النصح والإرشاد أساس التوجيه داخل أسرتي أثناء الحجر المنزلي					
11	أثناء جائحة كورونا تم قطع علاقات أسرتي بالأقارب والجيران					
12	يفرض والدي آراءهما على أفراد الأسرة حول الجائحة ولا يسمحان بمناقشتها					
13	تقضي أسرتنا الحجر المنزلي في القراءة والاعمال المفيدة					
14	تلتزم أسرتي بالقواعد الصحية والاجتماعية أثناء الحجر المنزلي					
15	يستهتر أفراد أسرتي بإجراءات الحجر المنزلي ولا يلتزمون بها					
16	التفاؤل والإيمان سمة يتمتع بها أفراد أسرتي خلال جائحة كورونا					
17	يسأل والداي عن مشاعري أثناء الحجر المنزلي ويهتمان بمساعدتي					
18	يظهر والداي للأخريين الفخر بي أثناء الحجر المنزلي					
19	لا يسمح في المنزل ابداء مشاعر الضيق والملل أثناء الحجر المنزلي					
20	يستهيئ والداي بمشاعري أثناء الحجر المنزلي					
21	لم أشعر بحنان والديّ وخوفهما علي أثناء جائحة كورونا					
22	أثناء الحجر المنزلي أظهر والداي التمييز ضدي ولصالح أخوتي					
23	أظهر أفراد أسرتي التعاطف والاحترام والتسامح أثناء الحجر المنزلي					

24	تضع أسرتي تعليمات لقضاء أوقات الفراغ للأبناء أثناء الحجر المنزلي
25	يبين والدي الحقوق والواجبات للأبناء أثناء الحجر المنزلي
26	تتابع أسرتي التعليم الإلكتروني للأبناء أثناء الحجر المنزلي وتشجع على الالتزام به
27	تقلل أسرتي من أهمية نجاح أفرادها أثناء التعليم الإلكتروني
28	تضع أسرتي حوافز لتشجيع أبنائها على الدراسة أثناء التعليم الإلكتروني
29	توفر أسرتي كل ما يحتاجه الأبناء من لوازم للتعليم الإلكتروني
30	تقوم أُمي بالواجبات الدراسية نيابة عن إخوتي أثناء التعليم الإلكتروني

مقياس استراتيجيات تعامل الوالين مع الضغوط من وجهة نظر الأبناء

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
1	عند شعور والداي بالضغوط أثناء جائحة كورونا فإنهما يقومان بالاستعانة بالأصدقاء والمعارف أو الأقارب					
2	لجأ والداي لاستشارة متخصص حول معالجة المشاكل الناتجة عن جائحة كورونا					
3	أثناء جائحة كورونا حثَّ والداي باقي أعضاء الأسرة كي يتعاونوا في مواجهة الضغوط التي تتعرض إليها الأسرة.					
4	يعزز والداي علاقتهما بنا لمواجهة الضغوط الناتجة من جائحة كورونا					
5	لم يخبرنا والداي بالمشكلات التي واجهت الأسرة أثناء جائحة كورونا					
6	يطلب والداي إبداء وجهات نظر جميع أفراد الأسرة لمواجهة المشكلات أثناء جائحة كورونا					
7	أثناء جائحة كورونا توجه والداي للصلاة والدعاء والاستغفار أكثر من المعتاد					
8	أصبح والداي يشاهدان الفضائيات الدينية أكثر مما كانا عليه قبل جائحة كورونا					
9	ينكرنا والداي بالواجبات الدينية والصلوات عندما نتعرض للمشكلات					

-
- 10 إذا واجه والداي ضغطاً أثناء جائحة كورونا فانهم يلجأون إلى رجال الدين
- 11 أثناء جائحة كورونا عندما يواجه والداي مشكلة معينة فانهما يقومان بالاستماع إلى النصوص الدينية كالقرآن الكريم
- 12 وضع والداي العديد من البدائل لحل المشكلات التي اعترضت الأسرة أثناء جائحة كورونا
- 13 يفكر والداي بالمشكلات الناتجة عن جائحة كورونا حتى يجد لها الحل المناسب
- 14 قام والداي بجمع المعلومات عن المشكلات التي واجهت الأسرة أثناء جائحة كورونا
- 15 عالج والداي المشكلات التي تعرضت لها الأسرة أثناء جائحة كورونا من بدايتها وبدون تأجيل
- 16 نجح والداي في حل المشكلات التي تعرضت لها الأسرة أثناء جائحة كورونا لأنهما يخططان جيداً لحلها
- 17 أثناء جائحة كورونا كان والداي يفضلان الجلوس بمفردهما والابتعاد عن باقي الأسرة عندما يشعران بالضغط
- 18 عند مواجهة الأسرة لمشكلة ما أثناء جائحة كورونا فإن والداي يلجأون إلى النوم أو الانشغال بشيء آخر
- 19 أثناء جائحة كورونا عندما تواجه الأسرة مشكلة ما فإن والداي يغادرون البيت لساعات طويلة
- 20 أثناء جائحة كورونا عندما يشعر والداي بالضغط فإنهما يشغلان أنفسهما بمشاهدة التلفاز
- 21 أثناء جائحة كورونا عندما يشعر والداي بالضغط فإنهما يشغلان أنفسهما بتدخين السجائر أو النرجيلة.
- 22 أثناء جائحة كورونا عندما يشعر والداي بالضغط فإنهما يقومان بممارسة القراءة
- 23 أثناء جائحة كورونا عندما يشعر والداي بالضغط فإنهما يقومان بممارسة الرياضة
- 24 أثناء جائحة كورونا عندما يواجه والداي مشكلة معينة فانهما يقومان بالاستماع إلى الموسيقى
- 25 أثناء جائحة كورونا عندما يواجه والداي مشكلة معينة فانهما يلجأون لقول النكات والمزاح
- 26 لم يتعامل والداي بجدية مع المشاكل التي واجهت الأسرة أثناء جائحة كورونا
- 27 تعامل والداي مع المشاكل التي واجهت الأسرة أثناء جائحة كورونا باستهتار ولا مبالاة
-

28	عندما يشعر والداي بالضغط الناتجة عن جائحة كورونا فإنهما يلجأان إلى الشتم واللقاء المسبات
29	عندما يشعر والداي بالضغط الناتجة عن جائحة كورونا فإنهما يقومان بالصراخ
30	عندما يشعر والداي بالضغط الناتجة عن جائحة كورونا فإنهما يقومان بتكسير الأشياء من حولهما
31	عندما تتشعر والدتي بالضغط الناتجة عن جائحة كورونا فإنها تبدأ بالبكاء

مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أصبحت أشتاق للذهاب إلى المدرسة بعد الحجر المنزلي واعتماد التعليم الإلكتروني بسبب جائحة كورونا					
2	لا يهتم والدي بعلاماتي المدرسية أثناء التعليم الإلكتروني					
3	أفضل التعليم الوجاهي لأنه يمكنني من القيام بالعمل الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء على ان أقوم به منفرداً أثناء التعليم الإلكتروني					
4	عندما أكون في الحصة خلال التعليم الإلكتروني أركز جيداً في الحصة واتابع كل ما يقوله ويفعله المعلم.					
5	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها أثناء التعليم الإلكتروني					
6	لدي النزعة إلى ترك الدراسة سواء كانت في المدرسة أو عبر التعليم الإلكتروني					
7	ألتزم أثناء التعليم الإلكتروني بغض النظر عن العلامات التي أو النتائج التي أحصل عليها لأنني أحب التعليم					
8	أحب التعليم لأنه يحفزني لمواجهة مواقف الحياة المختلفة.					
9	يتابع والدي المشكلات الدراسية التي تعترضني أثناء الدراسة					
10	يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته خاصة أثناء التعليم الإلكتروني					
11	أشعر بأن التعليم الإلكتروني لا يقدم الدروس بطريقة مثيرة					
12	أتفاعل مع زملائي أثناء التعليم الإلكتروني.					
13	أتجنب حضور الصفوف الافتراضية لأنها مضيعة للوقت					
14	أزجج من زملائي الذين لا يلتزمون بحصص التعليم الإلكتروني					
15	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري تجاه التعليم الإلكتروني أثر جائحة كورونا					

- 16 أشعر بأن بعض الزملاء في الصفوف الافتراضية هم سبب عدم استيعابي للدروس.
- 17 أشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات المدرسية خلال التعليم الإلكتروني التي تتطلب العمل مع الزملاء
- 18 أشعر باللامبالاة فيما يتصل بأداء الواجبات الدراسية أثناء التعليم الإلكتروني
- 19 أشعر بالرضى خلال التعليم الإلكتروني لأنني أقوم بتطوير مهاراتي ومعلوماتي الدراسية
- 20 أفضل ان يعطينا المعلم خلال التعليم الإلكتروني أسئلة صعبة تحتاج إلى التفكير
- 21 أثناء التعليم الإلكتروني أفضل الاهتمام بالمواضيع الدراسية على القيام بأي شيء آخر
- 22 أحرص على الالتزام بالحصص الافتراضية أثناء التعليم الإلكتروني
- 23 يسعدني قيام المعلم بتعزيز وتشجيع الطلبة الملتزمين والمتفاعلين أثناء الحصص الافتراضية في التعليم الإلكتروني
- 24 أثناء التعليم الإلكتروني أحرص على تنفيذ ما يطلب مني المعلمون والوالدان بخصوص الواجبات الدراسية
- 25 أشعر بأن مشاركتي في الصفوف الافتراضية ليس ذات جدوى
- 26 أشعر بان الالتزام بقوانين التعليم الإلكتروني تخلق جوا دراسيا مريحا وقريبا إلى جو المدرسة
- 27 أقوم بالانضمام إلى المجموعات الطلابية الإلكترونية وأنفذ الكثير من النشاطات المحوسبة
- 28 لا يهتم والداي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي الدراسية خلال التعليم الإلكتروني
- 29 يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء خلال التعليم الإلكتروني
- 30 يزيد التعليم الإلكتروني من رغبتني في الاستفسار عن المواضيع المختلفة
- 31 يحرص والداي على قيامي بأداء واجباتي المدرسية أثناء التعليم الإلكتروني
- 32 لا يبالي والداي بما اتعلمه خلال التعليم الإلكتروني
- 33 سرعان ما ينتابني الملل عند القيام بواجباتي الدراسية خلال التعليم الإلكتروني
- 34 التعليم الإلكتروني يمكنني من الحصول على علامات أعلى
- 35 التعليم الإلكتروني يتيح لي التعاون مع زملائي في حل الواجبات الدراسية الأمر الذي يعود علي بالمنفعة

ملحق (د)**الاستبانة في صورتها النهائية****كلية الدراسات العليا****قسم الإرشاد النفسي والتربوي**

الطلبة/ الطالبات الأعزاء.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " المناخ الأسريّ واستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية أثناء جائحة كوفيد -19 وتأثيرها في الدافعية والتحصيل الدراسي لدى الأبناء المنخرطين في التعليم الإلكتروني في القدس " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسيّ التربويّ من جامعة النجاح الوطنية، وذلك من خلال الاستبانة التي تتكون من قسمين، أما القسم الأول فيتضمن البيانات الشخصية، والقسم الثاني يتضمن ثلاثة مجالات لقياس المناخ الأسريّ، واستراتيجيات التعامل مع الضغوط ودافعية الإنجاز لطلبة المدارس الشاملة من وجهة نظرهم، لذا أرجو من حضرتك التعاون والإجابة عن فقرات الاستبانة، بما يتناسب مع وجهة نظرك بدقة وموضوعية، وذلك بوضع إشارة (X) في المكان المخصص للحصول على نتائج صادقة، علماً أن البيانات التي ستعطيها لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتعامل معها بسرية تامة، شاكرة لكم حسن تعاونكم.

فاتن اعبيدات

القسم الأول:

الجنس: ذكر ، أنثى

المستوى التعليمي: المرحلة الإعدادية ، المرحلة الثانوية

النظام الدراسي: توجيهي ، بجروت

المستوى الأكاديمي: 60-50 ، 70-61 ، 80-71 ، 90-81 ، 100-91

عدد أفراد الأسرة: 3-5 أفراد ، 6-8 أفراد ، 9 أفراد فأكثر

الترتيب الولادي للطالب: الأول ، الثاني ، الأوسط ، الأخير ، الوحيد

المستوى التعليمي للاب: أقل من توجيهي ، توجيهي ، جامعي ، دراسات عليا

المستوى التعليمي للأم: أقل من توجيهي ، توجيهي ، جامعي ، دراسات عليا

المستوى الاقتصادي للأسرة: 1000-3000 شيكل ، 3001-6000 شيكل ،

6001-9000 شيكل ، أكثر من 9000 شيكل

مقياس المناخ الاسري:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	كشفت الحجر المنزلي مدى أنانية أفراد أسرتي					
2	زاد الحجر المنزلي أجواء الحب والود بين أفراد أسرتي					
3	شعرت بالسعادة للأوقات الطويلة التي قضيتها مع أفراد أسرتي أثناء الحجر المنزلي					
4	ساد الملل داخل أسرتي أثناء الحجر المنزلي					
5	زاد الحجر المنزلي الخلافات والمشاحنات بين أفراد أسرتي					
6	فضلت الانعزال عن أفراد الاسرة أثناء الحجر المنزلي					
7	ساند أفراد أسرتي بعضهم بعضا أثناء الحجر المنزلي					
8	يبادر أفراد أسرتي بمساعدة الأقارب خلال جائحة كورونا					
9	النصح والإرشاد أساس التوجيه داخل أسرتي أثناء الحجر المنزلي					
10	أثناء جائحة كورونا تم قطع علاقات أسرتي بالأقارب والجيران					
11	يفرض والدي آراءهما على أفراد الأسرة حول الجائحة ولا يسمحان بمناقشتها					
12	تقضي أسرتنا الحجر المنزلي في القراءة والاعمال المفيدة					
13	تلتزم أسرتي بالقواعد الصحية والاجتماعية أثناء الحجر المنزلي					
14	يستهتر أفراد أسرتي بإجراءات الحجر المنزلي ولا يلتزمون بها					
15	التفاؤل والإيمان سمة يتمتع بها أفراد أسرتي خلال جائحة كورونا					
16	يسأل والداي عن مشاعري أثناء الحجر المنزلي ويهتمان بمساعدتي					
17	يظهر والداي للآخرين الفخر بي أثناء الحجر المنزلي					
18	لا يسمح في المنزل إبداء مشاعر الضيق والملل أثناء الحجر المنزلي					
19	يستهن والداي بمشاعري أثناء الحجر المنزلي					
20	لم أشعر بحنان والدي وخوفهما علي أثناء جائحة كورونا					
21	أثناء الحجر المنزلي أظهر والداي التمييز ضدي ولصالح أخوتي					
22	اظهر أفراد أسرتي التعاطف والاحترام والتسامح أثناء الحجر المنزلي					
23	تضع أسرتي تعليمات لقضاء أوقات الفراغ للأبناء أثناء الحجر المنزلي					
24	يبين والدي الحقوق والواجبات للأبناء أثناء الحجر المنزلي					

25	تقلل أسرتي من أهمية نجاح أفرادها أثناء التعليم الإلكتروني
26	تضع أسرتي حوافز لتشجيع أبنائها على الدراسة أثناء التعليم الإلكتروني
27	تقوم أُمي بالواجبات الدراسية نيابة عن أخوتي أثناء التعليم الإلكتروني

مقياس استراتيجيات الوالدين في التعامل مع الضغوط النفسية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأبناء

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	عند شعور والداي بالضغوط أثناء جائحة كورونا فإنهما يقومان بالاستعانة بالأصدقاء والمعارف أو الأقارب					
2	لجأ والداي لاستشارة متخصص حول معالجة المشاكل الناتجة عن جائحة كورونا					
3	أثناء جائحة كورونا حثَّ والداي باقي أعضاء الأسرة كي يتعاونوا في مواجهة الضغوط التي تتعرض إليها الأسرة.					
4	يعزز والداي علاقتهم بنا لمواجهة الضغوط الناتجة من جائحة كورونا					
5	لم يخبرنا والداي بالمشكلات التي واجهت الأسرة أثناء جائحة كورونا					
6	يطلب والداي إبداء وجهات نظر جميع أفراد الأسرة لمواجهة المشكلات أثناء جائحة كورونا					
7	أثناء جائحة كورونا توجه والداي للصلاة والدعاء والاستغفار أكثر من المعتاد					
8	أصبح والداي يشاهدان الفضائيات الدينية أكثر مما كانا عليه قبل جائحة كورونا					
9	يذكرنا والداي بالواجبات الدينية والصلوات عندما نتعرض للمشكلات					
10	إذا واجه والداي ضغوطاً أثناء جائحة كورونا فإنهما يلجأان إلى رجال الدين					
11	أثناء جائحة كورونا عندما يواجه والداي مشكلة معينة فإنهما يقومان بالاستماع إلى النصوص الدينية كالقرآن الكريم					
12	وضع والداي العديد من البدائل لحل المشكلات التي اعترضت الأسرة أثناء جائحة كورونا					
13	يفكر والداي بالمشكلات الناتجة عن جائحة كورونا حتى يجدوا لها الحل المناسب					

14	قام والداي بجمع المعلومات عن المشكلات التي واجهت الأسرة أثناء جائحة كورونا
15	عالج والداي المشكلات التي تعرضت لها الأسرة أثناء جائحة كورونا من بدايتها وبدون تأجيل
16	نجح والداي في حل المشكلات التي تعرضت لها الأسرة أثناء جائحة كورونا لأنهما يخططان جيدا لحلها
17	أثناء جائحة كورونا كان والداي يفضلان الجلوس بمفردهما والابتعاد عن باقي الأسرة عندما يشعران بالضغط
18	عند مواجهة الأسرة لمشكلة ما أثناء جائحة كورونا فإن والداي يلجأان إلى النوم أو الانشغال بشيء آخر
19	أثناء جائحة كورونا عندما تواجه الأسرة مشكلة ما فإن والداي يغادران البيت لساعات طويلة
20	أثناء جائحة كورونا عندما يشعر والداي بالضغط فإنهما يشغلان أنفسهما بمشاهدة التلفاز
21	أثناء جائحة كورونا عندما يشعر والداي بالضغط فإنهما يشغلان أنفسهما بتدخين السجائر أو النرجيلة.
22	أثناء جائحة كورونا عندما يشعر والداي بالضغط فإنهما يقومان بممارسة القراءة
23	أثناء جائحة كورونا عندما يشعر والداي بالضغط فإنهما يقومان بممارسة الرياضة
24	أثناء جائحة كورونا عندما يواجه والداي مشكلة معينة فإنهما يقومان بالاستماع إلى الموسيقى
25	أثناء جائحة كورونا عندما يواجه والداي مشكلة معينة فإنهما يلجأان لقول النكات والمزاح
26	لم يتعامل والداي بجدية مع المشاكل التي واجهت الأسرة أثناء جائحة كورونا
27	تعامل والداي مع المشاكل التي واجهت الأسرة أثناء جائحة كورونا باستهتار ولا مبالاة
28	عندما يشعر والداي بالضغط الناتجة عن جائحة كورونا فإنهما يلجأان إلى الشتم وإلقاء السبات
29	عندما يشعر والداي بالضغط الناتجة عن جائحة كورونا فإنهما يقومان بالصراخ
30	عندما يشعر والداي بالضغط الناتجة عن جائحة كورونا فإنهما يقومان بتكسير الأشياء من حولهما
31	عندما تشعر والدتي بالضغط الناتجة عن جائحة كورونا فإنها تبدأ بالبكاء

مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
1	لا يهتم والدي بعلاماتي المدرسية أثناء التعليم الإلكتروني					
2	عندما أكون في الحصة خلال التعليم الإلكتروني أركز جيداً في الحصة واتابع كل ما يقوله ويفعله المعلم.					
3	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها أثناء التعليم الإلكتروني					
4	لدي النزعة إلى ترك الدراسة سواء كانت في المدرسة أو عبر التعليم الإلكتروني					
5	ألتزم أثناء التعليم الإلكتروني بغض النظر عن العلامات التي أو النتائج التي أحصل عليها لأنني أحب التعليم					
6	أحب التعليم لأنه يحفزني لمواجهة مواقف الحياة المختلفة.					
7	يتابع والدي المشكلات الدراسية التي تعترضني أثناء الدراسة					
8	يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته خاصة أثناء التعليم الإلكتروني					
9	أشعر بأن التعليم الإلكتروني لا يقدم الدروس بطريقة مثيرة					
10	أفاعل مع زملائي أثناء التعليم الإلكتروني.					
11	أتجنب حضور الصفوف الافتراضية لأنها مضيعة للوقت					
12	أنزعج من زملائي الذين لا يلتزمون بحصص التعليم الإلكتروني					
13	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري تجاه التعليم الإلكتروني أثر جائحة كورونا					
14	أشعر بأن بعض الزملاء في الصفوف الافتراضية هم سبب عدم استيعابي للدروس.					
15	أشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات المدرسية خلال التعليم الإلكتروني التي تتطلب العمل مع الزملاء					
16	أشعر باللامبالاة فيما يتصل بأداء الواجبات الدراسية أثناء التعليم الإلكتروني					
17	أشعر بالرضى خلال التعليم الإلكتروني لأنني أقوم بتطوير مهاراتي ومعلوماتي الدراسية					
18	أفضل ان يعطينا المعلم خلال التعليم الإلكتروني أسئلة صعبة تحتاج إلى التفكير					
19	أثناء التعليم الإلكتروني أفضل الاهتمام بالمواضيع الدراسية على القيام بأي شيء آخر					
20	أحرص على الالتزام بالحصص الافتراضية أثناء التعليم الإلكتروني					

يسعدني قيام المعلم بتعزيز وتشجيع الطلبة الملتزمين والمتفاعلين	21
أثناء الحصص الافتراضية في التعليم الإلكتروني	
أثناء التعليم الإلكتروني أحرص على تنفيذ ما يطلب مني	22
المعلمون والوالدان بخصوص الواجبات الدراسية	
أشعر بأن مشاركتي في الصفوف الافتراضية ليس ذات جدوى	23
أشعر بأن الالتزام بقوانين التعليم الإلكتروني تخلق جوا دراسيا	24
مريحا وقريبا إلى جو المدرسة	
أقوم بالانضمام إلى المجموعات الطلابية الإلكترونية وأنفذ	25
الكثير من النشاطات المحوسبة	
لا يهتم والداي عندما اتحدث اليهم عن علاماتي الدراسية خلال	26
التعليم الإلكتروني	
يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء خلال التعليم	27
الإلكتروني	
يزيد التعليم الإلكتروني من رغبتني في الاستفسار عن المواضيع	28
المختلفة	
يحرص والداي على قيامي بأداء واجباتي المدرسية أثناء التعليم	29
الإلكتروني	
لا يبالي والداي بما اتعلمه خلال التعليم الإلكتروني	30
سرعان ما ينتابني الملل عند القيام بواجباتي الدراسية خلال	31
التعليم الإلكتروني	
التعليم الإلكتروني يمكنني من الحصول على علامات أعلى	32
التعليم الإلكتروني يتيح لي التعاون مع زملائي في حل الواجبات	33
الدراسية الأمر الذي يعود علي بالمنفعة	
أقوم بكل ما يطلب مني خلال التعليم الإلكتروني	34



An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

**FAMILY CLIMATE, STRESS COPING STRATEGIES
DURING COVID -19 PANDEMIC, AND THEIR
RELATIONS TO MOTIVATION AND ACADEMIC
ACHIEVEMENT FOR STUDENTS ENROLLED IN
E- LEARNING IN JERUSALEM**

By

Faten Obiedat

Supervisors

Dr. Fakher Khalili

Dr. Ali Adel Ashakaa

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of
Master of Psychological and Educational Counseling, Faculty of Graduate Studies, An-
Najah National University, Nablus- Palestine.**

2023

**FAMILY CLIMATE, STRESS COPING STRATEGIES DURING COVID
-19 PANDEMIC, AND THEIR RELATIONS TO MOTIVATION AND
ACADEMIC ACHIEVEMENT FOR STUDENTS ENROLLED IN
E- LEARNING IN JERUSALEM**

**By
Faten Obiedat
Supervisors
Dr. Fagher Khalili
Dr. Ali Adel Ashakaa**

Abstract

The current study aimed to reveal the impact of both the family climate and strategies for dealing with stress during the coronavirus pandemic on motivation and academic achievement of children engaged in e-learning in Jerusalem from their perspective. In addition to examining the levels of these variables, the study also sought to reveal the impact of some variables (birth order, son's sex, academic level, number of family members, parent's educational level and economic status) on both the family climate and strategies for dealing with stress, motivation of achievement and academic achievement.

The study adopted the predictive correlative descriptive curriculum, and the study sample consisted of (149) students attending the comprehensive schools of Israeli Ministry of Education in the city of Jerusalem for the academic year (2021-2022), and those aged (13-18) years.

For the purposes of the study three measures prepared by the researcher were used: the family climate measure during the coronavirus pandemic, a measure of strategies for dealing with mental stress during the coronavirus pandemic, and the academic achievement motivation measure, and the validity of study tools has been ascertained in terms of honesty and consistency.

The results showed that the family climate and the religious and problem-solving strategies contribute fundamentally to the motivation of academic achievement of students engaged in e-learning in Jerusalem during the coronavirus pandemic. The results also showed that the family climate and all parents' strategies for dealing with mental stress did not affect school achievement. And that all demographic variables did not affect the family climate except the father's educational level and came in favour of those with

postgraduate degrees, Demographic variables have not affected the motivation of children's achievement, school achievement and parental strategies to deal with stress during the coronavirus pandemic. The results also indicated that the areas of family climate were high in the study sample and that their motivation for achievement was also high, and the most prevalent strategy for parents' handling of psychological stress was a problem-solving strategy followed by a social support strategy and a request for the help of others.

The findings also indicated that the areas of family climate were high in the study sample, and that their motivation for achievement was also high, and that the most prevalent strategy for parents' handling of psychological stress was a problem-solving strategy followed by a social support strategy and a request for the help of others.

Based on these findings, the study recommended that guidance and training programs be developed to strengthen the role of mothers in building the family's cultural and moral orientation.

Keywords: family climate, Stress coping strategies, Academic achievement, motivation, Corona pandemic (Covid-19), E-learning.